الملحق الرياضي داخل العدد

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٤ صفحة

٥٠ فلسا

السبت ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٣هـ. الموافق ١ تشرين الاول ١٩٨٣م. العدد ٢٣٢. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER. SATURDAY OCTOBER 1983. No: 232. AMMAN - JORDAN.

* في هذا العدد *

الامم المتحدة تعد مشروعا لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

الكويت - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة - الوطن - اليومية الكويتية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الامم المتحدة تضع حاليا مشروعا يستهدف انهاء الحرب العراقية - الايرانية بمساعدة الولايات المتحدة وبتأييد من دول السوق الاوروبية المشتركة وخاصة فرنسا.

واوضحت الصحيفة ان هذا المشروع يتكون من اربع نقاط اعلان وقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية وارسال قوات دولية محايدة لفك الاشتباك بين القوات الايرانية والقوات العراقية تحت رعاية الامم المتحدة اعتبار اتفاق الجزائر الذي وقع بين البلدين المتحاربين في ١٩٧٥ اساسا لاي مفاوضات في المستقبل، اجراء مفاوضات مباشرة بين البلدين في احدى العواصم التي يوافقان عليها ومن المرجح ان تكون العاصمة الجزائرية.

ويقوم خافيير بيريزدي كويار سكرتير عام الامم المتحدة بزيارة للعراق وايران في نهاية تشرين اول الحالي لعرض مشروعه على المسؤولين.

انتهاكات محدودة لوقف إطلاق النار في لبنان

تيار المكان عقدة بدء الحوار

ادل المحتجزين ومجلس الامن يبحث ارسال مراقبين

بيروت - وكالات الانباء - رغم التفاؤل الذي تبديه الأوساط السياسية اللبنانية بامكانية احراز تقدم اليوم او غدا بشأن تحديد مكان وزمان اجتماع الحوار الوطني اللبناني، فان هناك بعض العقبات التي ما زالت تحول دون احلال السلام في لبنان، في الوقت الذي تعرض فيه وقف اطلاق النار لبعض الانتهاكات رغم مواصلة اللجنة الفنية المشتركة اجتماعاتها لبحث الوضع الأمني وموضوع تبادل الأسرى وازالة الحواجز المسلحة. اما على الصعيد الخارجي فان المشاورات استمرت امس في مقر الأمم المتحدة لبحث موضوع ارسال مراقبين دوليين يشرفون على تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار.

وقال راديو بيروت ان انتهاكات وقف اطلاق النار تزايدت امس بالمقارنة مع الأيام السابقة ووقع تبادل للقصف المدفعي في منطقة اقليم الخروب على جبهة قبر شمون، وفي الضواحي الجنوبية للعاصمة.

ونقل الراديو عن مصدر رسمي أن مواقع الجيش في قطاع قبر شمون تعرضت لقصف بالأسلحة الأوتوماتيكية والصواريخ لمدة ربع ساعة. وقد رد الجيش على النار بالمثل وأسكتت مصادر القصف. كما تعرضت مواقع الجيش في سوق الغرب لاطلاق النار فردت على مصادر النيران بالمثل.

وفي منطقة الشوف جرى تراشق بالمدفعية ساعتين بين الميليشيات المسيحية الموحدة والميليشيات الدرزية. وذكر مراسلو الصحف في صيدا أن طريق بيروت - صيدا أغلق خلال هذه المصادمات.

وذكر مصدر رسمي ان احد المدنيين لقي مصرعه صباح أمس في بلدة دير القمر بعد أن أطلق قناصة كمنوا في بعقلين (٣ كم الى الجنوب) النار. وتجدر الاشارة الى ان ما بين ٢٥ الف و ٣٠ الف شخص لجأوا من الشوف الى هذه البلدة.

ومن الملاحظ ان توترا يسود المنطقة حيث قامت الميليشيات المتناحرة بقطع عدة طرق.

وذكر مصدر رسمي أن هذه الحوادث كانت محورا للمناقشات التي جرت في اللجنة العسكرية المكلفة بالعمل على احترام وقف اطلاق النار خلال اجتماعها الثالث امس.

وتضم اللجنة ممثلين للجيش اللبناني وللقوات اللبنانية ولجبهة الخلاص الوطني المعارضة التي يمثلها الحزب الاشتراكي التقدمي، ولحركة امل السياسية العسكرية الشيعية.

وفي نهاية اجتماع استغرق خمس ساعات، قال المجتمعون ان اللجنة، اتفقت على تبادل المعتقلين وازالة الحواجز وفتح مزيد من

البقية ص ١٧

برقية للزعماء العرب

يمات الفلسطينية تطالب بالتدخل

تف الاعتداءات السورية ضد « فتح»

عمان - صوت الشعب - ناشدت المخيمات الفلسطينية في الاردن ملوك ورؤساء الدول العربية التدخل لوقف المذبحة التي يدبرها النظام السوري ضد قوات الثورة الفلسطينية ودعت المخيمات في برقية لها الملوك والرؤساء العرب الى التدخل الشخصي لدى الرئيس السوري لوقف الاعتداءات على قوات الثورة الفلسطينية المتواجدة في البقاع وعدم التدخل في شؤون منظمة التحرير ووقف المحاولات السورية الهادفة لخلق منظمة تحرير بديلة.

كما شددت البرقية على تمسك الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني بزعامة السيد ياسر عرفات.



القاطع الثالث من زلزال بيروت

بقلم: المقدم ابو الطيب
قائد قوات الـ ١٧

يسر صوت الشعب ان تبدأ في نشر فصول هذا الكتاب القيم اليوم

الحلقة الاولى . صفحة ١٨

لخطورتها وامكانية انهيارها على ساكنيها

امانة العاصمة تطلب من بنك «كرندليز» إخلاء عمارة يملكها بالشميساني

عمان - صوت الشعب - طلبت دائرة التنظيم في امانة العاصمة من ادارة بنك كرندليز ضرورة ترحيل ساكني العمارة التي يملكها البنك في الشميساني مقابل ديوان المحاسبة قبل اليوم السابع من هذا الشهر لخطورة العمارة وامكانية انهيارها على ساكنيها في اية لحظة.

وكان بنك كرندليز قد أوكل الى احد المهندسين اقامة العمارة على ارض مساحتها ١٦٠٠ متر مربع وتتالف من ٢٤ شقة.

وبعد انتهائها قامت ادارة البنك بتوزيع الشقق على موظفي البنك مقابل حوالي ١٣ الف دينار تخصم على اقساط من رواتبهم الشهرية.

وانتقل الموظفون الى هذه الشقق منذ حوالي سنتين وفي اواخر شتاء العام الماضي انهار السور الشرقي للعمارة. واكتشف السكان من حطام السور انه لا يحتوي على مواد خرسانية كافية. مما ادى الى تفاعل الشكوك في نفوسهم حول مدى صلاحية العمارة للسكن. وقرروا الالتجاء للجمعية العلمية الملكية لفحص العمارة. حيث ثبت من العينات التي فحصت ان العمارة مهددة بالسقوط.

وامام تقرير الجمعية التجأ البنك مالك العمارة الى شركة سيجما الاستشارية لاجراء فحوص اختبارية على العمارة وجاء تقرير سيجما مطابقا لتقرير الجمعية العلمية الملكية.

ومن هنا كان لا بد من اخلاء العمارة من سكانها قبل حلول فصل الشتاء خوفا على حياتهم.

وقرر البنك منح قرض لكل موظف قدره ١٨ الف دينار لاستئجار او شراء شقة جديدة وارجاع الاقساط السابقة له من ثمن الشقة الحالية.



جانب من العمارة ويبدو السور المنهار الخالي من المواد الخرسانية.

الحسين يطمئن على حياة مواطن ضحى بنفسه تفاديا للاصطدام بسيارة اخرى

عمان - صوت الشعب - اقدم احد المواطنين امس على التضحية بنفسه تفاديا للاصطدام بسيارة اخرى كانت تقابله على الدوار الرابع قرب قصر الضيافة.

وقد نجم عن ذلك تدهور السيارة وبفضل العناية الالهية لم يصب السائق او غيره باذى.

وكان جلالة الحسين يمر بالصدفه من امام مكان وقوع الحادث فاوقف الموكب الملكي ونزل جلالته من سيارته واطمأن على عدم وجود ضحايا.

رئيس وزراء رومانيا يزور الاردن خلال النصف الاول من هذا الشهر

عمان - بترا - اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية انه تلبية للدعوة التي وجهها السيد مضر بدران رئيس الوزراء سيقوم رئيس وزراء جمهورية رومانيا الاشتراكية السيد قسطنطين دسكاليسكو بزيارة للاردن خلال النصف الاول من تشرين اول الحالي.

صوت الشعب

تنشيط دور الجامعة العربية

الدور الوحيد الذي قامت به الامانة العامه لجامعة الدول العربية خلال المعارك الاخيره التي شهدها لبنان، كان اقتراح عقد قمة ثلاثية من العربية السعودية وسوريا ولبنان يتم خلالها بحث الاوضاع في لبنان ووضع الحلول الملائمة لها.

ولاكثر من سبب فشل الاقتراح، ولم تشهد القمة المقترحة الوجود، ذلك ان الازمة اللبنانية متفرعة ومعقدة بطبيعتها، ومن غير السهل أن تستطيع القمة اللبنانية التي هي في واقع الحال على خلاف اساسي مع فريق وعلى انسجام مع فريق آخر، نقول من غير السهل ان تستطيع القمة اللبنانية فرض آرائها على الفريق المعارض، أو اقناع هذا الفريق بوجهة نظرها.

وبالاضافة الى كلّ ذلك فان اطرافا اخرى غير لبنانية لها رأي وقول في مجمل الاوضاع اللبنانية، والحل المنشود للمسألة اللبنانية وكل هذه الامور عقدت اقتراح الامانة العامه، وبالتالي احبطته، وفرضت على الوسطاء الذين كانوا قد بدأوا الطريق الاستمرار في طريقهم وانجاز اتفاقية وقف اطلاق النار.

لكن التوصل الى اتفاقية لوقف اطلاق النار شيء، والتوصل الى اتفاق شامل يحل كافة المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقليمية التي يواجهها لبنان شيء آخر. والعقبات التي تعترض الطريق الطويل بين اتفاقية وقف اطلاق النار والاتفاق الشامل الذي يسعى اليه لبنان كثيرة وخطيرة وقد تعصف بالاتفاقية الهشه البناء.

ومن هنا كان لابد من دور عربي يساعد لبنان على الخروج من ازمته، وان يكون هذا الدور العربي قادرا على استيعاب كل المفارقات اللبنانية وقادرا على انهاء مشاكل لبنان ضمن اطار انتمائه العربي وعضويته في جامعة الدول العربية.

ومشكلة المراقبين المطلوبين للاشراف على بقاء اتفاق وقف اطلاق النار هي واحدة من المشاكل المتوقعة، وهي فقط اولى تلك المشاكل ولا يتوقع ان تكون آخرها. فوجود المراقبين القادرين على الاشراف على وقف اطلاق النار، امر ضروري. ومن غير الممكن ان يكون هؤلاء لبنانيين اذ أن كافة القوى اللبنانية هي اطراف في الصراع بما فيها قوات لبنان الرسمية، ومن غير الممكن كذلك ان تكون تلك القوات اجنبية تجعل لبنان مشروعا آخر يتجه نحو المثال القبرصي.

البقية ص ١٧

مبارك التقى ريغان وحثه على الحل العادل للازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية

واشنطن - ق. ن. ا - اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان على اتفاق وجهات النظر بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك حول ضرورة ايجاد حل عاجل لمشكلة الشرق الاوسط وللوضع في تشاد.

ووصف الرئيس الاميركي مباحثاته التي انتهت الليلة الماضية مع الرئيس المصري بانها كانت بناءة وجادة وانها تركزت حول بسط السلام في الشرق الاوسط وتامين الحقوق الشرعية للفلسطينيين من خلال حل عادل وشامل للازمة.

وجدد ريغان التزامه بمبادرته للسلام في الشرق الاوسط التي اعلن عنها في ايلول من العام الماضي بالعمل المشترك مع مصر استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢و ٣٣٨.

واشار الى ان مباحثاته مع الرئيس المصري تناولت الوضع في لبنان مؤكدا على التزامه شخصيا والتزام بلاده بدعم لبنان وضمان سيادته واستقلاله وحريته معربا عن امله في ان يسفر اتفاق وقف اطلاق النار الاخير في لبنان عن تهدئة للوضع العام هناك ومن ثم حل الوضع برمته وتحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية منه.

واكد ريغان على دعم بلاده لمصر اقتصاديا وعسكريا من خلال المساعدات الامريكية لها مشيرا الى اهمية العلاقات بين بلاده ومصر والى اهدافهما المشتركة في اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط.

من جهة ثانية دعا الرئيس المصري الادارة الامريكية والرئيس ريغان الى ضرورة الاستمرار في العمل من اجل حل الازمة اللبنانية حلا وطنيا عادلا والعمل على تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية عن لبنان معربا عن ترحيب بلاده بوقف اطلاق النار هناك.

وحذر الرئيس مبارك من تدهور الوضع في الشرق الاوسط بصفة عامة اذا لم يسارع الجميع لحل الازمة اللبنانية مؤكدا دعمه لمبادرة الرئيس الاميركي للسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ضرورة حل هذه الازمة حلا عادلا وشاملا بوجود الفلسطينيين جوهر المشكلة.

واشار الى انه اتفق مع الرئيس ريغان على ضرورة العمل من اجل انهاء القتال الدائر بين العراق وايران معربا عن دعمه لسيادة تشاد وحريتها وانسحاب القوات الاجنبية منها.

واشاد الرئيس مبارك بعلاقات بلاده مع الولايات المتحدة واصفا اياها بانها جيده ومثمرة.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بان لقاء مبارك وريغان وهو ثالث لقاء يجمعهما منذ وصول الرئيس المصري للسلطة في تشرين الاول ١٩٨١ استهدف اعادة تاكيد تمسك الولايات المتحدة بعلاقات متينة مع مصر.

وكان الرئيس ريغان قد ابلغ الصحفيين في بداية اجتماعيه مع مبارك

البقية ص ١٧

احالة ٧٠ ضابطا ومسؤولا فلسطينيا لمحكمة امن الثورة لتقصيرهم اثناء غزو لبنان

لندن - ق. ن. ا. - نسبت مجلة/المجلة السعودية التي تصدر في لندن في عددها الصادر اليوم الى مصادر فلسطينية مطلعة قولها انه تم مؤخرا احالة سبعين ضابطا ومسؤولا فلسطينيا الى محكمة امن الثورة الفلسطينية بتهمة التقصير وعدم اداء الواجب خلال الغزو الاسرائيلي للبنان في العام الماضي.

ويذكر انه كانت قد تشكلت لجنة بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت برئاسة العميد ابو بكر الروسان لاجراء تحقيقات مع اكثر من الف مسؤول وضابط من كوادر منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت المجلة الى انه وفقا لافادات هؤلاء ونتيجة للتحقيقات احيل السبعون ضابطا ومسؤولا الى المحاكمة.

تدهور اسعار الذهب في باريس

باريس - ا. ف. ب - استمر تدهور سعر الذهب امس في باريس في اطار سوق تميزت بالنشاط النسبي.

وتراجع سعر الاوقية فوصل الى ٤٠٧٫٦٥ دولار مقابل ٤١١٫١٦ امس الاول وانخفض سعر السبيكة بمقدار الف و ٢٠٠ فرنك فوصل الى ١٠٤ الف و ٩٥٠ فرنك.

وكذلك الحال بالنسبة للجنيه نابليون الذي وصل سعره الى ٦٧٧ فرنك بانخفاض فرنك واحد. ولوحظ كثافة حركة المعاملات اذ شملت ١٤ مليون فرنك مقابل ٩٫٢ مليون امس الاول.

مصر تدرس تشكيل قوه عربية بديله للمتعددة الجنسيات بلبنان

لندن - ق. ن. ا. - ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية الصادرة في لندن امس في نبأ لها من القاهرة انه تشكلت مؤخرا لجنة خاصة من خبراء وزارة الخارجية المصرية لدراسة امكانية تشكيل قوة امنية عربية للبنان لتحل محل القوة المتعددة الجنسيات.

واضافت الصحيفة ان اللجنة كلفت بدراسة امكانية مساهمة مصر في هذه القوة التي تستهدف ضمان استمرار وقف اطلاق النار واستكمال الخطوات الخاصة بالتسوية الشاملة للازمة اللبنانية.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس المصري حسني مبارك كان قد طلب شخصيا من السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية اعداد هذه الدراسة واستطلاع وجهات نظر الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية قبل اعلان موقف مصر الرسمي حيال هذه المقترحات.

« عاليه » تستأنف رحلاتها الى بيروت اعتبارا من اليوم

عمان - بترا - اعلن مصدر مسؤول في مؤسسة عاليه / الخطوط الجوية الملكية الاردنية عن اعادة تسيير رحلات المؤسسة اليومية المنتظمة من عمان الى بيروت وبالعكس اعتبارا من صباح اليوم السبت ١٩٨٣/١٠/١ وذلك حسب الجدول التالي.

تقلع عاليه من عمان الساعة السادسة والنصف صباحا لتصل بيروت الساعة الثامنة صباحا وستعود الطائرة من بيروت لتصل عمان الساعة العاشرة والربع صباحا.

وحدة فرنسية جديده الى لبنان

تولوز - أ.ف.ب - غادرت فرنسا وحدة جديدة تضم ٤٤٩ جنديا فرنسيا صباح امس مطار تولوز بلانياك - بجنوب فرنسا - في طريقها الى لبنان عن طريق قبرص لتحل محل جنود فرنسيين من القوة متعددة الجنسيات.

وقد استقلت الوحدة الجديدة طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ وطائرة دي سي ٨ تابعتين لشركة الخطوط الجوية الفرنسية - اير فرانس.

٤ قضايا افشلت التزاوج بين الليكود والعمل

مير يسعى لتشكيل حكومة تحمل امراض وزارة بيغن

ب - وكالات الانباء - انهارت المفاوضات امس لتشكيل حكومة اسرائيلية جمع بين تكتل الليكود الحاكم في اسرائيل وتجمع المعراخ المعارض. تب على انهيار المفاوضات ان اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل الذي يس الاسرائيلي بتشكيل الحكومة سيعمد الى تشكيل حكومة ذات قاعدة توقع المراقبون انها قد لا تنجح في جمع الاصوات اللازمة لكسب الثقة في الاسرائيلي بعد ان هدد ستة من اعضاء الليكود بالامتناع عن اعطاء اذا لم تنجح مفاوضات الليكود والمعراخ.

وقد حمل كل من الليكود والمعراخ الطرف الاخر مسؤولية فشل المفاوضات.

وابلغ شمعون بيريس زعيم حزب العمل المعارض الصحفيين بعد اجتماعه الثالث الى شامير امس ان المحادثات اخفقت كليا في تضييق شقة الخلافات بين الطرفين.

وقال بيريس ان الخلافات الرئيسية تركزت حول اربع نقاط حيوية وهي الاحتلال العسكري الاسرائيلي لجنوب لبنان والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومستقبل عملية السلام الشاملة في الشرق الاوسط وطريقة تركيب الحكومة الموسعه المقترحة.

واردف بيريس قائلا ان شامير وجماعة الليكود رفضوا اقتراحات من حزب العمل بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان باسرع مايمكن دون انتظار انسحاب سائر القوات الاجنبية.

البقية ص ١٧

كمال علي يزور د الشهر المقبل

ة - ق. ن. ا. - يقوم السيد كمال نائب رئيس الوزراء ووزير المصري بزيارة رسمية للعراق تشرين ثاني القادم ردا على التي قام بها السيد طارق عزيز رئيس الوزراء ووزير الخارجية ي لمصر في الشهر الماضي.

اذيع نبأ هذه الزيارة هنا عقب ع السيد كمال حسن علي والسيد عزيز في نيويورك امس الاول.

شرت صحف القاهرة امس تعقيبا د عزيز اثنى فيه على خطاب الرئيس ري حسني مبارك في الامم المتحدة

صة ما جاء به عن الحرب العراقية نية ودعمه لموقف العراق

اعتداء على موقع لـ «فتح» في دمشق

عمان - بترا - تعرض موقع كراجات وآليات وقسم الميكانيك التابع لحركة فتح في دمشق لهجوم صباح امس قام به مسلحون قدموا للموقع من ثلاثة محاور حيث دارت معركة بين المهاجمين وعناصر حركة فتح المتواجدين في الموقع.

اعلن ذلك ناطق باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان عقب تلقيه برقية من مكتب فتح في دمشق تضمنت استمرار الهجوم خمس عشرة دقيقة ونتج عنه استشهاد ضابط الخفر محمود مصطفى وشاب اخر وجرح ثالث من حركة فتح بينما فر المهاجمون الى معسكر الكرامة.

كما تضمنت البرقية ان حشدا من المسلحين في معسكر الكرامة يستعد الان للقيام بهجوم على الموقع مرة اخرى بهدف احتلاله.

طهران تقرر اعاقة الملاحة في الخليج العربي

الامم المتحدة - وكالات - قالت ايران امس انها لن تسمح بعد الان بان تمر في مضيق هرمز السفن التي زعمت انها تحمل ذخائر الى العراق.

وحذر علي ولاياتي وزير خارجية ايران في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس من ما وصفه بانه مغامرة تهدد مصالح ايران الحيوية وقال انها ستودي فورا الى اغلاق المضيق ووقف تدفق النفط من المنطقة.

وحمل ولاياتي فرنسا بالذات مسؤولية استمرار حرب الخليج لانها تمد العراق بالاسلحة.

وكانت ايران قد حذرت في وقت سابق من انه اذا تعرضت منشآتها النفطية للهجوم فانها لن تسمح لدول الخليج بنقل نفطها عبر مضيق هرمز.



في ندوة توجيه وترشيد التعليم الهندسي في الاردن

د. العناني: ترشيد التعليم الهندسي لا يعني تقليل عدد المهندسين بالضرورة

المصري: اعادة النظر في رواتب المهنيين وتخصصاتهم وعملية تعيينهم

شبيلات: الهجرة المعاكسة من دول الخليج تؤدي الى البطالة بين المهندسين

دعا المشاركون في ندوة توجيه وترشيد التعليم الهندسي في الاردن الى ضرورة اعادة النظر في عملية توزيع الاختصاصات وأسلوب التعين والتوظيف واعادة النظر في فلسفة التعلم والتدريب وتضافر كافة الاجهزة والجهات المعنية في توعية المواطنين.

وأشارت الندوة التي نشرت توصياتها ومناقشاتها في مجلة/ المهندس الاردني الى وجود خلل في توازن القطاعات المنتجة في المجتمع بالنسبة لاختصاصات التعليم المختلفة وفي مجالات الانتاج المختلفة من العامل الحر الى المهني المتخصص اي الجامعي في مجالي الانتاج والانفاق.

وحذر المشاركون في الندوة من بطالة متوقعة بين المهندسين في السنوات القليلة القادمة نظرا لزيادة عدد الخريجين ودعوا الى ضرورة التخطيط والدراسة لمواجهة هذه المشكلة الآتية لا محالة.

وشارك في هذه الندوة السادة المهندس عوني المصري وزير الاشغال العامة والدكتور جواد العناني وزير العمل ونقيب المهندسين والدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية والدكتور محمد احمد السعد نائب عميد كلية الهندسة بالجامعة الاردنية والدكتور روحي الشريف مدير مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية والمهندس عاصم غوشه رئيس تحرير مجلة المهندس الأردني.

ونظرا لأهمية الندوة.. تبرز ــ صوت الشعب ــ اهم ما جاء فيها.

وزير الاشغال العامة

تحدث المهندس عوني المصري وزير الاشغال العامة عن واقع المشكلة وابعادها وجذورها التاريخية التي ترجع الى بداية الخمسينات نتيجة للظروف التي مرت بالأردن وبالعالم العربي، حين تكرس شعور بان الدراسة اهم من الادخار، رافق ذلك تطوير البنية التحتية في دول الخليج فكان الطلب على المهندسين.. مما كرس الاتجاه الى دراسة الهندسة.

٢٠ ألف مهندس في الضفتين عام ٨٥

وقارن السيد الوزير بين نسبة المهندسين في الاردن الى عدد السكان ونسبتهم في الدول المتقدمة فقال يتوقع ان يصل عدد المهندسين في الاردن عام ١٩٨٥ الى عشرين الف مهندس في الضفتين في حين سيصل عدد السكان الى قرابة ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة وبهذا تكون نسبة عدد المهندسين الى السكان ثلاثين بالعشرة الاف وهي تساوي نفس النسبة تقريبا في الدول المتقدمة تكنولوجيا.. وهنا يكمن الخلل حيث قدراتنا الاستيعابية اقل بكثير من تلك الدول.

● مجلس التعليم العالي

وتحدث بعد ذلك عن دور مجلس التعليم العالي في عملية الترشيد والتوجيه وقال ان هذا المجلس يعتبر مظله جيدة تضم كل الذين يؤثرون على صنع القرار. وقد بدأ المجلس بالفعل بالتعاون مع كل الجهات باصدار كتيبات عن المهن المختلفة تضمنت رأي الجهة التعليمية ورأي النقابة ورأي جهات اخرى.

ودعا السيد الوزير الى ضرورة ترشيد وتهيئة المهنيين لعشر سنوات قادمة وفق مواصفات احتياجاتنا لتلك السنوات.

اجراءات لتوجيه العمل الهندسي

وقال لابد من اجراءات متعددة لترشيد وتوجيه العمل الهندسي اولها: يجب ان نحدد اختصاصاتنا في الطب والهندسة وغيرها من الاختصاصات. وبالتالي يجب ان يكون هناك جرأة لاعادة النظر في الرواتب التي تعطى للمهن.

كما يجب ان يكون هناك توجيه من الجهات التي تخطط للقوى البشرية للتعليم بحيث تحدد تقريبا ما تستوعبه ودعا الى ضبط عملية التعين ضمن اطارات محددة

وأكد السيد الوزير ضرورة اعادة النظر في فلسفة التعليم بحيث يتوجب اعداد الطالب ليتوجه بعد المرحلة الاعدادية الى نوع من التعليم او الحرف..

كما يتوجب دراسة امكانية وجود امتحان لتحديد ماذا سيدرس الطالب بعد الاعدادي كما يتوجب على الراغبين في التعليم الاكاديمي اجتياز امتحان اكاديمي حتى يوجه الى التعليم الاكاديمي ودعا الى اهمية تشجيع البحوث والدراسات الى جانب دعم وتشجيع المهن المساعدة.

● وزير العمل

وتحدث الدكتور جواد العناني وزير العمل فقال: ان الترشيد لا يعني تقليل العدد بالضرورة علماً بان تقليل العدد هو جزء من الترشيد ودعا الى اعادة النظر في عملية توزيع الاختصاصات وفي اسلوب التعين والتوظيف المتبع حاليا..

واضاف: يوجد نقص بين المهندسين في عدد من التخصصات فعلى سبيل المثال يوجد لدينا ٣٣٨ مهندس مناجم وتعدين، في بلد يعتمد اساسا على المناجم والتعدين في ثروته.

وتطرق الى تركيبة سوق العمل وتساءل عن مدى صحة هرمية هذا السوق في ظل ازدياد عدد المهندسين وقلة عدد ذوي المهن الهندسية المساعدة لهم.

ودعا الى اعادة النظر في تنويع الاختصاصات التي قد تستجد في المستقبل وفي الاسلوب الذي نستوعب فيه هؤلاء المهندسين.

جذور المشكلة

واستعرض الدكتور العناني جذور المشكلة وارجعها الى عدة اسباب اهمها فتح مجال التعليم بحرية واسعة وقال ان عدة جهات مسؤولة عما حدث وهي نقابة المهندسين، ووزارة العمل الجامعات، النظام التعليمي.

وقال: ان دور الاعلام لن يكون مجديا ما لم نقنع المواطنين بان لهم مصلحة حقيقية في توجيه ابنائهم الى مهن اخرى.. وهنا يأتي دور الحكومة وهي الموظف الاساسي في العملية حيث ان اكثر من (٨٠) بالمائة من المهندسين يشتغلون في القطاع الحكومي بصورة مباشرة او غير مباشرة.

ودعا الى تدريب المهندسين للعمل في التدريب وفي الادارة كجزء من حل للمشكلة.

فرص عمل

وتطرق الى فرص العمل التي قد يوفرها القطاع العام السنة القادمة، حيث ستبلغ قيمة مشاريع المياه والكهرباء والطرق ــ في موازنة العام القادم حوالي ١٠٠ مليون دينار.

واكد على اهمية المفهوم الجغرافي للتعيين ووجوب وضع حوافز للمهندسين للعمل خارج عمان كما يجب اعادة النظر في الاجور لتشجيعهم على العمل في المناطق النائية واستشهد على ذلك بنقص عدد المهندسين في مؤسسة مياه الشرب وسلطة الكهرباء الاردنية.. بسبب نظام الاجور وقلة الحوافز.

ودعا السيد الوزير نقابة المهندسين الى وضع دراسة متكاملة على وضع المهندسين الحالي والتصورات المستقبلية ليتسنى الاستفادة منها عند اتخاذ أي قرار.

نقيب المهندسين

وشخص المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين مؤشرات البطالة المستقبلية بين المهندسين وأبرزها خروج المكلفين، بعد خدمتهم في القوات المسلحة.

وزيادة عدد الطلاب الذين يدرسون الهندسة، والهجرة المعاكسة بسبب اختناقات الوضع الاقتصادي في دول الخليج.

وتطرق المهندس شبيلات الى نشأة قطاع المقاولات.. وتطوره الى ان اصبح قطاعا هندسيا حقيقيا: رغم تعثره في احيان كثيرة وبالنسبة لقطاع الاستشارات فلقد انجزنا نظاما جديدا لتطويره.. وسيعرض على الهيئة العامة للنقابة لمناقشته.

وهذا النظام المقترح سيشجع على قيام تكتلات من مكاتب استشارية تستطيع ان تنافس بقدراتها العلمية والعملية المكاتب والشركات الاجنبية كما نص النظام على توظيف المهندسين وتدريبهم.

وأكد نقيب المهندسين على اهمية ترشيد التعليم وفق بنى معروفة ومبرمجة لتغيير نظرة الناس الى بعض المهن.. ثم يأتي بعد ذلك دور الترشيد الهندسي وفق التخصصات المطلوبة.

ودعا الى الاهتمام بالبحث والتطوير والى توجيه الجامعات الاردنية بوضعها مساقات لطلبة الهندسة عن احتياجات البلد.

الدكتور روحي الشريف

ودعا الدكتور روحي الشريف رئيس مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية الى تغير فلسفة التعلم والتدريب والتعيين وافساح المجال للجميع ليتعلموا دون ان يكون التعليم هدفا للحصول على وظيفة.

واكد على اهمية ازالة بعض الافكار والعادات البالية الملصقة ببعض المهن.

وقال نريد ان نضع مشروعا متكاملا وهو تنظيم التعليم بكل فئاته وتهيئة المواطنين والاستفادة من طاقاتهم، ابتداء من التعليم الابتدائي وحتى التعليم المختص اي الدكتوراه، حتى يشمل جميع القطاعات.

ودعا الى التنسيق بين الجهات الاعلامية والمختصة لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود.

مدير مؤسسة المدن الصناعية

وأشار الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الى ضرورة الاخذ في الاعتبار عند التخطيط اننا جزء من الامة العربية وقال في تخطيطنا للتعليم سواء في تعليم المهندسين يجب ان نخطط لما يريده الاردن واضعين في اعتبارنا الاقطار العربية المجاورة، واننا جزء من الامة العربية.

وتعرض لمشكلة البطالة بين صفوف المهندسين.. وقال توجد بطالة ولكن ليست بحجم كبير هناك حوالي ١٠٠ مهندس دون عمل قسم منهم يجد عملا لكن لا يريد العمل في المناطق النائية كالطفيلة ومعان، وهناك قسم آخر يريد ان يعمل براتب اعلى.

والنوع الثاني من البطالة هي البطالة المقنعة بمعنى ان المهندس يقوم بعمل لا يحتاج الى مهندس وهذا مؤشر واضح لسوق العمالة في الأردن.. /الهرم المقلوب/ مما يستدعي الاهتمام بذوي المهن الوسيطة.

نائب عميد كلية الهندسة بالجامعة الاردنية

وتحدث الدكتور السعد نائب عميد كلية الهندسة في الجامعة الاردنية ودعا الى ضرورة تغيير بعض التقاليد المسيطرة على الآباء والأمهات والذين يتولون توجيه دراسة ابنائهم مستشهدا بالاقبال على دراسة الهندسة المدنية في الجامعة الاردنية وقلته على قسم الهندسة الكيماوية.. علما بان مشاريع الخطة الخمسية توفر العمل للعديد من خريجي الهندسة الكيماوية.

واضاف: ومن هنا كان واجبنا في قسم الهندسة توعية الطلاب باهمية كل فرع وفرص عمله المستقبلية.. وبالفعل نجحنا تقريبا في تغيير قناعات بعض الطلاب بأهمية الهندسة المدنية او المعمارية.

ودعا نقابة المهندسين الى الاتصال بالوزارات والدوائر المختصة ومعرفة حاجتها من كل تخصص للسنوات الثلاث القادمة.. ومن ثم يصار الى دراسة متكاملة حول الموضوع.. ليستفيد منها المسؤول والطالب.

رئيس تحرير مجلة المهندس

وقال المهندس عاصم [illegible] تحرير مجلة المهندس الاردني ليس بالكم انما الترشيد له معا[illegible] بد من توضيحها ودعا المهند[illegible] الاتجاه الى العمل في الادارة وقال [illegible] ٩٠٠ مهندس في الاردن يعملون في الادارة.


* المصري *


* العناني *


* الشريف *


* الشبيلات *

اتفاقية لتأجير مؤسسة عالية ستة طوابق من مجمع بنك الاسكان التجاري

عمان ــ صوت الشعب ــ تم في مبنى الادارة العامة لمؤسسة عالية، التوقيع على اتفاقية بين مؤسسة **عاليه / الخطوط الجوية الملكية الاردنية وبين بنك الاسكان يتم بموجبها تأجير مؤسسة عالية ستة طوابق في المجمع التجاري لبنك الاسكان بالقرب من وزارة الداخلية وذلك بهدف تجميع كافة دوائر المؤسسة في مكان واحد.**

وقد وقع الاتفاقية زهير الخوري رئيس مجلس الادارة المدير العام للبنك والسيد علي غندور رئيس مجلس الادارة مدير عام المؤسسة وبحضور عدد من كبار المسؤولين في المؤسستين.

كما تضمنت الاتفاقية استئجار المؤسسة لخمس مخازن في السوق التجاري التابع للمجمع وكفتيريا خاصة بموظفي المؤسسة.

وصرح مصدر مسؤول في بنك الاسكان ان كافة المكاتب التجارية في المجمع قد تم تأجيرها الى عدد من المؤسسات الاقتصادية والمالية الكبيرة والبنوك التجارية، في حين ان البنك مستمر في تأجير السوق التجاري.

ويذكر ان المجمع التجاري لبنك الاسكان شيد على قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٧ الف متر مربع وتبلغ مساحة الانشاءات ١٠٢ الف متر مربع، ويعتبر المجمع مدينة تجارية متكاملة تضم مختلف الانشطة التجارية والاقتصادية ومزود باحدث وسائل الاتصالات البرقية والتلكس والهاتف وذلك تسهيلا [illegible] الاعمال في الشركات والمؤسـ[illegible] التي اتخذت من المجمع مقرا [illegible] لاعمالها مع كافة ارجاء العا[illegible]



الزبن يفتتح اليوم دورة متخصصة في الحركة الهاتفية

عمان ــ بترا ــ يفتتح الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية صباح اليوم الدورة التدريبية المكثفة المتخصصة في «هندسة الحركة الهاتفية» والتي يقيمها الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية.

وقال المهندس محمد شاهد اسماعيل المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان عقد هذه الدورة التدريبية يأتي في نطاق نشاطات وجهود الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية في «نقل المعرفة» لمهندسي الاتصالات في الوطن العربي وفق احدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة في حقول التخصصات المختلفة في مجالات علوم وتطبيقات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

واضاف بأنه يشارك في هذه الدورة ١٣ ادارة عربية بالتعاون الكامل وبدعم من الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية الذي ساهم في تمويل هذه الدورة وتقديم الأساتذة المدرسين والمحاضرين.

وحول سؤال لمندوب «بترا» حول تعريف هندسة الحركة الهاتفية قال المهندس اسماعيل ان هندسة الحركة الهاتفية تعني مراقبة و[illegible] وتحليل وتدفق المكالمات الها[illegible] المحلية والوطنية والدولية الو[illegible] والصادرة عبر الشبكة الها[illegible] المتكاملة على مدار الساعة، [illegible] مختلف الفصول والظروف.

ومن خلال عمليات المر[illegible] والقياس والتحليل هذه يمكن تف[illegible] الاختناقات والعمل على زيادة [illegible] الاستخدام والاستثمار للشب[illegible] الهاتفية، وبالتالي يمكن تبني المعلومات الأساسية فيما بعد، تعميم المقاسم والشبكات الجديد[illegible] واعادة توازن الاحمال الحركية [illegible] الأجهزة العاملة.

وتهدف هذه الدورة والتي تستغرق عشرة ايام الى تدريب المهندسين العرب العاملين في هندسـ[illegible] الحركة على الوسائل الحديثة المتاحـ[illegible] عبر النظم الالكترونية الحديثة مـ[illegible] تنشيط معلوماتهم في هذا المضمار.

ويشارك في هذه الدورة ممثلو[illegible] عن دول: قطر، الامارات العربـ[illegible] المتحدة، ليبيا، المملكة المغربـ[illegible] الجزائر، الصومال، الجمهور[illegible] العربية اليمنية، عُمان، السودان، العراق، السعودية، بالاضافة ا[illegible] الأردن والاتحاد العربي للمواصلا[illegible] السلكية واللاسلكية والاتحاد الدو[illegible] للمواصلات السلكية واللاسلكية.

التسجيل لثلاث دورات للحاسب الالكتروني

اربد ــ صوت الشعب ــ يبدا اليوم في دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك التسجيل لثلاث دورات للحاسب الالكتروني لابناء المجتمع المحلي.

وستباشر الدائرة في تنفيذ الدورات الثلاث في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وذكرت مصادر الدائرة في الجامعة ان الدورات ستشمل التدريب بلغات البيسك. الكوبول والفورتران وستكون مدة كل دورة ٤٥ ساعة.

تخصيص معلمات لمكاتب التربية في العاصمة

عمان ــ صوت الشعب ــ قرر السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة تخصيص المعلمات التالية اسماؤهن لمكاتب تربية العاصمة على النحو التالي:

مكتب جبل الحسين

رهب الصفدي

مكتب الاشرفية

رئيسة فهمي ابراهيم، نائلة الهربيات، زكية ابو صبيح، هيام محمد عيسى، سعديه صبحي علي، سميرة البرقاوي، منى بصبوص، خولة عبداللطيف عبدالرزاق، هالة زهير الماضي، كوكب مصطفى سالم.

مكتب البتراوي

حنان ابو نجم، منى الجندي، فاطمة المعايطة، عائشة خميس حسن.

مكتب شبيب

يسرى ابراهيم يوسف، صباح ابو سلوم

مكتب مادبا

امينة عبدالمجيد احمد، ناهدة عبدالفتاح محمد، خولة السعافين، نشاط مصطفى اسماعيل، فايقة ابو شملة، نوال الصفدي، رجاء دبوبش، دلال الدعجة، هيام عبدالرحمن احمد، سهير قدورة، ميسون السرخي، فتحية الحجاوي، مريم اسماعيل محمود، صباح ابو الروس، وسام عبدالحافظ رحال، نعمة العايدي، وسام صبحي نبهان، ناديا فوزان مصطفى، فايزة بدوي شاهين.

ابنية مدرسية وفتح وتسوية شوارع في حبكا

اربد ــ صوت الشعب ــ قال السيد احمد الشرايري مدير ناحية المزار الشمالية رئيس مجلس قروي حبكا انه تم بناء جناحين من ثماني غرف صفية لمدرستي ذكور واناث حبكا بكلفة اجمالية مقدارها ١٥ الف دينار.

كما تم فتح وتسوية ما مساحته ٢٠ الف متر مربع من شوارع قرية حبكا.

من جهة ثانية قال السيد الشرايري ان بلدية رحابا تقوم بمد شبكة مياه جديدة للاحياء التي لم تصلها المياه من البلدة.

في لقاء مجلس بلدي مأدبا بالمواطنين:

استعراض منجزات البلدية وخططها لتطوير الخدمات العامة في المدينة

مادبا ــ بترا ــ من جمعه الشوابكة ــ عرض رئيس واعضاء مجلس بلدي مادبا انجازات المجلس ومشروعاته المستقبلية في اللقاء مع مواطني المدينة في قاعة سينما مادبا امس الأول

وقال المهندس احمد الازايده رئيس البلدية ان موازنة البلدية للعام الحالي بلغت ٨٠٠ الف دينار خصصت لتطوير الخدمات العامة في المدينة.

واضاف ان البلدية طرحت عدة عطاءات بكلفة ٢٥٠ الف دينار لشق عدد من الشوارع وتعبيدها وعمل ارصفة وجدران استنادية تم انجاز معظمها.

وقال ان البلدية استوردت الف وحدة انارة زئبقية لتحسين وضع الانارة في المدينة بكلفة ٣٠ الف دينار.

واشار المهندس الازايدة الى انه سيتم تنفيذ عدة عطاءات لاقامة عدد من المشروعات الانمائية بهدف زيادة الموارد المالية للبلدية وان البلدية استملكت ١٢٠ دونما بمبلغ ١٢٥ الف دينار لاقامة المنطقة الحرفية عليها حيث تم الاتفاق بين البلدية وبنك تنمية المدن والقرى لتمويل المرحلة الاولى من المشروع بكلفة ٢٥٠ الف دينار.

وقال ان البلدية استملكت ثمانية دونمات ثمنها ٣٠ الف دينار لانشاء سوق للخضار وسيتم تنفيذ العطاء خلال الاسابيع المقبلة وقد رصدت البلدية لتنفيذ المشروع ١٦ الف دينار.

كما استملكت ١٢ دونما ثمنها ٤٠ الف دينار لانشاء مجمع للخدمات ومكتبة وحدائق ومركز للخدمات الاجتماعية.

وقال المهندس الازايدة ان البلدية وقعت اتفاقية مع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي لتشغيل مركز الخدمات الاجتماعية الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع الصندوق والذي من المتوقع ان يبدأ العمل به خلال النصف الاول من العام القادم ويشتمل على مراكز لتدريب الفتيات، وتغذية الاطفال وقاعة وحدائق للاطفال.

واضاف ان البلدية تقوم بالاتصال مع وزارة الاشغال العامة لاعداد التصميم اللازم للبدء بتنفيذ القاعة التي تقرر انشاؤها خلال زيارة مجلس الوزراء لمادبا مؤخرا.

واكد المهندس الازايدة على انتهاء العمل من تنظيم المنطقة الشرقية من المدينة حيث وضعت مخططاتها موضع التنفيذ وتعاونت البلدية مع وزارة البلديات في هذا المجال لاعداد دراسة شاملة للمشاكل التنظيمية المتراكمة منذ عدة سنوات.

واوضح ان البلدية تحافظ على مستوى النظافة العامة في المدينة حيث تعمل فرقها في ازالة المكاره الصحية والنفايات باستمرار.

وقال ان الوضع المالي في المدينة جيد ولا توجد هناك مشاكل لاي بيت في المدينة.

وفي نهاية الحوار رد المهندس الازايده واعضاء المجلس البلدي على استفسارات وتساؤلات المواطنين حول عدد من الموضوعات المتعلقة بتقديم الخدمات في المدينة.

هكذا من الأصل

محنة قطرية تهدد بطرد الموظفين العرب من قطر!



عيون الشعب

يوسف ابو ليل

من المؤسف حقا، ذلك الاتجاه الذي تتبناه بعض الصحف الخليجية بشكل عام، والقطرية بشكل خاص، والذي يدعو الى التخلص من العمال (الوافدين)، واستبدالهم بموظفين قطريين.

وتتزعم هذا التيار المعادي للموظفين العرب في الخليج جريدة (العرب) القطرية، التي هددت في عددها الصادر بتاريخ ٩/٢٤ هؤلاء بقولها:

" بعض قدامى الموظفين غير القطريين يحتكرون الوظائف، ويسدون فرص العمل امام القطريين، ويبعدونهم قدر الامكان عن الانصهار في اداة الانتاج. هؤلاء الذين يمارسون لعبة الحظ والشطارة - سوف يتخذ القرار سريعا بعزلهم، كما راينا في حالة "التقشف" السارية المفعول على البلاد!"

وتتهم صحيفة (العرب) بعض الموظفين القدامى في محاولاتهم لابعاد القطريين وتجميدهم، وتركهم على الهامش... الا ان المستقبل هو دائما لابناء الوطن!

ما يهمنا في هذا الموضوع، هو ان هذا الاسلوب الجديد والمعادي، يستهدف مجموعات كبيرة من ابنائنا الاردنيين، الذين يعملون في قطر، وغيرها من دول الخليج منذ سنوات طويلة، وتدرجوا في الوظائف، الى ان اصبحوا في مراكز عالية.

نود ان نذكر الذين يحملون شعار (قطرنة) الوظائف، ان هؤلاء الموظفين، موجودون على رؤوس وظائفهم، ليس نتيجة لمارسة لعبة الحظ او الشطارة، وانما:

- لانهم غامروا بمستقبلهم قبل عشر او عشرين سنة، وضحوا بزهرات شبابهم، وحملوا لواء خدمة قطر، او الكويت، او غيرها، بكل مالديهم من اخلاص.
- لانهم كانوا اداة فعالة في تحقيق التنمية والتقدم وتقديم الخدمات الاساسية في حياة دول الخليج، حتى في احلك الظروف واصعبها، وقبل ان يولد هؤلاء الذين ينادون اليوم بطرد هؤلاء الرواد.
- هؤلاء الرواد.. اثبتوا عبر السنوات الماضية من الخدمة والانتاج ولاءهم لبلدهم الثاني الخليجي.. فلم يتآمروا... ولم يخونوا... بل ضحوا!.. وخدموا بصمت وما من اردني، مسؤول او مواطن عادي، كان يتوقع ان يلاقي ابناؤنا في (قطر) هذه المكافاة... وهذه الانسانية من الاشقاء!

انها لصدمة نفسية! واي صدمة!.. ان يكون جزاء الاردنيين الذين رووا بعرقهم ارض (قطر)... وضحوا بشبابهم.. من اجل قطر والكويت والامارات الخ.. ان يجدوا الان من يتهددهم وينذرهم.. بالعزل والطرد!

ومع ذلك فنحن على ثقة، بان هؤلاء الابناء سيظلون يعطون كل جهدهم للبلد الشقيق الذي بدأوا عطاءهم له قبل سنوات طويلة، غير مبالين بما قد يرتفع من اصوات حاقدة... وهم على ثقة بان المسؤولين في دول الخليج الشقيقة يقدرون جهدهم، وسيصمون اذانهم عن تلك النميمة التي تحملها نغمة مثل تلك التي تقودها "العرب" القطرية.

امرا دفاع بتحديد اسعار الخبز البلدي ودقيق القمح

١٠٠ فلس سعر الكيلوغرام من الخبز للمستهلك
٨٢ دينارا لطن الدقيق من مستودعات الوزارة

عمان - بترا - اصدر السيد ابراهيم ايوب وزير التموين امر دفاع حدد بموجبه أسعار دقيق القمح.

وفيما يلي امر الدفاع:

استنادا للصلاحيات المخولة الي بموجب امر الدفاع رقم ٢ لسنة ١٩٧٤، واستنادا الى نص المادة الخامسة من نظام الدفاع (نظام الأمن الاقتصادي) رقم ٦ لسنة ١٩٣٩ اقرر ما يلي:

اولا: يحدد سعر دقيق القمح المنتج من القمح البلدي الخالص في جميع انحاء المملكة على النحو التالي:

أ- سعر بيع الطن الواحد تسليم ظهر السيارة من مستودعات الوزارة باثنين وثمانين دينارا.

ب - سعر بيع الشوال سعة ٥٠كغم قائم للمستهلك اربعة دنانير ومائة فلس من مستودعات الوزارة.

ثانيا: تتولى مطحنة الوزارة في الجويدة فقط انتاج هذا النوع من الدقيق (دقيق القمح البلدي الخالص).

ثالثا: يعتبر هذا الأمر ساري المفعول اعتبارا من ١٩٨٣/١٠/٢.

كما اصدر امر الدفاع التالي:

استنادا الى الصلاحيات المخولة الي بموجب امر الدفاع رقم ٢ لسنة ١٩٧٤، واستنادا الى نص المادة الخامسة من نظام الدفاع (نظام الأمن الاقتصادي) رقم ٦ لسنة ١٩٣٩.. اقرر ما يلي..

اولا: تحدد اسعار بيع الخبز العربي المنتج من دقيق القمح البلدي الخالص والمباع من قبل وزارة التموين على النحو التالي:

أ - سعر بيع الكيلو غرام الواحد من الخبز البلدي ب مائة فلس للمستهلك من المخابز المعتمدة بدون تغليف.

ب - سعر بيع الكيلو غرام الواحد من الخبز البلدي ب مائة وخمسة فلسات للمستهلك مغلفا.

ج - سعر بيع الكيلو غرام الواحد من الخبز البلدي ب مائة وعشرة فلسات مغلفا للمستهلك من البقالات والأسواق وسيارات البيع المتجولة ومراكز البيع والتوزيع البعيدة عن المخابز.

د - يجب ان يكون البيع بالوزن ومغلفا في البقالات.

ثانيا: على جميع اصحاب المخابز المنتجة للخبز البلدي والمعتمدة من قبل الوزارة التقيد بالمواصفة القياسية الأردنية رقم ١٩ لسنة ١٩٧٧.

ثالثا: يجب توفر هذا النوع من الخبز المنتج من دقيق القمح البلدي من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء، وفي حال عدم توفره يعتبر المخبز المعتمد مخالفا.

رابعا: يمنع على المخابز المعتمدة التي تنتج الخبز المنتج من دقيق القمح البلدي انتاج الخبز الافرنجي والكعك والحلويات والخبز العربي المنتجة من اي نوع آخر من انواع الدقيق.

خامسا: تعلن المخابز المعتمدة المنتجة للخبز البلدي بشكل واضح انها متخصصة بانتاج الخبز البلدي المنتج من الدقيقة البلدي فقط.

سادسا: تحدد وزارة التموين المخابز التي يسمح لها بانتاج هذا النوع من الخبز.

سابعا: يمنع على المخابز المعتمدة للخبز البلدى منعا باتا استعمال اية انواع اخرى من الدقيق باستثناء الدقيق المنتج من القمح البلدي والمشترى من قبل وزارة التموين.

ثامنا: كل من يخالف هذا الامر يعرض نفسه للعقوبات المشار اليها في النظام اعلاه.

تاسعا: يعتبر هذا الأمر ساري المفعول اعتبارا من ١٩٨٣/١٠/٥.

وتعقيبا على صدور امري الدفاع رقم ١٠، ١١ صرح مصدر مسؤول في وزارة التموين بما يلي:

تمشيا مع سياسة وزارة التموين في دعم المزارع الأردني وتشجيع الانتاج المحلي، قامت الوزارة بشراء انتاج القمح البلدي بأسعار تشجيعية تراوحت بين مائة ومائة وعشرة دنانير للطن الواحد، وهي اسعار تزيد عن اسعار القمح الذي تقوم الوزارة باستيراده لتغطية العجز في انتاج القمح المحلي.

ولا شك انها بهذه الأسعار التشجيعية تأمل ان يزداد الانتاج سنويا من القمح البلدي حتى يأتي اليوم الذي نستغني فيه عن الاستيراد.

وتمشيا مع رغبة المواطنين بتوفير الخبز المنتج من دقيق القمح البلدي الخالص، قامت الوزارة بطحن هذا القمح في مطحنتها لتوفير انتاج الدقيق البلدي وبيعه للمواطنين في مستودعاتها بالاسعار الواردة في امر الدفاع. كما قررت انتاج الخبز البلدي النظيف من نفس الطحين المذكور في مخابزها الآلية وطرحه للبيع للمواطنين بالأسعار التي حددها امر الدفاع رقم ١١.

علما بأن فارق السعر بين الخبز العادي والخبز البلدي سيكون لصالح المزارع. ورغم هذا الفارق في السعر الذي سيذهب لدعم المزارع تكون الوزارة ما زالت تدعم دقيق القمح البلدي بنفس نسبة الدعم الذي يتلقاه دقيق القمح المستورد تقريبا.

هذا وبالرغم من ان المخبز الآلي التابع لوزارة التموين سيقوم بانتاج الخبز من الدقيق البلدي، فان الفرصة متاحة للمخابز الخاصة لتخصيص من يرغب منها لانتاج هذا الخبز.

تحديد مراكز معلمين بالكرك

الكرك - صوت الشعب - قرر السيد فايز الحزينة مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك تحديد مراكز المعلمات التالية اسماؤهن على النحو التالي:

خولة ابو نواس - ثانوية عي للاناث، ليلى المحادين - الشهابية الاعدادية، بسناء الاشهب - ام الهشيم الثانوية، سميرة ابو الفيلات، - النقع الاعدادية، سحر الطراونة - محي الاعدادية، نجلاء النبوي - ثانوية الكرك للاناث

وقرر تخصيص التالية اسماؤهن للواء الطفيلة وهن: ميسر العضايلة، سعدية سحيمات، شعاع المجالي، اميرة المعايطة، هناء المعايطة، نجود العودات.

كما قرر السيد الحزينة اجراء التنقلات التالية بين معلمي ومعلمات المحافظة على النحو التالي: نصار الدهيسات الى القصر الثانوية، منى القطاونة الى مجرى الاعدادية، هناء الصعوب الى بذان الاعدادية، زهرية الطراونة الى العمرية الاعدادية، زهاء القطاونة الى الحسينية الثانوية، رمزي البيومي الى الكرك الثانوية للذكور، سالم الشمايلة الى مزاع الثانوية وذكور الكرك الثانوية، زين المجالي الى الكرك الثانوية للاناث، نايفة الطراونه الى مؤتة الابتدائية، سهام الطراونه الى بنات المزار الثانوية، نجاح الطراونه الى بنات المزار الثانوية، سخاء القراله الى ام الهشيم الثانوية.

تأجيل اجتماعات الهيئة العامة للمهندسين

عمان - صوت الشعب - تأجلت اجتماعات الهيئة العامة لنقابة المهندسين التي كان من المقرر عقدها امس في قاعة مجمع النقابات المهنية بالشميساني بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

وتقرر عقد الهيئة العامة يوم الجمعة القادم برئاسة المهندس ليث شبيلات لمناقشة التقريرين الاداري والمالي للنقابة واية مقترحات اخرى.

ديارنا

اخبار الناس

د. عبدالله النسور

يلقي الدكتور عبدالله النسور مدير عام دائرة ضريبة الدخل محاضرة يوم الاربعاء القادم في قاعة غرفة تجارة جرش، تحت عنوان «التقدير الذاتي».

اكرم كرمول
ابراهيم قاقيش

يغادر الى الكويت اليوم الدكتور اكرم كرمول مدير الصناعة بوزارة الصناعة والتجارة، في زيارة خاصة تستغرق اسبوعا.

وسيقوم المهندس ابراهيم قاقيش بأعمال الدكتور كرمول طيلة فترة غيابه.

عدنان المخيمر

يغادر الى صنعاء بعد غد الاثنين السيد عدنان فلاح المخيمر لتسلم مهام عمله ملحقا في السفارة الاردنية في الجمهورية العربية اليمنية.

عبدالحافظ الصمادي

يباشر السيد عبدالحافظ الصمادي رئيس قسم النقابات بوزارة العمل اليوم مهامه لتنفيذ برنامج اعد لزيارة النقابات في مقارها، بهدف الاطلاع على سجلاتها وامورها التنظيمية.

جمال عبيدات

عاد السيد جمال عبيدات مدير تعاون اربد يوم امس الاول اثر زيارة قام بها الى سوريا استغرقت اربعة ايام بهدف تأمين احتياجات الجمعيات التعاونية من بذار القمح والبطاطا والاعلاف.

«عمان .. واقعها وتطلعاتها» في لقاء مفتوح

الروابدة: ١٣ مشكلة كبرى تواجه امانة العاصمة

كتب عيسى الشوابكة

قال السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة ان ثلاث عشرة مشكلة كبرى تواجه الامانة ابرزها عشوائية التخطيط وتداخل حدودها مع البلديات الواقعة في ضواحيها واختناقات السير في بعض مناطقها.

واستعرض السيد الروابدة خلال اللقاء المفتوح الذي عقد مساء امس الاول تحت شعار عمان واقعها وتطلعاتها في نادي الاردن بدعوة من النادي وحضرها عدد كبير من المختصين والمواطنين هذه المشاكل وقال:

انه لا تتوفر لدى الامانة خطة شاملة تنظم استعمالات اراضيها وان كانت الامانة تعاقدت منذ فترة مع احدى المؤسسات الاستشارية الخاصة العالمية لتخطيط العاصمة ومن المنتظر الانتهاء من وضع هذه الدراسة خلال ٢٠ شهرا.

واكد السيد الروابدة، بهذا الصدد ان التخطيط الجزئي لا يمكن ان يحل مشاكلنا ولا بد من اعتماد التخطيط الشامل لمواجهة الخدمات الحالية والمستقبلية التي تتبناها الامانة.

اما المشكلة الكبرى الثانية التي تواجهها الامانة فقد حددها السيد الروابدة بتداخل حدود البلديات حول العاصمة مع حدود الامانة حيث ان لكل مدينة خطتها وتخطيطها واكد قناعته بأنه حان الاوان لان يخطط لعمان الكبرى بحيث تشمل العاصمة وضواحيها والاراضي التي حولها ضمن مفهوم ديمقراطي جديد.

واشار السيد الامين الى انه من الممكن تقسيم عمان الى ٩ بلديات يكون لكل منها رئيس ويضم مجلسها رؤساء هذه البلديات وتبقى الخدمات من صلاحيات البلديات في حين يتولى المجلس التخطيط والاشراف.

واكد السيد الروابدة ان لجنة برئاسة مساعد امين العاصمة تتولى الان وضع مسودة «قانون اقليم عمان» لتنظيم الوضع بصورة كاملة.

النقل والمرور

اما المشكلة الثالثة التي تواجهها امانة العاصمة فهي النقل والمرور وقال عنها الروابدة ان العديد من مناطق العاصمة تواجه اختناقا مروريا كما ان وسط العاصمة اصبح مكتظا بحيث فقد المشاة حقهم في الرصيف وقطع الشارع.

واضاف ان الوصول الى بعض الجبال امر على غاية من الصعوبة واعطى مثالا على ذلك جبلي القصور والنصر وذلك لسوء مداخل هذه الجبال وسوء تخطيطها.

واشار السيد الروابدة الى دور المدينة الرياضية في ازمة المرور وخاصة في اوقات مباريات كرة القدم وقال نحن ننقل كل يوم مباراة حوالي ٢٥ الف مواطن من شرق العاصمة الى غربها مرورا بوسط العاصمة او بعض جبالها مما يشكل اختناقا لا يطاق في حين لا يحضر هذه المباريات من مناطق غرب عمان الا القليل.

حلول

ولمواجهة مشكلة المرور في العاصمة ذكر السيد الروابدة ان لدى الامانة مشروعا هو الان قيد التنفيذ يشمل تطوير وسط العاصمة بحيث يعاد تقسيمه بعضه للسيارات العامة والنقل العام وبعضه للسيارات الخاصة والمشاة واشار الى ان هناك شارعين شعاعيين وهما شارع المصدار وشارع القدس الممتد من راس العين وحتى الكسارات.

كما يشمل المشروع انشاء اربعة تقاطعات احدها على دوار المدينة الرياضية واخر على جسر النشا وكذلك تطوير مداخل جبل القصور وجبل النزهة.

واكد انه لدى الامانة تفكير بفتح شارع شعاعي في وسط العاصمة اولويته ليست مرورية بل للمشاة ليؤدي خدمة اجتماعية وبيئية.

وتحدث السيد الروابدة عن شارع جديد بديل لشارع الجامعة يربط العاصمة بمدينة ابو نصير السكنية وتطوير الشوارع الرئيسية في جبال العاصمة على غرار شارع جبل الحسين الممتد من دوار الداخلية وحتى دوار فراس.

واكد ان اجراءات عديدة ستتخذ لتفريغ وسط العاصمة والتخفيف من الازمة المرورية فيها ومن هذه الاجراءات نقل مواقف السيارات وقال ان الامانة الان تعمل على تنظيم موقف جديد لسيارات الجنوب ومن المتوقع الانتهاء من اعداده خلال الاسابيع القليلة القادمة وان اجراءات الاستملاك مستمرة.

كما تحدث السيد امين العاصمة عن الانتشار العشوائي للاماكن التجارية والمؤسسات الحكومية بين المواقع السكنية وقال اننا نفكر بانشاء وسط اخر للعاصمة سيكون في منطقة النويجيس ما بين بلدية طارق وحدود الامانة كما انه سيخصص بعض الشوارع للخدمات العامة كدوائر ومكاتب.

الخدمات الاجتماعية

وقال السيد الروابدة انه لا يوجد مرافق للخدمات الاجتماعية بصورة كافية حيث لا يوجد سوى مكتبة عامة واحدة كما ان هناك نقصا في الملاعب الرياضية واماكن الترفيه البرىء ودورات المياه.

ولمواجهة هذا النقص قال السيد الروابدة اننا اتجهنا نحو الجمعيات الخيرية بحيث ستعطى هذه الجمعيات قطع اراضي للاهتمام بها وزراعتها كما ستعطي الاندية اراض لانشاء ملاعب عليها شريطة ان تقام عليها حدائق مفتوحة للاطفال كما ستقيم الامانة مكتبات عامة في كل جبال عمان بالاضافة الى المكتبة العامة الجديدة التي ستقام في مبنى مجلس الامة القديم في جبل عمان حيث سيقام فيه متحف للحياة السياسية في الاردن منذ عهد الامارة ومن المنتظر الانتهاء من هذا المشروع في مطلع العام القادم.

اما عن المتنزهات العامة فاشار السيد الروابدة الى ان متنزها قوميا سيقام على مساحة الفي دونم على اكتاف عمان يضم حديقة عامة وملاعب للاطفال وحديقة نباتية كما ستقام على محرقة نفايات العاصمة الحالية شرق عمان مدينة رياضية على مساحة ٣٢٠ دونما.

المهن المزعجة

واشار السيد الروابدة الى ان امانة العاصمة بصدد انشاء اربع مدن حرفية حول عمان سينتهي العمل في المدينة الاولى خلال النصف الاول من العام المقبل في شارع اليرموك وستضم هذه المدن المهن المزعجة مثل الكراجات والمتاجر وغيرها.

مياه الامطار

كما تحدث السيد الامين عن السيول والفيضانات التي تجتاح العاصمة في فصل الشتاء وقال انه لا يمكن التغلب على هذه المشكلة دفعة واحدة حيث ان هذا المشروع يكلف اكثر من ٢٠٠ مليون دينار وسنلجأ الى الحلول السريعة كفتح العبارات والتخفيف من انجرافات التربة حول العاصمة والتي تصب بواسطة السيول والاودية داخل العاصمة.

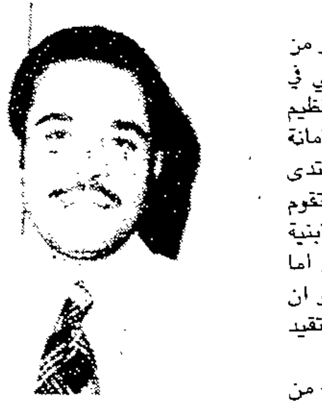
مخالفات الابنية

وقال السيد الروابدة ان اكثر من ٤٠ بالمئة من ابنية العاصمة هي في وضع غير قانوني ومخالف للتنظيم واشار بهذا الصدد الى ان الامانة ستحاول تحديد المناطق المعتدى عليها وخاصة املاك الدولة وستقوم باعادة تنظيمها دون ان تهدم الابنية المقامة عليها بل ستلزم المعتدين اما بشراء الارض بالسعر الحالي او ان يستاجروا هذه الابنية بحيث تقيد باسم الامانة.

واشار الى ما نسبته ١٥ بالمئة من مناطق العاصمة ما زالت غير منظمة كما ان تنظيم بعضها سيء ويحتاج الى اعادة تنظيم.

المشاكل الادارية

وفي نهاية حديثه تطرق السيد الروابدة الى المشاكل الادارية التي يواجهها جهاز الامانة وخاصة تشتت المديريات في مختلف جبال العاصمة وقال اننا بصدد اقامة مبنى لامانة العاصمة في موقع سفريات العبدلي حيث ستقام هناك حديقة عامة بمساحة ١٨ دونما وسننتقل مبدئيا الى مبنى اعمار العاصمة في شارع الامير محمد



اجتماعيات

اهلا وسهلا بالعم ابو رضا

عاد الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته على الطائر الميمون من بلاد المهجر كندا المغترب

محمد رضا المصري
ابو رضا

لقضاء اجازته بين الاهل والاصدقاء في ربوع الوطن العزيز وانجاز بعض الاعمال الخاصة.

فاقامة طيبة واجازة سعيدة واعمال موفقة. فانت قدمت اهلا ووطئت سهلا.

هاني محي الدين البرغوثي

شكر وتقدير

بعد ان منّ الله عليّ بالشفاء من عملية جراحية اتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام والتقدير الى الدكتور

مصطفى السالم

الذي اجرى العملية لي والى السيد محمود ابو الرز مدير العلاقات العامة في المستشفى الاسلامي سائلا المولى عز وجل ان يوفق الجميع لخدمة الوطن والمواطنين في ظل جلالة الملك الحسين المعظم.

المصور ابو طلال
محمد عبدالقادر ايوب

تهنئة

اجمل التهاني القلبية يتقدم بها عبدالحليم السعايده من ابن العم العزيز

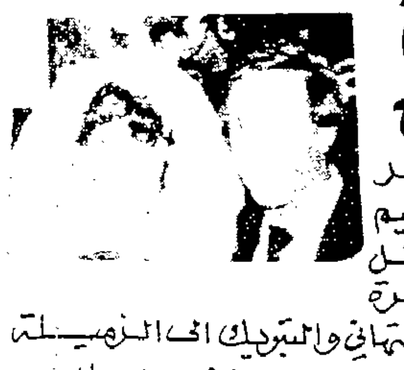
جميل السعايده

بمناسبة عقد قرانه على الآنسة

نيفين

تهانينا الحارة وعقبال الفرحة الكبرى

تهنئة من الاعماق



ماجد جابر وحسام عبدالحليم يتقدمان بأجمل وارق وعطر تحية بأجمل التهاني والتبريك الى الزميلة ماجدة الالفي بمناسبة زفافها على السيد احمد الحياري
الف مبروك ... وبالرفاه والبنين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
نقابة المهندسين الاردنيين

اعلان الى الزملاء المهندسين

لما لم يكتمل النصاب القانوني لاجتماع الهيئة العامة المقرر عقده في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/٩/٣٠ واستنادا الى المادة ٣١/أ من قانون النقابة رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ والقوانين المعدلة له فقد تقرر تأجيل اجتماع الهيئة العامة الى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/١٠/٧ في قاعة مجمع النقابات المهنية ويكون الاجتماع قانونيا باي عدد من الحضور.

نقيب المهندسين
المهندس ليث شبيلات

كيف يدعمون قدرات صندوق النقد الدولي

واشنطن – وجه خلال اليوم الاول للجمعية العامة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي العديد من النداءات من اجل تدعيم الانتعاش الاقتصادي الجاري حاليا وذلك عن طريق تعزيز قدرات التدخل لدى هاتين المنظمتين..

بل وجه الرئيس ريجان (وهو يرحب) بالـ ٤٠٠٠ مندوب الذين يمثلون الدول الاعضاء البالغ عددها ١٤٦ دولة – نداء حارا الى الكونجرس الامريكي حتى يصدق على وجه السرعة على المساهمة المقدمة الى صندوق النقد الدولي وقدرها ٥ر٨ مليار دولار.. واوضح الرئيس ريجان.. والا فقد يحدث تصدع في النظام المالي والتجاري العالمي مما قد يؤدي الى كابوس اقتصادي..

كما وجه جاك دي لاروزيير مدير صندوق النقد الدولي مثل هذا التحذير مؤكدا انه (على الرغم من التقدم الذي احرز منذ العام الماضي بصدد مشكلة المديونية الدولية فان المخاطر لم تختلف ويتعين ان يتوفر لدى صندوق النقد الدولي وسائل التصدي لها..

واوضح دي لاروزيير (ان الصندوق سيكون في حاجة الى ٦ مليارات دولار منذ الان وحتى نهاية العام الحالي اذا لم تدعم موارده على وجه السرعة..

وابرز مختلف الخطباء في اليوم الاول لاعمال الجمعية ان الانتعاش الاقتصادي الذي تجلى في بعض الدول الصناعية يجب ان يتيح الفرصة لتحسن الوضع المالي لعدد كبير من الدول المدينة وقد ادى هذا الانتعاش الاقتصادي بالفعل الى ارتفاع اسعار المواد الاولية بنسبة ١٤ في المائة في عام ١٩٨٣ بالمقارنة بعام ١٩٨٢..

غير ان الون كلاوسن رئيس البنك الدولي قد اكد (ان التجارة الدولية لا تستطيع وحدها ان تولد الموارد الكافية للدول النامية) واشار الى ان تقديم رؤوس الاموال العامة اصبح ضروريا اليوم بصفة خاصة..

كما دافع جاك ديلور وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، عن هذا الموقف كذلك معربا عن قلقه تجاه الوضع المالي لوكالة التنمية الدولية – وكالة البنك الدولي الذي يقدم القروض الى البلدان الاكثر فقرا..

وصرح ديلور بأن فرنسا على استعداد لان تزيد مساهمتها في ميزانية وكالة التنمية الدولية (بشكل ملموس).

كما ذكر هارو مايكاوا محافظ بنك اليابان ان بلاده على استعداد للمشاركة في زيادة موارد وكالة التنمية الدولية بحيث يتاح لها تلبية احتياجات التمويل المتزايدة وانضمام الصين الى الدول المستفيدة وحذر ولكن بشرط ان يكون وضعنا بين مساهمي الـ... الدولي على مستوى مشاركتنا في وكالة التنمية الدولية اي بشرط ان تصبح اليابان المساهم الثاني في البنك الدولي (وهو المركز الذي تشغله المانيا الاتحادية حاليا).

كما اشار ممثل اليابان الى المشكلات التي تواجهها بلاده بسبب ارتفاع سعر الدولار والتي ادت منذ عدة شهور الى فوائض تجارية وصفها بأنها مفرطة (وصرح مايكاوا) بأن ذلك يرجع الى عوامل ليس لدينا اية سيطرة عليها مثل اسعار الفائدة الاكثر ارتفاعا في الولايات المتحدة.

كما دافع ديلور في واشنطن عن بقاء اسعار الفائدة عند مستوى يتيح الاستثمار وبحيث لا يصبح سداد الديون من الاعباء غير المحتملة.

غير ان الولايات المتحدة اتخذت في هذا الصدد موقف مختلفا تماما عن شريكاتها الصناعية نظرا لان الرئيس ريجان استبعد بقوة اية محاولة قصيرة النظر لخفض العجز في الميزانية الامريكية عن طريق زيادة الضرائب.

ليت شعري

لا يغرنك ذلك

د. جواد احمد

اوردت جريدة «هارتس» الاسرائيلية، في عددها الذي صدر يوم الاربعاء الماضي، الارقام المثيرة التالية عن اقتصاد العدو:

تبلغ ديون اسرائيل الخارجية (٢٤) بليون دولار. يتوقع ان يصل العجز في ميزان المدفوعات (باستثناء المساعدات)، حوالي (٥ر٥) بليون دولار. اذا اضفنا لهذا العجز مساعدات امريكا، فسيبقى العجز في حدود (٦ر٢) بليون دولار. بعبارة اخرى: ان انتاج اسرائيل السنوي بكامله لا يكفي الا لسد قروضها.

اورد هذه الارقام، واذكر بأن العدو الاسرائيلي الذي لا يزيد في حجم سكانه على ٢٪ من البرازيل، مدين بـ ٣٠٪ من مجموع ديون البرازيل. وان حجم ديونه الخارجية يساوي (٥) اضعاف ديون دولة مثل زائير، ولكنه يمدها بالمساعدات والعون.

ان بعض المحللين، يتركون الانطباع بان تدهور الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل يعني تفاؤلا بتفسخها، وضعف هيكلها هذا صحيح من ناحية، ولكنه فادح في الخطأ، اذا ترك الانطباع بأن اسرائيل ستتفسخ داخليا وذاتيا، ولا داعي لأن نفعل، نحن العرب، الكثير لمقاومتها.

التجارب علمتنا: ان حروب اسرائيل في الاعوام ١٩٥٦ و ١٩٦٧، و ١٩٨٢ في لبنان اتت وسط ازمات اقتصادية خانقة فيها. ففي العامين ١٩٥٦ و ١٩٦٧، تراجع الاقتصاد الاسرائيلي تراجعات كبيرة، لم ينقذه منها الا الحرب. اما في عام ١٩٨٢، فان الاقتصاد كان يعاني من تراجع طفيف، ومن تضخم كبير جدا. ولكن حرب لبنان لم تسعف الاقتصاد، بل زادت طينه بلة.

ان التضخم في الاقتصاد الاسرائيلي وكبر حجم الديون عليه، ينبع اساسا من العمليات الحربية، وتمويل الاستيطان.. واي شيء افضل لحكومة عسكرية عدوانية من نقد رخيص تمول به عملياتها الحربية، ومستعمراتها الجديدة. ولذلك فالتضخم الاسرائيلي مقصود في جزء كبير منه، ويجب الا نغتر كثيرا، باثاره التحطيمية للاقتصاد هناك.

لست مدافعا، ولا رافعا لمعنويات العدو، ولكنني اخشى من الضعف الذي قد ينتابنا من اساءة فهم تطورات ذلك الاقتصاد وطبيعته.. ان ديون اسرائيل وعملتها ليست شعارات اساسية في حياتها، فالاهم في المذهب الصهيوني، هو احتلال الأرض، ودعم الهجرة اليهودية، وطرد السكان العرب.

هل تدفع اسرائيل ثمنا باهظا مقابل الارض والهجرة اذا كان هذا الثمن تضخما، وديونا، معظمها لأمريكا، او بنوكها؟

خطاب وزير الخزانة الامريكي
امام الجمعية العمومية
لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي..

واشنطن – صرح دونالد ريجان وزير الخزانة الامريكي الاربعاء الماضي بأن الادارة الامريكية تبذل «كل ما في وسعها» لكي يوافق الكونجرس سريعا على زيادة المساهمة الامريكية في صندوق النقد الدولي (٤ر٨ مليار دولار).

ولاقرار الزيادة في الحصص التي يتلقاها الصندوق بمقدار ٥ر٤٧ مليار دولار (اهمية حيوية) بالنسبة للصندوق اذ تتيح له الاستمرار في مساعدة الدول التي تواجه صعوبات خلال الثمانينات وفقا لما اوضحه ريجان امام الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي.

وذكر وزير الخزانة الامريكي من جهة اخرى ان العجز في الميزانية الامريكية في طريقه الى الانحسار ولن يشكل سوى ٥ر٥٪ من اجمالي الناتج القومي للولايات المتحدة عام ١٩٨٣ مقابل ٦ر٣٪ المتوقعة اصلا وذلك بفضل خفض الانفاق والانتعاش الاقتصادي.

واعرب ريجان عن اعتقاده بانه يجب التأكيد من جديد على الدور التقليدي لصندوق النقد الدولي كمصدر للتمويل.. في الاجلين القصير والمتوسط وذكر ان الصندوق لا يجب ان يقدم (قروضا طويلة الاجل).

واضاف ان صندوق النقد الدولي يجب ان يعزز (اعمال الاشراف) على السياسات التي ينتهجها اعضاؤه الذين لن يضمن «الاستقرار الدولي» سوى استقرار اقتصادهم.

واعرب ريجان عن (رضائه) عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه داخل اللجنة المؤقتة بشأن استمرار الاخذ بسياسة (المنفذ الموسع) في عام ١٩٨٤.

الاقتصاد الاوروبي ونظرية الاعتماد على القطاع الحكومي في الانفاق

فايننشيال تايمز
ايكونوميست



البطالة الاوروبية تتزايد.

منذ زمن والفايننشيال ريبورت تنقل اراء الاوروبيين حول تحسن الوضع الاقتصادي وبدأنا بالقمة الكينيسية المتحكمة بدول الاويسد (الكينيسية نظرية اقتصادية غربية تدعو لتوسيع الاعتماد على القطاع الحكومي في الانفاق). والان انفض هذا الغلاف الرسمي وهم الان احرار في الكشف عن مخاوفهم بكل صراحة. فقد تمادت سيلفيا اوستري الى جامعة تورونتو وكانت رئيسة الخبراء الاقتصاديين وتقوم بكتابة مسح للقضايا الاجنبية في الاقتصاد العالمي عام ١٩٨٣، قبل ان تنضم من جديد الى حكومة بيير ترودو الكندية في شهر كانون ثاني القادم وتشغل منصب نائبة وزير الاقتصاد والتجارة الدولية.

تدحض اوستري الاراء النظرية حول وتيرة البطالة «الطبيعية» وآراء خبراء النقد وتصفها ب «اقتصاديي الصندوق الاسود» وتقول ان نصف النمو التافه الذي تنبأت به مجموعة الاويسد للاقتصاد الاوروبي لهذا العام والعام القادم وارد من الهبوط في وتيرة التوفير، الذي لا يحتمل ان يستمر. ان قابلية اقتطاع الضرائب وعوامل اخرى تجعل الاقتصاد الاميركي اقل تأثرا من اقتصاديات الدول الاوروبية باسعار الفائدة المرتفعة، ورغم ان حكمتها اضطرتها لانهاء نظرتها حول مستقبل الاويسد بسؤال حول، هل سيكون لدى الاقتصاد الاوروبية ما يكفي من الذاتية للسباحة في الهواء كي تنطلق بدون حافز خارجي؟ واليوم تجيب على هذا التساؤل بكلا قاطعة.

اما ستيفين ماريس، الذي هرب من منظمة الاويسد الى معهد الاقتصاد الدولي بجامعة واشنطون فيقول انه توجد فرصة ٢٥٪ بأن يتلاشى التحسن الاقتصادي الاميركي هذا العام، ومن المحتمل بنسبة ٥٠٪ ان يحدث ذلك في العام القادم و ١٠٠٪ عام ١٩٨٥ ما لم تتم السيطرة على العجز في الميزانية الاميركية، ويتولى القلق ستيفين ماريس من ان بنوك المعلومات في القطاعات الاقتصادية الخاصة وكذلك الاويسد لا تملك تأثيرا على سياسات الحكومات في هذه الايام.

وشأن الكينيسيين فان الخبراء الاقتصاديين في القارة يتولاهم نفس التشاؤم بصدد الاقتصاد الاوروبي، رغم اعتقادهم ان الحكومات مازالت تتدخل كثيرا وليس قليلا، ففي جامعة كيل بالمانيا يحذر البروفيسور هيربرت غيرش من ان البطالة ستستمر في الارتفاع لان الحكومات ما زالت تتولى حماية الادارات المعروجة والنقابات تدفع للعمال العاطلين.

وفي فرانكفورت يقول اوتمار ايمينغر، وهو رئيس سابق للبنك المركزي ان وجهة نظر غيرش تفسيرا نقديا لاتجاه مضى عليه خمسون عاما، وهو يخشى ان حاجة فرنسا وايطاليا لسياسة استقرار وتثبيت ستتوحد مع ازمة الدين في اميركا اللاتينية وعجز دول الاوبيك لكي تسلب المانيا ذلك التحسن الذي سيتم عن طريق التوجه الى التصدير والذي قد يغدو قاطرة تجر بقية اوروبا.

ويقدم جان توملر كبير خبراء الاقتصاد في منظمة التجارة الدولية – غات – في جنيف رؤية مغايرة لوجهة نظر غيرش فهو يلقي اللوم على الحكومات التي لا تبدي حماسا لحرية التجارة الدولية بينما تحاول فرض التقشف في الداخل.

في جامعة كامبردج لم يعد واين غادلي يعتقد في جدوى نظام الحماية في التوصل الى تشغيل كامل للايدي العاملة في دورة الكساد العالمي لان رد الفعل المضاد امر حتمي، ولن يجدي ايضا مكافحة التضخم بصورة منسقة لوحدها لان اسعار التبادل «الخاطئة» ستدفع بلدانا معنية الى فرض قيود على المدفوعات وبسرعة. ولذا فهو يساند دعوة ميتيران من اجل مؤتمر بريتون وودز اخر لكي يتم التنسيق بين السياسات النقدية والمالية والتجارية في آن واحد.

ويظل غادلي على ثقة من ان بنية سعر التبادل الراهنة لا تستطيع الاستمرار حيث سيهبط الدولار مقابل الين خلال عام قادم.

وجاء شعاع الامل الوحيد من اصحاب نظرية مستوى البطالة «الطبيعي» في شخص ميشيل بينستوك بجامعة لندن سيتي، فهو يعتقد ان البطالة ستتجه للانخفاض تدريجيا في اوروبا الغربية خلال العقد القادم، الا انه حتى بينستوك يعتقد ان مستوى البطالة «الطبيعية» في اوروبا هي الان ٧٪ مقابل ٢٪ في نهاية عقد الخمسينات. وبذا فالتحسن سيكون محدودا يحول دون شن هجوم سياسي كبير على الخدمات الاجتماعية وانظمة التأمين الاجتماعي والنقابات وغير ذلك من انماط «التقشف» الاقتصادي.

هل تصبح دبابة ليوبارد ٢ الألمانية الغربية سلعة تصدير؟

قررت سويسرا مؤخرا شراء دبابة ليوبارد ٢ الألمانية، فقد حصلت شركة كراوس مافاي في جمهورية المانيا الاتحادية على هذه الصفقة الكبيرة التي تصل قيمتها الى حوالي ٣ر٥ مليار مارك وتشمل بيع ٤٢٠ دبابة من طراز ليوبارد ٢ لسويسرا. وقد علقت صحيفة جنرال انتسايجر الصادرة في بون بأن هذه الصفقة ليست ذات طابع لا اخلاقي اذ ان سويسرا دولة لا تقع في مناطق التوتر في العالم الذي يعيش مرحلة دقيقة من مراحل سباق التسلح كما انها دولة مسالمة تقليديا. وتعتبر دبابة ليوبارد ٢ الالمانية ذات نوعية عالية تصعب منافستها يرى فيها المستشار هلموت كول ايضا بأنها ضرورة لأمن المانيا الاتحادية.

وقد وصف المستشار الاتحادي ووزير الخارجية هانز ديتريتش غينشر سياسة الأمن الألمانية التي تسير عليها بون بأنها سياسة واضحة وذات خط واضح ومحسوب. وتأمل الحكومة الاتحادية بنجاح مؤتمر جنيف الخاص بالمفاوضات بنزع السلاح بين الشرق والغرب، فجمهورية المانيا الاتحادية ليست دولة تواقة للصواريخ، ولكنها لا تسمح بالخضوع لضغط الاتحاد السوفياتي الذي يقف بدباباته وصواريخه النووية في وسط المانيا المجزأة، كما لا تسمح ايضا بفصلها عن الولايات المتحدة. وقد ازداد الشعور بتهديد اوروبا الغربية بصورة متزايدة بعد ان علم مؤخرا بأن الاتحاد السوفياتي قد نفذ خلال شهر حزيران الماضي مناورات عديدة في الفضاء الخارجي عندما قام الاتحاد السوفياتي باجراء اختبارات على تدمير الصواريخ فوق المنطقة التي تقع فيها مدينة ميونيخ.

وتقف المعارضة الألمانية ضد نشر الصواريخ الجديدة المتوسطة المدى من طراز بيرشينغ، وقد قام خبير التسلح في الحزب الديموقراطي الاشتراكي ايجون بار باجراء محادثات في موسكو وبرلين الشرقية وابدى تخوفه من التدابير والاجراءات السوفياتية المضادة على اراضي المانيا الديموقراطية اذا استمر سباق التسلح وتحول الى سياسة القوة علما بأن التسلح المتزايد يثير قلق الجانبين وخوفهما.

هبوط واردات المانيا الغربية من النفط السعودي

فرانكفورت – رويتر – اظهرت ارقام رسمية اذيعت اليوم ان واردات المانيا الغربية من النفط السعودي هبطت هبوطا حادا خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام.

واظهرت الارقام التي اذاعها المكتب الاتحادي للتجارة والصناعة ان صادرات المملكة العربية السعودية من النفط الى المانيا الغربية في هذه الفترة بلغت اجمالا ٤٥ر٤ مليون طن فقط بعد ان كانت ٥٣ر١٢ مليون في الفترة نفسها من العام الماضي.

واصبحت بريطانيا اهم مورد على الرغم من هبوط مبيعاتها الى المانيا الغربية الى ٢٢ر١٠ مليون طن مقارنة باجمالي قدره ٣٧ر١١ مليون في الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٨٢.

واحتلت الجماهيرية الليبية المركز الثاني في قائمة الموردين فقد بلغ اجمالي صادراتها النفطية الى المانيا الغربية ٥٢ر٦ مليون طن مقارنة باجمالي قدره ٧٩ر٥ مليون في نفس الفترة من العام الماضي وتلتها نيجيريا باجمالي قدره ٩٦ر٤ مليون طن مقارنة باجمالي بلغ ١١ر٤ مليون قبل ذلك بعام.

ويمثل هؤلاء المنتجون الاربعة اكثر من ٦٠ في المئة من واردات المانيا الغربية من النفط في الاشهر الثمانية والتي هبطت بنسبة عشرة في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي عندما وصل الاجمالي الى ٢٨ر٤٣ مليون طن.

وهبط متوسط السعر للطن الى ٥٧٠ ماركا (٢١٦ دولارا) من ٦٠٧ ماركات (٢٣٠ دولارا) في الاشهر الثمانية الاولى لعام ١٩٨٢. وادى هذا الى انخفاض نفقات النفط المستورد الى ٦٥ر٢٤ مليار مارك (٣٥ر٩ مليار دولار) ٢٥ر٢٩ مليار مارك (١٠ر١١ مليار دولار).

المؤتمر الهندسي الأول
قرارات سديدة ثمارها في المتابعة والانجاز

بقلم: عبدالله الرقيب

جاء المؤتمر الهندسي الاول فاتحة لطموحات وتطلعات بناءة، يؤدي فيها المهندسون دورا اكثر فاعلية ونشاطا في التجاوب مع احتياجات المجتمع الاردني في نهضته المنشودة.

ويعتبر ما توصل اليه المؤتمر في القرارات، خطوة مشجعة للتفكير والعمل في مجالات التنمية الواسعة، وفي بلورة فكر قيادي هندسي يكون له وزنه وتأثيره في التخطيط لحاجات المجتمع وتطوير العملية الهندسية وتوسيعها، بالاختصاصات والمبادرات التي ترتقي بالهندسة الى مستوى اختصاصاتها في البلدان المتقدمة.

ولقد اغنى سمو الامير حسن، ولي العهد، المؤتمر بتوجيهاته الثاقبة، التي تناولت فيما تناولته: تعميق الربط والتفاعل بين اختصاصات المهندس، ومشاريع التنمية الاقتصادية والعمرانية، والخدمات التي تمس حياة المجتمع ومنها ايجاد المبادرات التي تفتح فرص العمل.

وتعتبر قرارات المؤتمر في مجموعها قرارات اجرائية. منها ما اختص بالمهنة ومنها ما اختص بالتاهيل الهندسي الجامعي وادارة المشاريع والمقاولات، والقليل منها ما اختص بالنظرة المستقبلية.. وهي مسألة لا شك ان لها في ضمير النقيب ليث شبيلات. مكانة اثيرة. فالمجتمع الهندسي مطلوب منه اسهام اكثر. وابعد مدى وعمقا، في تنمية المجتمع.. فليست المقاولات، وادارة المشروعات، والتاهيل الهندسي، هي كل الامر، وكل ما في الامر.. فهذه من الاولويات التي كان ينبغي ارساؤها على قواعد واضحة تخدم البلد ومشروعاته. وخططه التنموية. ومنها مواضيع دأب وما يزال يدأب وزير الاشغال العامة السيد عوني المصري تنظيمها. وارسائها على قواعد علمية وموضوعية ثابتة، تفضي الى تنظيم عقود المقاولات واصولها، وتنظيم المكاتب الاستشارية واختصاصاتها، وغيرها من الامور الاساسية..

واهداف المؤتمر في مطلع نشاطاته هي، وكما وصفها الدكتور روحي الشريف، اهداف انية، اختصت بالتعريف ورسم بداية الطريق.. فالمطلوب من الاسرة الهندسية تشجيع المبادرات ومتابعتها، خاصة وان عملية النقل التكنولوجي التي تعتمد عليها المسيرة الاقتصادية معتمد اساسا على المهندس، وعلى قدراته ودراساته، وايضا تضحياته، في ميدان البحث والتطوير.. وهذا في جوانب الطاقة والانتاج، وسائر التطبيقات التكنولوجية.

والمطلوب من الاسرة الهندسية متابعة قضايا التدريب المهني، والاختصاصات الواجب توسيعها وتنويعها.

لقد بنى الاجداد والاباء انشاءات كثيرة، وذلك بالقطرة والذكاء والخبرة، وتتاتى لمهندس اليوم المعرفة التكنولوجية والعلمية، ومع ذلك فان ابنية الآباء اثبت واقوى. ومنها الاجمل والأزهى.

فالاسرة الهندسية مطالبة باعطاء العمران سمة الفن المعماري العربي الجميل.. واين هو اليوم؟ لقد ضاعت المعالم الفنية وسط الابنية التي ترسم مخططاتها آلات الكومبيوتر..

وهناك ايضا مسألة خلق فرص العمل بتوسيع الاختصاصات، فعندما يتواجد خمسة الاف مهندس بدون عمل هنا ويبحثون عنه في الخارج، فلا شك عندئذ بأن عبئا هاما يقع على هذه الاسرة لخلق فرص العمل في مختلف القطاعات..

وايضا بالحث على ممارسة العمل في الميدان ليس من وراء المكاتب.. ولو ان المهندسين الزراعيين مثلا يتوجهون الى الحقل للاشراف المباشر لكان الانتاج احسن ومشاكل الامراض الزراعية اقل..

وقد ادى المؤتمر خدمة للاقتصاد الاردني بجمعه منتجات اربعين شركة من شركات انتاج مواد البناء للتعريف بها وبمزاياها، وذلك ما يفتح افقا هاما لأسرة الهندسة للتفاعل مع القطاع الاقتصادي، وتشجيعه بالتوجيه والارشاد. وان فن الهندسة عطاء وابتكار، وجدير بالمؤتمرات القادمة الفصل بين الاجراءات التنظيمية التي هي من اختصاص نقابة المهندسين، والطموحات القومية لتعزيز بنيان المجتمع.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	٢ر١٠٥ – ٧ر١٠٥
الليرة لبناني	٣ر٧٤ – ١ر٧٥
ليرة سوري	٥ر٦٢ – ٣ر٦٣
دينار عراقي	٣ر٤٠٣ – ٦ر٤١١
دينار كويتي	٣ر١٢٥٩ – ٣ر١٢٦٦
جنيه مصري	٦ر٣٢٥ – ٦ر٣٢٩
درهم امارات	٥ر٩٩ – ٣ر١٠٠
ريال قطري	٢ر١٠٠ – ١٠١
ريال عماني	١٠٥٥ – ١٠٦٥
دينار بحريني	٩٦٥ – ٩٧٠

اسعار العملات الاجنبية

الدولار الامريكي	٥ر٣٦٦ – ٥ر٣٦٨
الجنيه الاسترليني	٥ر٥٤٨ – ٨ر٥٥١
المارك الالماني	٤ر١٣٨ – ٢ر١٣٩
الفرنك السويسري	٦ر١٧١ – ٦ر١٧٢
الفرنك الفرنسي	٦ر٤٥ – ٩ر٤٥
الليرة الايطالي	٩ر٢٢ – ١ر٢٣
الين الياباني	٣ر١٥٤ – ٢ر١٥٥
الجولدر الهولندي	٥ر١٢٣ – ٢ر١٢٤
الفرنك البلجيكي	٢ر٦٨ – ٦ر٦٨
الكرون السويدي	٧ر٤٦ – ٤٧

سوق عمان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون: ٦٦٠١٧٠/٦٦٠١٢٢/٣/٦٦٠١٢٨/٦٦٣١٢٠/٦٦٣١٢١/٦٦٣١٢٠/٦٦٣١٢٣
النشرة الاسبوعية عن الفترة من ٢٤/٩/ لغاية ٢٨/٩/١٩٨٣

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٣ر٣٤٠	٣ر٠١٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٦٢٧٠	١٤٩٨٨٩	٣ر٢٨٠	٣ر٢٩٠	٣ر٢١٠	٣ر٢٥٠	١د	٦٠
٤ر١١٠	٣ر٩٣٠	البنك الاردني الكويتي	٨٨٢٥	٣٥٧٥٤	٤ر٠٨٠	٤ر٠٧٠	٤ر٠١٠	٤ر٠١٠	١د	٣٣
٣ر٤٩٠	٣ر١١٠	بنك الاردن والخليج	٤٦٠٩٨	١٥٦٢٠٧	٣ر٣٧٠	٣ر٤١٠	٣ر٣٨٠	٣ر٤٠٠	١د	٣٣
٢ر٧٥٠	٢ر٥٥٠	بنك الاسكان	٩٨٨٣	٢٦٨٠٤	٢ر٧٢٠	٢ر٧٢٠	٢ر٦٩٠	٢ر٦٩٠	١د	٢٤
٢ر٨٥٠	٢ر٧٧٠	بنك الاستثمار العربي	١١٥٠	٣١٦٦	٢ر٧٧٠	٢ر٧٦٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧١٠	١د	٤
١ر٧٨٠	١ر٧٠٠	بنك الانماء الصناعي	٤٢٥٠	٧٢٨٧	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١د	٧
٢ر٠٧٠	١ر٩٩٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	٨١٢١	١٦٧٧٧	٢ر٠٧٠	٢ر٠٩٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١د	٢١
١ر٢٠٠	٢ر٣٠٠	بنك البتراء	٤١٥٨٢	٤٤٣١٤٨	١٠ر٨٥٠	١١ر٣٠٠	٨ر٥١٠	٨ر٩١٠	١د	٦٨
٢ر٤٥٠	١ر٧٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٦٢٤٠٤	١٤٠٥١٨	٢ر٠٨٠	٢ر١٢٠	٢ر٠١٠	٢ر١٠٠	١د	١٨١
١ر٦٤٠	١ر٥٥٠	النسر العربي للصرافة	١٤٠٠٠	٢٢٦١	١ر٦٠٠	١ر٦٢٠	١ر٦١٠	١ر٦٢٠	١د	٣
١ر٢٠٠	١ر١٦٠	بيت التمويل الاردني	١٥٩٠٠	١٨٤٥٥	١ر١٦٠	١ر١٧٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١د	٣٢
١ر٤٠٠	١ر٣٢٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٣٦١٥	١٨٦٢٥	١ر٣٢٠	١ر٣٨٠	١ر٣٦٠	١ر٣٧٠	١د	٣٣
٤ر٢٤٠	٣ر٨٥٠	البنك الاهلي الاردني	٥٨١٨٠	٢٢٥٠٠٩	٤ر٠٩٠	٤ر١٠٠	٣ر٩٨٠	٤ر٠٠٠	١د	١٣٩
٣٩ر١٠٠	٣٧ر٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية / ريفكو	١٢٥	٥٠٨٧	٣٩ر١٠٠	٤١ر٥٠٠	٤٠ر٥٠٠	٤١ر٥٠٠	٢د	١
٤٢ر٠٠٠	٤٢ر٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	١١٥٩	٨٢٢٢٨	٤٢ر٠٠٠	٤٢ر٠٠٠	٤٢ر٠٠٠	٤٢ر٠٠٠	٥د	١
٣٣ر٠٠٠	٣١ر٦٠٠	بنك الاردن	٥١٠٧	١٦٦٦٨٧	٣٣ر١٠٠	٣٣ر٠٠٠	٣٣ر٠٠٠	٣٣ر٠٠٠	٥د	٣٩
١١٢ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٥٤٠	٥٨٨٩٨	١١٠ر٠٠٠	١٠٩ر٧٥٠	١٠٩ر٠٠٠	١٠٩ر٧٥٠	١٠د	٦
		شركات التامين								
١١ر٦٠٠	١١ر٠٠٠	التأمين الاردنية	٣٥٠	٤١٤٣	١١ر٦٠٠	١١ر٩٠٠	١١ر٨٠٠	١١ر٨٠٠	١د	٤
٣ر٦٠٠	٣ر٤٠٠	التأمين العامة	٣٨٨٣	١٤٤٢٩	٣ر٦٥٠	٣ر٧٥٠	٣ر٦٥٠	٣ر٧٥٠	١د	١٧
٢ر٧٣٠	٢ر٢٣٠	القدس للتأمين	٢٢٥٠	٦٨٧٧	٢ر٥٥٠	٢ر٥١٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	١د	١١
٣ر٦٤٠	٣ر٥٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٤٦٢	١٢٢٦٨	٣ر٥١٠	٣ر٥٨٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٣٠	١د	١٩
١ر٥٩٠	١ر٤٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١٠٠٠	١٦٤٨	١ر٥٩٠	١ر٦٥٠	١ر٦٣٠	١ر٦٥٠	١د	٣
١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	اليرموك للتأمين	١٥٠٠	٢٥٨٠	١ر٧٥٠	١ر٧٦٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١د	٤
٤ر٠٠٠	٣ر٩٥٠	البحار العربية للتأمين	١٦٥٠	٧٠١٣	٣ر٦٥٠	٤ر٢٥٠	٤ر٢٥٠	٤ر٢٥٠	١د	١
١ر٥٠٠	١ر٣٠٠	التأمين العالمية ٨٠٪	١١٥٠	١٣٣١	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١د	٤
٢ر١٠٠	١ر٩٣٠	العرب للتأمين	١٤٢٥	٢٢٣٣	١ر٩٥٠	١ر٩٣٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١د	٦
١ر٥٤٠	١ر٤٠٠	فيلادلفيا للتأمين ٢٥٪	١٠٠	١٢٥	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١د	١
		الشركات الصناعية								
١ر٧٢٠	١ر٥٨٠	الكهرباء الاردنية	٨٩٢٧	١٤٩٠٩	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١د	١٢
ر٧٣٠	ر٦٩٠	العربية الدولية للفنادق	٣٤٠٦٨	٢٣٤١٩	ر٦٩٠	ر٧٠٠	ر٦٨٠	ر٦٩٠	١د	٢٩
٢ر٠٧٠	١ر٩٧٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٥٨٧٧	٣٣٨٩٤	٢ر٠٩٠	٢ر٠٩٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	١د	٤٤
ر٧٦٠	ر٧٢٠	المقاولات والاستثمارات العالمية	٥١١٣٤	٤١١٣٤	ر٧٥٠	ر٨٣٠	ر٧٦٠	ر٨٠٠	١د	٥٠
ر٧٥٠	ر٥٥٠	المواشي والدواجن	١٣٣٠٠	٩٩٠٥	ر٧٦٠	ر٧٦٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	١د	٩
١ر٦٤٠	١ر٣٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٥٠١	٢١٢٨	١ر٤٤٠	١ر٤٣٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١د	٥
١ر١٠٠	١ر١٠٠	كهرباء محافظة اربد	٢٥٠	٢٧٦	١ر١٠٠	١ر١٢٠	١ر١٠٠	١ر١٢٠	١د	٢
١ر٧٦٠	١ر٦٢٠	الخطوط البحرية الوطنية	٤٣٥٠	٧٧٦١	١ر٧٢٠	١ر٨١٠	١ر٧٥٠	١ر٨٠٠	١د	١٦
١ر٥٠٠	١ر٤١٠	الاهلية للاستثمارات العامة	٣٠٧١٩	٤٦٢٠٢	١ر٤٩٠	١ر٥٣٠	١ر٤٨٠	١ر٤٩٠	١د	٥٢
ر٩٥٠	ر٨٥٠	فندق الشرق الاوسط	٢٠٥٠	١٢١٥	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٥٩٠	ر٦٠٠	١د	٣
١ر٣٥٠	١ر٢٠٠	الانماء والاستثمارات العربية	٤٠٠	٤٩٠	١ر٢٠٠	١ر٢٥٠	١ر٢٠٠	١ر٢٥٠	١د	٢
ر٩١٠	ر٨٨٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٦٨٦٥٠	٦١٩٨٥	ر٨٩٠	ر٩١٠	ر٨٨٠	ر٩٠٠	١د	٣٣
ر٨١٠	ر٧٥٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٤٧٥٣٣	٣٧١٠٣	ر٧٦٠	ر٨١٠	ر٧٦٠	ر٧٧٠	١د	٤٥
١ر١٢٠	١ر٠٧٠	الالبان الاردنية	٨٥٢٢	٩٥٧٠	١ر٠٠٠	١ر١٣٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١د	٣٠
٢ر٤٥٠	٢ر٢٥٠	العامة للتعدين	٤٢٥	٩٩٠	٢ر٣٨٠	٢ر٣٦٠	٢ر٣٦٠	٢ر٣٠٠	١د	٢
ر٦٢٠	ر٧٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٣٥٨٠	٨٠٥٤	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	١د	١٠
٤ر٤٥٠	٤ر٣٦٠	الصناعات التجارية الزراعية الانتاج	٨٤٧١	٣٨٠١٥	٤ر٤٣٠	٤ر٥٣٠	٤ر٤٤٠	٤ر٥٠٠	١د	٣٣
٣ر٦٥٠	٣ر١٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٥٦٩٣	١٩٨٩٣	٣ر٥٠٠	٣ر٥٣٠	٣ر٤١٠	٣ر٥١٠	١د	١٨
٢ر٩٥٠	٢ر٦٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٧٨٩٩	٨١٠١٩	٢ر٨٥٠	٢ر٩٣٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	١د	٤١
١ر٩٥٠	١ر٨٤٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٣٧٧	٦٢٢١	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١ر٨٣٠	١ر٨٣٠	١د	١٤
٣ر٤٥٠	٣ر٣٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٢٨٠٨	٩٥٨٩	٣ر٣٠٠	٣ر٤٥٠	٣ر٤٠٠	٣ر٤٤٠	١د	١٦
١ر١٤٠	١ر٠٨٠	مصانع الخزف الاردنية	١١٠٥٠	١٢٢٠٦	١ر١٠٠	١ر١١٠	١ر٠٩٠	١ر١١٠	١د	١٧
ر٧٩٠	ر٧٣٠	مصانع الزجاج الاردنية	١٣٧٩٩	١٠٧٨٣	ر٧٩٠	ر٨٠٠	ر٧٨٠	ر٧٩٠	١د	١٣
٢ر٦٠٠	٢ر٣٠٠	مصانع الورق والكرتون	٢٥٦٧	٦٢٨٩	٢ر٤٥٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٣٠	٢ر٤٣٠	١د	١٢
٢ر٤٦٠	٢ر٢٢٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٩٢٠٣	٢١٣٣٣	٢ر٣٦٠	٢ر٣٦٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣٢٠	١د	١٦
١ر٣٣٠	١ر٢٢٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٩١٠٥	١١٢٢٦	١ر٢٤٠	١ر٢٦٠	١ر٢٤٠	١ر٢٥٠	١د	١٩
١ر٠٩٥	١ر٨٠٠	الدباغة الاردنية	١٣١٢	٢٣٩٠	١ر٨٠٠	١ر٨٤٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١د	٢
ر٧٣٠	ر٧٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٢٤٤٠	٢٣٥٧٥	ر٧٢٠	ر٧٣٠	ر٧١٠	ر٧٣٠	١د	٣٣
١ر٩٨٠	١ر٨٥٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٨٤٨٩	٣٤٣٢٨	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١ر٨٤٠	١ر٨٥٠	١د	٣٧
١ر٤٨٠	١ر٣٣٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٠٣٠١	١٤٤٤٧	١ر٤٠٠	١ر٤١٠	١ر٣٩٠	١ر٣٩٠	١د	٢٨
١ر١٩٠	١ر٠٥٠	الصناعات الوطنية	٧٨٤٨٥	١٠٥٧٨٣	١ر٣٣٠	١ر٤١٠	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١د	١٤٥
١ر٢٠٠	١ر٦٠٠	الصناعات الكيماوية	١٥٠٠	٢٥٥٢	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١د	٥
٣ر٩٦٠	٣ر٨٢٠	العربية لصناعة الادوية	٨٠٦٩	٣١٠٣٩	٣ر٨٧٠	٣ر٨٨٠	٣ر٨٤٠	٣ر٨٥٠	١د	٤٣
١ر٧٠٠	١ر٣٦٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٥٢١٥٠	٢٢٨٢٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٣٠	١ر٥٠٠	١ر٥٣٠	١د	١٠
١ر٥٩٠	١ر٤٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية ٧٥٪	١٩٢٨	٢٣٣١	١ر٥٠٠	١ر٥٣٠	١ر٤٦٠	١ر٤٨٠	١د	٤
ر٨٥٠	ر٨٢٠	شركة اسمنت الجنوب ٥٠٪	٣٣٠٠٠	١٠٦٤٥	ر٨٣٠	ر٨٣٠	ر٨١٠	ر٨١٠	١د	٣٨
ر٩١٠	ر٨٠٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٧٠٠٠	٧٠٠٠	ر٩١٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١د	٢
١٦ر٠٠٠	١٥ر٧٥٠	التبغ والسجاير الاردنية	٩٠	١٤٤٠	١٥ر٧٥٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١د	١
٨ر٤٢٠	٨ر٢٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٧٢٥٠	٦٠٥٨٢	٨ر٣٥٠	٨ر٢٥٠	٨ر٣٥٠	٨ر٤٠٠	١د	٨٠
		الاسمدة الاردنية	٥٠٠	٤٠٧٨	٨ر١٠٠	٨ر١٨٠	٨ر٠٠٠	٨ر٠٥٠	١د	٦
		المجموع العام	١٠٩٥٨٣٣ سهما	٢٦٦٢٦٥٢ دينارا						٣٣٦ عقدا

هكذا الاصل

عمان عاصمة بلا مراكز اسعاف

١٥ سيارة اسعاف لثلاثة ارباع مليون مواطن!


★ سيارات الاسعاف هل تكفي؟


★ الرائد محمد طه الحمود


★ حقيبة اسعاف كاملة

المطلوب تطوير ادارة الطوارىء التابعة للدفاع المدني

تحقيق : سهير التل
تصوير حواجره

لاسباب كثيرة عرف الاردن ظاهرة تضخم العاصمة عمان، على حساب بقية المناطق، اذ تركزت بها مختلف الانشطة التنموية الحيوية عبر سنوات عديدة، الامر الذي انعكس على التوزيع السكاني في البلاد، فضمت العاصمة اكثر من نصف سكان البلاد، الامر الذي يعني من زاوية اخرى ضرورة توفير قاعدة واسعة من الخدمات الاساسية والحيوية لتلبية حاجات السكان المتزايدة.

خدمة الاسعاف والطوارىء، خدمة اساسية وحيوية لأي مدينة كبيرة كانت او صغيرة، وقد سعت الكثير من الدول الى تأسيس هذه الخدمة وتطويرها لتمثل شبكة واسعة تغطي كافة المناطق، بحيث تلبي نداء الحاجة سواء في الحوادث الفردية الصغيرة او الحوادث الكبيرة والتي قد تصل الى درجة الكوارث.

السؤال المطروح: هل لدينا مثل هذه الخدمة لتلبية احتياجات مدينة بحجم واتساع العاصمة عمان، وإن وجدت ما هو نظامها، وكيف تؤدي مهمتها الانسانية الكبيرة؟!

النقطة الاولى التي تواجهنا في الاجابة على هذا السؤال، انه لا يوجد في العاصمة عمان مركز اسعاف وطوارىء مركزي خاص بالحوادث الطارئة. والذي يقوم بهذه المهمة هي مجموعة المستشفيات الحكومية وغير الحكومية المتوزعة في المدينة، اضافة لمركز الدفاع المدني حيث يتم الطلب الى الجهة المعنية ارسال سيارات الأسعاف لاخلاء الجرحى او نقل المرضى. وتلبية الحاجة. دون تنسيق او تخطيط بين هذه الجهات.

١٥ سيارة اسعاف فقط

هذا الامر يقوده الى طرح سؤال اخر حول طاقة سيارات الاسعاف والطوارىء. حجمها وكميتها وقدرتها على تلبية الاحتياجات.

باحصائية بسيطة حول سيارات الاسعاف والطوارىء عرفنا ان في العاصمة عمان ١٥ سيارة اسعاف، ست سيارات منها تابعة لمركز الاسعاف والطوارىء الخاص بجهاز الدفاع المدني العام. وست سيارات اخرى تابعة لمستشفى البشير الحكومي. وثلاث سيارات تابعة لمستشفى الجامعة الاردنية، كما عرفنا ان مستشفى الجامعة قد طرح عطاء لسيارتين جديدتين بأحدث انواع اجهزة الاسعاف والطوارىء.

وعلى اية حال فلا شك ان هذا العدد يعتبر غير كاف بالنظر الى ضخم المدينة وحجم الحوادث بالرغم من التاكيد على انه لم يسبق ان دعت الحاجة لاستعمال هذه السيارات في وقت واحد. وهنا لا بد ان نشير الى ان هذه الاحصائيات استثنت امكانيات الخدمات الطبية الملكية، التابعة للقوات المسلحة مع التأكيد على ان هذه الامكانيات تتوفر حين الحاجة اليها، والدافع لهذا الاستثناء هو في بحث الخدمات المدنية وامكانياتها.

ونعود لنقطة البحث الاساسية حول امكانيات الاجهزة المدنية المتاحة، لنعرف ان السيارات التابعة لمركز الدفاع المدني مزودة بكافة الاجهزة الضرورية لاسعاف المريض اثناء نقله الى المستشفى حيث تحتوي على ما يكفي لـ ٣٠٠ ساعة عمل متواصلة وهذا امر ايجابي جداً بالنسبة، لتجهيز السيارات، كذلك الامر بالنسبة للسيارات التابعة لمستشفى الجامعة الاردنية، فكل سيارة مجهزة بحقيبتي طوارىء واحدة للامراض الباطنية والقلب، وتحتوي على جهاز حديث لتخطيط القلب واخرى للجراحة السريعة اثناء النقل الى المستشفى

اذا من حيث تجهيز السيارات المتوفرة تتوفر فيها القدرة على تلبية الحاجة ولكن ما ينقصنا هو المركز المدني المتوسط والذي يقوم باداء هذه الخدمة ومن ثم يتولى التنسيق لاداء هذه الخدمة بين الجهات المختلفة. وهنا لا بد من الاشارة الى ان مركز الاسعاف والطوارىء التابع لجهاز الدفاع المدني، يمكن اعتباره نواة لتأسيس مثل هذا المركز بالنسبة للعاصمة عمان، الا ان حداثة تاسيسه، واتساع نطاق خدماته ليشمل مختلف مناطق المملكة، سيدفعه بعيدا «نسبيا» عن هذا الهدف، وان كان يقوم بتلبية الحاجة في العاصمة عمان.

الرائد محمد الحمود

ولالقاء المزيد من الضوء على طبيعة تشكيل هذا الجهاز وخدماته كان اللقاء التالي مع الرائد محمد طه الحمود حيث قال: ـ

ـ جاء الامر بتشكيل ادارة الاسعاف والطوارىء قبل ثلاث سنوات حيث شكلت لجنة لدراسة المشروع واخراجه الى حيز الوجود وقد تم الاتفاق على ان تكون هذه الادارة تابعة للدفاع المدني، وقد كان الدافع الرئيسي لتشغيل هذه للادارة هو عدد الحوادث المروعة على الطرق الرئيسية في البلاد وبالذات على طريق العقبة «والاجفور» مروراً بعمان وطرق البلاد الاخرى . وبالفعل عندما تم تأسيس الادارة تم وضع مراكز اسعاف على هذه الطرق وذلك لبعد هذه الطرق عن المستشفيات ولكثرة عدد مستخدمي هذه الطرق اضافة لكثرة عدد الحوادث التي تحدث هناك.

خمسة مراكز

في ١٩٨١/٦/١ باشرت الادارة خدماتها في خمسة مراكز اسعاف خارج العاصمة وفي ٨٣/٨/١ تم افتتاح مراكز اسعاف جديدة. اضافة للادارة في عمان.

وهنا ينبغي توضيح عمل الادارة في عمان ويتلخص بالشكل التالي اولا ضبط عمل المراكز في الخارج وتزويد هذه المراكز بوسائل الاسعاف المتطورة، ثانيا عقد الدورات التدريبية والتأهلية للعاملين في هذه المراكز، واستمرارية تزويدها بالقوى البشرية، والاشراف المباشر على الحوادث الكبرى ومعالجتها ان حدثت. واخيرا التوصية لادارة الدفاع المدني بافتتاح مراكز جديدة حسب الحاجة لان ادارة الاسعاف والطوارىء تابعة للدفاع المدني وليست خدمة منفصلة...

تعريف الحادث

● ما هو تعريف الحادث الذي على الادارة الاسراع لمعالجته.

● نعني بالحادث اي حالة مرضية صعبة يتعرض لها الفرد وتستوجب نقله السريع الى المستشفى مثل ذلك امراض القلب، حالات التسمم، حالات الغرق المصعوقين بالتيار الكهربائي، الشلل، الكسور بعموم اشكالها الغيبوبة بعموم اشكالها، حالات الولادة الصعبة وخاصة في المراكز، اضافة الى الحالات الناشئة عن حوادث السيارات والقطارات والطائرات، وحوداث الانهيارات، واية حوادث تهدد حياة الانسان بالخطر.

● امام اتساع هذه المهام ونقص الامكانيات لا شك ان ثمة مشاكل تواجه الادارة وخصوصا بالنسبة لمدينة عمان؟

ـ لاشك ان لهذه الخدمة مشاكلها. اهمها اشغال السيارات بحالات يمكن نقلها بوسائط النقل العادية، من جهة ثانية هناك توضيح العنوان، فعمان مدينة غير منظمة العناوين فيها غير واضحة، الامر الذي يعني طول الاستفسار عن الحالة ومكان حدوثها.

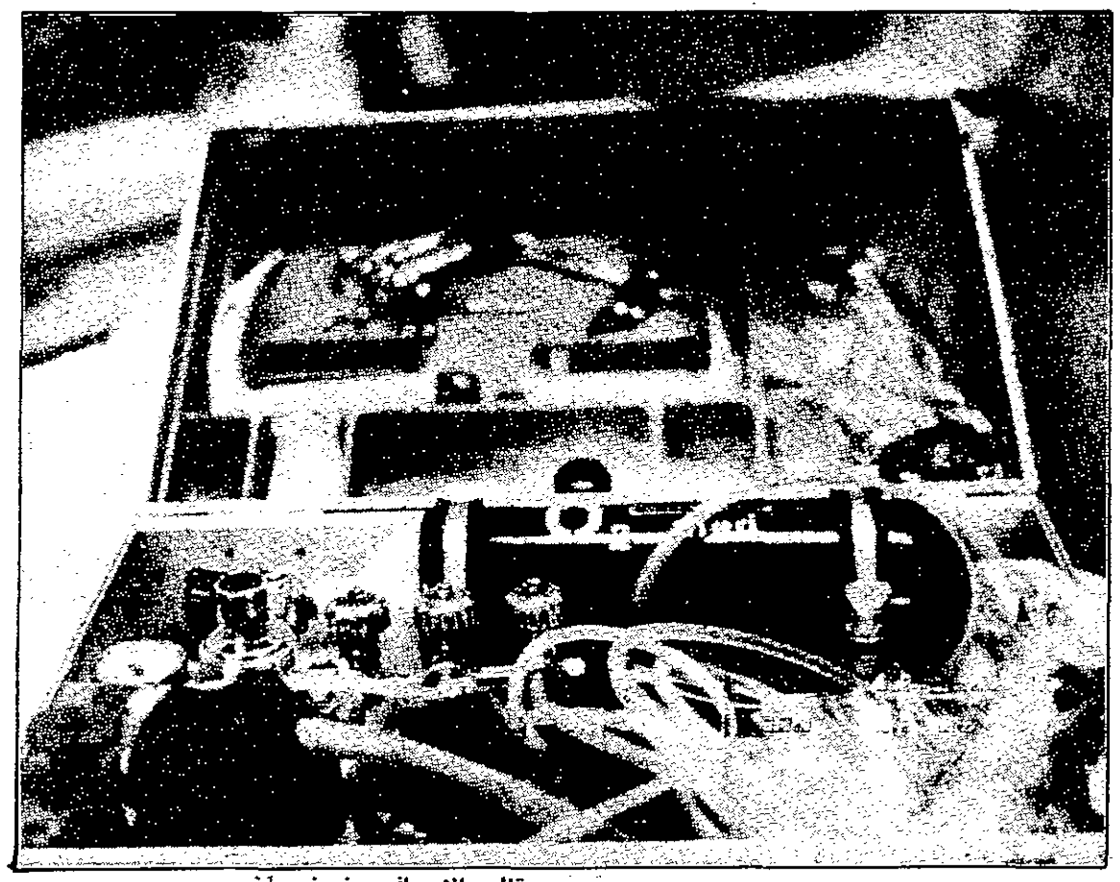
من جهة اخرى هناك نواقص في كادر العمال فعلى سبيل المثال ليس لدينا ضمن الجهاز اطباء، قد لا يكون الطبيب ضروريا جدا. لكن وجوده الى جانب المسعف امر حيوي وهام.

وهنا احب ان اضيف ان عدد السيارات يعتبر كافيا حتى هذا التاريخ سواء بالنسبة لمدينة عمان او المراكز الخارجية هذا وستقوم الادارة بشراء ١٠ سيارات اخرى ستضم الى هذه الادارة، كما ان الطاقة البشرية لهذا الجهاز كافية ومدربة فبالاضافة الى التدريب في مستشفيات المملكة، هناك تعاون بين مديرية الدفاع المدني واسعاف لندن، حيث استحضر لغايات التدريب العملي ضباط مؤهلون في هذا المجال، وللاستزادة من خبرة اسعاف لندن الذي تأسس سنة ١٨٨٢ اي قبل مئة عام من هذا التاريخ قمنا بارسال ضباط ليتدربوا هناك على وسائل الاسعاف العملي وسنستمر بارسال الضباط لمدة ثلاث سنوات قادمة.

ويتابع قائلا..

واخيرا يمكن ان نضيف في باب ما تواجهه الادارة انه نظراً لحداثة تشكيل هذه الادارة فانها كالوليد لا يمكن ان تركض قبل ان تمشي في ظل حجم معين من الامكانيات المادية والبشرية والمطلوب توفير المزيد من الامكانيات المالية والفنية والبشرية سيما ان المطلوب من هذه الادارة اكبر بكثير من الامكانيات المتاحة.

وهكذا ينتهي حديث الرائد محمد طه الحمود من ادارة الاسعاف والطوارىء التابعة للدفاع المدني، وبقي ان نقول ان هذه الادارة تمثل الشكل الجنيني لمركز اسعاف كبير ومتطور قادر على تلبية احتياجات عمان المتزايدة.

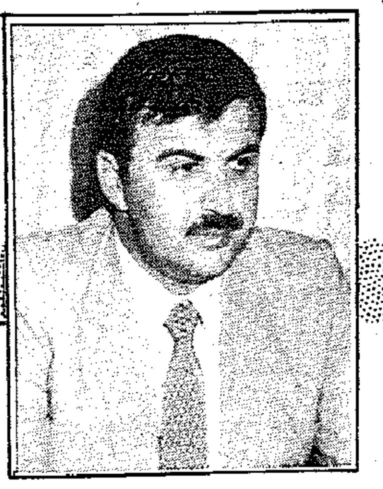

حقائب الاسعاف.. نموذج آخر.



استراتيجية

الصراع الغربي حول الشرق الاوسط

كانت الولايات المتحدة على استعداد للدفاع عن اسرائيل اذا ما انتقم منها المصريون او السوريون وقد اكدت موقفها عندما ارسلت الاسطول السادس المعزز الى شرقي البحر الابيض المتوسط، واعلنت بشكل مسرحي عن وضع القوات الاميركية المنقولة جوا والموجودة في المانيا الغربية في حالة انذار.
ويكشف زهير فنون في هذا الجزء من الدراسة عن ردود افعال الحلفاء الغربيين على الموقف الاميركي من عمليات ١٩٧٣.



بقلم: زهير فنون

ترجمة محمد عطا الله المواجدة

بأمر الفرنك.. ركع ديجول الشامخ للولايات المتحدة!!

كان واضحا ان اية استجابة من الولايات المتحدة لازدياد القوة السوفياتية في مصر، أو بيع اعداد كبيرة من الطائرات الى اسرائيل، لن يرحب بها في اوروبا الغربية، وخاصة من قبل فرنسا وايطاليا، واشتكى وزير الدفاع ليرد من عدم كفاية الدعم لاميركا في مسائل الشرق الاوسط.

ديجول بين التمرد والخضوع

●● وقد عكس عناد فرنسا انشغال ديغول الجاد بالاستقلال عن الولايات المتحدة. ومع ذلك فقد اوعزت، على الاسوأ، بانه كان يفكر في التبرؤ من حلفاء فرنسا (وخاصة بعد زيارته في عام ١٩٦٦ الى موسكو وكمبوديا)، وقد كانت خطبه المؤيدة للانفصاليين في كويبيك في تموز ١٩٦٧، وزيارته السابقة للمكسيك عام ١٩٦٤ عبارة عن غزوات متعمدة وجريئة «للساحة الخلفية» الخاصة بالولايات المتحدة. ومع ذلك، ففي ٦٩/١٩٦٨، فان الزعيم الفرنسي،

الذي استخدم المظلة النووية للولايات المتحدة بينما كان يطور قوته الضاربة الخاصة، قد واجه مشاكل محلية قاسية فقد تطلب

الفرنك المتدهور، الذي رفض ديغول تخفيض قيمته، دعما اكثر مما يستطيع احتياطي فرنسا توفيره، وكان عليه ان يتجه بسرعة الى البنوك المركزية الاجنبية وخاصة بنوك الولايات المتحدة، وخوفا من انهيار فرنسا في احضان الشيوعية، فقد كان على

الولايات المتحدة اسعاف مشاكسها الاطلسي الرئيسي، وادي هذا الى كبح جماعة معاداة ديغول للاميركان في نهاية رئاسته، وتحسنت العلاقات الفرانكو اميركية ايضا عندما اصبح نيكسون رئيسا في تشرين الثاني.

لقد اعجب به ديغول منذ زمن طويل، وفي الرابع من نيسان ١٩٦٩، اثبت ديغول تمسك فرنسا بحلف الاطلسي. وبعد ايار، تحسنت العلاقات مع الولايات

المتحدة بشكل افضل، وفهم بومبيدو ونيكسون كل منهما الآخر فهما حسنا. واكثر من ذلك، فان كيسنغر، على العكس من كنمارا، لم يعارض «الديغوليات» مثل القوة الضاربة.

● المانيا تتزعم أوروبا

●● لقد كانت اول نكسة لآمال ديغول في الاستقلال هي استبدال المستشار اديناور بارهارد في عام ١٩٦٣، والتي قلصت احتمالات قيام علاقة فرنسية خاصة بالمانيا.

وعلى اية حال، فان القوة الاقتصادية لالمانيا الغربية قللت من اذعان الاخيرة للرغبات الفرنسية، وقد شجعت ايضا المعارضة الديغولية لاندماج اكثر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، والبرود تجاه حلف شمال الاطلسي، الحياد الاوروبي الغربي بالنسبة للمنافسة الفرانكو – اميركية، ونتيجة لهذه التغيرات، فقد اصبحت المانيا زعيمة رئيسية لاوروبا الغربية وتم تخفيف المعاداة الفرنسية لاميركا، ومع ذلك، فان تأييد فرنسا للعرب استمر الى ما بعد ديغول نظرا لحاجة فرنسا لشراء

النفط ولبيع التكنولوجيا وتقريبا كل شيء. وحقيقة ان هذه السياسة التي شاركت فيها بريطانيا المانيا، قد دلت على الرغبة في تطوير موقف اوروبي غربي لموازنة التوفيق بين القوتين الاعظم. واصبح لزاما على القومية الفرنسية ان تخضع للتطلعات الجماعية لاستقلال اوروبا الغربية. وهكذا سمح الفرنسيون لبريطانيا بدخول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وخلال الستينات، اصبحت اوروبا الغربية ايضا اقل طوعا للرغبات الاميركية، في حين هدد الوفاق بصفقات بين القوتين الاعظم ضارة بمصالح الاوروبيين الغربيين، وبدأ تصور نيكسون لخمس قوى عالمية متساوية كانذار بالابتعاد عن الاطلسية. وبدت امريكا غير مبالية، الى حد ما، تجاه حلفائها. وعزز هذا المخاوف التي تعود الى ايام شكوك ديغول باستراتيجية كندي «الرد المرن» والتي ادت بفرنسا الى تحسين علاقاتها مع السوفيات. ويرغب الان اخرون في اوروبا الغربية، وخاصة المانيا الغربية بالعمل مثلها، ليس على الا بسبب انجذابها بالاسواق الجديدة والانفاق المنخفض على التسليح الذي وعد به الوفاق، واذا كانت التوترات الاطلسية قد نشأت عن الوفاق، فانها قد تكثفت بالتغييرات في الشخصيات الحكومية. وبعد ان اصبح جوبير وزيرا للخارجية في نيسان ١٩٧٣، فان موقف فرنسا من الولايات المتحدة استعاد بعض الفظاظة، وخشي جوبير من بداية «سيطرة مشتركة» للقوتين الاعظم عالميا، ومع ذلك، فان مدة ولايته كانت اقصر من ان تظهر مدى كون عدم توافقه المزاجي مع كيسنغر مصدرا اساسيا للتوتر وليس لكونه عنصرا مشاغبا فقط.

لقد اضعف الوفاق مفهوم الحلف الغربي عن طريق بعث المخاوف القديمة وخلق اخرى جديدة. واندفعت القوى الغربية الاقل شأنا الى عقد اتفاقات وفاقها الخاصة مع الكتلة السوفياتية. وكان للوفاق «تاثيرات ايجابية وسلبية على معنويات حلف شمال الاطلسي وتماسكه»، وكانت التاثيرات السلبية هي المسيطرة، فقد تحللت الوحدة ونسفت قيادة الولايات المتحدة. والتكافؤ النووي بين القوتين الاعظم اثار في الوقت ذاته الشك في الاعتماد على الدرع النووي الاميركي.

ثمن احتواء السوفييت

●● لقد حال حلف شمال الاطلسي دون العدوان السوفياتي في اوروبا، وتضمن ذلك سيطرة عسكرية للولايات المتحدة على الاوروبيين الغربيين. ومع ذلك، فقد انتزع الحلفاء، وخاصة البريطانيون الثمن لخضوعهم، تمثل في الاستثمارات الاميركية في اوروبا الغربية بعد الحرب والذي انتج المجموعة الاقتصادية الاوروبية الوقائية، وهكذا كان الثمن الذي دفعته الولايات المتحدة لاحتواء السوفيات، بروز كتلة اقتصادية منافسة، اصبحت بشكل متزايد غير مرتاحة لها. وقد تم الاحساس بالمنافسة القوية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في اوائل الستينات. لقد ركدت الاقتصاديات البريطانية والاميركية، بينما سارت قدما اقتصاديات الدول «الست».

واقنع هذا السياسيين البريطانيين بالحكمة في الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية بغض النظر عن «العلاقة الخاصة» مع الولايات المتحدة. وكانت كل من السياسة الاقتصادية المشتركة والتجارة التفضيلية مع المستعمرات السابقة للدول للاعضاء في غير مصلحة الولايات المتحدة اقتصاديا.

●● وفي وقت مبكر من اواخر الخمسينات، لم تعد الولايات المتحدة تفضل السوق الاوروبية المشتركة الوقائية. وعمدت في اوائل الستينات ثانية الى محاولة امتصاص المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الشركة الاطلسية. وتزعم الفرنسيون المعارضة في توسيع سيطرة الولايات المتحدة من الميادين العسكرية الى الميادين السياسية الاقتصادية في اوروبا الغربية، كما تم تصورها في «المشروع العظيم» المقترح لكندي. وفي عام ١٩٦٥ انتقد ديغول بقوة اسلوب التعامل بالدولار بقولة:

«.. انه عبارة عن نظام يعتبر امبرياليا سياسيا وغير سليم اقتصاديا. «ومن وجهة النظر الفرنسية الرسمية»، فإن النظام النقدي الامبريالي القائم على الدولار قد استخدم لتمويل الوجود العسكري الاميركي المنفتح في العالم اجمع وكذلك كتسلل متزايد في اقتصاديات اوروبا من خلال الاستثمار المباشر.»

وطالب الزعيم الفرنسي بالعودة الى نظام الذهب لكي يقاوم السيطرة الاقتصادية الاميركية. ومع ذلك، فان دولا اوربية غربية اخرى ليست عدوانية كديغول، كانت تعارض ايضا السيطرة الاميركية.

فك ارتباط الدولار بالذهب

●● وفي اوائل الستينات كان «نظام بريتون وودز» قد اسس لان الولايات المتحدة قد طورت نظاما لمواجهة العجز من ميزان المدفوعات، ولم تقدم اية اجراءات اتخذتها «حلولا لوضع الدولار المتدهور بثبات». وقد أمل كنيدي بأن يثبت تجمعا عالميا للذهب سعر التبادل في الذهب بمعدل ٣٥ دولار للاونصة. ولكن فيتنام «ورفض ادارة جونسون الدفع من اجلها ومن اجل برامج المجتمع الكبير من خلال الضرائب اسفرت عن زيادة في تدفق الدولار.. والتضخم المتفشي» الذي جعل الميزان التجاري للولايات المتحدة في حالة اسوأ. وحاولت الولايات المتحدة ان تصلح الامور بطباعة المزيد من الدولارات. وقد غمر الاوروبيون الغربيون، من بين اخرين، بهذه الدولارات. وفي اوائل ١٩٦٨ لم يكن لدى الولايات المتحدة ذهب بتوفر بين ايديها لمواجهة مبيعات يوم اخر مما اجبر جونسون على حل تجمع الذهب. ونتيجة لذلك، فقد اعاد نيكسون تضخيم اقتصاد الولايات المتحدة، واستمر الدولار بالتدهور حتى انه في صيف عام ١٩٧١، كان للولايات المتحدة ميزان لم يسبق له مثيل (في القرن العشرين) العجز التجاري.



جون كيندي



ديجول

ولانعاش الدولار، فقد حثت الولايات المتحدة حلفاء الاوروبيين الغربيين على رفع قيمة عملاتهم. وعندما رفضوا قامت الولايات المتحدة بفك ارتباط الدولار بالذهب، وحثت حلفاءها الغربيين على قبول المزيد من تكاليف دفاعاتها على اساس ان قوتها الاقتصادية جعلت ذلك الان ممكنا. ولكن بما ان هذا لم يكن مرتبا برأي اوروبي غربي كبير في اتخاذ القرارات الدفاعية (وخاصة حول الاسلحة النووية)، فإن التجاوب كان باردا، والى جانب تخفيضها للدولار واعتزامها تخفيض قواتها وراء البحار، فإن الولايات المتحدة ربما عمدت عن قصد على اضعاف موقع اسعار النفط والغذاء في المنافسات الاقتصادية. واجرت اجراءات نيكسون الاقتصادية اليابانيين والاوروبيين الغربيين على التعاون مؤقتا.

ان رفع سعر المارك والين وتخفيض سعر الدولار لم يوقف انحدار الدولار، ليس فقط لآن اقتصاديات اليابانيين والالمان الغربيين كانت قوية ونامية، ولكن لأن الدولارات الاوروبية كانت ما تزال ايضا تتحسن.



اديناور



كسينجر

الاصلاح ينسف مصالح الحلفاء

●● ورغم ان الاوروبيين الغربيين كان عليهم قبول السيطرة العسكرية الاميركية، فانهم قاوموا بشدة محاولات الولايات المتحدة تدعيم سيطرتها السياسية والنقدية والاقتصادية حتى تنمو اقتصادياتهم بشكل اكثر ويزدهر تنافسهم السياسي.

وكان هناك تزايد في عدم الرغبة داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية لقبول الحالة النقدية الراهنة والتي اسفرت بالنتيجة عن انهيارها وهذا يكشف الخلافات الاطلسية اللاحقة. لقد

دللت المجموعة الاقتصادية الاوروبية على التجارة الاقليمية المغلقة التي لم تعتبرها الولايات المتحدة نافعة لها، ونسفت

اصلاحاتها الثنائية الجريئة النقدية والاقتصادية في آب ١٩٧١ مصالح حلفائها في اوروبا الغربية الذين كان على عملاتهم وتجارتهم ان تقاسي بالضرورة، والذي تضرر بشكل خاص كان مبيعات اسلحتهم وتقنيتهم العالية.

لقد حطمت اجراءات نيكسون الاقتصادية نظام بريتون وودز، منهيا التحويل بالدولار وفارضا قيودا ثنائية على مستوردات الولايات المتحدة. وسببت هذه الاجراءات حتى «للمؤيدين للاميركان» مثل هيث وبرانت «ان

يجادلوا بان اوروبا تحتاج الى التوحيد كي تحمي مصالحها في فترة بدت فيها الولايات المتحدة غير مبالية». وكان من الصعب عليهم إن يتجنبوا التصرف بالطريقة الفرنسية.

ان نفور اوروبا الغربية من الولايات المتحدة قد تفاقم بتقاعس الاخيرة عن التشاور وكذلك بسبب اتجاهات الكونغرس لتخفيض القوات الاميركية في اوروبا الى النصف.

وعدم الموافقة الواسعة الانتشار حول فيتنام والتحرر من وهم التجارة السريعة في الثقافة الامريكية في اوروبا. ان الاضطرابات العنصرية والاجتماعية في اواخر الستينات وفضيحة ووترغيت في اوائل السبعينات ادت الى زيادة في التحلل من الوهم في اوروبا الغربية.

وهكذا فان هذا قد كان الصورة الخلفية لرغبة اوروبا الغربية في تأكيد «مصالحها العسكرية والسياسية والاقتصادية والتي بدت متميزة عن مصالح الولايات المتحدة». «ورغم انه كان من مصلحة القوة الاوروبية والتماسك السياسي قبول الولايات المتحدة، بالتطبيقات الانفصالية التجارية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية فان هذه التطبيقات قد

كشفت بواسطة المركزية. الاوروبية المتزايدة المتزايدة التي اشتقت لدرجة كبيرة من معاملة الولايات المتحدة لبريطانيا وفرنسا، وهما زعيمتا اوروبا الغربية، خلال ازمة السويس.

كسينجر يبحث عن الشراكة الاطلسية

●● وهكذا فان حلف الاطلسي كان في حالة فوضى بعد فترة طويلة من الانحراف والركود، وذلك عندما اصدر كيسنجر في ٢٣ نيسان ١٩٧٣ مناشدته من اجل «ميثاق اطلسي جديد». وظاهريا، فقد سعى الى احياء «الشراكة الاطلسية» عن طريق توسيع شروطها بحيث تتضمن اليابان. ومع ذلك، فقد رأى الاوروبيون الغربيون في ذلك مجرد محاولة لتاكيد الوصاية الاميركية.

وكان «الميثاق» قد قدم الى الحلفاء بشكل غير مناسب. وقام بتقديمه مسؤول كبير في الولايات المتحدة بعد محادثات مسبقة قصيرة مع الزعماء الاوروبيين الغربيين. وقد احرج هذا الاوروبيين محليا عن طريق تسليط الاضواء على عدم المساواة الفطرية في الحلف، واكثر من ذلك فقد بدت حركة كيسنجر بانها

مصممة لتامين تحول باتجاه السيطرة الروسية – الاميركية المشتركة.

ومع انها كانت مصممة جزئيا لتحويل الانتباه المحلي عن ووترغيت، فإن «الميثاق» جاء في وقت كانت حكومات اوروبا الغربية تواجه فيه مشاكل

«التضخم والتطور الاقليمي وحماية البيئة وموارد الطاقة والتعاون السياسي مع الشرق.»

وربما املت الولايات المتحدة ان تستفيد من تشوشهم لاثنائهم عن السعي وراء وفاق مستقل، ولتحويل انتباههم عن المكائد الاميركية المفترضة لاثارة حظر على تصدير النفط.

واوضح كيسنجر «ان المشاكل السياسية والعسكرية والاقتصادية في العلاقات الاطلسية في الحقيقة ليست باختيارنا وليست لغرض تكتيكي لبيع واحد في سبيل الاخر.»

مع ذلك فان اعادة التاكيد على مفهوم «الربط» قد اثار عدم الثقة في اوروبا الغربية التي نفر زعماؤها من دلالاتها رغم استسلامهم وتقبلهم لهذه الرؤية

الواقعية. وبدلا من ان تخفف الولايات المتحدة من مخاوف الاوروبيين الغربيين فقد حاولت استغلال ضعفهم النفسي والسياسي والمحلي والعسكري،

وساومت من اجل ترتيبات اقتصادية مفضلة مع حلفائها الاوروبين مجتمعين محاولة بذلك

ارغامهم على زيادة مجهوداتهم الدفاعية الوطنية ودفع اموال اكثر في نفقات قوات الولايات

المتحدة في اوروبا. وكان هدف الولايات المتحدة. القضاء على العجز في ميزان مدفوعاتها الذي رأت فيه نتيجة لتكاليف القوات

الاميركية المنتشرة في ما وراء البحار، ونتيجة للتنافس الاقتصادي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتراوحت ردود الفعل الاوروبية الغربية على محاولات كيسنجر لاعادة تحديد العلاقات

الاطلسية بين الحماس الالماني والعداء الفرنسي واعتمدت على الظروف الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية القومية

وكذلك على الخلفيات الجغرافية التاريخية والنفسية لكل من الحلفاء، وكانت الاستجابات على الاغلب عدائية. وجادل الفرنسيون بأن الميثاق استهدف

نسف المجموعة الاقتصادية الاوروبية ورفع درجة حلف شمال الاطلسي وهو مؤسسة تستطيع

الولايات المتحدة ان تسيطر عليها بسهولة اكثر بينما يخفض من نفوذ فرنسا الخاص.

ان اعتبار الولايات المتحدة انها تقوم باصلاح العلاقات الاطلسية بواسطة «سنة اوروبا» في نيسان ١٩٧٩ يدل على مدى تدهور هذه العلاقات.

وبينما كانت الولايات المتحدة ترغب في تحسين وضعها في المساومة مع الاوروبيين الغربيين، فانها تجاهلت تهديدات كامنة الى «سنة اوروبا» والتناسق الاطلسي، ربما على امل ان يعطيها هذا مكانة مرتفعة متزايدة في اعين حلفائها. ولم تقترح خطب كيسنجر طرقا جديدة لتحسين قدرة حلف شمال الأطلسي على تنسيق استجابات تجاه الاحداث خارج منطقة الحلف والتي قد تؤثر مباشرة وعكسيا على الحلف.

كلمات في حياتنا

المصالح القومية

●● المصالح القومية هي بمثابة القوة الدافعة والمحددة لاتجاهات السياسات الخارجية للدول، وكل اختلاف في تفسير مضمون المصالح القومية بوساطة اجهزة اتخاذ القرارات المسؤولة، لا بد وان يترتب عليه فورا وبالضرورة اجراء تغييرات مماثلة في مضمون هذه السياسات الخارجية، وتلك حقيقة مستقرة ولا جدال بشأنها بين اساتذة العلاقات الدولية. وقد تبرز فكرة المصلحة القومية وتعبر عن نفسها في السياسة الخارجية للدولة في صورة اي من الاهداف الرئيسية التالية:

١ – العمل على حماية السيادة الوطنية ودعم الامن القومي والسلامة الاقليمية للدولة. فالدول ايا كانت طبيعة نظمها السياسية او معتقداتها المذهبية، وأيا كانت قوتها او موقعها او حجمها، تخصص اولوية مطلقة للهدف المتعلق بالحفاظ على وجودها وتدعيم امنها القومي باقصى ما تسمح به الطاقات المتاحة لديها سواء ما تعلق منها بقوتها الذاتية او بهذه القوة مضافا اليها جانب من قوة الدول الاخرى. وترتبط بهذا الهدف من ناحية اخرى، الحاجة الى التغلب على التهديدات الموجهة ضد القيم والمصالح التي تعتبر حيوية لأمن الدولة، ولكيانها السياسي والقومي، وكذلك المحافظة على النظام السياسي فيها اذا ما كان هذا النظام يمثل معنى خاصا بالنسبة لشعبها.

والوسائل التي تتبعها الدول لتدعيم امنها القومي وحماية سلامتها الاقليمية متعددة ومنها الدخول في علاقات تحالف مع بعضها اذا لم تكن قادرة على توفير المستوى المطلوب من الاكتفاء الذاتي في امكانات الدفاع عن نفسها او الحصول على مساعدات عسكرية واقتصادية من بعض المصادر الخارجية وليس شرطا ان يتبع ذلك الارتباط رسميا باطار تحالف او تكتل دولي معين، او توقيع ميثاق عدم اعتداء بين دولة واخرى، او اتباع سياسة محايدة تقوم على تخفيف العداوات التي تتعرض لها الدولة في حالة انحيازها الى تكتل دولي معين، وهكذا.

٢ – تنمية مقدرات الدولة من القوة، وهذه الحقيقة تدفع بعض الخبراء المتخصصين الى القول بأن الدافع الى اكتساب القوة وتنميتها انما يكمن في الطبيعة الانسانية نفسها، فهذا الدافع هو الذي يجعل الدول تتصارع وتشن حروبا ضد بعضها. واذا كانت مخاطر الحصول على القوة قد تضاعفت بدرجة هائلة مع التطور في تكنولوجيا الحرب الحديثة، الا انه من الملاحظ ان السعي الى تنمية القوة القومية كان من الاهداف الشائعة في سلوك الدول في الماضي وذلك على اعتبار ان القوة في تقديرها كانت المعبر الحقيقي الى الرفاهية المادية والثراء الاقتصادي.

٣ – زيادة مستوى الثراء الاقتصادي للدولة. واذا كان لا خلاف في ان الوجود القومي للدولة يتطلب توافر حد ادنى من الثروة الوطنية، الا ان هناك دولا تتجاوز هذا الحد الادنى وتجعل من البحث عن زيادة ثروتها القومية هدفا رئيسيا لسياستها الخارجية. وعادة ما ينظر الى الثراء المادي على انه مؤشر لنفوذ الدولة في المجتمع العالمي. كما ان التفوق المادي قد يستثمر في الدعاية لنظام سياسي معين او لايديولوجيات كما هو الحال مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

٤ – الدفاع عن ايديولوجية الدولة والعمل على نشرها في الخارج، فمن الاهداف التي اصبحت تحرص عليها دول كثيرة في سياساتهاالخارجية، الدفاع عن معتقداتها الايديولوجية نظرا لما ترمز اليه من دلالات تتعلق بواقعها السياسي والاجتماعي، وايضا باتجاهاتها من الدول الاجنبية.

واحيانا لا يقف الامر عند حد تدعيم ايديولوجية الدولة وحمايتها ضد محاولات الغزو او التخريب الموجهة ضدها من الخارج، وانما قد يتحداها الى محاولة ترويج هذه الايديولوجية ونشرها بكل الوسائل في الدول الاجنبية، وذلك اعتقادا من الدولة التي تتبع هذا الاسلوب ان اتساع نطاق المشاركة للايديولوجية التي تعتنقها يدعم مصالحها على نحو افضل، كما يحقق مجالا اوسع من التعاطف او التجاوب النفسي مع سياساتها في الخارج.

٥ – صيانة الثقافة الوطنية وحمايتها من اخطار الغزو الخارجي، والوسائل التي تلجأ اليها الدول في حفظ هذا التراث الثقافي تتنوع وتختلف من دولة الى اخرى، واولى هذه الوسائل هي دعم استقلال الدولة، لان الغزو الخارجي قد ينتهي بفسخ ثقافة الامة وتشويهها او تغييرها بشكل يفقدها اصالتها وجوانب التفرد فيها. ومن الوسائل الاخرى المستخدمة في هذا الصدد فرض قيود على الهجرة الى الدولة، والذي يدفع الى ذلك هو تخوف الدولة من انها لن تستطيع ان تستوعب الثقافات المهاجرة اليها وتذويبها في كيانها الثقافي الوطني والى الحد الذي يختفي معه خطر هذه الثقافات الاجنبية عليها. وعموما تنقسم الدولة من هذا الموضوع الى فئتين:

أ – دول تحاول صيانة تراثها الثقافي وحفظه من الاندثار او الغزو الثقافي الخارجي.

ب – دول تحاول ان تصدر ثقافتها القومية عبر حدودها وأن تفرضها على الاخرين، ومن امثلة هذا النوع الاخير الدول الاستعمارية التي دأبت على ترديد ان رسالتها هي تحضير المستعمرات ونقلها الى دائرة المدنية الاوروبية.. الخ.

٦ – الذود عن السلام، فاعباء التسليح تحقق جانبا لا يستهان به من ميزانيات الدول ودخلها القومي مما يعرقل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، فاذا امكن تحويل مخصصات التسليح لاغراض الانتاج المدني،

لاستطاعت هذه الدول ان تحقق معدلات اسرع في التنمية، ورفع مستوى المعيشة لشعوبها. ومن هنا يمكن القول بأن الدول النامية والفقيرة تكون اكثر تمسكا بهدف السلام في سياساتها الخارجية، من الدول الغنية او المتقدمة، وذلك بالنظر الى فظاعة الضغوط

الاقتصادية التي تتولد عن استمرار الدوران في حلقة التسليح المفرغة، والتي تعجز هذه الدول النامية عن تحملها بحكم قاعدتها الانتاجية الضعيفة ومواردها المالية المحدودة.

غير ان الراي السابق لا يمكن ان يكون قاعدة عامة اذ ان الفقر واليأس والاحباط قد تكون من الاسباب القوية الدافعة في اتجاه الصراع والحرب في حين ان تحقيق الدولة لمستوى عال من الرفاهية المادية لشعبها قد يكون قوة ضاغطة في اتجاه السلام»

هكذا في الأصل

السبت ١ تشرين اول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السابعة
اراء وقضايا

قربان من العداء الاميركي للعرب ٣

عـــزلة الـولايـــات المتحـــدة



بقلم: اميل الغوري

كان من العوامل الهامة التي ابقت على شعور العداء للعرب والمسلمين قائما، وجعلته يتضاعف ويشتد، خطة العزلة وسياسة الابتعاد عن العالم القديم، التي انتهجتها الولايات المتحدة منذ استقلالها في اواخر القرن الثامن عشر حتى عام ١٩١٧ عندما دخلت الحرب العظمى (١٩١٤-١٩١٨) الى جانب بريطانيا وحليفاتها.

حافز اسلامي

وليس من شك في ان سياسة العزلة هذه حالت دون قيام علاقات او اتصالات او حوار بين الاميريكيين وبين الامة العربية والاسلامية، كان من المحتمل ان يؤدي على مر الزمن الى التخفيف من وطأة شعور الكراهية للعرب والمسلمين، كما حدث فعلا، والى بعض المدى، في عدة دول غربية اوروبية.

والواقع ان عامل الكراهية والبغضاء للعرب والمسلمين، المتأصل في نفوس الاميريكيين، كان، ولايزال الحافز الاساسي الى تكييف سياسة الولايات المتحدة ومواقفها من العرب والمسلمين، وفي ارساء هذه المواقف على اساس معاداتهم في كل زمان ومكان!

ومما هو جدير بالتسجيل في هذه المناسبة، ان سياسة العداء الاميركية للعرب والمسلمين نشأت وترعرعت ومورست، قبل ان يكون في الولايات المتحدة يهود، وقبل هجرتهم اليها، وايضا قبل قيام الحركة اليهودية العالمية (الصهيونية)، وقبل ظهور ما يسمى (باللوبي اليهودي) في الولايات المتحدة!!

ضد الاستعمار؟

تفاخر الولايات المتحدة بانها تأسست على مبادىء الحرية والعدالة والمساواة، وانها تبنت، منذ استقلالها، سائر المبادىء السامية والمثل العليا بالنسبة لحرية كل شعب من الشعوب، وحقه في الحرية والاستقلال. ونحن نعترف ان هذه الدولة وقفت، منذ نشأتها، ضد الاستعمار واحتلال بلاد الغير.

فالشعب الاميريكي هو الذي حرر بلاده من الحكم البريطاني، وانطلاقا من موقفها هذا، راحت الولايات المتحدة تناهض الاستعمارين الفرنسي والبريطاني في كندا، وتقاوم الاستعمارين الاسباني والبرتوغالي في اميريكا الوسطى والجنوبية... وكثيرا ما وقفت الولايات المتحدة، بقوة وتصميم الى جانب حركات التحرر التي قامت في البلقان واوروبا الوسطى وغيرها من اقطار العالم.

اختلاف الصورة

اما بالنسبة للعرب والمسلمين، فان الولايات المتحدة، رغم خطتها المشار اليها آنفا، ورغم مبدأ (مونرو)، وقواعد دستورها ومبادئه، انتهجت سياسة تختلف اختلافا كليا عن مواقفها واتجاهاتها، وتجافي سياسة العزلة التي اتبعتها... وكان العامل في هذا كله، كما نوقن ونعتقد، هو اثر سياسة العداء والكراهية للعرب والمسلمين في تكييف السياسة الاميريكية!

ادلة وبراهين

ونذكر فيما يلي، للتدليل على صحة ما ذهبنا اليه من تأثر السياسة الاميريكية بالنسبة للعرب والمسلمين بعامل الكراهية لهم، نذكر بعض الادلة والبراهين:

١ – استفحلت مطامع الدول الاوروبية في ديار العرب والمسلمين، في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وتفاقمت شرور المخططات الاوروبية الاستعمارية لغزو الديار العربية، وبدلا من ان تقف الولايات المتحدة (وفقا لمبادئها واتجاهاتها) ضد الاستعمار ومخططاته، فانها اندفعت تؤيد الدول الاستعمارية وتدعم مخططاتها.

٢ – تصدت الدولة العثمانية، رغم ما كانت عليه يومئذ من ضعف وتآكل داخلي، تصدت لمقاومة المخططات الاوروبية الاستعمارية الرامية الى احتلال ديار العرب والمسلمين. فاتفقت كلمة الدول الاوروبية – متناسية ما كان بينها من اختلافات ومنازعات – على تقويض كيان الدولة العثمانية وتمزيق أوصالها، وانطلقت الولايات المتحدة الاميركية تؤيد الدول الاوروبية وتدعم مخططاتها وتساهم في الجهود المبذولة لتدمير دولة الخلافة الاسلامية.

٣ – عندما بدأت الاساطيل البحرية البريطانية والفرنسية وغيرها من اساطيل الدول الاوروبية، تتحرش باساطيل الديار الافريقية الاسلامية، تمهيدا لسبيل احتلالها. وقفت هذه الاساطيل العربية الاسلامية في وجه الاساطيل الاوروبية وقاومتها. فوقعت سلسلة من المعارك الحربية البحرية بين الفريقين.. وساهمت الولايات المتحدة الاميركية – ولم يمض على استقلالها اكثر من ربع قرن – في الحرب ضد الاساطيل العربية والاسلامية، وارسلت قوة بحرية اميريكية قصفت موانىء (برقة) – اي ليبيا – عام ١٨٠١!

«ولاغراض التضليل والمخادعة، والتستر على مخططاتها الاستعمارية المرسومة، راحت الدول الاوروبية تزعم بان اساطيل افريقيا الشمالية، هي اساطيل للقرصنة.. وان الاساطيل الاوروبية انما تقصدت محاربتها للقضاء على القرصنة...».

٤ – في النصف الثاني من القرن الماضي تفاقمت المؤامرات الاوروبية للقضاء على الدولة العثمانية، واستفحلت مخططات الاستعمار في اثارة الاضطرابات والفتن داخل اراضي الدولة العثمانية. فانبرت الولايات المتحدة تعاضد هذه المؤامرات الاوروبية الاستعمارية وتناصرها بحماس...

٥ – وامامنا في ايامنا هذه، برهان قاطع جديد على تأصل روح العداء للعرب والمسلمين في نفوس الاميريكيين، واثر هذا الشعور في تكييف السياسة الاميريكية!

تعتبر منطقة (القرن الافريقي) من اكثر مناطق العالم أهمية وخطورة، ومازالت الدول الاستعمارية تحاول الابقاء على سيطرتها وتحكمها في (القرن الافريقي)! وابدت الولايات المتحدة بدورها اهتماما عظيما بمصير القرن الافريقي، واعلنت انها تريد ان يظل خارج اطار النفوذ السوفيتي (الشيوعي).

وقامت، كما هو معروف، حرب سياسية ودعائية كبيرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وتركزت جهود الولايات المتحدة على مقاومة الشيوعية الدولية.. ومنعها من فرض سيطرتها على مناطق العالم الهامة والحساسة، من مثل القرن الافريقي.

وتحيط بمنطقة القرن الافريقي دولة اثيوبيا وشعوب عربية واسلامية، مثل اليمن والصومال واريتريا. وكانت اثيوبيا (الحبشة) في عهد الامبراطور هيلا سيلاسي، تساهم مع الولايات المتحدة وتشاركها جهودها لابعاد النفوذ او التغلغل الشيوعي عن القرن الافريقي.

وقبل بضعة اعوام وقع انقلاب في اثيوبيا اطاح بنظام الامبراطور هيلا سيلاسي وحكمه، فقام في الحبشة نظام حكم جديد يساري شيوعي الاتجاه. فصار للشيوعية الدولية (او بالاحرى للاتحاد السوفيتي) قاعدة في منطقة القرن الافريقي.

وكان من المستطاع ان تحول الولايات المتحدة، بمساعدة الدول الاوروبية الغربية، دون قيام هذه القاعدة الشيوعية الجديدة.. ولكنها لم تفعل شيئا في هذا الصدد، وتغاضت كلية عن هدفها الاساسي في ابقاء القرن الافريقي خارج النفوذ الشيوعي، وسكتت عن ذلك تماما. ويعود السبب، في اعتقادنا، في هذا الموقف الاميريكي الغريب، الغريب بالنسبة للسياسة الاميريكية المعروفة، الى ان شعوبا عربية واسلامية تقوم في صلب كيان القرن الافريقي.. فلا بأس من اضعافها او حتى من القضاء عليها.. اشباعا لروح العداء للعرب والمسلمين المتأصل في نفوس الاميريكيين!

بل حدث ما هو اغرب من هذا كله. فعندما بدأ النظام الاثيوبي الجديد (الشيوعي) الذي تدعمه الشيوعية الدولية، عندما بدأ اعماله العدوانية البشعة ضد الصومال، والحركة الاريترية التحررية، وقفت الولايات المتحدة تتفرج... وقد غدا همها الوحيد – كما يبدو – نصرة الشيوعية.. على العرب والمسلمين... في القرن الافريقي!!

موقفان «اميريكيان»

ومما هو جدير بالذكر، لمناسبة هذا الحديث، ان حركة التحرر العربي – سواء في المغرب العربي او المشرق العربي – تزامن ظهورها وعملها مع الثورات والحركات التحررية في البلقان. وفي الحين الذي وقفت الولايات المتحدة الاميريكية الى جانب شعوب البلقان وحركاتهم، وقدمت لها العون والتأييد، فانها تجاهلت كلية وجود حركة التحرير العربية، وجعلت تقاومها في الخفاء بشتى الوسائل والاساليب.. وخشيت من نجاحها لانها حركة عربية، يسودها طابع اسلامي.

يتبع

لا مانع من ابداء الراي شريطة تحري الدقة والموضوعية!

بقلم: خليل خوري

كتبت قبل ايام عن العامل الاردني الغلبان، وقلت ان حكايته مع سوق العمل الاردني اشبه بحكاية البدوي والجمل، حيث احتل الجمل الخيمة، وطرد البدوي منها ليلتحف الارض والسماء.

وفي هذا المقال لم انس ان اضمنه بعض الارقام التي «للمتها» من صحف قديمة، ومن بيانات رسمية،

وتصريح طازج جدا للدكتور تيسير عبد الجابر تفضل به في ندوة صحفية عقدتها جريدة «صوت الشعب» جاء فيه ان عدد الاردنيين العاملين في الخارج، وفق الاحصاءات المتوفرة لديه يساوي ٣٠٠ الف عامل اردني.

ولم يمض يومان على نشر المقال حتى سارع مدير مكتب الاستخدام في وزارة العمل بالرد معلنا ان كل ما جاء في مقالي من ارقام وبيانات هو جملة من المغالطات، وطلب مني ان اراعي الدقة والموضوعية واستقاء الحقائق من مصادرها قبل ايرادها، وذلك حتى لا اقدم الى القارىء معلومات مشوشة.

ولم ينس مدير مكتب الاستخدام بطبيعة الحال ان يفند كافة الارقام التي جاءت في مقالي. ومن ضمن ما فنده ان عدد العمال الاجانب في الاردن لا يزيد على ١٢٠ الف عامل.

وكدت في الحقيقة ان اصدق هذا الرقم باعتبار ان الارقام التي تصدر عن دائرة الاستخدام هي عبارة عن ارقام مطلقة وغير قابلة للنقض او النسخ، لولا ان جولاتي الميدانية في شوارع وازقة عمان ووسائط النقل والمطاعم والفنادق والشركات، توحي بعكس ما اعلنه مدير مكتب الاستخدام. ولا ادري اذا كان مدير مكتب الاستخدام يتفق معي في ان الرقم الذي اعلنه يقتصر فقط على العمال الاجانب المسجلين في سجلات دائرته، وان سوق العمل يتحرك في داخله ايضا ما يساوي العدد الذي اعلن من العمال الاشقاء الذين يعملون معنا في الاردن بموجب اقامات مفتوحة، وبدون الحاجة للتسجيل في مكاتب الاستخدام، وان هذا العدد من العمال الاشقاء بالاضافة الى الاخوة البروليتاريين

الوافدين الى هنا من كل حدب وهم لا يحتاجون الى القنوات البنكية لتحويل مداخيلهم الى الخارج طالما انهم يحملون هذه المدخرات ضمن امتعتهم او في جيوب سراويلهم عند مغادرتهم البلد، ولهذا فان الرقم الذي اعتمده مدير مكتب الاستخدام عن اجمالي تحويلات العمال الاجانب، والصادرة عن البنك المركزي، لا يمثل الا جزءا متواضعا من الدخل الوطني الذي يجري استنزافه بواسطة العمالة الاجنبية،

ولا يدخل ضمنه ايضا الشيكات السياحية الصادرة عن الصرافين!

ولا ادعي هنا ان الحقائق ملك يدي في ما يتعلق بحال العامل الاردني، الا انني كعامل اعايش الواقع والمسه يوميا لمس اليد، اكتب من خلال انطباعات وليس اعتمادا على ارقام، ربما جمعتها دائرة الاستخدام من اصحاب العمل وفي مثل هذه الحالة، فانا لا احتاج الى أحد للوصول الى البكوات والبشوات والمشغولين ابدا في الاجتماعات

واللقاءات للتحري عن الدقة والحقيقة، وفيما يتعلق بحقائق سوق العمل الاردني فانا اكتفي في العادة وعلى سبيل المثال فقط ان ارفع سماعة التلفون لاتصل باية منشأة حتى ياتيني الرد بالانكليزية المثقلة باللكنة الهندية او الفلبينية او ان يرد علي «نعم يا بيه.. عيني يا افندم» ومع ذلك فانني اتفق مع مدير مكتب الاستخدام ان قانون «الدقة والموضوعية» يلزمني ان لا اعتمد على الانطباعات في ايراد الحقائق ولهذا فانني اجد نفسي ملزما بممارسة النقد الذاتي والقبول بما جاء في رد دائرة الاستخدام شريطة مراعاة مبدأ الحوار ومناقشة ايجابيات وسلبيات العمالة الاجنبية على سوق العمل في ندوة مفتوحة يشترك فيها مندوبون عن كافة الاطراف التي تتعامل مع سوق العمل الاردني لاستجلاء الحقيقة ليس الا.

* * *

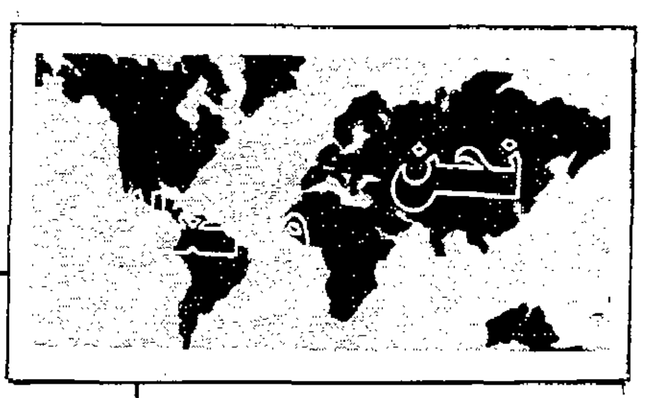
ايضا المعلق الاقتصادي السيد ناجي فارس قد سقط هو الاخر. في خطيئة عدم تحري الدقة، والموضوعية وذلك في مقالته الصغيرة جدا التي تساءل فيها عن الرقم الصحيح لكمية البوتاس القابلة للتسويق في الاسواق العالمية.

المعلق هذا القى ظلالا من الشك حول موضوع التسويق عندما تساءل عن جدوى الجولات التسويقية لمدير البوتاس طالما ان الشركة قد تعاقدت على بيع كامل الكميات المنتجة ولمدة خمس سنوات، مما دفع مدير البوتاس ان يرد عليه وهو مغتبط بان كل ما جاء في تعليق الكاتب الاقتصادي عار عن الصحة تماما ويفتقر الى الدقة والموضوعية. ولولا ان المدير قد اعلن استعداده لمناقشة قضية التسويق في ندوة مفتوحة اما في جريدة الشعب او على ظهر باخرة او في اروقة المجلس الوطني الاستشاري لكدت ان اصنف مفهوم الدقة الذي اشار اليه مع مفهوم دائرة الاستخدام. والحقيقة ان رد البوتاس قد سجل سابقة تستحق الاعجاب عندما طلب مناقشة موضوع التسويق مع المجلس الوطني الاستشاري مخالفا القاعدة المتعارف عليها حيث تبادر المؤسسات الديمقراطية بمناقشة مشاريع وخطط المؤسسات التنفيذية. ولكن عذر المجلس الوطني الاستشاري ان قضية البوتاس لم تحظ باهتمامه بسبب انشغاله في دوراته السابقة في قانون المالك والمستأجر وقانون السير وضريبة الدخل الخ..

وملاحظتي الوحيدة على رد شركة البوتاس ان مدير الشركة قد اعلن في مستهل رده عن اغتباطه الشديد باهتمام ناجي فارس بمسألة تسويق البوتاس ثم معاتبته بانه لم يتحر الدقة والموضوعية في كتابة مقاله.. نفس الحكاية.. الدقة وبلبلة القارىء وقدرة الاتصال بالجهات المعنية.. وهنا اتساءل لماذا يجب ان يتحرى الكاتب الاقتصادي الحقيقة بالاتصال الشخصي مع مدير الشركة طالما ان تصريحاته حول مشروع البوتاس وانجازاته واهميته وموقعه ومساهمته في الاقتصاد الوطني تملأ الصحف المحلية والعالمية كما جاء في رد شركة البوتاس، وهل من الضروري ان يذهب المعلق الاقتصادي الى مشروع البوتاس او الجلوس على ظهر باخرة بوتاس او حتى «يتعفر» بمادة البوتاس ليتعرف على كمية البوتاس المنتجة والمباعة.. ان المعلق الاقتصادي في تساؤلاته اكتفى بالتصريحات التي ادلى بها مدير البوتاس والميزانيات والتقارير السنوية التي تنشرها الشركة حول نتيجة نشاطها وخططها المستقبلية.

وكم كان بودنا ان تظل ادارة البوتاس مغتبطة بتساؤلات ناجي فارس وان تلجأ الى لغة الارقام لتطمينه حول مسألة التسويق.. الا ان المدير للاسف غير رايه في نهاية المقال واعتبر التساؤلات مبارزة خناجر، متناسيا قناعته بان مشروع البوتاس هو مشروع عربي وان جزءا كبيرا من راسماله قد تم تمويله من المال العام وان من حق اي معلق اقتصادي ان يتساءل اين نبيع البوتاس وكم بعنا منه وما هي تكلفته وما هو سعر البيع وهل الكمية المباعة تغطي التكاليف الثابتة للمشروع او تغطي فائدة القروض على الاقل.

ولا اظن ان المعلق الاقتصادي سوف يضع الخنجر في غمده مكتفيا بان الشركة قد قبضت بضعة ملايين.. او ان الشركة تقبض قيمة البوتاس FOB ميناء العقبة حتى لو غرقت الباخرة.. فهذه الحقيقة هي من بديهيات المبادلات التجارية ويعرفها كل من يتعاطى في التجارة!!




الدكتور حازم نسيبه

اما ترى الماء بتكراره في الصخرة الصماء قد اثرا!

حديث اليوم في هذه الزاوية هو ثالث حديث اعالج فيه نفس الموضوع الذي كنت قد طرحته بالحاح في حديثين سابقين. ليس هذا بسبب شح في مواضيع مهمة متراكمة متلاحقة اخرى – فهي كثيرة وقاهرة. وانا اتحين الفرصة للتطرق اليها. ولكن هنالك اولويات تتعلق بمصائرنا ووجودنا القومي تفرض علينا فرضا الرجوع لها والتركيز عليها، ولو ادى تكرارها الى الملل. انطلاقا من الحكمة التي تضمنها بيت الشعر الذي يتصدر هذا البحث: اما ترى الماء بتكراره في الصخرة الصماء قد اثرا!

ثوابت اربعة خطيرة

اولا: ان اسرائيل قد اختارت نهائيا، والى غير رجعة بعد ان قويت شوكتها، اعتماد القوة العسكرية لتحقيق مطامعها، كل مطامعها. لست انا الذي اؤكد هذا، كنت دائما اومن به اعتمادا على المخططات الصهيونية التي ما انفك حكماء صهيون يبشرون بها في كتبهم ومذكراتهم، دون وجل او حرج او تحسب، منذ قرن على الاقل. ولم يأت شارون بجديد عندما صرح قبل ايام بان جبال جلعاد – اي الاردن – هي جزء من ارض اسرائيل التوراتية، وفيها يقبع النبي موسى وهارون واليشع، والاخير كان اكثر همجية من شارون في قتل شعب الأردن، رجالا ونساء واطفالا، وشجرا وانعاما، وكل ما يدب على الارض من حياة، وان كان اهل الأردن قد الحقوا به هزيمة نكراء في جولة لاحقة.

هذه حقائق من كتب اليهود المحرفة، والمقدسة التي تربى اجيالهم على تعاليمها، ويستعملها قادتها كبوصلة للعمل القومي اليهودي.

ثانيا: لقد اصبح ثابتا لكل من له بصر وبصيرة، ولا يدفن رأسه في الرمال، ان فلسطين بالنسبة للمخططات الصهيونية ليست سوى قاعدة ومحطة تنطلق منها ليس فقط لتنفيذ برامجها التلمودية في المنطقة العربية بكاملها، وانما لاستغلال «المستجدات» التي طرأت على هذه المنطقة، التي لم يكن لليهود فيها وجود، منذ آلاف السنين.

في مقدمة هذه المستجدات: الثروات الطبيعية الاستراتيجية، التي اكتشفتها حضارة القرن العشرين، الا وهي الطاقة البترولية، التي يعتمد عليها استمرار الصرح الصناعي العالمي، لزمن طويل، ومهما اكتشف من بدائل. يرافق ذلك، التراكم الرأسمالي الهائل الذي تجمع وسوف يزداد تجمعا بسرعة مذهلة على مر السنين، لمن في يده ناصية الأمور والتحكم في تلك الثروات، وتلك الطاقات. والمال قوة قاهرة منذ وجد الانسان.

اذن فالقضية لم تعد قضية فلسطين وشعبها، لا من حيث انها في صلب عقيدتنا ودرة تراثنا، مثلما هي القاعدة والمنطلق لاستعباد الوجود العربي والاسلامي والهيمنة عليه في سائر ارجاء المنطقة.

ثالثا: على الرغم من ان الولايات المتحدة تستغل حصة الأسد في هذه الطاقات والثروات، ودون اساطيل، فلقد نجحت الصهيونية الأميركية، بتوغل ودهاء، وجهد لا يعرف الكلل او الملل، باقناع او ارغام واضعي القرار في هذه الدولة الكبرى بأن الطاقة والمال في ايدي اصحابها العرب هما عرضة للتهديد والزوال، ما لم تحرسه قوة محلية عاتية هي اسرائيل، وبالتالي فان ما تقدمه الولايات المتحدة من مساعدات ضخمة تفوق ما تقدمه لأية ولاية من ولاياتها، ليس احسانا او تعاطفا عقائديا، وانما هو جزء اساسي من مصلحة امريكا الاستراتيجية والحيوية الكبرى.

وبعد التوصل الى هذه القناعة، او ابتزازها بالضغط الداخلي، انهارت جميع السدود والحدود والحسابات في علاقة الولايات المتحدة باسرائيل، بحيث اصبحت العلاقة عضوية كاملة، ولم تكن على هذا النطاق حتى عقد السبعينات، وهي في تلاحم متزايد عاما بعد عام.

رابعا: وانطلاقا من هذا الاطار، بدأت الولايات المتحدة، منذ عام ١٩٧٠، بعقد سلسلة من الاتفاقات، والترتيبات، التي تلزم امريكا – بكل طاقاتها – بمساعدة اسرائيل في تطوير احدث الصناعات العسكرية، دون قيود. بل انها، في اتفاقية التفاهم التي عقدت في ١٩ آذار ١٩٧٩، وافقت على تمكين اسرائيل من منافسة الصناعة الحربية الامريكية،

في داخل امريكا وفي خارجها، بما في ذلك العالم المتقدم، والعالم الثالث، الذي تسرق ثرواته ببيع الأسلحة له. بعد ان تكون مخابرات البلدين – وهما في الحقيقة والى حد كبير – مخابرات متوافقة ومتلازمة، قد مهدت الحاجة لتلك الأسلحة، بافتعال الفتن، والحروب المحلية، والاقليمية الطاحنة، التي تحتاج الى وقود لا ينضب من السلاح والدماء.

التعاون الاستراتيجي الذي عقد بين البلدين في ٣٠ تشرين ثاني عام ١٩٨١، والذي علق مؤقتا بمسرحية مكشوفة بعد ضم الجولان، لم يكن الا تتويجا لتعاون استراتيجي شامل ومفصل ونافذ منذ زمن بعيد.

مجمعات الصناعات الحربية الموحدة

وبعد. فان كل ما ذكرت آنفا تأكيد لحقائق ومعلومات علنية، وليست سرية، وكل من يقرأ الصحف الأمريكية، او العبرية، يعرف دقائقها. ولكن ما ذكرت، ليس هدف هذا البحث او اجترار ما نعرفه جميعنا. الهدف من هذا البحث هو سؤال صارخ نوجهه للمرة الثالثة الى قادة الأمة العربية ودولها ال ٢٢.

المخطط السياسي ضد وجودنا واضح ومعلن و[illegible].

والمخطط العسكري ضد وجودنا واضح ومعلن وقادم.

والفترة الزمنية لتطبيق هذين المخططين آخذة في التناقص، وبدأ لها العد التنازلي، في ضم الأراضي العربية المحتلة، وغزو لبنان، وضرب المفاعل النووي في العراق الشقيق... والحبل على الجرار.

هل معقول، او مقبول، او طبيعي: ان لا نكون قد شرعنا منذ زمن، او منذ الآن، حيث فاتنا القطار الأول، في انشاء مجمعات للصناعات الحربية الموحدة، بمختلف متطلباتها، وتقام في عديد من الدول العربية وفق ما تمتلكه كل منها من مميزات تقنية وبشرية، ومواد خام، ومواقع آمنة نسبيا واكثر من غيرها؟

مائة وستون مليونا ما زالوا يستوردون مدافعهم، وذخائرهم، ودباباتهم، وطائراتهم، واجهزتهم الالكترونية، السلكية واللاسلكية، وحتى ملابسهم، من كل انحاء العالم، شرقا وغربا، كما يستوردون الجبنة، والحذاء، وآخر موديلات الأزياء، علما بأن دوافع الأمن القومي، والوجود، والمصير، ليست ترفا يمكن التهاون فيه، وانما هي فرض عين.

كلنا يعلم ان الدول المصدرة للسلاح تستخدم بيعه لنا بالاضافة الى الربح الحرام، لدعم اهدافها السياسية وما اكثرها. ومن من دولنا العربية التي خاضت الحروب في العقود الأخيرة لم تعان من انقطاع في الامدادات، والذخائر، وقطع الغيار، في احلك الساعات، لأن الدول المصدرة – وقد قبضت الثمن لأسلحتها سلفا – وجدت من مصلحتها ان تحيل المدفع ماسورة فارغة. والبندقية عصاة. والطائرة طيرا جميلا بلا اجنحة، فيحط في عنبره المخصص له في المطار. بينما طائرات العدو تصب حممها على شعوبنا، ومدننا، وقرانا، ومصانعنا، ومزارعنا، ومحطات مياهنا، وكهربائنا!

هل هذا معقول؟ هل هذا مقبول؟ هل يتمشى هذا مع غريزة البقاء التي اودعها الله فينا، وفي كل انسان وحيوان؟ ولن اتحدث هنا عن التراث والكرامة والأمجاد، وقد تخلينا عنها.

الأموال والدول المتقدمة موجودة

الأموال موجودة، موجودة، موجودة. والدول المتقدمة المستعدة لشاركتنا في صناعة السلاح، واحدث ادواته، موجودة، ومستعدة. وقد عقدنا مع احداها فرنسا اتفاقا لاقامة صناعات حربية متطورة، بينها احدث طائرات الميراج، ثم تراجعنا، لأسباب سياسية عارضة. ولو مضينا في المشروع لكنا اليوم على اقل تقدير في منافسة شديدة متكافئة مع اسرائيل. التي ستصبح مكتفية ذاتيا بالسلاح في نهاية هذا العقد الثمانين.

وليس سرا ان مصر، وهي الدولة العربية الوحيدة التي استمرت في انتاج السلاح ضمن امكانياتها المحدودة، والتي يجب ان تكون في صدارة اية خطة لانتاج اسلحة عربية متطورة، كانت الدولة الرئيسية التي زودت العراق الشقيق بأسلحة وذخائر للدفاع عن ترابه الوطني، في زمن عز فيه المنجد والصديق الا بالكلام وبعض المال.

اذهبوا الى مصر، واجتمعوا الى شعب مصر من مختلف القطاعات، فستجدونه البلد العربي الاسلامي الصلب الذي عرفناه منذ اكثر من الف عام، رغم كل ما ارتكبه السادات بحق مصر، وعروبتها، واسلامها. وقد ثبت انه طيف عابر، وزبد ذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فثبت في الأرض.

الى قمة تشرين

لو كان العرب في اقطار تحكمها اطارات ديموقراطيه، لطلبت من كل من يقرأ هذا الحديث ان يوجه كتابا عاجلا الى ممثله في البرلمان، او الكونغرس، يطالبه بحزم ان يؤيد –

دون تأخير – اعتماد المخصصات اللازمة لاقامة صناعات حربية، تحت طائلة اسقاطه، وكضمان وحيد لدرء الأخطار المميتة الزاحفة علينا. لتدميرنا. اما وان القرار النهائي ليس في مثل هذه المؤسسات، فانني لا اجد سبيلا سوى مناشدة قادتنا وزعمائنا الذين سوف يجتمعون في مؤتمر قمة عربي دوري، في شهر تشرين الثاني، بوضع هذا البند في قمة جدول اعمال المؤتمر، مع رجاء حار: بأن يبحث موضوعيا، وخارج اطار السياسة الزئبقية الطارئة، التي ستظل لعنتها تصب علينا جام غضبها وحممها.. لندرس هذا الموضوع، كما تدرس اية شركة مؤهلة بهدوء وروية: انشاء صناعة جديدة، وجدواها الأمنية، والاقتصادية. الجدوى الأمنية ليست في حاجة الى اثبات.

اما الجدوى الاقتصادية فلننظر الى ارقام مشترياتنا من الأسلحة، كل عام، وسنجد انها تشكل سوقا قيمته عشرون مليار دولار... أليست الجدوى الاقتصادية محققة في هذا السوق العربي الواسع، وفي تصدير ما يفيض منه الى دول العالم الثالث، كما تفعل اسرائيل وتربح المليارات! ولنصبح تجار اسلحة، ما دامت التجارة قد اصبحت ديدننا!

الهند الصديقة قطعت شوطا واسعا في صناعة سلاحها، وكذلك البرازيل، واسبانيا، وكوريا، وسويسرا، وسنغافورة الصغيرة، وكذلك معظم دول العالم التي تقرأ وتكتب وتحس.

فلماذا نشذ وحدنا عن القاعدة؟

ربما ينسى كثيرون ان الجنرال ديغول انسحب من حلف الأطلسي في الستينات لأن امريكا رفضت في مقدمة الأسباب اعطاءه اسرارها الذرية، فقرر المضي رغم العناء والتأخير في انشاء قوته الذرية المستقلة الرادعة.

وقد فعلت الصين الشيء ذاته، عندما تلكأ الاتحاد السوفييتي في مشاركتها تكنولوجيا الذرة. وها هي امريكا اليوم التي يقوم وزير دفاعها بزيارتها وفي سعيها لكسب صداقة الصين يعرض عليها بيعها التكنولوجيا العالية، لتتمكن من تحديث سلاحها. والصين تعتبر هذا العرض من اهم عوامل توثيق العلاقات بين البلدين.

بل ان اسرائيل، مع كل توغلاتها في امريكا، تسابق الزمن لتزيل اعتمادها على السلاح الأمريكي، وترسخ استقلال قرارها، تحسبا من تقلب الأزمات، واصطدام المصالح، في يوم من الأيام!

هل من حاجة الى الاسترسال؟ هل من حاجة الى امثلة اخرى؟

تصرفوا ايها العرب كما تتصرف سائر شعوب الأرض، لأننا لسنا من طينة اقل منها!!

المطلقة

بقلم: رجاء ابو غزالة

ينظر المجتمع الى المراة المطلقة على انها اناء مكسور، والرجل الذي لديه الجرأة على تناول هذا الاناء واصلاح العطب وما نتج عنه من فتات اطفال، عليه ان يكون اما: رجل كبير في السن شريف الغرض او رجل ارمل يبحث عمن تربي اطفاله او مزواج لديه مال كثير لشراء اي نوع من النساء ومن ضمنهن المطلقة.

وفي ضوء الواقع المعاش ينظر الرجل الى المراة على انها شيء، اما جميل او قبيح، (صاغ سليم) او مكسور، والرجل عندما يزمع الزواج، يضع نصب عينيه حقيقة واحدة، وهي ان تكون المرأة عذراء لم يمسسها بشر، هي في الادب والواقع والخيال نموذج واحد، لا يعبر عن حقيقته، بل يطابق خيال الرجل المبني على مفاهيم خاطئة تخدم مصالحه.

واذا بحثنا بروية عمن تكون المطلقة، لوجدنا انها انسانة اخطأت اختيار الرجل اللائق بها او اجبرت على الزواج منه. وغالبا ما تكون النتيجة لصالح الرجل، فهو يخرج من المشكلة مثل الشعرة من العجينة. اما هي فتأخذ «تأبيدة» دون رحمة او شفقة ، لا من الاهل ولا الاقارب والمجتمع، وبعكس كل القيم الانسانية التي بشر بها النبي (ص). وهو اول من تزوج المطلقة واعطاها حرية القبول به أو الرفض.

ولو نظرنا الى النماذج التي نلتقيها في كل لحظة من حياتنا، لوجدنا ان نظرة الرجل للمراة هي ذاتها، لا تتغير، فالمتعلم اكان شابا او كبيرا في السن يفضل الزواج من فتاة لا يقل عمرها او يتعدى الثامنة عشرة ويشترط ان تكون جميلة وجذابة، متعلمة وولود. وعندما تنطبق هذه المواصفات على المراة المطلقة شابة كانت ام ناضجة، توازيه في العمر او اصغر، يتردد في الحال ويلغي اي ترتيبات تربطه بها، انه يخافها لانها مجربة، اي سبقه غيره اليها، صحيح انه خير الحياة ايضا، لكن لا حيف عليه، هو رجل والسوابق تعد جزءا من الرجولة، ان المطلقة انتظرت سنوات وهي محرومة من العطف والحب، وكل ذلك من اجل ان تحظى بابن الحلال الذي يفهمها! لكنه لا يريد ان يفهمها، باستطاعته وبكل سهولة ان يحصل على فتاة لديها مواصفات تطابق الاصول، فما الداعي للزواج من مطلقة؟

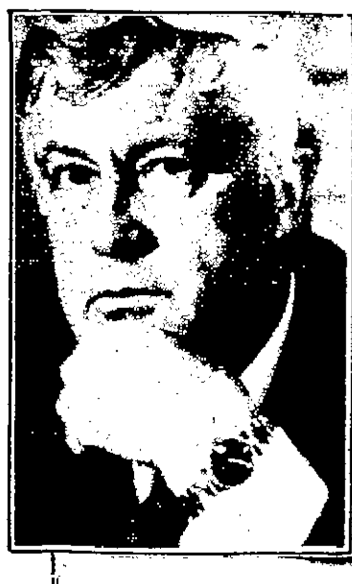
اننا لا ننكر ان المرأة تلعب دورا تاريخيا وخطيرا في هزيمة نفسها، انها في عبوديتها للرجل لا تسترشد الا بغرائز الشماته والانتقام والغيرة القاتلة التي تعمي بصرها وبصيرتها في نظرتها لبواطن الامور التي تتعلق بها، ولو تفحصت المرأة في مصيرها لكان تفكيرها غير ذلك. ولو نظرت الى ما يحدث للمطلقة في المحاكم والحياة العامة، لادركت مدى المعاناة التي تواجه تلك المرأة اينما حلت، ولحاولت الوقوف الى جانبها وحل مشاكلها هي، ولو انصفت المرأة ذاتها واحترمت قوتها لجعلت من تفكيرها نفقا تعبر ظلماته كل نساء العالم نحو نور الحرية والتعامل الانساني.

ان المرأة عموما لا زالت سجانة ومتطرفة في حكمها على المرأة المطلقة ان كانت زميلتها في العمل، او جارة في البيت المقابل لبيتها، او قريبة سبق وشاركتها محنتها. والمرأة ان كانت اما، حكمت على المطلقة بالرهبنة مدى الحياة لانها ترفض تزويجها من ابنها. وان كانت زوجة ترفض او تخاف استقبالها في البيت كي لا تسرق منها زوجها وان كانت فتاة نظرت اليها باحتقار واستخفاف لانها لم تحاول الاحتفاظ بالرجل، اي رجل ، فهو في نظرها خال من العيوب، قوي، يسكن قصر العقل والحيلة وطلبه عندها.

ان هذه النظرة الانانية الخاصة بالمرأة المطلقة، والتي تدعمها المرأة نفسها، وترسخ جذورها في عقلية الرجل، تحتاج الى تقويض من الاساس، فهي نظرة جائرة تستند الى جهل المرأة بحقوقها وانسانيتها. عندما يسقط حق المرأة المطلقة بالزواج من الرجل الذي يعجبها مهما كان سنها او نسبة جمالها، نكون بذلك قد حكمنا على النساء جميعا بالوحدة والانزواء والموت، ولا اعتقد ان المرأة تحترف قتل ذاتها الا اذا كانت فاقدة للعقل والمنطق. انها ليست معطوبة كي نجردها من انسانيتها وحقها بالسعادة، بل هي جريئة لانها على الاقل، استطاعت ان تتبين الخيط الابيض من الاسود.

من يخشى شارون؟

شارون يهاجم لجنة كاهان «الصورية» للتحقيق بمجازر صبرا وشاتيلا



كتب «جدعون الون» في صحيفة هارتس الاسرائيلية الصادرة يوم ٨٣/٩/٢٧ حول تحركات ونشاطات شارون وزير الحربية الاسرائيلي السابق الاخيرة وتهجماته على لجنة كاهان للتحقيق بمجازر صبرا وشاتيلا واستنتاجاتها بارتكاب اخطاء خطيرة والتغاضي عن آخرين يتحملون مسؤولية الاحداث ليس اقل منه. وفي هذا الاطار لا يتجرأ اي مسؤول اسرائيلي او دائرة رسمية مسؤولة للدفاع عن اللجنة القانونية ـ الرسمية والتصدي لشارون كما يقول الكاتب «الون». ويذكر الكاتب هنا بلجنة اغرانات التي حققت بالتقصير الكبير في حرب تشرين اول سنة ٧٣ وتحميلها المسؤولية لرئيس الأركان آنذاك «دافيد اليعازر» بينما ان «ديان» وزير الحرب آنذاك وغيره ليسوا اقل مسؤولية مباشرة منه.. ويتطرق ايضا الى «الحصانة البرلمانية» التي يتمتع بها شارون واستغلاله لها لتنفيذ اهداف خاصة شخصية له والجميع يلتزم الصمت..! وفيما يلي نص ما كتبه «الون»:



لجنة كاهان

ان الوزير بلا وزارة «ارئيل شارون» يستغل كل فرصة وكل ظهور علني له لمهاجمة لجنة كاهان للتحقيق بمجازر صبرا وشاتيلا، والتشهير بها وتحريض الجمهور ضدها. وادعاء شارون وزير الحربية السابق هو ان لجنة التحقيق لم تتنازل للتحقيق بالحقيقة. وارتكبت عدة امور اخرى خطيرة. ويصف شارون تقرير اللجنة بانه تقرير اعمى وظالم، وفي رأيه انه لا توجد وثيقة واحدة يمكن بواسطتها اتهام الشعب اليهودي باستثناء الوثيقة التي يلوحون بها ضده في كل مكان.

ولبالغ الدهشة ليس هناك اي شخص من اعضاء الوزارة يشجب شارون بسبب تصريحاته الجامحة. وليس هناك اي شخص يوجه له او يحاول ان يضع له حدا، فرئيس الوزراء بيغن اغلق فمه وامتنع عن الدفاع عن شرف لجنة التحقيق. ووزير العدلية موشيه نسيم فكر بامكانية الرد ولكنه توصل لاستنتاج انه من الأفضل طرح الموضوع على جدول الأعمال. والمستشار القضائي للحكومة البروفيسور يتسحاق زمير لم يرد علنا على انتقادات شارون التي لم يسبق لها مثيل في حدتها، هذا في حين انه في السابق سارع رؤساء الجهاز القضائي للرد علنا وشجب محاولات مهاجمة القضاء. فالوزير نسيم انتقد بشدة مقربي ابو حصيرة الذين احتجوا على الحكم الذي صدر بحقه، والمستشار القضائي للحكومة هاجم عضو الكنيست اسحق زايجر «من الليبراليين» لدعوته اعضاء لجنة كاهان للاستقالة» واكد انه من الجدير الامتناع عن تصريحات كهذه.

يبدو انهم مع الوزير شارون يتصرفون بشكل مغاير، فليس هناك اي شخص من رؤساء الجهاز الحاكم يريد ان يتعامل معه. وقال لي احد الوزراء هذا الأسبوع: «لا يعقل ان يكون هناك رد على كل تصريح يدلي به شارون لأن هذا غير مجدي وغير موضوعي، ويجب ان نتذكر ان شارون شعر وكأنه تضرر من استنتاجات لجنة كاهان ولذلك فهو يرد بعنف، وانا لا اوافق على اسلوبه، وفي رأيي انه بالامكان انتقاد استنتاجات اللجنة ولكن يجب ان يتم الامر بلسان نظيف».

وقد رد مسؤول قضائي كبير بحدة على تصريحات شارون، واكد لي انه لا يعقل ان يسمح وزير في الحكومة لنفسه ان ينتقد بشدة وبدون اساس واقعي لجنة رسمية يرأسها رئيس المحكمة العليا. واشار المسؤول الى ان لجنة التحقيق تتمتع بمكانة قانونية، ولها صلاحيات في بعض بنودها تشبه صلاحيات المحكمة العليا. ولذلك فإن اي مساس بها مثله مثل انتقاد الجهاز القضائي.

ومن اجل قول الحقيقة ليست هذه هي المرة الأولى التي ينتقد فيها افراد من الذين تضرروا من استنتاجات لجنة كاهان، وحتى على تقرير لجنة اغرانات وجهت انتقادات حادة وخاصة بعد نشر التقرير الجزئي في نيسان ١٩٧٤. وفي الحقيقة ان انتقاد لجنة اغرانات تجاوز في جزء منه المسائل المعنية. فالانتقاد الذي يحمل طابع شخصي مرفوض ويتعارض مع اسس المنطق، والاتزان ورئيس المحكمة العليا السابق يتسحاق اولشان قال: «يجب التمييز بين الانتقاد الشرعي لاستنتاجات هيئة قضائية وبين الردود التي ظهرت بالصحف التي تعرض الثقة بالقضاء للخطر».

من المشكوك فيه ما اذا كان المستشار القضائي للحكومة ـ يستطيع ـ اذا اراد ذلك ـ اتخاذ خطوات قضائية ضد الوزير شارون بسبب الاقوال النابية التي يدلي بها باستمرار ضد لجنة كاهان، وذلك لأن الوزير شارون محمي ومحصن «بمدرعات الحصانة» التي تؤكد ان عضو الكنيست لا يتحمل اي مسؤولية جنائية او مدنية. ويكون محصنا امام اي عمل قضائي بسبب تصويت او ابداء رأي شفويا او كتابيا، او بسبب عمل قام به في الكنيست او خارجها، اذا كانت كل هذه الأمور اثناء قيامه بمهام منصبه او من اجل القيام بواجبه كعضو كنيست.

وحسب رأي البروفيسور زمير فإن التصريحات من اجل القيام بالواجب كعضو كنيست يحمل معان كثيرة. ومن الصعب تحديد مهمة عضو الكنيست ومن الصعب القول بدقة ماذا تتضمن او ماذا لا تتضمن. ومن الصعب التحديد ما هي الأشياء التي تقال من اجل القيام بالواجب.

ان ابداء الآراء في مواضيع اجتماعية في الكنيست وخارجها تعتبر اساس مهمة عضو الكنيست، وليس هناك ضرورة لأن نقول بأن انتقاد الحكومة او اي مؤسسة اجتماعية اخرى تقع ضمن الحصانة، وهكذا الأمر طبعا عندما تكون الأمور تجاوزا للقانون بحد ذاتها.

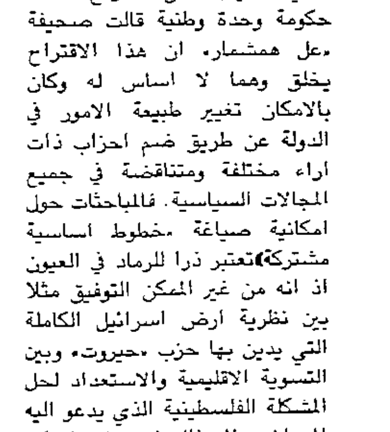
وشارون يعرف ان لجنة التحقيق ليست قائمة الآن، ويعرف بأن رئيس المحكمة العليا يتسحاق كاهان والقاضي البروفيسور اهارون براك والعميد الاحتياط يونا افرات لن يردوا على الانتقادات التي توجه ضدهم وسيواصلون التزام الصمت، لانهم قالوا ما ارادوا ان يقولوه في تقريرهم الذي يشتمل على ١٢٦ صفحة حيث تطرقوا فيه الى الاشخاص شبه شارون وعرفوا انهم لن يكونوا راضين من استنتاجاتهم. واطلقت اللجنة عليهم اسم «اصحاب الشهادات والضمير النقي».

ولكن صعب ان نفهم لماذا يلتزم الصمت كل من رئيس الوزراء ووزير العدلية ورئيس لجنة التشريع التابعة للكنيست او اي مسؤول رسمي آخر، ولا يوقفون الوزير شارون عند حده؟

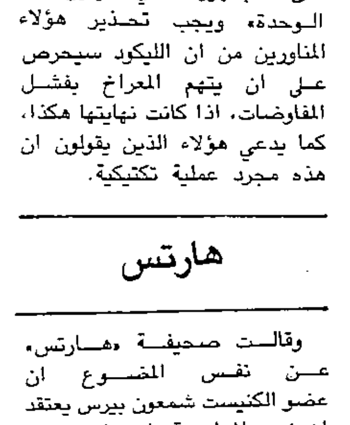
من الصعب ان نفهم لماذا لا يقوم اي واحد منهم بالدفاع عن شرف واعتبار اعضاء لجنة التحقيق الرسمية.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

احتمالات تشكيل حكومة تكتل اسرائيلية



اسحق شامير



شمعون بيرس

عل همشمار

في تعليقها على اقتراح اقامة حكومة وحدة وطنية قالت صحيفة «عل همشمار» ان هذا الاقتراح يخلق وهما لا اساس له وكان بالامكان تغيير طبيعة الامور في الدولة عن طريق ضم احزاب ذات اراء مختلفة ومتناقضة في جميع المجالات السياسية. فالمباحثات حول امكانية صياغة «خطوط اساسية مشتركة» تعتبر ذرا للرماد في العيون اذ انه من غير الممكن التوفيق مثلا بين نظرية ارض اسرائيل الكاملة التي يدين بها حزب «حيروت» وبين التسوية الاقليمية والاستعداد لحل المشكلة الفلسطينية الذي يدعو اليه المعراخ. والى ذلك فمن غير الممكن ايضا التوفيق بين طلب المعراخ «خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان باسرع وقت وبين اشتراطات الحكومة الحالية المؤدية في الواقع الى تقسيم لبنان» يضاف الى ذلك ان الفرق بين اراء الليكود والمعراخ متشابه ايضا في مجالات الاقتصاد والاجتماع وغيرها.

وتمضي «عل همشمار» فتتساءل:

علامَ اذا تجب الاستجابة لدعوة شامير والشروع معه في مفاوضات حول امكانية اقامة وحدة؟ صحيح ان ثمة اوساطا في حزب العمل سبق لها ان اثارت هذا الاقتراح في الماضي من خلال اليأس كما يبدو، وكان المعراخ لن يكون قادرا ابدا على ان يكون بديلا على الليكود. ان قرار الاغلبية في مكتب العمل يدل على ان هذه الاصوات قد تعززت، حيث ان جانبا من اصحاب هذه الاصوات على استعداد للذهاب الى حكومة كهذه بدون شروط تقريبا. اي على اساس صيغ عامة غامضة. بدعوى ان مجرد «الوجود داخل الحكومة» يتيح التأثير على سياسة الحكومة.

وثمة آخرون يقترحون الدخول في مفاوضات على اساس اسباب تكتيكية بدعوى ان الرفض المطلق من شأنه ان يمس بصورة المعراخ لدى الجمهور الذي «يتوق الى الوحدة» ويجب تحذير هؤلاء المناورين من ان الليكود سيحرص على ان يتهم المعراخ بفشل المفاوضات، اذا كانت نهايتها هكذا، كما يدعي هؤلاء الذين يقولون ان هذه مجرد عملية تكتيكية.

هارتس

وقالت صحيفة «هارتس» عن نفس الموضوع ان عضو الكنيست شمعون بيرس يعتقد ان زعيم المعارضة ملزم بالاستجابة لرئيس الحكومة المكلف اذا دعاه الى اجتماع «هذا هو العرف، كما يعتقد في كل نظام حكم ديمقراطي برلماني منتظم بيد ان هذا المثل لا ينطبق على القضية الراهنة. وشامير لا يرغب ان يتحدث مع رئيس حزب العمل الا بهدف جذب قوة المعارضة الرئيسية كشريك في حكومته وقد كان على حزب العمل ان يدرك ذلك وبدلا من اجراء محادثات ايضاحية كان عليه ان يذكر شامير الاخطاء والمفاشل التى ارتكبها الليكود وشركاؤه.

وقالت «هارتس» ليس من واجب حزب العمل ان يكون شريكا في جميع هذه المفاشل. وليس ثمة فائدة من كلام كهذا وكأنه من غير اللائق رفض دعوة رئيس الحكومة المكلف، رفضا باتا، بل بالعكس فهذا هو الرد الذي يتوجب على حزب العمل ان يعطيه لشامير، من خلال الدعوى بانه من غير الممكن التوفيق بين عقيدته السياسية وبين عقيدة الحكومة بمساعدة صيغ غامضة.

فمن كان على استعداد لعقد محادثات تجريبية، من شأنه ان يتدهور في سلسلة من التنازلات الاساسية التي يفقد حزب العمل في اعقابها هويته.

الصناعات الحربية الاسرائيلية والبحث عن الاسواق



اسرائيل مصدر كبير للعتاد الحربي



اسرائيل تستورد السلاح وتعيد تصديره

كل صفقة سلاح للتصدير من اسرائيل يجب ان تحظى بموافقة وزارة الدفاع من خلال نائب مدير معين، وهي وظيفة يحتلها هذا العام الكولونيل زفي رويتر الذي يتلقى مشورة لجنة من القوات المسلحة. وبهذا تدقق اسرائيل في هوية الزبون وصلاته وطبيعة الاسلحة التي تتضمنها الصفقة وذلك لضمان عدم تعريض امن اسرائيل للخطر.

ولوزير الخارجية، اسحق شامير، حق النقض، ولكن عندما تحظى الصفقة بحساسية خاصة تنضم اليه لجنة وزارية خاصة مكونة من موشيه ارينز وزير الدفاع ووزراء المالية والتجارة والصناعة.

معلومات اخرى عن الصناعات الحربية

ويتم صنع الاسلحة وبيعها وتوزيعها عبر ثلاث قطاعات رئيسية:

● صناعة الاسلحة التي تديرها الدولة، صناعة الطائرات وتاديران. صناعة الاليكترونيات التي توزع منتجاتها من خلال شبكة عالمية محكمة ومدروسة.

● المجمعان الصناعيان الكبيران كور وكيال، اللذان يرتبطان بعلاقات بالبنك التجاري ولهما منافذهما الى الخارج، ساخار وايزيكس على التتالي.

● مستقلون وهم بشكل رئيسي يصنعون الأجهزة الاليكترونية او يجمعون الاسلحة، واضخم هذه المؤسسات مجموعة ايزنبرغ ومقرها تل ابيب. وتنال المؤسسات المستقلة عمولة تقدر بـ ١٠٪ من كل صفقة ولكن، كما يقال، تتلقى ما يصل الى ٢٥ بالمائة من مبيعات معينة الى جنوب افريقيا بسبب صعوبات اضافية.

لقد كان الخطر الفرنسي اثر حرب ١٩٦٧ هو الدافع للحكومة الاسرائيلية بأن تقوم ببناء صناعتها الحربية. ومن تلك البداية غدا بلد يقل عدد سكانه عن اربعة ملايين احد اضخم مصدري السلاح بعد الدولتين الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ويحتل ما يقارب ٤ بالمائة من تجارة السلاح العالمية.

وطبقا لاحصائيات رسمية صدرت اسرائيل عام ١٩٨١ ما قيمته ١٢٥٠ مليون دولار من الأسلحة ـ ما يعادل ٢١٪ من مجمل صادرات اسرائيل الصناعية. وتستخدم ثلث الأيدي العاملة الاسرائيلية بصورة مباشرة او غير مباشرة في هذه الصناعة التي تشمل ٢٥٠ مؤسسة حكومية وخاصة ومؤسسات ثانوية تصل حتى بئر السبع في الجنوب وحيفا في الشمال مع وجود المجمع الرئيسي في منطقة تل ابيب.

الترويج عن طريق الحروب العدوانية

وتصل الطلبات على السلاح الاسرائيلي تحفزها السمعة التي ترفع من قيمتها اثناء الحرب. وهذا ما حقق لها مكانة في حرب تشرين ١٩٧٣، عندما فشلت الدول العربية للمرة الثانية المسلحة بالسلاح السوفييتي في الحاق الهزيمة باسرائيل وتكنولوجيتها العسكرية. ولذا فمن السهل العثور على الزبائن ومن السهل التأثير عليهم.

وفي العام الماضي حققت المغامرة في لبنان مكاسب هائلة لمصدري السلاح الاسرائيليين، وطارت سمعتهم في العالم عندما ضرب الطيران الاسرائيلي قاعدة صواريخ سام السوفيتية التي كانت بحوزة سوريا بلبنان بطلعة واحدة.

واذ تحجم اسرائيل عن الاعلان عن زبائنها فانها لا تجد ما يغريها بالاعلان عن تجارتها. وقد ابتهج صناع الأسلحة الفرنسيون عندما جعلت حرب فولكلاند من الصاروخ الفرنسي ايكسوسيت افضل سلعة. وبالمصادفة، كما ان صاروخا من هذا الطراز اغرق بارجة شيفيلد في جنوبي الاطلسي فقد اخرج الاسرائيليون فيلما لاغراق سفينة بحرية بصاروخ غابرييل ـ ٣.

في ملحق لمجلة افييشين ويكلي عام ١٩٧٦ وضعت اسرائيل نموذجا قديما لصاروخ غابرييل بأنه افضل صاروخ بحر ـ بحر كرسته خبرة القتال. وليس هذا كل ما في الأمر. ففي الترسانة الاسرائيلية اسلحة بارزة مثل قنابل التنوير، الصواريخ، البنادق الهجومية، مضادات الدروع، صواريخ جو ـ جو وصاروخ شافير الذي «نجح في تجربة حرب حامية الوطيس» حيث اظهر قدرة على القتل بلغت نسبة ٦٠ بالمائة.

وبالنظر للأهمية الحيوية التي تشغلها تجارة السلاح بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي فقد احتجت اسرائيل بغضب عندما تدخلت اميركا لوقف مبيع طائرات كفير الى جنوب افريقيا. واتهمت اسرائيل الولايات المتحدة بالخوف من الدخول في منافسة. انهم بحاجة الى الاحتفاظ بصناعة سلاح خاص بهم، وتقوم حكومة اسرائيل بمنع العلماء والتكنولوجيين من الهجرة الى الخارج. فهؤلاء ساعدوا بمساهماتهم في الابقاء على حيوية التفوق العسكري الاسرائيلي. وبذا تحول حكومة اسرائيل دون «نضح الادمغة».

اخبار الاهل

اجتماعيات

القدس ـ في احتفال بهيج تم عقد قران الشاب المهندس جهاد خليل ابو غزاله على الانسه فيحاء محمد حسين فهمي.

رام الله ـ البيره ـ حصلت الانسه سندسه سعيد العوري على شهادة البكالوريوس في تاريخ الشرق الاوسط بتقدير جيد جدا.

القدس ـ حصل الدكتور محمود غالب النشاشيبي على شهادة الطب من جامعة بوخارست الرومانية بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف.

الخليل ـ حصل الدكتور مروان خضر الدويك على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحه من جامعة اسيوط المصرية.

نابلس ـ في احتفال بهيج تم عقد قران الشاب محمد احمد كلبونه على الانسة نهاية محمد التملم.

نابلس ـ في احتفال بهيج تم عقد قران الشاب عزام راتب الياموني على الانسه مي احمد حسن عواد.

نابلس ـ في احتفال بهيج تم زفاف الشاب خالد احمد كبجي على الانسة هناء نهاد حناوي

نابلس ـ حصل الشاب خالد نايف على شهادة البكالوريوس في التجارة من كلية الاقتصاد من جامعة النجاح الوطنية.

جنين ـ حصل الشاب عماد ابو الرب على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحه من جامعة كلوج برومانيا بتقدير ممتاز.

نابلس ـ انعم الله على السيد مسعود الرطروط والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها سما.

طولكرم ـ حصل الشاب خليل حمزه مبارك على شهادة كمبيوتر وادارة اعمال من كلية الخوارزمي في عمان.

طولكرم ـ تخرجت السيدة اكرام دياب حرم الدكتور غالب نصر الله من جامعة النجاح الوطنية قسم المحاسبة بتقدير جيد جدا.

نابلس ـ حصل الشاب امير منير المصري على شهادة الزماله الملكية البريطانية في امراض النساء والولادة.

غزه ـ في احتفال بهيج تم زفاف الشاب محمد عليان

سكان الولجه يشكون من ازمة المواصلات

يشكو اهالي قرية الولجة من ازمة المواصلات، حيث ان الباصين اللذين سيرتهما احدى شركات الباصات على خط القرية قد توقفا منذ عشرة ايام.

مواطنو قلقيلية يشكون من تأخر معاملاتهم في دوائر الهويات

يشكو مواطنو مدينة قلقيلية من تأخر معاملاتهم في دائرة الهويات من أجل تسلم شهادات ميلادهم والانتظار مدة طويلة وصلت الى اكثر من اربعة اشهر احيانا.

سلطات الاحتلال تفرض ضرائب جديده على تجار نابلس

اعرب المواطنون العرب في نابلس عن استيائهم الشديد من قيام البلدية وهي تحت اشراف الحكم العسكري الاسرائيلي بفرض ضريبة الحرف والصناعات والتي طالبت اصحاب الحوانيت بدفعها وتتراوح بين ٢٠ ـ ٥٠ دينارا.

ويذكر ان اصحاب الحوانيت يدفعون ضريبة مماثلة وهي ضريبة المهن وهي تشمل جميع المحلات التجارية.

مياه الشرب لاتصل المغازي

يشكو سكان معسكر اللاجئين المغازي في قطاع غزه من عدم انتظام وصول المياه من قبل شركة "مكوروب" الاسرائيلية الى المعسكر الا على فترات متقطعة.

مداهمة مصانع الاحذية بالقدس

داهم رجال مكتب ضريبة الدخل امس الاول مصانع الاحذية الكائنة في خان الاقباط ومنطقة الرام بالقدس، وقاموا بعمليات تفتيش واعتقلوا ابراهيم الجولاني.

عبوة ناسفة في بيت لحم

ابطلت الشرطة الاحتلالية يوم الاربعاء الماضي مفعول عبوة ناسفة موقوته اكتشفت في سوق الخضار في مدينة بيت لحم.

الوفيات

نابلس ـ الحاج حسن عبد الهادي ٨٤ عاما
نابلس ـ الحاج فهمي مصطفى ضملان ٧٠ عاما
نابلس ـ عصام كامل ابو خشان عوايصه ١٧ عاما
نابلس ـ يوسف محمود الجد ٦٥ عاما
رام الله ـ جميل داود ناصر ابو جضم ٦٦ عاما
رام الله ـ سالم الياس خلف ٧٨ عاما
اريحا ـ جاك ميناس مناتزكتيان ٦٩ عاما
الخليل ـ الحاج عبد العزيز حسن صلاح ٥٧ عاما
مخيم قلنديا ـ زهير عبد شحاده عواد ٢٨ عاما
طولكرم ـ محمد عبد الرحيم حالوب
جنين ـ ليلى طاهر محمد حسين وابنتها روند
حبله ـ الحاج محمد قدوره عوده ٢٣ عاما
غزه ـ المغازي ـ ماجد احمد الحمارنه ٧٥ عاما

الشاشة الصغيرة

كل يوم

[قنال ٣]

- ٥٫٣٠ .... قرآن كريم
- ٥٫٥٠ .... كرتون (باك مان)
- ٦٫١٠ .... قوس قزح
- ٦٫٣٠ .... ثمانية تكفي
- ٧٫٢٠ .... استراحة المساء
- ٧٫٣٠ .... مضافة الحاج مازن
- ٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
- ٨٫٣٠ .... الذئاب [حلقة ١٦]
- ١٠٫١٠ .... فيلم عربي (الحب في طريق مسدود). بطولة نورا، حسين فهمي
- ١١٫٠٠ .... الاخبار الثانية
- ١١٫١٠ .... متابعة الفيلم العربي
- ١٢٫٠٠ .... السلام الملكي

[قنال ٦]

- ٨٫٣٠ .... ملش
- ٩٫٠٠ ... برنامج وثائقي (شخصيات عالمية) عن المهاتما غاندي
- ٩٫٣٠ .... منوعات السبت
- ١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠٫١٥ .... فيلم اجنبي

انت والنجوم

● **الحمل:**
ـ انت مدعو الى الحذر من ثلاثة من معارفك تتعامل معهم يوميا. مفاجاة من الجنس الآخر.

● **الثور:**
ـ ان علاقاتك العاطفية والاجتماعية تبعدك احيانا عن الاهتمام باعمالك. لماذا تخليت عن مشروع عمل سابق.

● **الجوزاء:**
ـ لا تحاول ان تتراجع عن بعض قرارات اتخذتها. انت فعلا قادر على تنفيذ ما قررت حتى وان كان البعض لا يرضى.

● **السرطان:**
ـ يعجب اصدقاؤك بصمتك ومحافظتك على اسرارهم ولكن البعض ينتظر منك مبادرة محبة وانفتاح.

● **الاسد:**
ـ تشعر في بداية الاسبوع بانك اخطات في امور كثيرة. ليس هذا الاحساس صادقا. تفاعل واهتم باصدقائك واحبائك.

● **الميزان:**
ـ في منتصف الاسبوع تشعر بتفجر قوة وحيوية في داخلك. جيد ولكن الميزان يدعوك الى التفكير الهادىء.

● **العذراء:**
ـ يلومك البعض على صدقك مهما كلفك الامر. لا تعبأ بلومهم وتحاول ان تتخلى عن فضائلك.

● **العقرب:**
ـ في اول هذا الاسبوع ونهايته مفاجاتان ينتظر العقرب ان لا تمرا بك دون ان تحسن استغلالهما.

● **القوس:**
ـ تحاسب نفسك هذا الاسبوع على اعمال كثيرة وبعضها مضى منذ زمن. لا بأس. بعد قليل تعود اليك حيوية غير عادية.

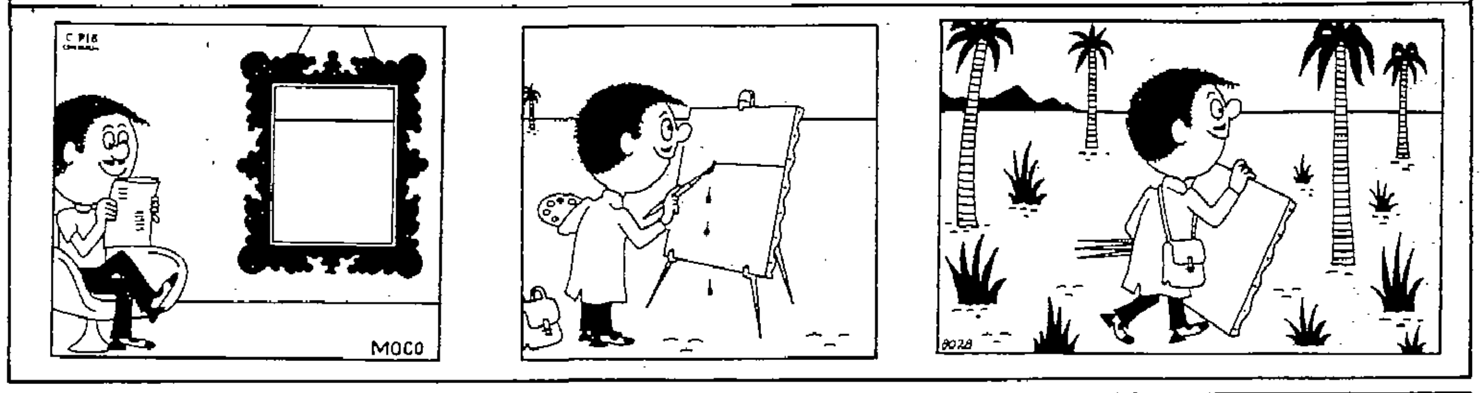
● **الجدي**
انت مرن عادة في جدالك مع الاخرين الا في الفترة الاخيرة. حاول ان لا تخسر بعض اصدقائك وشخصا من الجنس الآخر.

● **الدلو:**
ـ يعرض عليك بعضهم عدة مشاريع والمفروض ان تتعامل معها جميعا بكل حذر. قريب منك يمدح بنصائح جيدة.

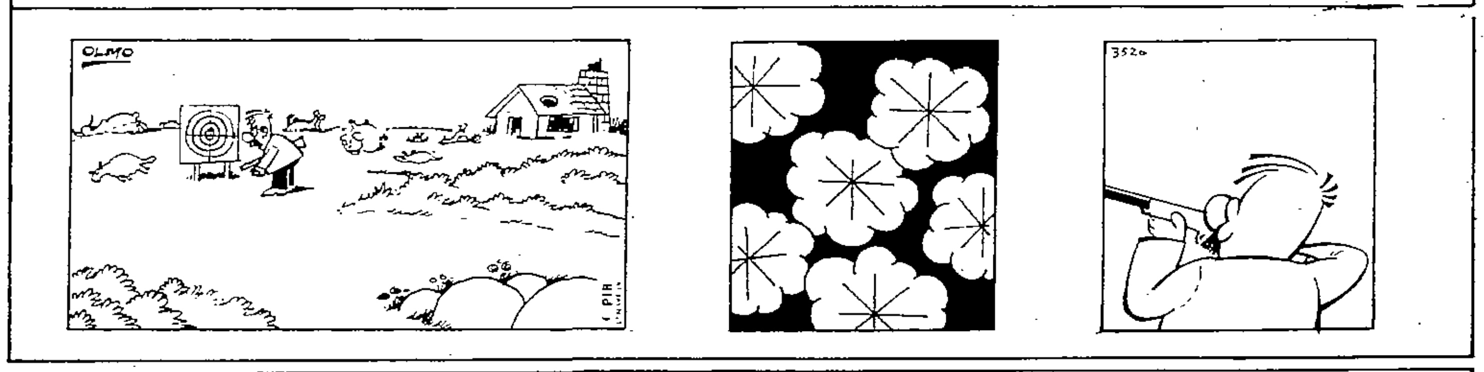
● **الحوت:**
ـ ينتظر الحوت منك ان تهتم بالعائلة واقرب الناس اليك مشروع سفر قريب تدرسه بعناية وبلا تسرع.

اضحك مع

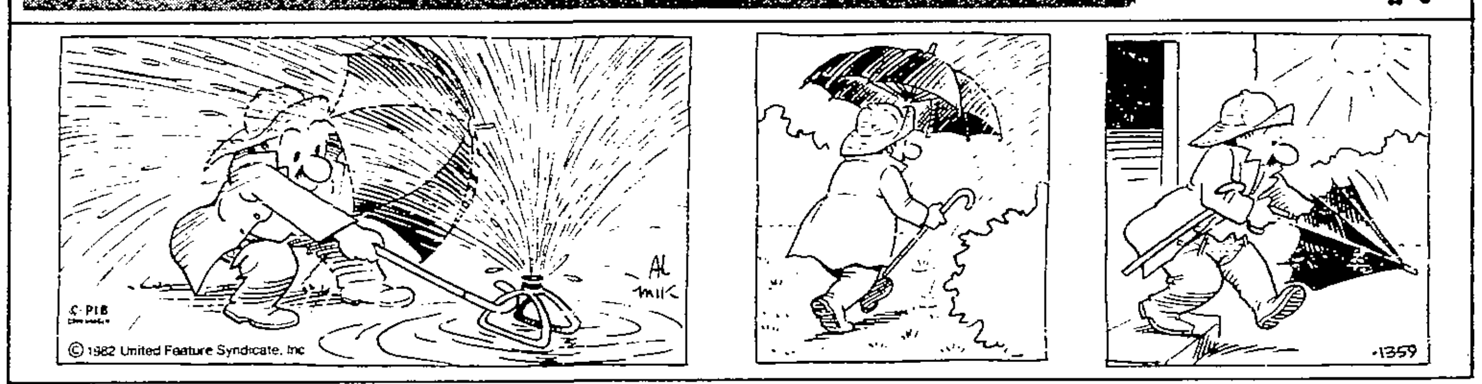
الفريدو



كارلو



فردينانـد



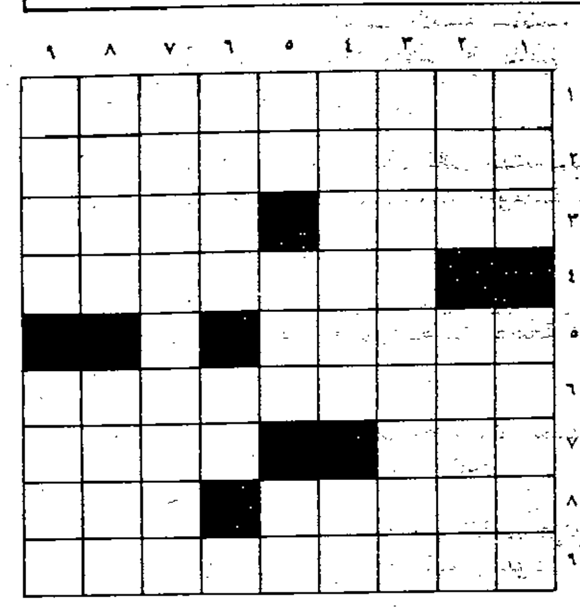
الصلاة

● مواقيت الصلاة ●

- ٤٫٠٨ .... الفجر
- ٥٫٣٠ .... الشروق
- ١١٫٢٦ .... الظهر
- ٢٫٥٠ .... العصر
- ٥٫٢١ .... المغرب
- ٦٫٤٣ .... العشاء

كلمات متقاطعة

اعداد: صبحي مصلح عبد المجيد ناعور



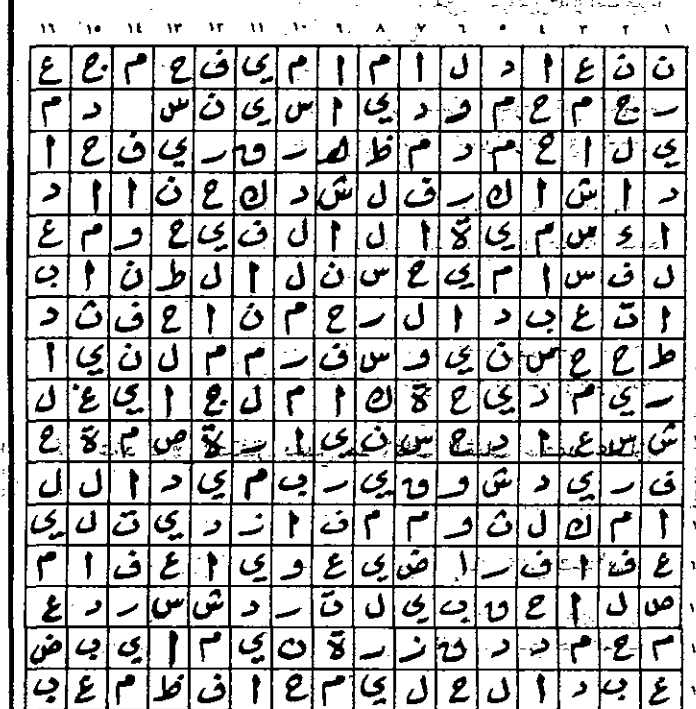
افقي

١ ـ ملك عربي معكوس
٢ ـ اغنية لام كلثوم. متشابهان
٣ ـ احد الانبياء. عاصمة اوروبية
٤ ـ حرف. مدينة فلسطينية. متشابهان
٥ ـ مدينة فلسطينية
٦ ـ ممثلة مصرية
٧ ـ حرف + للنفي. مرض يصيب الاطفال
٨ ـ احدى الدول العظمى. علم مذكر
٩ ـ ممثل كوميدي عربي مشهور + حرف

عمودي

١ ـ من الالات الموسيقية. جريدة يومية
٢ ـ خاصتي معكوسة. حرف. عكس نهار + للتمني
٣ ـ بمعنى شعور معكوسة. مدينة مقدسة. ثلثي نصف معكوسة
٤ ـ بمعنى ود. علم مذكر + بمعنى نعم بالانجليزية
٥ ـ متشابهان. حرف + ثلثي سحر. حرفان مختلفان
٦ ـ متشابهة. في البيضة
٧ ـ علم مذكر بمعنى واضح + حرف
٨ ـ نوع سيارات. حيوان قطبي + علم مؤنث
٩ ـ متشابهان + حرف نصب معكوس. متشابهان + متشابهان

الكلمة الضائعة



اعداد: عبد الله خلف عليلات
مادبا ـ حنينا

* علم مذكر يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف.

سهران لوحدي، الف ليلة وليلة، انت عمري، ست الكل ، ناطر يا زمن، الاستقلال، الوحدة، الحرية، عبد الرحمن، عيد، محمود، شمري، شكري، صالح، خالد، عبدان عمر، حبيب، الروح، زهور، زهوة، مادبا، صفوان، حمدان، رضوان، حسان ، روح، عقل، لبنه، قيس، فارس، اكرم، عوض، طلال، صباح، هالة، مصباح، محمد عبده، زمن، سعاد توفيق، نسرين، عبير، نيفين، عيسى ، القصر، عاشق، مدرس، ورد، عم ، اخ، جد، راس، ك.

طبيبك

العاصمة:

- ـ المناوبة الثابتة .... د. محمد عوني سعادة .... ت ٩٧٨٢٧
- ـ المناوبة الخارجية .... د. خالد صالح ابو خميس .... ت ٧٢٠٥٠
- الزرقاء .... د. مصباح الحجاوي .... ت ٨١٢١٧
- اربد .... د. فخري حداد .... ت ٣٤٠٩
- السلط .... د. زياد النسور .... ـــ
- الرصيفة .... د. زهدي قمر .... ـــ
- البقعة .... د. جمعة حسين .... ـــ
- مادبا .... د. رياض اليعقوب .... ـــ
- الكرك .... د. رياض النوايسة .... ـــ
- الرمثا .... د. محمد علي زعيتر .... ـــ
- جرش .... د. حافظ ابو كشك .... ـــ

مناوبة اطباء الاسنان

عمان:

- جبل التاج .... د. سمير ياسين .... ت ٧٧٧٢١
- وسط البلد .... د. كمال قطشات .... ت ٢٣٢٦٠

المطار

اهلا وسهلا

- ٦٫٥٥ .... القاهرة/عمان/المصرية
- ٨٫٤٥ .... القاهرة/عمان/عالية
- ٩٫٠٥ .... العقبة/عمان/عالية
- ٩٫١٥ .... ابو ظبي/عمان/عالية
- ٩٫١٥ .... جدة/عمان/عالية
- ٩٫٣٥ .... كراتشي/دبي/عمان/عالية
- ٩٫٤٠ .... الظهران/عمان/عالية
- ٩٫٤٥ .... الكويت/عمان/عالية
- ١٠٫٠٠ .... الدوحة/البحرين/عمان/عالية
- ١٠٫١٥ .... بيروت/عمان/عالية
- ١٠٫٣٥ مسقط/دبي/ابو ظبي/البحرين/عمان/الخليج
- ١١٫٣٠ .... لارنكا/عمان/القبرصية
- ١٫٢٥ .... القاهرة/عمان/المصرية
- ٢٫٤٠ .... الكويت/عمان/الكويتية
- ٢٫٤٠ .... الكويت/الكويتية
- ٣٫٣٠ .... القاهرة/عمان/عالية
- ٤٫٢٥ .... كوبنهاجن/اثينا/عمان/الاسكندنافية
- ٤٫٣٠ ... ريودي جانيرو/لشبونة/عمان/العراقية
- ٥٫١٥ .... فرانكفورت/جنيف/عمان/عالية
- ٥٫١٥ .... نيويورك/فينا/عمان/عالية
- ٥٫٤٥ .... مدريد/طرابلس/عمان/عالية
- ٥٫٤٥ .... اثينا/عمان/الخليج
- ٦٫٠٠ .... اثينا/كوبنهاجن/عمان/عالية
- ٦٫٠٥ .... روما/دمشق/عمان/الايطالية
- ٦٫٣٠ .... القاهرة/عمان/عالية
- ٧٫٤٠ .... فرانكفورت/دمشق/عمان/الالمانية
- ٧٫٥٥ .... القاهرة/عمان/المصرية
- ٨٫١٥ .... بيروت/عمان/الشرق الاوسط
- ١٢٫٢٥ .... القاهرة/عمان/المصرية
- ١٢٫٣٠ .... القاهرة/عمان/عالية
- ١٢٫٤٥ .... بغداد/عمان/عالية

مع السلامة

- ٧٫٠٠ .... عمان/العقبة/عالية
- ٧٫٤٠ .... عمان/بيروت/باريس/الفرنسية
- ٧٫٥٥ .... عمان/القاهرة/المصرية
- ٨٫٣٠ .... عمان/اثينا/اليونانية
- ٩٫٠٥ .... عمان/بيروت/الشرق الاوسط
- ١١٫٠٠ .... عمان/فينا/نيويورك/عالية
- ١١٫١٥ .... عمان/تونس/كازبلانكا/عالية
- ١١٫٢٠ .... عمان/اثينا/الخليج
- ١١٫٣٠ .... عمان/القاهرة/عالية
- ١٢٫٠٠ .... عمان/باريس/لندن/عالية
- ١٢٫١٥ .... عمان/فرانكفورت/بروكسل/عالية
- ١٢٫٣٥ .... عمان/لارنكا/القبرصية
- ٢٫٢٥ .... عمان/القاهرة/المصرية
- ٢٫٣٠ .... عمان/القاهرة/عالية
- ٣٫٤٠ .... عمان/الكويت/الكويتية
- ٥٫٣٠ .... عمان/بغداد/العراقية
- ٦٫٣٠ عمان/البحرين/ابو ظبي/دبي/مسقط/الخليج
- ٦٫٤٥ .... عمان/بيروت/عالية
- ٧٫٠٠ .... عمان/الكويت/عالية
- ٧٫١٥ .... عمان/الظهران/عالية
- ٧٫٤٠ .... عمان/جدة/عالية
- ٨٫١٥ .... عمان/بغداد/عالية
- ٨٫٣٠ .... عمان/القاهرة/عالية
- ٨٫٣٠ .... عمان/ابو ظبي/دبي/عالية
- ٨٫٥٥ .... عمان/القاهرة/المصرية
- ١٫٢٥ .... عمان/القاهرة/المصرية
- ٤٫٤٥ .... عمان/القاهرة/المصرية
- ٥٫٤٠ .... دمشق/فرانكفورت/الالمانية

الصيدلية المناوبة

- ـ عمان .... العربية الكبرى .... ت ٣٣١٧١
- ـ وسط البلد .... نيروخ .... ت ٢٣٦٧٢
- ـ جبل اللويبدة .... رنا .... ت ٣٨٠٧٢
- ـ جبل الحسين .... فليز .... ت ٦٦١٦٢٧
- ـ جبل التاج .... دارين .... ـــ
- اربد .... الوحدة/ش الهاشمي .... ت ٢٠٤٩
- الرصيفة .... النشواتي .... ـــ
- الكرك .... الشفاء .... ت ٥٢٢٥٦
- الرمثا .... ايمان .... ـــ
- الزرقاء .... رويال .... ـــ
- المفرق .... الزعبي .... ـــ
- السلط .... الامان .... ـــ
- البقعة .... فلسطين .... ـــ
- دير علا .... عيسى .... ـــ
- عجلون .... عجلون الجديدة .... ـــ
- الشونة الشمالية .... السعيد .... ـــ
- دير ابي سعيد .... دير ابي سعيد .... ـــ
- جرش .... جمعة .... ـــ

التكسي المناوب

فراس	جبل الحسين/دوار فراس	٢٣٤٢٧
البرج	الشميساني/قرب فندق البرج	٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد	ضاحية الرشيد	ـــ
الدويري	ضاحية الحسين للاسكان	٦٣٣٤٠
المهد	جبل اللويبدة ـ قرب وزارة المواصلات	٢٢٠٢٨
جمال	جبل النزهة ـ حي الامير حسن	ـــ
اريحا	الجبل الاخضر	٧٣١٠٦
النشمي	حي نزال	ـــ
الزهور	جبل الزهور	١٣/٧٦١٤١
العراق	اسكان القويسمة	ـــ
المحسيري	الوحدات ـ قرب المخفر	ـــ
الشرق	الوحدات ـ قرب البادية	٧٢٠١٨
مسمر	ماركا الشمالية	٩٤٣٢٩
رعد	الهاشمي الشمالي	٥٦٢٩٢
رويال	التاج العربي	٧٧١١٦
وضاح	جبل عمان ـ الدوار الخامس	ـــ
الخازن	ماركا الشمالية ـ قرب الجامع	ـــ

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكة ليوم الجمعة والسبت الموافق ٣٠/٩/١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٦٠	١٣٠	١٥٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
باذنجان عجمي	١٥٠	١٢٠	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠
باذنجان رفيع بلدي	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠
باذنجان رفيع غوري	ـ	ـ	٨٠	٥٠	ـ	ـ
خيار صغير	٣٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٧٠
كوسا كبير	١٨٠	١٥٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٢٠
فاصوليا بلديه	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا جرومه	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
ملفوف	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
زهره	٢٠٠	١٦٠	١٩٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
باميا	٣٦٠	٣١٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
بطاطا	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
فجل	ـ	ـ	١٣٠	١٠٠	ـ	ـ
ثوم بورق	٣٠٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٧٠
ثوم بدون ورق	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
جزر	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
ملوخيه	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
زيتون اخضر	٢٥٠	٢٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٢٠
فقوس	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
فلفل حار أخضر	٣٠٠	١٦٠	١٩٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠
فلفل حلو	٢٤٠	٢٠٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
فلفل قرن الغزال	ـ	ـ	١٩٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠
لوبيا	٣٠٠	٢٦٠	٢٢٠	١٨٠	٣٠٠	٢٦٠
يقطين	٢١٠	١٦٠	١٣٠	١٠٠	٢١٠	١٦٠
جرجير	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
بقدونس ونعنع بالضمة	١٠٠	ـ	١٠٠	ـ	١٠٠	ـ
سبانخ	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
تفاح امريكي	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠
تفاح سميث	٢٨٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٥٠
تفاح ديل رد	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٨٠
تفاح ستاركن	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٨٠
تفاح جولدن	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
موز من المخمر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠
اجاص	٦٠٠	٥٠٠	٥٢٠	٤٥٠	٦٠٠	٥٠٠
جوافه	٣٦٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٠٠
شمام عادي	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
شمام اناناس	١٨٠	١٤٠	١٣٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠
بلح	ـ	ـ	٢٠٠	١٥٠	ـ	ـ
تمر	٤٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ليمون	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠
برتقال شموطي	٢٢٠	١٩٠	١٨٠	١٥٠	٢٢٠	١٩٠
برتقال ابو صره	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
جريفوت	١٥٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٢٠
عنب ابيض	٣٥٠	٣٠٠	٢٣٠	١٨٠	٣٠٠	٢٥٠
عنب اسود	٣١٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
فلفل حار احمر	٢٠٠	١٦٠	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠
قرع	ـ	ـ	١٠٠	٧٠	ـ	ـ
رمان حامض	١٨٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٨٠	١٣٠
رمان حلو	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٦٠	٢٠٠
كلمنتينا	ـ	ـ	٢٤٠	٢٠٠	ـ	ـ

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين

سينما

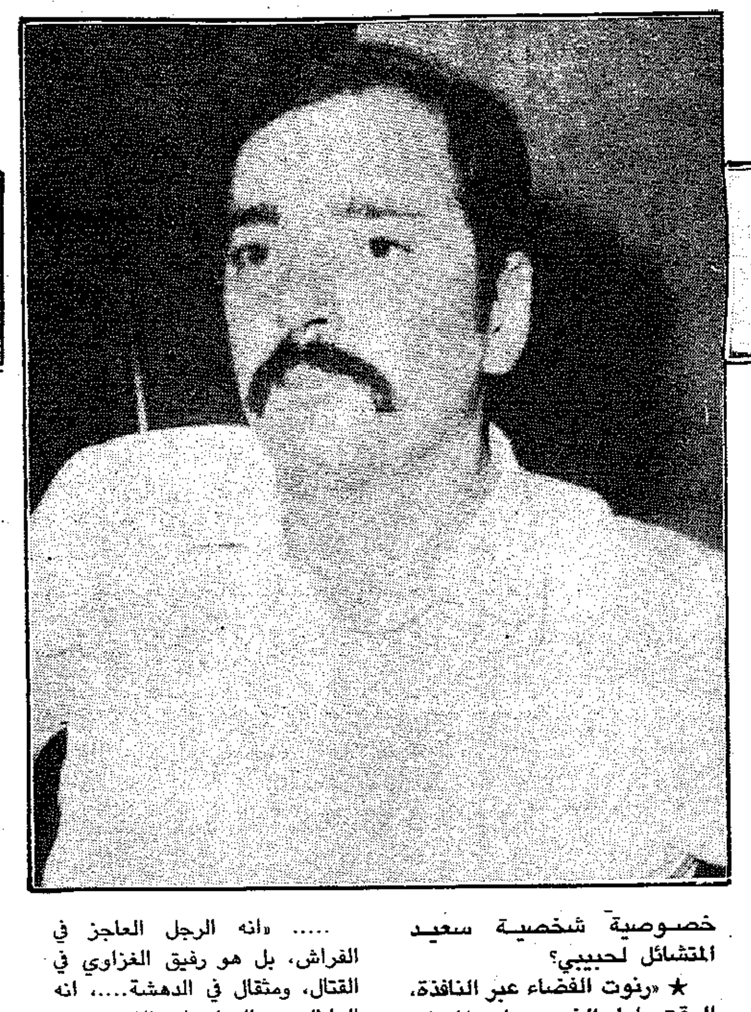
الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	الرينبو	فرساي	فلسطين
دلهمي ديلمي بالالوان	الرجلين بالالوان	• ناسلك العنيد بالالوان	رياوسكينة بالالوان	يامنت كريم يارب بالالوان	• الحيل القذرة • الاميرة الصغيرة بالالوان	• عروسه وجوز عرسان • عصابة مانيلا • بروسلي الصغير «الجزء الثاني» بالالوان	• دوش بريجي • شاطئ المساطيل • قبضة من لهب • اول الدم بالالوان
تلفون ٤٢١١٧	تلفون ٢٣١٧١	تلفون ٢٢١٩٨	تلفون ٣٠١٢٦	تلفون ٢٢٩٥٠	تلفون ٢٥١٥٥	تلفون ٢٣٦٦٥	تلفون ٢٢١١٧

الشاشة الكبيرة

احياء في البحر الميت (١)

تجربة روائية رائدة لمؤنس الرزاز

دراسة نقدية
عبد الله رضوان



عظيم هو العمل الفني الذي يتحداك، ويضعك امام مأزق المواجهة، كأنها حرب بينك انت ـ القارىء ـ البطل في الرواية، وبين (العالم ـ الواقعي ـ الفني)، معركة لا هدنة فيها، بل توتر ودخول الى الازمة في قمتها.

والرواية العظيمة هي تلك التي تبني مملكتها الخاصة، حياتها، صراعاتها، وتأزماتها ولا تريحك كقارىء، بل تبقيك على الحافة، لا انت واصل فتستريح، ولا انت واقف فتمتد.. صفحات كثيرة، وكلمات ممتدة بشخوصها افقيا وعموديا.... والنتيجة ربما فسحة للموت كما يقول الشاعر الفلسطيني (درويش) او فرصة لاستنشاق الاكسجين في محيط ميت، ولا حياة الا في بيروت ـ كما يقول عناد الشاهد ـ بيروت الماضي الان ـ الحاضر في لحظة الابداع.

قرأت لمؤنس عطاء طفوليا في «مد اللسان»، عطاء مصرا على ان يقول لا لكل خطأ، فجاء «ربيع» خارجا عن القيد، حاملا هموم واقع يتشظى بالهزائم، ونكران الذات، والنقد الذاتي ولكن «ربيع» كان صغيرا على اللعبة بعد، فجاء قاصرا على ان يعبر عن حالة واقعية جاء اقل من طموحه.

وقرأت لمؤنس «نمروده» ففاجأني بطرحه السياسي ـ الايديولوجي اكثر من مفاجأته ببنية فنية خاصة، استوقفتني بعض شخوصه ـ وكلها متمردة .... خاصة ذلك البدوي الضارب في الراهن... الممتد الى احدث منجزات الفكر، والذي يحمل داخله خيمة وعشائر وغزوا ربما اخفق في طرقه، واستوقفتني كذلك موت الفارس البدوي «متعب القحطاني» معجزة المدينة، غير القابل للتدجين. ولكن قبوله بمبدأ الاستراحة، افقده فروسيته للابد فكان يجب ان يموت، فالسقوط يبدأ بخطوة واحدة.

وقرأت لمؤنس ترجماته فوثقت به قادرا على ان يضيف الكثير للمكتبة العربية بل لا اذيع سرا انني استرحت اليها واقصد ترجماته، اكثر من ابداعه في كتابيه «مد اللسان الصغير» و «النمرود».

ولكن جعبة الفنان تبقى مليئة بالمفاجآت فيمتد معطف غوغول ليظهر المزيد من القدرة، والمزيد من قسوة التشرد اليومي... والمزيد من الابداع....

اذهلتني رواية «احياء» لماذا؟ لا ادري لذلك سببا خاصا، اللهم عمومية مفادها ان الرواية قالت اشياء كثيرة احسها في الداخل تحت الحجاب الحاجز كما يقول مصطفى سعيد. لذا فستذهب هذه المحاولة النقدية في رحلة اكتشاف عبر عمل فني مميز في بنيته واطروحاته، قادر على ان يلم عوالم اكثر من رواية .... ولكنه قادر ايضا ان يتجاوز هذه العوالم بعد ان يستخلص رحيقها فيتكون العمل الجديد مستقلا وقادرا ان يصرخ.... ايتها الجغرافية انني امتلك رواية حقيقة.

هل اتغزل بالعمل؟ نعم ولم لا، فمن حق اي عمل مميز ان يتغزل فيه، ولكن لادع هذا جانبا ولتأتوا معي، قراء ودعاة نقد لندخل في هذا المحيط الواسع.

في المكان والزمان الروائي:

المكان بيروت، بيروت هي الاصل، وهي مفتاح كل الدواء، ومهما حاول الراوي ان يفكك في بنيته الروائية ليخدعنا، او ليمرر علينا مقولات تخفف من الضغط السياسي المكاني في العمل، فان بيروت تبقى هي العمل، وهي الرائز الاساسي في البنية الروائية.

على الطرف المقابل ـ الوطن ـ من المحيط الى الخليج ـ وطن ميت ـ ولكن الموات على السطح ـ «وكفى» غير قادرة على ان تكون انثى في غير بيروت، لذا فلا اتصال بل لا تداخل معها الا في بيروت، فليس «عناد» هو العاجز، ولكنه عجز الاخر، ومواته التدريجي، وقمعه.

والزمان بيروت كذلك ـ انه الراهن ـ روائيا، اي الماضي واقعيا... بيروت زمن المقاومة، قبل الخروج والخراب الاخير، بيروت الحاضر ـ المنبثق من الثورة، والمتدفق الى المستقبل ولكن؟.

هنالك زمن اخر، زمن الرتابة والموات السائد في كل مكان اخر، حتى عند كفى/الرمز/الوطن. ولو عمد الروائي الى التقطيع، والتداخل، ووضع فواصل هذيانية، فالنتيجة واحدة....

بيروت المكان الحاضر/الماضي في ثورته.

الوطن العربي المكان الميت، والزمان الماضي في قهره وقمعه.

اذن فنحن واقعيا امام نقيضين متصارعين في المكان والزمان:

أ ـ بيروت ـ المكان الثورة، والزمان المتغير المليء بتناقضاته

ب ـ البحر الميت ـ رمز الوطن العربي ـ المكان الميت ، والزمان الغارق في حاضره القمعي.

وبينهما يجيء «عناد الشاهد». اداة اتصال ، ووسيلة اظهار، وحياة مراقب خبير ومتابع لادق التفاصيل، وحتى يكتمل البناء خاليا من لعنة «ستمار» لا بد من فرد افقي، فتجيء الشخصيات لتقول لنا المكانين في تناقضهما، بل وصراعهما غير المحسوم، وغير المنتهي بعد. ولتقول لنا الزمانين في ذهابهما متعاكسين متضادين ـ واداة اللقاء الشاهد.

وهنا تتضح الصورة ـ فالنسق الثلاثي السائد في الزمان والمكان يعطي الشاهد طرفا ثالثا فيهما لاستكمال حياتهما الانسانية في تصارعها المستمر.

ولابراز حالة التواصل الانساني في العمل الروائي يتشكل امامنا نسقا ثلاثيا جديدا.

أ ـ على المستوى الايدولوجي:

ب ـ وعلى المستوى اليومي المباشر، على مستوى الحدث اليومي في بيروت يتشكل نسقا ثلاثيا مشابها:

جـ ـ وهكذا تبدأ الرواية في تفتيت عالمها اليومي لكسر احاجي الشخصيات وفتح ملفاتها واحدا واحدا وليحافظ الشاهد على دوره ومتابعته الواعية والهاذية لقول الواقع حتى في البحر الميت:

وهكذا تدخل الشخصيات الروائية حيز الفعل المباشر، بواسطة علاقتها التناقضية او الايدولوجية «بعناد الشاهد» العمود الفقري للعمل، لتتهندس امامنا الشخصيات بدلالاتها المحددة.

أ ـ الرائد + المشير + الريس ← الايدولوجية القومية ـ سقوط تدريجي وخيانة لمبادئها.

ب ـ متقال ← مريض في القلب، الايدولوجية الماركسية، ـ والمسافة واسعة بين القول والواقع.

جـ ـ مريم + الغزاوي ← الثورة الفلسطينية في حربها وثورتها المستمرة. مع معاناتها الدائمة من «الرائد» وما يمثله مع حليفه الجديد ـ القديم ـ (النقيب وما يمثله).

وهكذا تتلملم الرواية امامنا بنائيا لتطرح المعرفي الذي تريد، لابسة او محاولة ان «تلبس اللاواقعي في البناء، في الوقت الذي تنطلق فيه من الواقعي حياة ورمزا وهي اثناء حركتها هذه، تأخذ معها اهم البروزات في الرواية العربية الراهنة ـ انها تعمل على ان تختزل روايات ـ• وانت منذ اليوم «١» ، البحث عن وليد مسعود «٢» بندر شاه ومريود «٣»، حارة الزعفراني وقصة «كتاب التجليات» «٤» ، المتميز «٥» المتشائل ولكع «٦» ، ومن الروايا الاجنبية «الصخب والعنف» «٧»، مدخلة مجموعة من الاسماء عبر تجربتها الجزئية التقاط لحظة من التجربة الشخصية او لحظة روائية من امثال «بيتس، فرجينيا وولف، فوكنر، بايرون، جويس، همنغواي، سبينوزا، ومحليا تيسير سبول. لتؤكد تمازج «عناد الشاهد» البطل الروائي مع الراوي نفسه، في محاولة لخداعنا مرة اخرى بأن «عناد الشاهد» ليس اكثر من مثقف يعيش على طرف الحركة السياسية والايدولوجية العربية، لتخفي عنا ان عناد الشاهد ليس سوى الشعب نفسه الذي ترتكب باسمه كل المعاصي ويحرث عليه «كفدان البقر» مع عدم السماح له لا بالموت ولا بالحياة وهو الوحيد المتضرر دائما، مع البقاء على الدلالة الاولى ـ المثقف العربي...

مختارات

★ «عناد الشاهد ترك لي هذه الاوراق، وغاب، اين؟ لا ادري، ففي مقام اليقظة قال انه سيعود لي لبنان، وينحدر الى الرشيدية، وفي حالة الوهم واضطراب الحواس قال انه سيمضي الى الصحراء «ص ٧،٦» اليس هذا هو نمط اختفاء وليد مسعود في رواية جبرا التي تحمل اسمه؟

★ «غير اني حمدت الله، كان يمكن ان اعثر على نفسي منبطحا وسط شارع مزدحم وقد تحلق الناس حولي اليس هذا شيئا من خصوصية شخصية سعيد المتشائل لحبيبي؟

★ «رنوت الفضاء عبر النافذة، الوقت اما الضحى او المساء، فضاء رمادي كثيف مضرج بالرصاص، لا فارق في هذه المدينة التي سقط فيها رأسي بين الضحى والمساء» ص ١٠

اليست هذه بعض اجواء مدينة بندر شاه الخرافية؟

★ «وولجت الى مدينة الحلم، سألت شابا يندفع بحماسه وطيش، ان كانت المدينة مدينة الفجر المتصل، فأومأ ، وهب يطارد كأنه الريح الجامحة، وشبت النشوة في هذي» ص ١٢ ربما تكون جزء من حارة الزعفراني او الزيني بركات، او كتاب التجليات للغيطاني.

★ بالاضافة الى تضمينات مباشرة من النص الروائي لتيسير سبول، ولفوكنر انظر ص ٣٤ وص ٤٦.

★ «كنت اقرأ الان صوت مريم الذي انطلق منذ شهر، قال الطبيب في مستشفى بيروت ان المولود سيعيش ، لكن امه ستموت، وماتت» ص ٤٤.

اليست مريم هي نوال «المتميز» «لمحمد عيد» التي ماتت في حالة وضع والتي تحمل نفس رمز مريم؟

ولكن، هل يعني هذا فقدان الخصوصية؟ بالطبع لا، انه على الاصح يعني الريادة والقدرة على هضم وفهم احدث الانجازات الروائية بنية ولغة، وتلخيصا ووعيا لاهم المواقف الفكرية والحياتية، ثم اخضاع هذا كله للتجربة الذاتية وطرحها بأسلوبها الملائم، ومن هنا تجيء احدى اهم خصوصيات البنية الفنية لرواية «احياء» بل ربما من هنا تشرب شيئا من قدرتها على خلق التحدي لقارئها.

في مسار الرواية في الاردن

نجاح كبير تحققه رواية «احياء» للمسار التاريخي للرواية الاردنية، بحيث اصبح بامكاننا ان نقول بصوت مسموع، ان هذا الوليد الجديد، الذي عانى فقر الدم واجهاض الولادة اصبح قادرا على ان يقول انه موجود، ليس بمعزل عن الطعام العربي الروائي، وانما كرديف متواصل معه، ان روايات ـ الكابوس، وانت منذ اليوم، واوراق عاقر، ـ قد لقحت ولادات جديدة على طريق تطور الرواية الحديثة» في الاردن، فستجيء رواية «المتميز» ، «والعودة من الشمال» تواصلا للخط الروائي الحديث ومتابعاته في جريانه، ثم تجيء «احياء في البحر الميت» لتنقذ مسار الرواية من دخول قصص طويلة اليها باسم روايات، وهنا اقصد بالاشارة قصص «الابله» و«ثم وحدك تموت» و «الطريق الى بلحاث».... ليستمر العطاء الروائي في تواصله ونموه الايجابي نحو الافضل.

«من هو عناد الشاهد»

لعل من الملفت للنظر ان الشخصية الرئيسية في الرواية «عناد الشاهد» لا نجد لها امتدادا في الماضي، بمعنى ان الرواية وان اعطتنا تسلسلا في نمو شخصياتها المساندة للشخصية الرئيسية عبر ماضي هذه الشخصيات، مرورا باللحظة التي تحياها فانها لا تعطينا تطورا ملموسا لعناد الشاهد. الماضي لدى هذه الشخصية لا يكاد يكون موجودا؟ والاشارة الوحيدة الواردة تتعلق بوضع عناد الطبقي «ولا تنسى انك تنتمي اصلا الى البرجوازية وهي اشارة مبتسرة عن مجمل حركة الشخصية»

عناد هو الضياع الدائم، لا ماضي يضرب جذوره فيه، ولا مستقبل يمسك بدايته. لماذا؟ لانه نغم عام على حركة الواقع الروائي واليومي... لندع الرواية تحدد شخصيتها:

..... «انه الرجل العاجز في الفراش، بل هو رفيق الغزاوي في القتال، ومتقال في الدهشة....، انه العاطل عن العمل، انه الذي تخونه كفى مع النقيب الذي يستجوبه، انه الذي يدعي عضوية كاذبة في الحركة، انه المفصول من الحركة، انه الذي يركض وراء الماس ليلا كالمجنون منفوش الشعر ملهوجا ويصرخ: لم اقتل فرج الله.... انه السكير مدمن المخدرات.... انه المناضل السابق.... انه عاشق بيروت على المستوى الظاهراتي يبدو النص وكأنه يقدم لنا شخصية زاخرة بتناقضاتها ـ العجز، الدهشة، العطالة، الكذب، الجنون، البراءة ـ ولكن دراسة معمقة للنص المختار تظهر ان عنادها. ليس شخصا وان اتخذ سمة الشخص، انه الشعب بعمومه ـ عاجز حينا ومقاتل حينا لماذا؟ لانه متحرك بحركة افراده الرافدين الى قوى فاعلة فيه، فعناد عاجز مع كفى لماذا؟ لان كفى الواقع منتهكة ومصادرة من قبل الرقيب؟ وهو يقاتل مع الغزاوي ـ لان الغزاوي نفسه حركة فعل ثائر ضد الراهن المحاصر، وهو يدعي عضوية كاذبة، للامعقولية وعدم وجود الحركة اصلا ـ او لانتهاء الحالة الثورية فيها، وهذا ما توصله الينا الرواية ممثلة باقوى شخصيات الحركة «الرائد في مصح الامراض العقلية» ص ١٣٦ وهو بريء من دم فرج الله [محجوب فرج الله ـ مغاير في فكره للحركة، يختبيء عند عناد، فيسلمه عناد في لحظة متوازنة الى الحركة فتعدمه لان الجماهير قد تضلل وقد تساق الى مواقف لا تقصدها ولا تعيها، والسكر والمخدرات هروب من مواجهة مرارة الواقع اليومي المعاش، وهو عاشق بيروت ـ بيروت النضال والفعل ـ الماضي ـ حاليا، ولكنها الحاضر الثوري في الرواية] ـ والجماهير تعشق بيروت حيث الحلم والثورة، وتوقع الممكن.

لنتابع النص الروائي نفسه لنمسك الشخصية بقوة اعمق. «اهرب من الحدود الى الحدود ولا اتخطى... لكن لا حدود، لا تحت ولا فوق، لا يمين ولا شمال اذ لا مكان.... ومنذ متى؟ لا جواب، اذ لا زمان، اذن من اين يأتي هذا الهمس، حفيف اصوات تتآمر علي، تتواطأ ضدي والا.... لماذا الهمس؟ لكني بسيط، والبسيط لا يقبل القسمة (الكسر البسيط) ومع ذلك «الشظي» » ص ٣٩ بهذه اللغة القادرة على ان تدخل اللازمان في الزمان، واللامكان في المكان يتوضح بعد جديد ومؤكد لدلالة عناد الشاهد الرمز. انه هذه الحركة العامة في الوطن الكبير المسكون بالموات، فالمكان واحد ولا مكان والزمان واحد ولا زمان ـ لان الواقعي ميت، والميت لا يشعر الا بالمكان ـ هنا تأكيد الفاجع واصرار الروائي على ان سحابة الموت السائد، الحركة التي يظنها قائمة ممثلة بالهمس هي حركة بلا معنى، لانها حركة الضد، المتآمرة ضده ـ ضد الشعب .... وضد بساطته ونتابع النص مرة اخرى حيث يفصح عن دواخله:

«ثم انني ابن ادم عربي معرض لغارة حتى ولو كنت في الربع الخالي، ارعى الابل، وابول على عقبي طوال النهار.... ادس يدي في جوف الماضي... سنواتي صادرتها الزنازين والاقبية .... والمستقبل؟ امد يدي فاذا يباب.... عمري يلج ثلاجة.... هذا الذي لم يكن ثم كان هو ادغال الاسئلة وقفار الجواب» ص ٤٠.

محاولة التعويض هذه عن موات القواع بحرارة اللغة، قادرة على ان تكشف وتضيء ابعاد الشخصية... هنا يقفز مباشرة «تيسير سبول» ـ وروايته انت منذ اليوم «فاذا بجمجمة محجوب صحن سجائر، وانتحر تيسير تحطمت قناتي، وقال تيسير انت منذ اليوم ولم يكمل، قال اجود بالمبتدأ وما عندي خبر» ص ٤٦ ومبتدأ تيسير هو عربي الضائع

والمصادر فاين يكمن الخ
«سألت تيسير ماذا تك
الايام، قال وصيتي ولم
وسمى مدينته «هجير»،
فسألته الا تفكر في ان حرب
حققت انتصارا محا حزير
افكر في سعر اللحمة والب
والمساء كئيب.... وا
مسدودة.... ففتح ثغرة في
وراح، ص ٥٢.

هنا تقفز خصوصية
الرواية ، انها ادخال الواق
في الواقع الفني والاسة
اقصى طاقة يملكها هذا ـ ال
الفني ـ والنتيجة؟ هل
الجملة التي كانت مبتدأ
سبول ـ عربي ـ والتي
بانتحار تيسير؟ وهل الخب
اخر. سيجيء ربما، ولك
انتحار عناد الشاهد، بل از
عناد الانتحار في الرواية تبد
صادقة، فهو لم يعمد اليه
وجود الغزاوي الذي ينقذه و
نفس الوقت

ان لنا ان ندخل في
النص، [والنقد اساسا
عقلاني لتفكيك النص وابراز
بواقعه التاريخي والاجتما
نشعر الى ان هذا الانتحار ا
لعناد ، ليس سوى تعبير ع
الامة العربية بعد حزيران
الغزاوي بما يمثله
الفلسطينية) كمحاولة لرد ا
الحياة للشعب العربي ـ ذ
تيسير سبول واستخدام ال
كمادة مستغلة في بنيته
فنقول:

بل ان «هجير» مدينة
تنبثق باسم «فجور» مدين
امام عناد الشاهد، واذا كا
تحوي نار الصحراء وهجراز
فان «فجور» اخفقت في ا
(جمع فجر) وبقيت فجور
العهر وفساد الحلم.

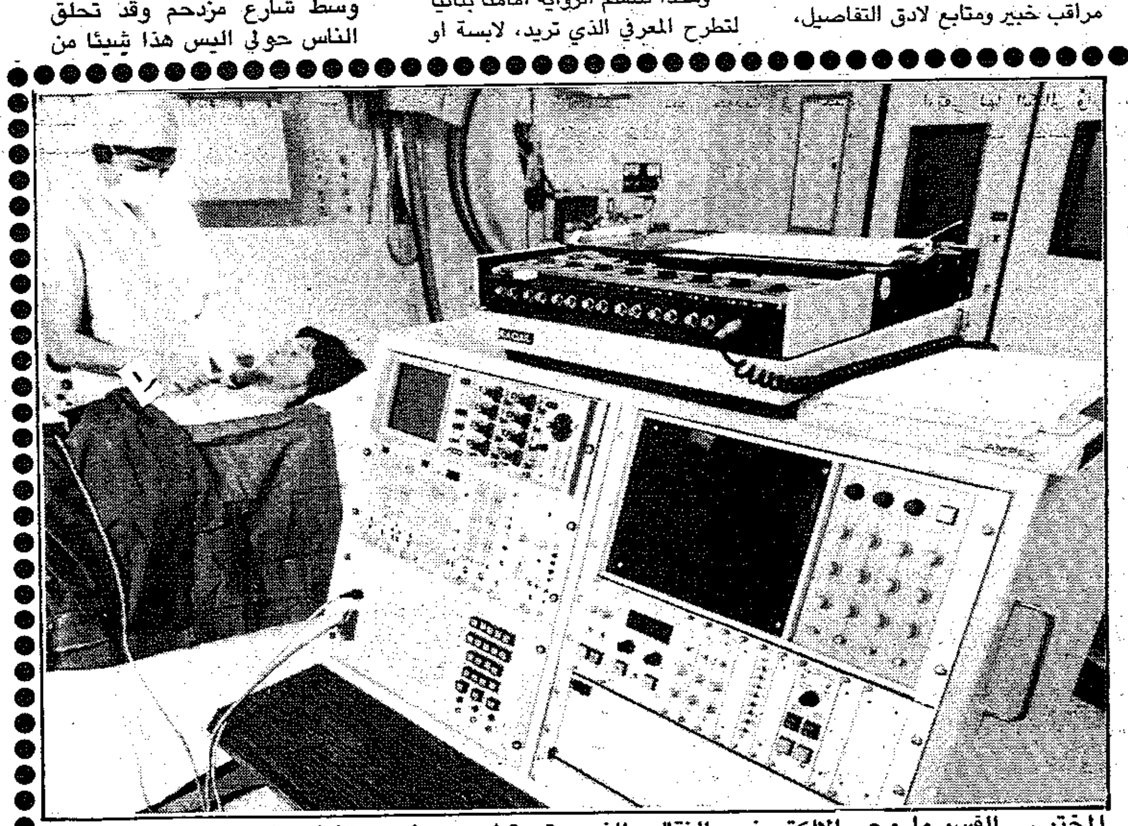
وهكذا نخطو مع عناد
اخرى اكثر في الخصوصي
يريد ان يصل الى بيروت ه
الى بيروت الرواية، وبيرو
الماضي (الثورة)

بيروت الواقع ـ وبيرو

**اذا كانت «فجور» د
الشاهد، واحساسه با
اليها يعطيه دفقا غي
بالحياة والقدرة على
ولكنه حين ينزع قشرتها
منها سوى انتفاء الحلم
نقيضه، لتمضي مع الشاه
«وادركت انني خطوت
ووقفت على منحنى» ب
كنهها، فاذا مددت يد
غيبها.... وقرعت
فاستجابت» ص ٧١ ، انها
المرأة الحلم، ولكنها تن
البريق، ذلك ان مدينتا
يقصدها والتي «لا ليل
انها فجر متواصل، ه
فجر.... واسمها فجور» ص
لا تلبث ان تبدو امراة
الصدر «فاذا بنهديها
يكادان يمسان حجرها...
ص ١٣٧ انه الحلم مده
«انباني الغيب انك ستقص
مدينة فجور، ولكنك ستدرك
لم تقصدها كذلك، قالت:
من الحلم وهذا الشيخ
المدينة فهي الحلم نا
فمشوها.... فمدمرا....
وذهلت ، قلت ان هذه
هنـاك... ليست الحلم،
الوهم.... افهمتني انه لم
طهارة يدها.... انها طهارة
من الحلم المدمر » ص
اهو تشوف الفنان اذ
كنا سنفهم ما جرى واذ
بيروت لو قرأنا رواية «اح
الخروج؟ بل الن نتعجل
ونستزيد من الادانات
والراوي معا؟ ثم اي تش
الذي يملكه الفنان عموما
قادر ان يقرأ الغيب؟ ام
رائش الحظ الجاهلي؟ ل
موضوعنا هنا ولكني اشد
الذي يحكم صدق او فشل
الفنان للمستقبل انما ه
وعيه وادراكه والتحامه
الراهن/الحاضر في حرك
المستقبل وفي ارتباطه
الذي انبثق منه.ذلك «ا
بنيته، وللفن بنيته، وه
مستقل الى حد ما لكل
ولكنهما رغم استق
متداخلان، تقوم بينه
جدلية» [د. عبد الرحم
ابعاد العملية الادبية**

● البقية ...

الجديد في عالم الطب



المختبر الفسيولوجي الالكتروني النقال الذي تم تطويره في مستشفى فريمان بانكلترا.

مختبر نقال لمرضى القلب

حدث تقدم جديد في التطور الذي طرأ على جراحة القلب خلال السنوات العشر الماضية تقريبا. فقد تمكن فريق من الخبراء يعمل في دائرة الفيزياء الطبية في مستشفى فريمان بشمال انكلترا، من انتاج مختبر فسيولوجي الكتروني نقال.

ومن اهم التطورات الاخيرة تمكين الجراح من معالجة الاضطراب في نبضات القلب الذي قد يكون مميتا او قد يسبب للمريض عجزا دائما.

الا انه يلزم لنجاح الجراحة هذه توفر "خريطة" تشريحية لنشاط القلب (الكهربائي)، وبوجود هذه الخريطة يستطيع الجراح اجراء العملية بنجاح. غير ان التجهيزات المستعملة حاليا لا تفي بكل ما هو مطلوب.

وهذه هي المشكلة التي اراد فريق مستشفى فريمان معالجتها بتطوير مختبر فسيولوجي الكتروني شامل، صغير الحجم نقال من غير التضحية بالتفوق التقني. وبفضل هذا المختبر يمكن اتمام الاجراءات الفسيولوجية الالكترونية في غرفة العمليات او وحدات العناية الفائقة في اجنحة القلب او حتى قرب سرير المريض.

وهذا المختبر النقال مؤلف من عدد من الوحدات المترابطة والتي تقوم كل منها بوظيفة معينة، ومتى جمعت كانت جهازا شاملا متكاملا للتخطيط والتسجيل، يوصل بالمريض بواسطة كابلين، واحد لجميع اقطاب الجلد الخارجية والثاني لوصلات الاقطاب الداخلية.

وفي الدراسة النموذجية للخفقة البطينية ـ اي النبض السريع غير العادي للقلب نتيجة اعتلال احد البطينين ـ يسجل المختبر ثلاثة خطوط لنشاط عضلة القلب الكهربائية بالاضافة الى عشرة خطوط او اكثر لداخل القلب. ثم تلقم هذه الى مضخات.

ويمكن تكوين فكرة عامة عن فوائد هذه الالة من وصف احد المسؤولين عن تطويرها اذ قال "ان هذا الجهاز يأخذ في الاعتبار وجوب التحقيق في اسراع نبض القلب غير المنتظم، ووجوب اجراء هذا التحقيق بأقل ما يمكن من المخاطرة، ووجوب تمكين التحقيق من ان يؤدي الى نبضات مبرمجة خلال ثوان لايقاف الاضطراب في النبضات. واجرى الكشف بهذه الطريقة على ١٥٠ مريضا فاثبتت قيمتها التي لا تقدر."

عربة لنقل المرضى من نوع جديد

تنتج احدى الشركات الانكليزية عربات لنقل المرضى من واحدة الى اخرى من غير ازعاج، وبعضها يصلح للامكنة المعقمة وبعضها الاخر للامكنة غير المعقمة. والطريف في هذه العربات ان الجزء الذي ينام فوقه المريض يسحب مع المريض خلال جرارين من الجانبين الى جراري العربة الثانية من غير ازعاج. وقد روعيت في صنع هذه العربات جميع اسباب السلامة والامان كما ان اجزاءها صنعت من انابيب الفولاذ الذي لا يصدأ.

سيارة المقعدين

تنتج الان احدى الشركات سيارة للمقعدين الذين يلازمون كراسيهم المدولبة. ويصعد اليها المقعد مع كرسيه من بابها الخلفي من غير مساعدة احد ويوقف الكرسي ويثبته بواسطة مشابك خاصة وراء عجلة القيادة، وهي في موضع متوسط من السيارة.

ويمكن للمقعد ان يشغل المحرك وينطلق بالسيارة بسرعة او ببطء وان يوقفها او يرجع بها الى الوراء، كل ذلك بمفاتيح وعتلات يدوية.

وتتسع السيارة هذه لراكبين اضافة الى السائق، ففي مؤخرتها مقعدان ينطويان ليفسحا المجال لرور كرسي العجلات.

وطول هذه السيارة ٢٦٧ سم وعرضها ١٣١ سم وارتفاعها ١٥٦ سم ووزنها ٦٨٠ كلغ وسرعتها القصوى ١١٢ كلم في الساعة، وتندفع من الصفر الى ٩٥ كلم / ساعة في ٢٧ ثانية. ويبلغ استهلاكها من الوقود ٧ر٧ ليتر تقريبا لكل ١٠٠ كلم.



نظام جديد لنقل المرضى ابتكرته شركة ج. نسبت ايفانز



سيارة ايلزويك انفوى للمقعدين.

هكذا هو الأصل

صوت الشعب الرياضي

باشراف
محمد جميل عبدالقادر

الامير علي يرعى حفل الجواد العربي

رعى سمو الامير علي بن نايف في الساعة الثالثة من عصر امس بميدان نادي الجواد العربي وبحضور السيد عامر خماش وزير البلاط وعدد من المسؤولين والسفراء العرب والأجانب في عمان افتتاح مهرجان قفز الحواجز للخيول الذي اقامه النادي بالتعاون مع ادارة فندق الاردن انتركونتننتال . وبعد ان جرت مراسيم الحفل الذي اشتمل على عروض جميلة للخيول العربية

وعلى مسابقات وفعالية رياضية وفنية مختلفة رعى سمو الامير على توزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين وبنكران ادارة فندق الاردن انتركونتننتال قدمت

الجوائز والكؤوس وشاركت نادي الجواد العربي هذه الفعالية الرياضية سبق لها ان اشتركت في مسابقات رياضية مختلفة .
هذا وقد لاقت عروض الجواد العربي اعجاب سموه واعجاب الحضور


جانب من حفل الجواد العربي

مدرب امريكي للسباحة

علم من مصادر اتحاد السباحة ان مدربا امريكيا للسباحة سيصار الى استقدامه للاشراف على تدريب منتخبنا الوطني للسباحة .

ويذكر ان المدرب السابق السيد عمر الكيلاني قد اعطى المنتخب واجزل واحرز تقدما مطردا ملموسا في ازمان وارقام اللاعبين .

مدينة رياضية جديدة

اعلن السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة ان اتجاها قويا لدى الامانة يسير نحو العمل على اقامة مدينة رياضية جديدة في المنطقة

الشرقية من عمان، وقال في تصريح له ان وراء هذا التوجه هو زيادة المنشآت الرياضية والشبابية والانسجام مع الزيادة الحاصلة في عدد سكان العاصمة.

الملحق الرياضي ـ العدد الخامس والثلاثون ـ ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٣هـ الموافق ١ تشرين اول ١٩٨٣م. السنة الاولى.

في نهاية الاسبوع الثاني

الجزيرة يقسو على البلـــــقاء وينفرد بالصـــــدارة
الرمثا يعادل عمان ويقاسمه النقطتين

سبعة اهداف فقط ، مجموع ما سجله لاعبو فريق نادي الجزيرة في مرمى فريق نادي البلقاء في مباراتهما امس على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الاسبوع الثاني من دوري اندية الدرجة الممتازة كان نصيب الصاحب منها ثلاثة اهداف مشاركا بذلك غرايبة فريق الحسين مركز هداف الدوري ، وبذلك انفرد فريق الجزيرة بصدارة فرق الدوري بعد هذا الاسبوع ذلك ان بطل الدوري السابق خسر على ملعب بلدية اربد نقطة مهمة اثر تعادله مع فريق نادي عمان الذي كاد يفوز بهدف شوكت عقل لولا بديوي الذي نجح في متابعة كرة الداود مسجلا هدف التعادل وتاليا وصف بمجمل احداث المباراتين .

الجزيرة : ٧
البلقاء: ١

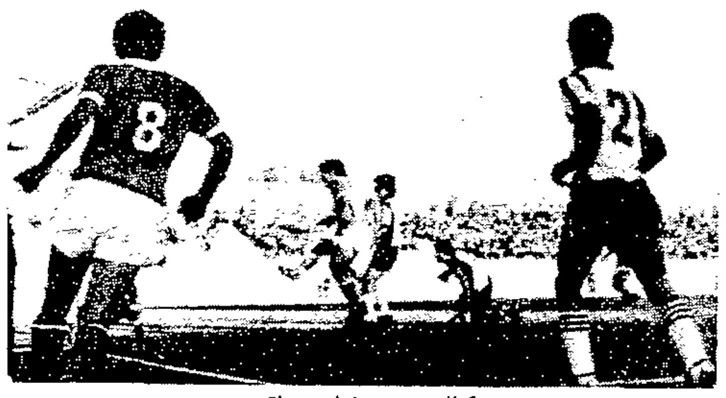
لايكفي ان يتعادل الرمثا مع عمان لتدان الصدارة للشياطين الحمر بفارق نقطة.. بل ان الاهداف السبعه التي زرعها الجزيرة امس في مرمى البلقاء كانت كفيلة لاعتلاء ابناء القانيلة الحمراء قائمة ترتيب فرق الاندية الممتازة باسبوعها الثاني.

مجريات اللقاء من البداية شهدت سيطرة ميدانية للاعبي الجزيرة حيث اعتمدوا على تمرير الكرة من اول مره وصنع المثلثات الجميلة في الجهتين اليمنى واليسرى ونهاية الهجمات اسعدت الجمهور المتعطش للاهداف وكان القاضي نجما بلا منازع بين اقرانه "الشياطين" رغم انه لم يسجل هدفا من الاهداف السبعة لكنه صنع ثلاثة منها. بينما لعب الصاحب مهاجما في الشوط الثاني ورجع القاضي للخلف ليقوم بمهمة "حلقة الاتصال" فنجح الاثنان معا فاحرز الصاحب ثلاثة اهداف "هاتريك" في الشوط الثاني ومون القاضي زملاءه بالكرات الخطره وكنا نجد حلمي وذعيبس يساندان الجناح والظهير في حالتي الدفاع والهجوم مما افسد على البلقاويين فرصة احراز الاهداف رغم محاولات محمود البنا واسحق لاعب الهجوم، وبينما كان الظهيران خاطر ومنيب يساندان بفاعلية "تفلسف" رفيق جودت في احدى الكرات فيما اراد ان يراوغ البنا الصغير لكنه فشل فخطفها محمود البنا وراوغ الريشه واودع الكره في الشباك بعد ان كان الجزيرة متقدما باربع اهداف.

البلقاء كان مستواه متوسطا عبر دقائق الشوط الاول واستطاع ان يسد المنافذ المؤدية الى مرماه قدر الامكان فقاده من الخلف محمود حسن وفوز الخطاب بينما كان رباعي خط الوسط يحاول ربط الدفاع بالهجوم ولو وجد القدم الضاله لشعبان الجزيره لكان هناك شيء يقال هذا عن الشق الهجومي له بينما تكفل محمد علي بابعاد كرتين سددهما القاضي والحمصي رغم تجاوزهما للحارس محمود، اما في الشوط الثاني فقد غرق الفريق باكمله رغم ان الشوط الاول انتهى بهدفين للجزيرة دون مقابل لكن السبب الاول قد يعود للهدفين السريعين اللذين احرزهما الصاحب والكيالي ولعب خط دفاعه على خط مستقيم فكانت الاهداف الخمسة حيث سهلت مهمة الهجوم الاحمر في الاختراق فلم تجد دفاعا يقف امام كثافة الهجمات ولم تجد هجوما يستغل تقدم الدفاع الاحمر.

الاهداف

● الهدف الاول سجله حلمي طه من ضربة جزاء صحيحة في الشوط الاول بعد ان تعرض فراس القاضي لعرقلة واضحة من محمود حسن وهو يهم بالتسجيل.
● الهدف الثاني: توغل القاضي من الجهة اليسرى وتجاوز عوده ولعب كره عرضيه جميله احدثت دربكة امام المرمى البلقاوي فدكها ايمن الحمصي بقوة.
● الهدف الثالث: كرة طويلة ضالة من خلف المدافعين تصل للصاحب وهو في "وضع مشكوك فيه" انفرد بالحارس ولعبها على يساره.
● الهدف الرابع: كرة مشتته من دفاع البلقاء تصل للتلي من الجهة اليسرى رفعها بيسراه جميلة امام منطقة الجزاء ارتقى لها الكيالي واودعها المرمى.
● الهدف الخامس: مثلث جميل بين القاضي والصاحب وخاطر ينتهي بانفراد الصاحب الذي اودع الكره بثقة على يمين الحارس.
● الهدف السادس: حجب القاضي محمد علي ومرر بذكاء الى الحمصي الذي استغل انشغال الدفاع البلقاوي بتشتيت الكرة ، فدكها في وسط المرمى.
● الهدف السابع: تمريرة بينية من حلمي في وسط الملعب الى الصاحب انفرد بالحارس واودع الكره بسهولة.
● هدف البلقاء الوحيد سجله محمود البنا بعد ان استخلص الكره من رفيق جودت فراوغ الريشه ولعبها في المرمى.


عمر كيالي يسدد وفراس يراقب

الرمثا : ١
عمان : ١

ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم استضاف فريق نادي الرمثا فريق نادي عمان على ملعب بلدية اربد في لقاء جيد المستوى قدم فيه الفريقان عرضا لائقا استحقا تقدير ال ٢٠ الف مشاهد .. والتي اسفرت عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

في الشوط الاول بدا فريق عمان مهاجما ففي الدقيقة الثانية حوّل سامر بركات كرة من خط الدفاع نحو الوسط ليتلقاها شوكت عقل ويخترق خط دفاع الرمثا ويضعها على يمين غازي اليمين محرزا هدف السبق.

وحاول فريق عمان المحافظة على هدفه بالضغط المكثف على خطوط الرمثا حتى الدقيقة ١٥ حينما صحا فريق الرمثا من غفوته وقاد هجومه اكثر من هجمة كانت نهايتها سيئة لوجود رقابة شديدة على هجوم الرمثا خالد الزعبي .

وبقي عمان ضاغطا حتى استبدل الخب بسامي السعيد الذي ادى مهمته بنجاح ونجح سعدية في الوصول الى مرمى الرمثا مرتين قبل نهاية الشوط الاول الذي انهاه خالد الزعبي بقذيفة جاءت بين يدي حارس مرمى عمان.

في الشوط الثاني نزل كلا الفريقين بنفس التشكيلة.. وبدا الرمثا مهاجما اتجاه مرمى عمان وقاد خالد وراتب والذيابات اكثر من هجمة ولكن دفاع عمان كان لها بالمرصاد.

وفي الدقيقة العاشرة سدد راتب الداوود قذيفة اتية من الزعبي للمرمى ليؤكدها فايز البديوي هدفا في مرمى حارس عمان. بعدها يتحول فريق عمان الى مناطق الدفاع ويضغط الرمثا دون جدوى وبقي الحال بينهما سجالا الى ان اعلن الحكم طلال منصور نهاية المباراة بالتعادل.

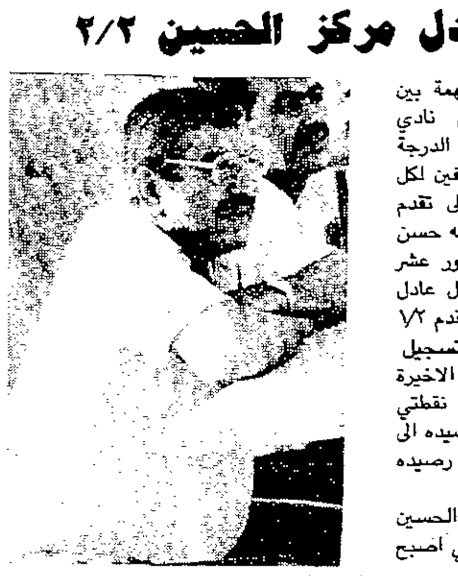

كرة الجزيرة والبلقاء والانظار فوق

في المباراة المؤجلة:

القادسية يعادل مركز الحسين ٢/٢

اسفرت المباراة المؤجلة المهمة بين فريق مركز الحسين وفريق نادي القادسية ضمن دوري اندية الدرجة الاولى عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما انتهى الشوط الاول الى تقدم القادسية ١/صفر حين سجل له حسن جادالله هدف السبق بعد مرور عشر دقائق وفي الشوط الثاني سجل عادل الجزار هدفين لمركز الحسين ليتقدم ١/٢ ولكن سالم الرواحنه تمكن من تسجيل هدف التعادل في الربع ساعة الاخيرة من المباراة ليتقاسم الفريقان نقطتي المباراة فيرفع مركز الحسين رصيده الى ١٧ نقطة فيما يرفع القادسية رصيده الى ١٤ نقطة.

وبهذه النتيجة يتصدر مركز الحسين مجموعة فرق الدرجة الاولى التي اصبح موقفها حتى الان كما يلي:-


ابو نوار يتابع مباراة القادسية ومركز الحسين


جانب من لقاء القادسية ومركز الحسين .


جانب من المباريات

كلمة رياضية

هل نقيم دورة اولمبية

خطت اللجنة الوطنية الاولمبية الخاصة بلوس انجلوس خطوة خطيرة وجريئة في نفس الوقت عندما وافقت على اقامة الدورة الاولمبية عام ١٩٨٤.

الخطورة والجراة جاءت من ان اللجنة اخذت على عاتقها تغطية نفقات البطولة البالغة ٤٥٠ مليون دولارا بينما لا تملك في خزينتها مليونا واحدا منها.

لقد قررت ذلك بعد دراسات ومشاورات وبحوث استمرت سنوات طويلة.

اتصلت بالاندية الكبيرة التي تملك امكانيات هائلة هناك، واتصلت بالجامعات واستطاعت ان تقنع الاندية والجامعات والمؤسسات الرياضية لاستعمال ملاعبها وصالاتها الاولمبية والاستعانة بخبرات موظفيها ومدرسيها وطلابها مجانا وبدون مقابل.

ثم توجهت للشركات الكبيرة واستطاعت ان تقنعها للقيام بدورها في دعم هذه الدورة فساهمت في الاضافة والتعديل على بعض المنشآت فمثلا شركة ماكدونالد للهمبرجر تبرعت بـ ٦ مليون دولار لتعديل واضافة الاحتياجات الالكترونية والكمبيوتر للمسابح الاولمبية القديمة.

ثم توجهت اللجنة للبث التلفزيوني فباعت حقوقه الى محطة ABC الشهيرة بـ ٢٢٥ مليونا من الدولارات اي ما يعادل نصف تكاليف الدورة.

وتتوقع اللجنة ان تكون حصيلة بيع التذاكر حوالي ٦٧ مليونا وان مصادر اخرى كبيع حقوق استعمال الشعارات الاولمبية ووضعها على الملابس والميداليات والمشروبات وغيرها حوالي ١٥ مليونا ويتوقع ان تجني اللجنة الاولمبية الخاصة ربحا من الدورة بحدود ٥٠ مليونا.

بقي ان نقول شيئا هاما وهو ان الحكومة الفيدرالية الامريكية والحكومة المحلية لولاية كاليفورنيا لن تدفعا دولارا واحدا لتغطية نفقات الدورة بل انها ستاخذ ضرائب على ارباح اللجنة.

ما اردت ان اقوله بان الرياضة الاهلية والشركات والمؤسسات الخاصة هناك تقدر دورها ومسؤولياتها في دعم النشاط الرياضي وتدعمه ماديا ومعنويا لكثافة مردوده الاعلامي واسهامه الحقيقي في تربية المواطن ايجابيا وتقدم المجتمع مما ينعكس على تطور وتقدم هذه المؤسسات الخاصة.

فهل يجيء اليوم الذي تتداعى فيه المؤسسات الخاصة لتبني دورة رياضية عربية او اقليمية او اولمبية مثلا.

محمد جميل عبد القادر

دوري الثانية والثالثة

مباريات بالجملة على طاولة قصر الرياضة
القلعة-اللاتين يقدمان اجمل العروض

جرت يوم امس وعلى ثماني طاولات في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مباريات دوري اندية الدرجتين الثانية والثالثة. وقد شهدت المباريات تغيب بعض الفرق وتدني مستويات بعض المباريات فيما قدم فريقا القلعة والاتحاد اقوى المباريات وتاليا تقرير واف بمجمل مباريات الامس:

درجة ثانية ـ المجموعة الاولى

ـ الاتحاد × اللاتين: ٤/٥
ـ اليرموك × السلط: ٢/٥
ـ الاتحاد × اليرموك: ٥/صفر
ـ القلعه × اللاتين : ٣/٥

وقد تغيب فريق شنلر عن مباريات هذه المجموعة.

درجة ثانية ـ المجموعة الثانية

ـ م. اربد × م. الحسين: ٢/٥
الكرك × جمعية السلط: ١/٥
ـ م. المفرق × م. اربد: ١/٥
ـ م.الحسين × السلط: ٣/٥

وقد تغيب فريق الجمعية الشركسية عن مباريات هذه المجموعة.

درجة ثالثة ـ المجموعة الاولى

ـ صويلح × رابطة العلوم: ٥/صفر
ـ الفحيص × الخليج: ٥/صفر
ـ الفحيص × رابطة العلوم: ١/٥

درجة ثالثة ـ المجموعة الثانية

ـ الهاشمي × صور باهر: ٥/صفر
ـ حي الامير حسن × م.الحسن: ٢/٥
ـ حي الامير حسن × صور باهر: ١/٥
تغيب فريق الازرق الشمالي.

درجة ثالثة ـ المجموعة الثالثة

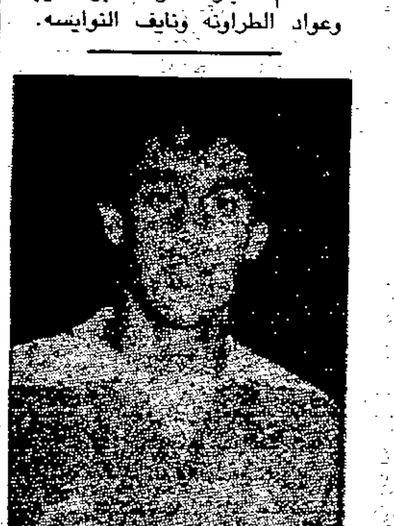
المدينة الرياضية × العقبة: ٥/صفر
العقبة × الهلال: ٥/صفر
وقد تغيب فريق ام جوزة.

الربة تفوز بكأس صوت الشعب

استحق فريق نجوم الربة كأس صوت الشعب بعد ان فاز على الكرامة ١/٣ في المباراة التي جرت بينهما امس على ملاعب مؤته.

وقد اشرف على هذا الدوري المهندس الزراعي محمود الصعوب.

حكم المباراة فؤاد ابو طليب وعواد الطراونة ونايف النوايسه.



زكريا ناصف.. ضمن صفوف المنتخب المصري

□□ تم ضم اللاعب زكريا ناصف نجم هجوم الاهلي المصري ضمن صفوف المنتخب القومي وذلك بدلا من طارق يحيى المصاب..

والجدير بالذكر ان المنتخب المصري لكرة القدم يستعد حاليا لمباراته الاولى امام زامبيا يوم ١٦ تشرين الاول الجاري ضمن التصفيات النهائية لبطولة الامم الافريقية.

برعاية وزير الثقافة والشباب

الوحدات يستضيف نادي الكويت تكريما لجلال قنديل

● افاد السيد سليم حمدان بأن نادي الكويت الرياضي سيصل الى عمان ظهر يوم الاثنين القادم لملاقاة الوحدات في مباراة تكريمية (للحاج) جلال قنديل، تجري يوم الثلاثاء الساعة السابعة على ستاد عمان الدولي، وأفاد بأن الوحدات قد اتخذ الاجراءات الادارية فشكلت لجنة الاستقبال من عبدالجابر تيم - رئيسا، ورشاد طهبوب واحمد عبيد وحلمي شاكر ولجنة تنظيم المباراة من احمد عمرو ورجب احمد ومصطفى ناصر. وسيعقد مؤتمر صحفي حال وصول الفريق الكويتي الى الفندق. وسيقيم الوحدات حفل عشاء على شرف الفريق الضيف في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء بعد انتهاء المباراة، ويتألف الوفد من علي الغانم ـ رئيسا، ويوسف هميط ومحمد العصفور (اداريين)، وناصر الخباز ـ مشرف فريق، وخليل ريان ـ اعلاميا، وكمال حسن ـ علاج طبيعي، والمدربان جيوفريد وجون كات رايت واللاعبون اسماعيل ياسين ومحمد فرج واحمد الفرحان وخالد العدواني وفرحان الفرحان وراشد الحساوي، وعامر العامر وجمال ذياب وخالد شريف وصلاح الحساوي، ومحمد ابراهيم، وصلاح مرزوق، وعدنان المفتاح ومحمد شعيب وانور يعقوب وعدنان الشرقاوي وحسين الجريش وجمال الوهيب.

٣ مباريات ضمن الدرجة الثالثة

يشهد ملعب بلدية اربد اليوم مباراتين من مباريات الاسبوع الثاني لبطولة اندية الدرجة الثالثة في منطقة اربد ففي المباراة الاولى والتي ستجري في تمام الساعة الواحده يلتقي فريقا الصريح + حرثا ويقوم بتحكيمها الحكام احمد باش للساحة، علي زيتان وجبريل للخطوط.

المباراة الثانية ستجري في تمام الساعة الثالثة بين فريقا الطيبة وخرجا يحكمها ابو قارة للساحة فيصل عبيدات ولاي شطناوي للخطوط.

وعلى ملعب زحر فسيلتقي ضمن نفس البطولة فريق البارحة والذي يعتبر اقوى المرشحين للصعود مع فريق يرموك الشونة في الساعة الثالثة وسيقوم بتحكيم المباراة عمر جرادات للساحة نوباني وعاكف للخطوط.

اليوم يد آسيا بين اليابان وكوريا

تقام اليوم السبت المباراة النهائية في بطولة آسيا الثالثة لكرة اليد (رجال) بين اليابان وكوريا الجنوبية

رعاية بطولة العالم للرماية

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاوليمبية في لوس انجلوس انها سترعى بطولة العالم في الرماية التي ستقام خلال الشهر المقبل في اولدرادو.

اتحاد الفروسية العربي ومصر

عقد في بغداد اجتماع الدورة الاعتيادية الرابعة للمكتب التنفيذي للجمعية العمومية للاتحاد العربي للفروسية وكان من ابرز قراراته هو الغاء قرار تجميد عضوية جمهورية مصر العربية والذي اتخذ عام ٧٩.

التصفيات الاسيوية السعودية تلتقي الهند

يستعد الفريقان السعودي والهندي لمباراتهما التي تقام في نيودلهي فقد وصل الفريق السعودي الى الهند قبل فترة

غزة: ٢٥
القادسية: ٢٥

تعادل نادي غزة الفلسطيني والقادسية الكويتي ٢٥ ـ ٢٥ في مباراة بكرة اليد جرت بينهما

ساوثهامبتون وليفربول.. وبغداد

طلب ناديا ساوثهامبتون وليفربول اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع على التوالي في الدوري الانكليزي اللعب مع المنتخب العراقي ضمن الجولة التي سيقوم بها الناديان

المقاولون المصري..يصل عمان اليوم
الجزيرة المضيف.. ماذا يهيىء لضيفه؟!

□□ يصل الى عمان في الساعة ٢٫٣٠ قادما من الكويت فريق «المقاولون العرب» احد الفرق المصرية القوية .. ليلعب مباراة واحدة مع مضيفه نادي الجزيرة..

وقد تشكلت لجنة خاصة لاستقبال وفد المقاولون برئاسة عامر المفتي وعضوية كل من عامر المفتي، بسام خصاونة، بسام هارون، سميح حبول واسد حبيب.

وسوف ينزل وفد «المقاولون» المكون من ١٩ لاعبا و ٧ اداريين في فندق كراون ـ قرب الاذاعة..

بالنسبة لفريق «المقاولون» .. فهو بطل الدوري المصري.. وبطل اندية افريقيا لكأس الكؤوس. وكان قد لعب قبل اسبوع مباراة الاياب مع كانون ياوندي وفاز عليه بجدارة وصعد بالتالي الى دور الاربعة ومرشح للاحتفاظ باللقب..!

اضافة الى ذلك فان نادي المقاولون يملك ستة لاعبين اعضاء في المنتخب القومي المصري.. وعلى رأسهم حمدي نوح.

لقطات من زيارة «المقاولون»:

* يقيم القائم بالاعمال المصري في عمان حفل عشاء بمنزله في السابعة من مساء اليوم..
* يدرب فريق «المقاولون» المدرب مايكل ايفرت مدرب الزمالك سابقا.
* تم اصدار تذاكر المباراة التي ستجري بعد غد الاثنين باسعار متدرجة على النحو التالي:
● اولى / ٣ دينار
● ثانية / ديناران
● ثالثة /دينار واحد ـ
وقد تحدد صباح الاثنين كموعد لبيع التذاكر عند اكشاك مدينة الحسين للشباب.

الامارات يعادل البحرين

المنامة ـ خاص بصوت الشعب:

حافظ فريقا البحرين والامارات على شباكهما ناصعة البياض في مباراتهما المهمة ضمن تصفيات اولمبياد لوس انجلوس في المجموعة الثانية التي تضم كلا من العراق ولبنان المنسحب ايضا.

كانت المباراة ندية وبداها الفريق البحريني الذي يلعب على ارضه وامام جمهوره مهاجما بيد ان خطة مهاجراني مدرب الامارات كانت تقضي بالعمل على امتصاص الهجوم البحريني حتى اذا ما انتهى الشوط الاول الى التعادل السلبي كان المنتخب الاماراتي يمسك زمام الامور في الشوط الثاني واستطاع حمود سلطان ان ينقذ مرماه من كرات فهد خميس قلب هجوم الامارات وفي الربع ساعة الاخير اقتصر الاداء على الكرات العرضية ووسط الملعب فاقتنع الفريقان بالتعادل الذي رفع رصيد كل فريق نقطتين. وبهذه النتيجة يتوجب على الفريق العراقي الفوز على احدهما ليضمن صعوده الى الدور التالي.

اتحاد جديد للمبارزة

علمت صوت الشعب الرياضي ان اتحادا جديدا للمبارزة سيصار الى تشكيله وان الاتحاد الجديد سيضم وجوها جديدة من المرشحين الجدد لعضوية الاتحاد الزميلان ملك التل وسيف دواغرة .

الجيش يمثل العراق

سمى اتحاد كرة اليد العراقي نادي الجيش لتمثيل العراق في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام في الجزائر.

كرة قدم محلية

فوز الهاشمية والقلعه والزرقاء

ضمن مباريات المجموعة الاولى لدوري فرق اندية الدرجة الثالثة جرت امس ثلاث مباريات على ملعب بلدية الزرقاء حيث فاز في المباراة الاولى فريق نادي الهاشمية على فريق حيان بهدف مقابل لاشيء بينما فاز فريق الزرقاء على نادي الاتحاد بهدفين مقابل لاشيء وفي اخر لقاءات المجموعة في اسبوعها الثالث تخطى فريق نادي القلعه فريق عين الباشا بثلاثة اهداف مقابل هدف

الشيخ حسن: ١
الشونة الجنوبية: ١

ضمن دوري الدرجة الرابعة بكرة القدم تعادل فريقا الشيخ حسن والشونة الجنوبية في مباراتهما على ملعب الشونة الشمالية يوم امس انتهى الشوط الاول الى تقدم الشونة الجنوبية بهدف بسام الحسن وفي الشوط الثاني سجل منصور ابو زينة هدف التعادل.

نادي وقاص: ١
عين جنة: ١

تعادل نادي وقاص الرياضي وفريق نادي عين جنة في المباراة التي جرت امس على ملعب بلدية زحر حيث احرز اللاعب عبد الوهاب خطيب الاصابة الاولى لصالح وقاص وانتهى الشوط الاول بهدف واحد لصالح وقاص.

الوادي الاخضر : ٢
المشارع: ١

فاز فريق وادي الاخضر على المشارع باصابتين للاشيء سجلهما للوادي الاخضر اللاعبان محمود عودة غنايم وجميل شعيب بينما سجل للمشارع اللاعب فايز ريحانة

السبت ١ تشرين اول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثانية
الرياضة والشباب

«الشعب» و «الرأي» في دردشة مع رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية.

الصحفي العربي عاطفي

ولكنه يتطور بسرعة

اجرى الحوار: منعم فاخوري وخضر فشحو



فرانك تايلور احد الصحفيين التسع الذين رافقوا فريق مانشستر يونايتد في رحلته المشؤومة والوحيد الذي نجا من بين هؤلاء الصحفيين... يبدأ حياته من جديد... اصبح الان رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية... بعد ان كان محررا في جريدة «الديلي ميرور».

فرانك تايلر التقته «الراي» و «الشعب» في حفل افتتاح ندوة الصحافيين الرياضيين التي عقدت مؤخرا في لندن واجرت معه دردشة قصيرة.

● س: ماذا قدم الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية؟

ج اجاب فرانك تايلر قائلا: ان الاتحاد الدولي قد وجد للصحفيين وانشيء من اجلهم... ونحن نعمل مع اللجنة الاولية الدولية.

● س: كم يبلغ عدد اعضاء الاتحاد وعدد الدول الاعضاء.

ج حتى الان يبلغ عدد الاعضاء ٥ الاف عضو اوروبا وحوالي ١٥٠٠ صحفي من مختلف دول العالم يحملون بطاقات عضوية. اما عدد الدول فيبلغ ٧٠ دولة.

● س: ما هي التسهيلات التي يتمتع بها عضو الاتحاد الدولي؟

ج اولا نحن نعمل على تجميع طاقات الصحفيين .... ونحاول ان نجعلهم يعملون كمجموعة وليس كفرد لان جمال الفرد وطاقاته تعتبر محدودة بالنسبة للتسهيلات فان حامل البطاقة تسمح لحاملها بالدخول الى معظم المسابقات الرياضية... ولكن في اوروبا يختلف الوضع اذ يجب على الصحفي ان يقوم باعلامنا بهدفه مسبقا لنستطيع تقديم الخدمة اللازمة.

● س: رايك بالصحافة العربية الرياضية؟

ج ان الصحفي العربي عاطفي!! ولكنه متطور وان الرياضة العربية التي تمر في نهضة رياضية في الوقت الحالي بحاجة الى صحافة صادقة بعيدة كل البعد عن التحيز.

● س: هل هناك صعوبات تواجه الاتحاد الدولي

ج طبعا هناك صعوبات... ولكن هذا عملنا.. اذ يفترض على الصحفي او الاعلامي ان يتحرك على اكثر من جبهة... فالاتحاد يتعامل مع الفيفا ومع اللجنة الاولمبية الدولية بالاضافة الى تعامله مع الاتحادات الرياضية الاعلامية القارية والاهلية....

وكما قلت سابقا ان هدفنا هو توفير الخدمات للصحفي... على سبيل المثال يوجد في الاتحاد لجان كل لجنة تختص بلعبة معينة... وهذه اللجان تنتخب انتخابا حرا وهي حلقة الوصل بين اتحادات تلك الالعاب واتحادات تلك الدول من جهة.. وبين الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية من جهة اخرى.

● س: ما هو شعورك وقد ولدت من جديد بعد حادث الطائرة؟

ج انه قدري.... ومشيئة الله... وقد الفت كتابا عن الحادث اطلقت عليه اسم «يوم مقتل فريق» وقد نزل الى الاسواق.

● ونحن في «الرأي» و «الشعب» نتمنى لك كل تقدم في خدمة الرياضة الدولية

بصراحة

شكرا لسمو الامير

● لقد كان للقاء الخير الذي تراسه سمو الامير حسن ولي العهد الرئيس الفخري للجنة الوطنية الاولمبية اطيب الاثر في نفوس الاسرة الرياضية في اردننا الحبيب لما يمليه ذلك من تواصل في دعم الحركة الرياضية.

وهكذا... يحرص سموه على ان تكون الرياضة توجيها، ورُقيا خلقيا وبناء للنفوس.. مثلما هي بناء للاجسام.

● ربما كانت الموضوعية تقتضي من بعض رؤساء الاتحادات وهم يستعرضون انجازاتهم.. ان يشيروا الى الاخفاقات ايضا كي تكتمل الصورة.

اتحاد المشي:

كلام جميل قاله سمو الامير خلال اجتماعه بالفعاليات الرياضية .. فقد اعلن سموه عن مولد اتحاد جديد للمشي في الاردن لنتخلص من الترهل.. ومن اجل رياضة للجميع فلا بد ان نلبي النداء من خلال الفرق الكشفية ومراكز الشباب.

كشافة

● الكشافة مدرسة ديمقراطية في تكوين الشباب، وترسيخ القيم والمثل العليا في نفسه وتعويده الاعتماد على النفس والاعتداد بها واستغلال ما وهبه الله من طاقة، ومن استعداد طري للبذل والعطاء في خدمة وطنه ومجتمعه.

● سيف دواغرة●

نوار يشارك في بطولة اسيا بكرة الطاولة



● زياد نوار

□□ قرر مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة الاشتراك في بطولة اسيا الاولى التي ستقام في الصين في الفترة من ٨ – ١١ تشرين الاول الجاري.

وقد سمى الاتحاد اللاعب زياد نوار ليمثل المملكة في هذه البطولة .. وسيرافقه مدرب المنتخب الوطني غزال هاشم.

وكان الاتحاد قد تلقى في وقت سابق برقية من الاتحاد الصيني لكرة الطاولة يدعو فيها لاعباً واحداً لتمثيل المملكة في هذه البطولة وبعد دراسة شملت جميع لاعبي المنتخب الوطني.. كان اقوى المرشحين اللاعب مروان ضيا، ونظرا لظروفه الخاصة بوجوب التحاقه بشرف الخدمة الوطنية قرر الاتحاد ايفاد اللاعب زياد نوار لهذه البطولة للاستفادة والاستعداد للبطولة الاسيوية الاولى للناشئين والتي ستقام في البحرين خلال كانون اول القادم.

والمعروف .. ان بطولة كاس اسيا تقام لاول مرة وتنظمها جمهورية الصين الشعبية. ومن تعليمات البطولة.. دعوة الفرق الفائزة بالمراكز الاربعة الاولى لاخر بطولة «فرق» اسيوية وكذلك دعوة ممثل واحد عن كل بلد عربي – اسيوي فاز فريقه بأحد المراكز الاربعة الاولى بالبطولة العربية الثامنة التي اقيمت مؤخرا في المغرب.

وقد خصصت جوائز مالية للفائزين بالمراكز من ١ – ١٦، حيث بلغت قيمة الجائزة الاولى خمسة الاف دولار امريكي.. اي ما يعادل ١٥٠٠ دينار اردني.

هذا وقد وافقت مؤسسة رعاية الشباب مبدئيا على الاشتراك. ومن المتوقع ان يغادر الوفد عمان في الخامس من الشهر الحالي الى الصين.

رياضة ناعمة

تعدها: ايمان

مديرات متعاونات

من مديراتنا المتعاونات مع معلمات التربية الرياضية في المدارس مديرة مدرسة عين غزال الثانوية الثانية السيدة انتصار الجندي التي تبدي حرصا كبيرا على توفير كل مستلزمات النهوض بالفرق الرياضية كذلك فان مديرة مدرسة ام حبيبة الثانوية السيدة احسان من المديرات المتعاونات وتنسق مع معلمة التربية الرياضية في المدرسة الانسة انعام عنبة.

كثر الله امثال هؤلاء المديرات المتعاونات.

ملاعب بلا حدود!

قد يشير اعلاه الى وجود عدد وفير من الملاعب، ولكنه من ناحية عملية يشير الى ان بعض ملاعبنا الرياضية وخاصة بعض الملاعب المدرسية تحتاج الى اعادة تخطيط وتحديد لتأخذ الشكل القانوني من حيث المساحة والطول والعرض، ذلك ان استراحة المحارب التي امتدت منذ انتهاء البطولات المدرسية على مستوى مكاتب التربية والدوائر ومرورا بالعطلة الصيفية قد (اكلت) بعض الحدود القانونية للكثير من الملاعب وكان مطلوبا القيام بحملة تطوعية في هذا المجال، وقد جرت بالفعل بعض هذه الحملات التي ان دلت على شيء انما تدل على التعاون والانتماء ولكن بعض الملاعب ما زالت تنتظر، وهذا ضروري لكي يمارس رياضيونا في المدارس تدريباتهم المبكرة استعدادا للبطولات القادمة وغني عن البيان ان التدريب المبكر يسهم اسهاما كبيرا في التطور الرياضي المنشود.

ايمان

ملك التل وعضوية اتحاد المبارزة



تتجه النية لاختيار الزميلة ملك التل في عضوية اتحاد المبارزة المنوي اعادة تشكيله، والزميلة ملك عضو في لجنة حكام الكرة الطائرة ايضا.

مريم وسمر بين التخطيط والميدان





يبدأ مكتب تربية المحطة نشاطاته المدرسية هذا العام بخطى ثابتة وتحتل (الرياضة الناعمة) مكانة خاصة في نشاطات المكتب الرياضية وتقوم المشرفة مريم ابو جاموس بدراسة معضلات الموسم الماضي تمهيدا لاجتيازها في الموسم الجديد متعاونة مع معلمات التربية الرياضية في المدارس التابعة للمكتب ومن ابرز هؤلاء المعلمات سمر طوالبة المعلمة الميدانية المعطاءة.

غدير حجاوي تعمل.. تدرس.. وتلعب



لاعبة كرة اليد والطائرة المعروفة غدير حجاوي تربط بين العمل والدراسة في كلية مجتمع متوسطة وممارسة الالعاب الرياضية غدير تعتبر من اللاعبات المثابرات اللواتي تميزن بروحهن الرياضية العالية وقد نجحت في امتحان التوجيهية بنجاح جيد.

كريس ايفرت هل تعتزل التنس



اعلنت لاعبة التنس الشهيرة انها قد تعتزل لعبة التنس بعد سنتين من الان عندما تدخل في عامها الثلاثين وستتفرغ لحياتها الاسرية.

اخبار كشفية.. وارشادية.. متفرقة

مدير البرامج في المكتب الكشفي العربي.



الشاذلي باشا

استقال مدير البرامج في المكتب الكشفي العربي القائد الشاذلي باشا من تونس حيث قبلت استقالته في الاسبوع الماضي واصبح المركز شاغرا.. ومن المرجح ترشيح قائد من الاردن لهذا المنصب..

بحث تكوين رابطة لقدامى الكشافين العرب.

● دعت الامانة العامة الهيئات الكشفية العربية الى ابداء الراي وتقديم الافكار للعمل على تكوين رابطة قدامى الكشافين العرب.

ومن المقرر عقد اجتماع يضم ممثلي الهيئات العربية لوضع مشروع تكوين هذه الرابطة تنفيذا لقرارات المؤتمر الكشفي العربي الخامس عشر في الشهر الماضي.

الهيئات العربية الكشفية. تصدر مجموعة من الطوابع التذكارية

● اصدرت بعض الهيئات الكشفية العربية مجموعة من طوابع البريد التذكارية مشاركة منها في الاحتفالات العالمية بمرور ٧٥ عاما على انشاء الحركة الكشفية.

قادة الكشافة الى تونس.

● غادرنا الى تونس يوم الاربعاء الماضي القائد حسان قبيلان الذي يشارك في هيئة الاشراف والتدريب في دراسة تنمية البرامج وكذلك كقادة دارسين القائد احمد مطارنة، وريمون سليمان من اجل المشاركة في هذه الدورة التي تبدا بتاريخ ١ – ١٩٨٣/١٠/٥.

مخيم كشفي دائم لمفوضية البلقاء

● بات في حكم المؤكد ان تنقل سلطة وادي الاردن ملكية قطعة ارض مساحتها ٢٥ دونما باسم مؤسسة رعاية الشباب لتكون مخيما دائما للكشافة والمرشدات افاد بذلك السيد خليل البشير مفوض كشفي البلقاء الذي يعكف الان على وضع خطة كشفية متكاملة للعام الحالي.

مدير قضاء الشونة / ودعم مخيم الكفرين.

● في اجتماع موسع في قضاء الشونة الجنوبية قدم السيد مدير القضاء كل دعمه وامكانياته من اجل معسكر الكفرين الكشفي وفي اتصال هاتفي سريع مع مدير اتصالات الاغوار وعد بتركيب هاتف للمعسكر خلال مدة قصيرة وافاد بانه سوف يذلل كافة العقبات من اجل تامين تسوية ساحات التخييم.

اجتماع لقادة الكشافة والمرشدات.

يعقد غدا اجتماع موسع يتراسه السيد قحطان المومني مدير مكتب شبيب لقادة الكشافة والمرشدات في المكتب، مشرفة المرشدات نادرة خزاعي افادت بان الخطة متكاملة وستنفذ خلال الشهر القادم، بعض برامج الخطة التي ستنشر خلال هذا الملحق.

دائرة تربية العاصمة تعلن خطة نشاطاتها

نشاطات

رياضية..

وكشفية

وارشادية





اعلن السيد حسن علاء الدين مدير النشاطات التربوية لدائرة تربية العاصمة عن خطة نشاطات دائرته خلال الاجتماع الذي تراسه السيد فاروق بدران مدير عام دائرة تربية العاصمة، وحظيت خطة النشاطات لهذا العام بنشاطات جديدة ومتنوعة وعلى ان يكون النشاطات خارج الدوام الرسمي ما امكن.

وحول سؤال (لصوت الشعب الرياضي) عن النشاط خارج الدوام الرسمي باجر.. ام بدون اجر؟ قال:

ان الدائرة بصدد دراسة هذا الموضوع ومن الممكن ان يكون هناك مخرجا لذلك وسوف يدرس هذا الموضوع ان شاء الله ونحن كرياضيين دائما نعمل ونجد في العطاء دون كلمات شكر وثناء. وسيطرح هذا الامر على وزارة التربية وان شاء الله يكون الامر فيه خير للجميع.

وحول الخطة الكشفية فتشمل زيارات ميدانية لفرق الكشافة والمرشدات، وتجمع للزهرات، واحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف، والاحتفال بيوم الشجرة، ورحلة خارجية للقادة والقائدات والاحتفال بذكرى الكرامة، ودراسات كشفية وارشادية واعمال تطوعية ودراسة للشارة الخشبية والمشاركة في المهرجان الرياضي العام للدائرة.

خطة النشاط الرياضي للعام الدراسي ١٩٨٤/٨٣

المهارة	اليوم والتاريخ	الملعب	المكتب	الساعة	ملاحظات
تنس طاولة/بنين	السبت ٨٣/١٢/١٠	الامين حسن	المحطة	٩	نهائي فردي + زوجي
تنس طاولة/بنات	الاحد ٨٣/١٢/١١	الشاملة بنات	جبل الحسين	٩	نهائي فردي + زوجي
سباق الضاحية/ بنين	الثلاثاء ٨٣/١٢/١٣		الزرقاء/البتراوي	١٠	ثانوي + اعدادي
سباق الضاحية بنات	الاحد ٨٣/١٢/١٨		الزرقاء/شبيب	١٠	ثانوي + اعدادي
كرة طائرة بنين	السبت ٨٤/٢/١١	صالة مدرسة ام حبيبة	جبل عمان	٩	تصفيات
كرة طائرة بنين	الاربعاء ٨٤/٢/٢٩	صالة مدرسة ام حبيبة	جبل عمان	١٠	المباراة النهائية
كرة طائرة بنات	الاحد ٨٤/٢/١٢	سكينة بنت الحسين	جبل الحسين	٩	نهائي
كرة سلة بنين	الاثنين ٨٤/٢/١٣	الاميرة رحمة	الزرقاء/البتراوي	٩	نهائي
كرة سلة بنات	الثلاثاء ٨٤/٢/١٤	زين الشرف	جبل عمان	٩	تصفيات
كرة سلة بنات	الخميس ٨٤/٣/١	زين الشرف	جبل عمان	١٠	المبارة النهائية
كرة يد/بنين	الاربعاء ٨٤/٢/١٥	صلاح الدين	الاشرفية	٩	نهائي
كرة يد/بنات	السبت ٨٤/٢/١٨	مدرسة جبل عمان	جبل عمان	٩	نهائي
ريشة طائرة	الاثنين ٨٤/٢/٢٠	زين الشرف	جبل عمان	٩	نهائي فردي + زوجي
كرة قدم	الثلاثاء ٨٤/٢/٢١	الزرقاء	شبيب	١١	مباراة رقم ١
كرة قدم	الثلاثاء ٨٤/٢/٢١	الجبيهة	الحسين	١١	مباراة رقم ٢
كرة قدم	الثلاثاء ٨٤/٢/٢١	النصر	المحطة	١١	مباراة رقم ٣
كرة قدم	الخميس ٨٤/٢/٢٣	النصر	المحطة	١١	مباراة رقم ٤
كرة قدم	الاحد ٨٤/٢/٢٦	الجبيهة	الحسين	١١	مباراة رقم ٥
كرة قدم	الثلاثاء ٨٤/٢/٢٨	البتراء	الحسين	١١	المباراة النهائية
العاب قوى بنين	الاثنين ٨٤/٣/٤	مدينة الحسين للشباب	الحسين	٩	تصفيات جري + رمي
العاب قوى بنين	الاثنين ٨٤/٣/٥	مدينة الحسين للشباب	الحسين	٩	نهائيات جري + وثب
العاب قوى بنات	الثلاثاء ٨٤/٣/٦	مدينة الحسين للشباب		٩	تصفيات جري + رمي

لبنى حواش.. نجمة العرب في البطولة العربية الثامنة:

● بريق الذهبية شدني في المغرب.. فحصلت عليها.. وحققت حلمي..

● ننتظر البطولة التاسعة بشغف..

واملي ان يبقى المدرب الصيني..

● كرة الطاولة الاردنية في المغرب

اثارت الانتباه.. واطربت الجمهور..

كتب عدنان الطوباسي:

●● هي سيدة ناشئات العرب بكرة الطاولة.. والى جانب هذا التفوق الكبير في البطولة العربية الثامنة، فهي ايضا متفوقة دراسيا.. فها هي اليوم تدخل طريقا جديدا تلتمس فيه علما نافعا، وتواظب على تدريباتها المتواصلة، وترنو الى غد افضل لكرة الطاولة الاردنية على المستوى العربي والعالمي..

على بعد خطوات من كلية الاداب حيث دخلتها قبل ايام التقيتها.. عبر حوار طويل عن كرة الطاولة وهمومها.. فكان الجواب يثير فيك الاعتزاز بهذه اللاعبة المهذبة..

بطاقة شخصية

الاسم: لبنى هشام حواش
العمر: ١٨ سنة
المهنة: طالبة في كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية في الجامعة الاردنية.
اللعبة: كرة الطاولة.
النادي: الارثوذكسي.
الطول: ١٦٢سم.
الوزن: ٥٢ كغم.

لبنى حواش.. كيف كانت البداية؟

بدأت اللعب وانا صغيرة حيث كنت امارس اللعبة في جمعية الثقافة العربية نادي الاطفال، ثم اصبحت في الصفوف الاعدادية. واتيحت لي الفرصة للمشاركة في بطولات المدارس حيث كنت طالبة في مدرسة راهبات الناصرة واستطعت الحصول على بطولة المدارس لخمسة سنوات على التوالي وحصلت على بطولة الاردن للناشئات عام ١٩٧٨، وضممت الى صفوف المنتخب الوطني عام ١٩٨٠ وشاركت في البطولة العربية السابقة والتي جرت بدمشق وحصلت على المركز السابع للناشئات، عام ١٩٨١ لعبنا مع الفريق العراقي بالعراق، عام ١٩٨٢ شاركنا في دورة الصداقة بالبحرين ولعبنا مع الفريق الكوري والبحريني، وشاركت في البطولة الاسيوية السادسة لكرة الطاولة التي اقيمت في اندونيسية وكان الفريق الاردني هو الفريق النسوي العربي الوحيد المشارك فيها، بالاضافة الى مشاركتي في مباريات ودية مع فرق الصين وارمينيا، مؤخرا شاركت في البطولة العربية الثامنة في المغرب وحصلت والحمد لله على المركز الاول في الفردي والمركز الرابع في الزوجي بين اللاعبات العربيات.

لماذا اخترت كرة الطاولة بالذات، ولمن يعود الفضل بوصولك الى ما انت عليه الان؟

ان كرة الطاولة جذبتني اليها بشكل كبير، فهي من الالعاب الكروية القليلة التي لا يكون فيها احتكاك، مباشر بين اللاعبين فلا يوجد خشونة او تصادم بين المتنافسين، ولهذا تقل الاصابات فيها، وكذلك فهي تحتاج الى تركيز وانتباه شديدين، وهي لعبة ناعمة تليق بالجنس الناعم وانني اشعر بسعادة كبيرة وانا خلف الطاولة اقضي اوقاتي بشكل مفيد جسميا ونفسيا.

كيف ترين مستوى كرة الطاولة النسوية في الاردن؟

المستويات النسوية الجيدة في اللعبة محصورة في فريق المنتخب وذلك لما نتلقاه من اشراف المدربين المؤهلين لذلك، وارى انه هناك كثير من اللواتي يحببن ممارسة اللعبة لكن لم تُتَح لهن الفرصة للتدريب الجيد وتلقي الجرعات الضرورية من المهارات والاسس الصحيحة في اللعبة.



ما هو تقييمك لكرة الطاولة الاردنية في البطولة العربية الثامنة بالمغرب؟

قدم اللاعبون الاردنيون ما بوسعهم في هذه البطولة، واطربوا الجمهور والحضور بعروضهم الفنية وخاصة فريق الناشئين الذي ينتظره مستقبل كبير جدا، وكذلك فريق الرجال الذي قدم بفوزه على الفريق التونسي الذائع الصيت بهذه اللعبة مفاجأة الدورة، اما بالنسبة للانسات فنحن نستحق اكثر من المركز الرابع لولا هزيمتنا من الفريق اليمني والذي كان مفاجأة الدورة كذلك.

ما هو شعورك وانت سيدة لاعبات العرب الناشئات في البطولة العربية الثامنة بعد حصولك على الميدالية الذهبية؟

قد يصعب علي وصف شعوري بكلمات، فشعور المنتصر اكبر من كل الكلمات التي تقال، واحاسيس الفائز اعظم من كل العبارات، والحمد لله لانني حققت ما كنت اطمح اليه فقد كان بريق الذهبية يشدني اليه بقوة واشعر بسعادة لان فترة انقطاعي عن التدريب بالرغم من انها كانت طويلة الا انني استطعت تخطي كل العقبات وارفع علم الاردن عاليا في سماء المغرب.

كيف وجدت كرة الطاولة العربية النسوية في البطولة؟

مستويات الفرق النسوية الفائزة بالمراكز الاربعة الاولى كانت متشابهة، ولا شك بان الفريق السوري فاز بالبطولة بفضل المضرب الخشب الذي تلعب به السوريات، اما الفريق اليمني فقد قدم مفاجأة بفوزه على فريقنا ٣/٢، والفريق التونسي والجزائري يمتازان باللياقة البدنية العالية وإجادة المهارات الاساسية، اما الفريق الليبي فلم يظهر بالمستوى الذي ظهر فيه بدمشق بالبطولة السابقة، والفريق البحريني بالرغم من انه ناشىء الا انه قدم عروضا جيدة، وبالنسبة للفريق المغربي فلم يظهر بالمستوى الذي توقعت، ولقد اعجبني بالفريق الليبي بمشاركته بلاعبة لا تزيد من العمر عن ٩ سنوات.





برايك ابرز الفرق العربية المشاركة في البطولة؟ ومن هن ابرز اللاعبات؟

ابرز الفرق العربية المشاركة فريق تونس واليمن والأردن وكذلك الفريق الجزائري الذي لفت نظري بلياقة لاعباته البدنية واجادة المهارات الاساسية في اللعبة، اما ابرز اللاعبات فهن فائزة بن عيسى من تونس وهي بطلة العرب للانسات.

الاردن يستعد للبطولة العربية القادمة.. ما هي توقعاتك للاردن في هذه البطولة؟

لا شك اننا سنقدم كل ما بوسعنا، فقد بدأنا التدريب مباشرة بعد عودتنا من المغرب، وان شاء الله سنرفع علم الاردن في سماء الوطن في العام القادم وسنلعب بروح عالية وعزم وتصميم خاصة واننا بين اهلنا وجمهورنا وعلى ارض الاردن.

الزميل غازي القصاص حكما عاملا..



قررت لجنة الحكام المركزية لكرة الطائرة في جلستها الاخيرة اعادة الزميل غازي الى صفوف الحكام العاملين في كرة الطائرة.

اجتماع اتحاد الدراجات:

□□ قرر الاتحاد الاردني للدراجات في جلسته العادية التى عقدها امس الاول برئاسة السيد فايز آلربيع.. العمل على تخصيص مستودع خاص للاتحاد والمستلزمات الاخرى المتعلقة بالاتحاد والاتصال بمؤسسة رعاية الشباب حول هذا الموضوع..

كما قرر الاتحاد اجراء اتصالات سريعة مع الاتحاد العراقي الشقيق بشأن تنفيذ البروتوكول الموقع مع الاتحاد الاردني والذي سيقوم بموجبه فريق الناشئين العراقي باجراء لقاء مع فريق الناشئين الاردني خلال الشهر الحالي..

من ناحية اخرى.. فقد وضعت لجنة الحكام المركزية للدراجات الترتيبات النهائية الفنية لسباق الدراجات الذي سينظمه النادي العربي في نهاية الاسبوع الحالي.. والذي سيبدا من النادي العربي باتجاه مثلث الرمثا ثم مثلث النعيمة ثم العودة الى اربد عن طريق الحصن فالنادي العربي حيث النهاية..

بدون مونتاج

خواطر من بلاد الضباب

●● ليس جميلا ان يسرد الانسان قصصا مطولة عن «غربة» قضاها في بلد ما لمدة اسبوعين! ولكن الحاح السطور في الكتابة عن طرائف ومواقف حصلت مع (٥١) صحافيا عالميا التقوا في اول ندوة عالمية صحفية رياضية في بلاد الضباب (لندن الكبرى)!

الجميل في بلاد الضباب.. انها تفتح ذراعيها لمن يشاء زيارتها. والجميل فيها ايضا انك تعيشها منذ مطلع الشمس وحتى بزوغ الفجر في اليوم التالي..!

المفرح في بلاد الضباب.. انك تجد كل شيء .. الملاعب، القرى الرياضية، الجمهور المتعطش، الاهازيج الجميلة، اللباس الموحد للجمهور المشجع، الصحف.. الصحف .. الصحف!

صحافتهم ليست بأحسن منا! .. ولكن عشقهم للرياضة ومعرفتهم الحقيقية بواقع الحال ـ كالاردن مثلا ـ يجبرون على اصدار اربع صفحات ـ على الاقل ـ للرياضة!

المجلات ـ نفس الشيء ـ حتى انك تستطيع قراءة الاخبار الرياضية في مجلة قالبها ومضمونها لحواء فقط!

المثير في رياضة بلاد الضباب ان التلفزيون لا يسكت ابدا عن بث جميع مباريات الدوري ـ باختصار ـ اضافة الى جميع انواع الرياضات التي وهبها الخالق لبني البشر..!وتضيق نفسك كثيرا من الرياضة لسبب بسيط ان عدد ساعات بث الاخبار الرياضية تزيد عن ست ساعات!!.

حلاوة بلاد الضباب انها جمعت «شمل» ٥١ صحافيا من ٣٦ دولة عالمية.. منها اربع دول عربية مما حدا بالبعض الى جلب البخور خوفا من الحسد. فالتقاؤهم في قاعة واحدة، ونومهم في مبنى واحد، ومشاهدتهم معا مباراة انجلترا والدانمارك في ستاد ويمبلي العريق.. يزيدنا ثقة باننا نتقدم ولا نتاخر، نتطور ولا نتخلف، نصعد ولا نهبط!

شكرا (لندن) .. فقد اعادت الحياة الى نفوسنا، ووضعت الانطلاقة الصحيحة لكل صحافي شارك في ندوتنا!.

● خضر فشحو ●

لوبيز مدرب منتخب الكويت يتحدث لصوت الشعب

ـ كارلوس ترك لي فريقا جيدا

ـ الكرة البرازيلية اقرب للعرب من الاوروبية

ـ المنتخب الاردني لم يقدم امام الكويت المطلوب منه



حوار: زياد بطاينة

● يسعد صوت الشعب الرياضي ان تلقي الضوء على المدرب البرازيلي لوبيز مدرب المنتخب الكويتي والذي يقود الدفة بخبرته وقدرته ومهارته، ولوبيز تعاقد معه اتحاد كرة القدم الكويتي ليكمل مشوار كارلوس البرتو مدرب المنتخب البرازيلي الحالي.

وفي زيارة خاصة للوبيز ارضاء لرغبة الجماهير الرياضية في الاردن والعالم العربي كان لنا هذا اللقاء مع انطونيو لوبيز ولنبدأ بهويته الشخصية.

انطونيو لوبيز ودي سانتس من مواليد البرازيل وعمري ٤٢ عاما ومتزوج.

وعن مشواره الرياضي قال بدأت مشواري بكرة القدم مع فريق اوراليه وينسوساسو ثم في عام ٥٨ تحولت الى لاعب محترف في نفس النادي حتى عام ٦٤ عندما التحقت بالجامعة لدراسة كرة القدم وانهيت الدراسة عام ٦٥ ثم درست التحكيم، وفي عام ١٩٧٠ بدأت بالتدريب في اللياقة البدنية في نادي أوراليه ثم عملت كمساعد مدرب للياقة البدنية ثم تحولت لنادي فاسكوديغاما ثم لتدريب منتخب البرازيل للشباب واثناء تدريبي لفريق فاسكوديغاما حصل على بطولة الدوري البرازيلي لمدة اربع سنوات متتالية، وكذلك فقد فاز منتخب شباب البرازيل ببطولة امريكا الجنوبية عام ٧٩ وبعدها بدأت كمدرب للفريق الاول في نادي اوراليه الذي فاز ببطولتين بكرة القدم وفي عام ١٩٨٠ بدأ مع فريق امريكا/البرازيل الذي وصل للمرتبة الثانية بالدوري عام ٨٢/٨١ ثم عدت الى نادي فاسكوديغاما وبعدها سافرت للكويت في ٨٢/٧/٤ لاعمل مدربا للمنتخب الوطني الكويتي وبعد ان وصل فاسكوديغاما وحاز على ثلاث بطولات في دوري البرازيل، وبعد ذلك كان لنا اسئلة ليرد عليها لوبيز ولاشباع رغبة القراء.

● ما الفرق بين كارلوس المدرب السابق لمنتخب الكويت ولوبيز

ـ انا لا اريد مهاجمة كارلوس ولكنني اود ان اتحدث عن نفسي فانا احب اللعب الهجومي المعتمد على الحذر وفتح اللعب وكارلوس ترك لي عناصر شابة قادرة لياقتها عالية، فقط كل ما فعلته انني غيرت من التكنيك وها هو الفريق يلعب بالطريقة الهجومية.

● كيف تم اختيار عناصر المنتخب الوطني..؟

لقد بدات مع المنتخب يوم ٧/٢٨ في البرتغال واثناء اقامتهم معسكرا تدريبيا هناك لم اواجه مشكلة معهم لان كارلوس ترك لي نوعية جيدة من اللاعبين وكان لاختباري نتيجة جيدة ومن قبل رايت المنتخب في البرازيل واثناء استعداده لدورة موسكو وبكاس العالم وقبل ان اوقع العقد اخذت من كارلوس البرتو المدرب السابق ومن مساعده شيرون ولمدة اسبوع كل المعلومات اللازمة عن كل لاعب وامكانياته وبعد ان شاهدتهم عن كثب بعد عرض ثلاثين شريط فيديو في اتحاد كرة القدم الكويتي بالمباريات السابقة ودراسة التقارير المقدمة لي من المدربين السابقين ورؤية تقرير كاو مدرب حراس المرمى استطعت تسمية اللاعبين.

ماذا عن الاستعداد لدورة لوس انجلوس

فريق المنتخب الوطني الكويتي مستعد للتصفيات ظهر هذا من خلال معسكرات التدريب بالبرتغال حيث لعب ٩ مباريات ربح منها ٧ وسجل اربعة اهداف ومن خلال لقائه مع الفريق الاردني، هذا وسيلعب الفريق مع بلغاريا على ارض الكويت قبل لقائه مع فريق قطر ثم سيسافر الى البحرين في ١ تشرين اول ليتعرف على ملعب الترتان وفي ١٠/١٤ سيلعب مع المنتخب السوري حيث سيصل سورية في ١٠/١٢ ويلعب في ١٠/١٤ ثم الى عمان حيث سيصل في ١٠/١٦ ويلعب في ١٠/٢١ ثم الى الكويت ثم يعود الى قطر في ١٠/٢٥ هذه الاستعدادات ايضا تسهم بدفع المسيرة نحو اهدافها.

من انسب للفرق العربية الكرة البرازيلية ام الاوروبية..؟

ان طبيعة اللاعبين العرب الفنية تشبه البرازيليين فلاعبو العرب لا يلعبون بقوة وكذلك البرازيليون فاللاعب يستعمل خبراته ومهاراته لا القوة واجسام اللاعبين العرب لا توازي اجسام الاوروبيين ضخامة لذا اعتقد ان الكرة البرازيلية اقرب لهم.

ما توقعاتك لفريق البرازيل هذا العام

اعتقد انه سيصل والسبب ان عقليته الكروية بعد استلام زميلي كارلوس ولكن الحظ لم يسعفه بالبداية لان معظم اللاعبين الكبار الذين عرفهم العالم بكأس العالم ٨٢ امثال زيكو ـ سيريزو ـ فالكاو تركوا البرازيل وذهبوا للاندية الاوروبية لذا ستكون مهمته صعبة بالاضافة الى ان البعض لن يلعب لكبر سنه مثل سقراط جونيور ـ سيرجينيو ـ باليس ـ فالمشكلة اين سيجد من يحمل نفس المواصفات ويعطي مثل من سبقه لكنه سينجح ففي عام ٧٠ حين فازت البرازيل بكأس العالم وانتهى بيليه وجيرسن وريفلينو وبريتو كان من الصعب ايجاد البديل ولكن نجد انه قد ظهر سقراط وزيكو وبتسيته وليونفر واعتقد انه بهذه الايام ستكون العملية اسهل لان الاهتمام بالناشئين جاد في الاندية البرازيلية لكن تبقى المهمة حقيقة صعبة تحتاج لعمل جاد ومكثف ولكن سيصل البرازيل لهدفه بالعقلية الكروية الجادة.

ما رايك بالكرة الاردنية..؟

لقد سافرت الى قطر لاشاهد مباراة الاردن وقطر كما شاهدت الفريق بالفيديو بمباراته مع سورية كان باول ٢٠ دقيقة في مباراة قطر ممتازا وكان بامكانهم انهاء المباراة بنتيجة جيدة لصالحهم ولكن بعد ٢٠ دقيقة تراجعوا للدفاع مما اعطى قطر الفرصة للضغط ولكنه لم يفز على قطر لحظه السيء ولظلم الحكم، وهدف قطر الثاني تسلل وهدف الاردن الملغى صحيح والتحكيم جاء عكسي وبالمنتخب لاعبون جيدون كذلك شاهدت فريق محلي اردني هو الرمثا به عناصر اتمنى ان اتمتع بمشاهدة لعبهم الجميل ولو كنت مدربا لطلبت ضمهم للمنتخب فورا.

اما مباراة الاردن مع الكويت فاعتقد ان الفريق ظهر بمظهر صعب ولم يستطع ان يقدم مباراة جيدة بالرغم من ان الكويت لعب بالراف وليس بالمنتخب لغياب ستة من اعضاء الفريق الحوطي ، الطرابلسي، جاسم يعقوب، فتحي كميل، بلوشي وغيرهم.

لكن اتمنى للفريق الاردني التوفيق والنجاح.



البريد الرياضي

المحرر الرياضي في جريدة الشعب الاكرم:

انطلاقا من ايماني بصفحتكم الرياضية الهادفة وبقلمكم البناء الذي لا هم له سوى المصلحة العامة ومن حرصي على رياضتنا ورياضيينا وسمعة هذا البلد الصادق الوفي أثرت على نفسي ان اكتب لكم هذه الملاحظات علها تساعد في خدمة الحركة الرياضية نحو الافضل ونصل الى الامل المنشود.

١. الملاحظة الاولى حول مباراة العربي والقادسية والتي تأجلت دون علم النادي العربي ودون علم الجمهور ودون علم حتى لجنة الحكام ودون علم حتى صحافتنا الرياضية وشرب الجمهور المقلب واشترى التذاكر ومن ثم خرج يضرب كفا بكف.

٢. الملاحظة الثانية تضارب قرارات حكامنا الاعزاء حول مباريات كأس الاردن فمباراة الاهلي ومركز الحسين انتهى وقتها الاصلي بالتعادل وحسمت بالركلات الترجيحية وكذلك مباراة الجزيرة ومركز البقعة اما مباراة الوحدات والربة فقرار الحكم اسحق ابو علي وهو من لجنة الحكام على ما اعتقد ومعه حكم التماس حسين سليمان سكرتير لجنة الحكام اتخذا قرارا بتمديد المباراة فمن هو الصحيح؟

٣. حول مباراة نادي الرمثا ونادي عمان في بطولة كأس الاردن اليكم هذه الرواية (والله على ما اقول شهيد) بحكم عملي في عمان فقد توجهت انا وبعض الاصدقاء وفي تمام الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر يوم المباراة (الاثنين ٨٣/٩/٢٦) من مثلث المدينة الرياضية قاصدين الملعب البلدي بمدينة اربد سالكين طريق مثلث صويلح الذي توجد قبله ب ١٠٠ م تحويلة باتجاه البقعة ومن ثم جرش ومن ثم اربد واذا علمنا انه من منطقة مثلث صويلح وحتى البقعة السير باتجاه واحد للذاهبين الى اربد ولان الطريق للقادمين من اربد الى عمان محول عن طريق عين الباشا ومن ثم صويلح عمان واذا علمنا ان منطقة ازمة السير من مثلث صويلح الى البقعة (اذا كان هناك ازمة) فهي حوالي (٧ كم) فلقد سلكنا نفس الطريق الذي سلكها نادي عمان الذي غادر الساعة ١١٫٣٠ ووصلنا مدينة اربد الساعة الثالثة الا ربع اي بعد ساعة ونصف من انطلاقنا دون سرعة كبيرة وبعد توقف قصير في جرش فاين الازمة يا اعزائي الرياضيين و «هارد لك» يا جمهورنا الرياضي المعطاء في الملعب البلدي باربد فقد شربتم المقلب مرتين.

وبعد فانني اناشد اتحاد كرة القدم بان يداوي جرحه قبل ان يتسع، وكذلك لجنة الحكام ، وان يرحموا جمهورنا الكريم المعطاء الذي لا يبخل على اللعبة لا بالمال ولا بالنفس ويدفع الغالي والرخيص وكذلك الى نادي عمان الابي ان يراجع موقفه وكان اولى ان يضع الجمهور الكريم بالحقيقة لانه لا يعقل ان ازمة (٧ كم) تؤخر فريقا ٣ ساعات ونصف فالى كل محبي الرياضة والرياضيين في هذا البلد ازجيها تحية لكم وان نتجاوز اخطائنا القاتلة بالعقل والحنكة والمنطق واضعين مصلحة رياضة اردننا الحبيب امام اعيننا والله من وراء القصد.

موقع/ مواطن يعشق لعبة كرة القدم ويتمنى لها التقدم

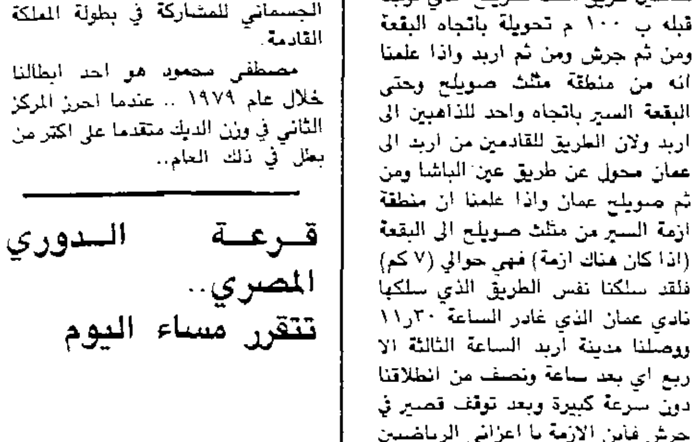
ماذا في قرعة كأس الامم الافريقية؟

□□ اسفرت القرعة العلنية التي اجريت على المرحلة النهائية لكاس افريقيا للامم الرابع عشر في مباريات كرة القدم امس الخميس في ابديجان في حضور كل من لوران دونا فولوجو وزير الشباب والرياضة لساحل العاج وتيفيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم والرياضة لساحل العاج وتيفيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عن النتائج التالية..

المجموعة أ: ابديجان، ساحل العاج، الكاميرون، مصر، وتوجو..

المجموعة ب : غانا، الجزائر، مالاوي، ونيجيريا.

صورة.. وخبر



□□ يستعد البطل الاردني مصطفى محمود احد ابطال دار الفهد في الكمال الجسماني للمشاركة في بطولة المملكة القادمة.

مصطفى محمود هو احد ابطالنا خلال عام ١٩٧٩ .. عندما احرز المركز الثاني في وزن الديك متقدما على اكثر من بطل في ذلك العام..

قرعة الدوري المصري.. تتقرر مساء اليوم

□□ يعقد الاتحاد المصري لكرة القدم مساء اليوم اجتماعا مشتركا للجان الدوري مع مندوبي الاندية لاجراء قرعة مباريات الدوري التي تبدا يوم ١٦ تشرين الاول الجاري..

الرياضة والشباب


● ستيف اوفيت

الحميمان اوفيت وكو في الاولمبياد المقبل!

□□ قرر الاتحاد البريطاني لالعاب القوى اشراك كل من ستيف اوفيت وسبيستيان كو ضمن الفريق المشارك بدورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤.

OOOOOO

الامارات تشارك رسميا بدورة الاولمبياد

□□ قررت اللجنة الاولمبية في دولة الامارات المتحدة المشاركة رسميا في دورة العاب لوس انجلوس ١٩٨٤. وقد اعد مجلس ادارة اللجنة كافة المستندات والتوصيات الخاصة بطلب المشاركة.

حول مشاكل المواصلات بدورة عام ١٩٨٤ الاولمبية

□□ تكتب الصحافة الامريكية حاليا انه من الممكن ان تحدث مصاعب جدية في التنقل بمدينة لوس انجلوس خلال اولمبياد ٨٤ وهي المدينة الثانية من حيث الحجم في الولايات المتحدة الامريكية والتي تزدحم بدرجة كبيرة بالسيارات الخاصة وتعاني في نفس الوقت نقصا حادا في مواصلات النقل العام.

وان لم تتخذ اجراءات لتقليص تيار السيارات الجارف فيمكننا ان نكون شهود فوضى مواصلات فظيعة. يتنبأ بذلك سيلفين الزير مدير احد المراكز العلمية بجامعة كاليفورنيا الجنوبية ولذا يرى منظمو الاولمبياد ان الواجب الاساسي يتلخص في توفير خطوط اوتوبيسات وقت الاولمبياد باستعمال مئات السيارات المتعددة الاماكن. اما المصروفات الاضافية لاستئجار وسائل المواصلات فتقرر القاؤها على كاهل محبي الرياضة عن طريق زيادة الضرائب المختلفة على السياح القادمين الى لوس انجلوس وعلى مشاهدي المسابقات الرياضية.

ويخطط لاصدار تعريفة دفع خاصة مقابل التنقل بالاوتوبيسات الاولمبية الخاصة وكما اشارت جريدة لوس انجلوس تايمس فان سعر السفر في هذه الاتوبيسات في اتجاه واحد سيكلف الاسرة ذات الاربعة اشخاص ٢٤ دولارا. اما اسعار السفر باوتوبيسات الشركات الخاصة سيكون اكثر تكلفة. وهؤلاء السياح الذين سيخاطرون بالتنقل بسياراتهم الخاصة تنتظرهم (اختناقات) على الطرق المخنوقة بوسائل المواصلات. كما انه سيتعين عليهم حل مشكلة (مبيت) سياراتهم في مواقف السيارات المزدحمة والتي ستبلغ تكاليفه ٥٠ دولارا.

واستنادا الى معطيات الصحفيين المحليين سيكلف التنقل بواسطة سيارة الاجرة من منشأة اولمبية الى اخرى في حالات كثيرة اعلى من تذكرة الطائرة التي سيصل بها السائح الى لوس انجلوس من مدينة امريكية اخرى.

* متابعات

ماذا عن اعتذار مارادونا في لقاء القمة!؟

□□ اعتذار نجم الارجنتين وصاحب السبعة ملايين دولار عن الاشتراك في لقاء العمالقة والفنون الكروية البرازيل والارجنتين الذي اقيم قبل اسابيع قليلة باستاد ماراكونا بريودي جانيرو ضمن بطولة كاس امريكا الجنوبية كان مدار تعليقات الصحف الرياضية العالمية.

وقد كان مدرب المنتخب الارجنتيني كارلوس بيلاردو يرغب في اشراك مارادونا بهذا اللقاء الكروي الكبير والذي سيؤهل الفريق الفائز للصعود الى دور قبل النهائي وللعلم ان الفريق الارجنتين يكفيه التعادل للصعود للدور قبل النهائي.

ويعود سبب اعتذار مارادونا عن الاشتراك في هذا اللقاء الى تضارب موعد هذا اللقاء مع موعد لقاء نادي برشلونة والذي يلعب له حاليا مع نادي مجد بورج الالماني الشرقي لبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس وهناك سبب اخر وهو الحرج حيث مارادونا لن يتخلى عن تمثيل بلاده لاي سبب من الاسباب ولكن شعوره بالام شديدة في ظهره وذلك بسبب الارهاق الشديد واشتراكه في كافة المباريات الودية الكثيرة التي نظمها ناديه برشلونة استعدادا للبطولات ومن المعروف ان مارادونا يتعرض دائما للخشونة المتعمدة كما تعرض لها في مباريات كاس العالم السابق ومن المعروف كذلك ان الكرة الاسبانية تتميز بالخشونة الشديدة.


● مارادونا

بيادر الشباب

يكتبها : جمعة نصار

● زعم صديق ان الدوري في هذا الموسم «بلا طعم» ! حتى اذا ما شاهدت احدى المباريات كدت اصدقه لولا ان للامل بقية في نفسي بان يتغير الحال!

****

● عزت حمزة مدرب محلي يعطي بلا ضجيج .. يصيب كمدرب.. ويخطيء كمدرب وانسان كانت له انجازاته مع فريقه الو حدات في العام الماضي وهي انجازات باهرة.. وكانت له اخفاقاته مع الفرق.عزت اذا له ماله.. وعليه ما عليه.بيد ان ماله – كما تؤكد اسرة الوحدات.ما زال اكثر بكثير مما هو عليه.

***

● استطيع الزعم ان جمهورنا الرياضي سيحث خطاه لدعم منتخبنا الوطني في مباراته امام الفريق القطري في لقاء الاياب دعما بلا حدود. واتمنى ان ازعم ايضا ان الموقف ذاته سيقفه الجمهور في لقاء منتخبنا امام الكويت..

***

● حين سمعت نبأ خسارتي منتخب كرة اليد ضمن البطولة الاسيوية تصورت لعاب اللعبة يسيل تجاه التكاليف التي ذهبت هدرا وكان حريا انفاقها في سبيل النشاطات المحلية للعبة.. ولكن..عشق السفر!!

***

● كل الفرق معرضة للخسارة، لكنها ليست جميعا معرضة لان تخسر احد اشواط المباراة صفر/٢٢!!

★★★

● هل السيارة ضرورية للصحافي الرياضي ؟.. نعم لسببين:

اولهما: انها ضرورية له كانسان حيث لم تعد السيارة من «الكماليات الاستثنائية» في عصرنا الحاضر.

وثانيهما: ان الطواف على الاندية والملاعب يكلف الصحافي الرياضي الميداني من الوقت والجهد.. والاجرة اكثر مما يكلفه فعل ذلك بسيارته احدهم سمع وجهة نظري هذه فاردف: من الضروري ان يكون لكل قسم رياضي سيارة خاصة به.

★★★

● في بطولة كاس الامم الاوروبية الماضية التي جرت في روما بايطاليا كان هنالك تفسير ميداني خاص لبعض الحالات التي تحتسب بها ركلة الجزاء لمهاجم انفرد بحارس مرمى الفريق الخصم وشده مدافع او لاعب خصم خارج منطقة الجزاء بمسافة صغيرة.. حدث ذلك في مباراة هولندة والمانيا الغربية حيث احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح كيركوف الهولندي رغم ان حالة الشد او الاعثار كانت خارج منطقة الجزاء.

هذا التفسير ذكرتنا به حادثة ركلة الجزاء التي منحها الحكم الدولي ابو عياش لفريق الوحدات امام فريق جمعية عين كارم.. رغم ان الشد بدأ خارج منطقة الجزاء واستمر بداخلها ايضا.. فكانت الركلة دقيقة احتسابا وتنفيذا..

● تجاهلوا الصحافة ارضاء لبعض الاداريين ولما تجاهلتهم الصحافة الرياضية، كانوا يتحدثون عن رسالتها في متابعة الاحداث بطريقة لا تخلو من النرجسية في التعبير.

روبسون: سوف لن اترك مهمة تدريب المنتخب الانجليـــــزي

كلاوف: لقد جعلتني المباراة اشعر اني مـــــريض

بعد خسارة انجلترا الاخيرة والتي قد تبعدهم عن ابرز بطولة اوروبية تلك التي ستقام الصيف المقبل في فرنسا الا وهي نهائيات امم اوروبا للمنتخبات الوطنية الاوروبية .. فان اغلب مشجعي وجمهور الكرة الانجليزية يلومون مدرب المنتخب على هذه الخسارة المريرة لذلك نقدم لكم ما قاله روبسون وبراين كلوف على تلك المباراة.

يقول روبسون اول شيء يجب ان يعلم الجميع بانني سوف لن اترك مهمة تدريب المنتخب الانجليزي ..

صحيح بانني اشعر بانني العدو الاول بالنسبة للجميع فلا تعتقدوا بانني اشعر بالراحة من جراء ذلك ولكن يجب ان اتقبل الامر.. ان عقدي سوف يستمر لمدة ٥ سنوات وسوف ابذل كل جهدي لاخر دقيقة من هذا العقد.

في الخمسة عشر شهرا التي قضيتها في تدريب الفريق الانجليزي فقد شاب شعري من وراء هذا، لكن المهمة هذه سوف لن تقتلني وفقط هنالك ٤ رجال يعلمون جيدا ما هو شعوري وهؤلاء الاربعة هم مدربو منتخب انجلترا السابقون (والتر، رمزي رديفي جرينوود).. يضيف روبسون عندما استيقظت صباح اليوم الاول بعد المباراة وجلست على مائدة الفطور الكل كان ينظر الي بعينيه كانهم يحاولون ان يقولوا بان روبسون قذر.. فعندما يفوز الفريق الانجليزي الفضل سيكون للجميع بينما عندما يخسر الفريق الخسارة ستقع على عاتق المدرب فقط فهو المسؤول الاول واول من يحاسب وهذا غير عدل، واما عن الغلطة التي ارتكبها روبسون قال بانني اخطات في عدم تسمية الفريق الا يوم المباراة بالاضافة الى وجود ٥ مصابين بين صفوف الفريق وعن الفترة التي تلت المباراة قال لقد ذهبت الى الفراش لانام لكنني لم استطع حيث كانت مجريات المباراة تدور في ذهني طوال الليلة واضاف لقد بذل الجمهور الانجليزي الكثير من اجل تشجيع فريقهم وكذلك اللاعبون حيث انهم يريدون ان يصلوا الى نهائيات البطولة.

واخيرا قال روبسون بان يوم المباراة كان اتعس يوم في حياته على الاطلاق.



ترجمة : محمد خير ربابعة

اما مدرب نادي نوتينجهام فورست براين كلاوف الذي طالبه الجميع بان يصبح هو المدرب للمنتخب الانجليزي بدلا من روبسون يقول لاول مرة في حياتي شعرت بانني الا ارغب في تدريب المنتخب الانجليزي هذا كان بعد انتهاء المباراة مباشرة.

وان العرض الذي قدمه الفريق في تلك المباراة كان مملا للغاية انني اشعر اني مريضا انا لا ارغب ان ارى فريق بلدي بهذا المستوى.. انه من السهل ان تقول بعد المباراة بان مدرب الفريق لم يختر احسن اللاعبين في التشكيلة ولكن اشعر بانه اختار الافضل. لكن عندما ترى الموجودين على قائمة الاحتياط سوف تقول بالتاكيد بانهم افضل من الموجودين داخل الملعب.

الفريق لم يستطع ان يخلق فرصة واحدة للتسجيل وهذا شيء غير طبيعي خط الوسط كان تائها وكان كل من لي، ويلكنز ، جيريجوري بعيدين عن مستواهم المعروف، لقد شاهدت ٩ لاعبين في نصف ساحة فريقنا وهذا شيء لا يمكن ان يحدث حتى لو كنا نلعب مع المانيا او ايطاليا او البرازيل. الدنماركيون لم يظهروا بذلك المستوى الرائع الذي صوره الجميع .. انا لا اعتقد بان قلب هجومهم الذي يبلغ من العمر ١٩ سنة ميشيل لادورب لاعب عظيم او ساحر، حارسهم كان مضحكة.الله كان في عونه لو قمنا بالتسديد على مرماه .. انني فقط اتمنى بان ما شاهدناه في تلك المباراة ان لا يؤثر على عدد الجمهور الذي سيحضر مباريات الدوري.

* كأس الامم الاوروبية

الالمان «المحرجون».. يلتقون بالنمسا الاربعاء المقبل


● المنتخب الالماني الغربي

□□ ازمة نفسية رهيبة تسيطر على نفوس لاعبي المانيا الغربية لكرة القدم قبل لقائهم المرتقب مع منتخب النمسا يوم الاربعاء المقبل ضمن المراحل الاخيرة من تصفيات كأس الامم الاوروبية..

الالمانيون الغربيون بحاجة ماسة الى الفوز، سيما وان المباراة تقام على ارضهم وبين جمهورهم، حيث انتهى لقائهم الاول في فينا بالتعادل السلبي – دون اهداف، مما سيزيد من حنكة اللاعبين الذين سيدخلون الملعب كالجبابرة.. ان لم يكن اكثر من ذلك..!

موقف الالمان في المجموعة التي يقع فيها – وهي المجموعة السادسة – .. موقف محرج! فقد لعب الفريق الالماني اربع مباريات، فاز باثنتين وتعادل بواحدة وخسر باخرى..!.. بينما لعب الفريق النمساوي ست مباريات، فاز باربعة، وتعادل بواحدة وخسر باخرى..!

ومن هذه الايضاحات البسيطة نجد ان الالمان يجب عليهم الفوز خاصة وان الفريق الايرلندي الشمالي يزاحم هو الاخر على صدارة المجموعة جنبا الى جنب فريق النمسا..

فهل يفوزون الالمان في مباراتهم المرتقبة...ام يشدوا الرحال للمنافسة في بطولة اخرى غير هذه؟!

اريكا سالوميائي تسجل رقما قياسيا عالميا

□□ اصبح المتفرجون الذين قدموا في الاسبوع الماضي الى حلبة سباق الدراجات بمجمع كريلاتسكوي الرياضي والذي شيد في موسكو ضمن المنشآت الرياضية الاولمبية عام ١٩٨٠ شهودا لمولد رقم قياسي عالمي جديد سجلته اريكا سالومياتي المتسابقة الشابة من جمهورية استونيا السوفيتية والتي لم يكن اسمها معروفا تقريبا لمحبي رياضة سباق الدراجات حتى العام الماضي اما في هذا الصيف فقد تألقت هذه الفتاة الجميلة في اونيفرسياد – ٨٣ بكندا حيث حققت نتائج باهرة وعادت الى الوطن بثلاث ميداليات اثنتين ذهبيتين وثالثة فضية.

وها هو ذا نجاح جديد. فقد حسنت اريكا في مسابقات جمعية (ترود) الرياضية الطوعية لعموم الاتحاد السوفييتي ذلك الرقم القياسي الذي احرزته سيلفيا بوركا الرياضية الكندية المشهورة في سباق الدراجات لمسافة ١٠٠٠ متر فقد اختصرته بما يزيد على ثانية ونصف وكان زمنها دقيقة ١٣٫٢٧٧ ثانية.

وقد احرزت متسابقة الدراجات الاستونية الشابة في هذه المباريات بالذات اربعة انتصارات اخرى – في سباق المسافات القصيرة وفي سباق الملاحقة لمسافة ٥٠٠ متر وفي السباق الفردي لمسافة ٣ كيلومترات وفي السباق الجماعي.

وتزداد انتصاراتها قيمة اذا ذكرنا انه قد اشترك في هذه المباريات متسابقات قويات اشتركن اكثر من مرة ضمن منتخب الاتحاد السوفييتي.

وتقول صاحبة الرقم القياسي العالمي الجديد انني ومدربي ستانيسلاف سولوفيوف راضين عن نتائج الموسم الماضي واتمنى ان اشترك بصورة لا تقل جودة في العام الاولمبي القادم.

في دوري الكــرة الاسبانية

من يحتل الزعامة: برشلونة ام ريال مدريد وهل تفلت من الطرفين؟

نعمان حسين

في هذا الموسم تتجه الانظار الى نادي برشلونة الذي يعتبر المرشح الاول للفوز ببطولة اسبانيا لهذا الموسم وكان نادي برشلونة قد فاز بالبطولة عام ١٩٧٤ وقد كانت هذه المرة الاخيرة التي يفوز بها حيث كان يلعب له النجم الهولندي العالمي كرويف وبرشلونة الذي يعتبر من اغنى اندية العالم واقواها وصاحب القاعدة الجماهيرية الكبيرة والتي تزيد عن ١٠٠ الف متفرج بالاضافة الى مجموعة ضخمة من النجوم الاسبان امثال ميجيلي واليسانكو والونزو وماركوس وكيني وكذلك يضم النادي النجمين العالميين نجم الارجنتين الاول واعظم لاعبي العالم حاليا والذي اشتراه النادي بسبعة ملايين دولار ديجو مارادونا واللاعب شوستر نجم الكرة الالمانية المدلل وصاحب المجهود الخارق وسط الملعب وكذل يقوم على تدريب الفريق واعداده مدرب منتخب الارجنتين السابق سيزار مينوتي والذي استطاع ان يحقق لبلاده الفوز بكاس العالم عام ١٩٧٨م

واذا كان برشلونة هو المرشح الاول للفوز فيجب ان لا يغيب عن الاذهاب قوة منافسيه وعلى رأسهم ريال مدريد الذي يعتبر من اشهر الفرق العالمية على الاطلاق وقد خسر البطولة في الموسمين الماضيين بعد ان كان قاب قوسين او ادنى من الفوز بها وهو الذي فاز ببطولة اسبانيا عشرون مرة كان اخرها عام ١٩٨٠ وهناك اندية اقليم الباسك حيث نادي ريال سوسيداد والذي فاز بالبطولة لموسمين متتالين وكذلك فريق اتلتيكو بلباو الذي فاز بالموسم الماضي وقد كان سوء الحظ صديقا حميما لريال مدريد حيث حصل على المركز الثاني في خمس بطولات اشترك فيها ويقوم بتدريب الفريق نجمه السابق ديستفانو وكذلك يضم النادي بعض النجوم العالميين منهم الالماني الغربي شتيليكه والهولندي يتجود والبلجيكي خوان لوزانو نجم نادي اندرلخت وصانع العابه والذي يعتبر من اشهر الهدافين


● ريال مدريد

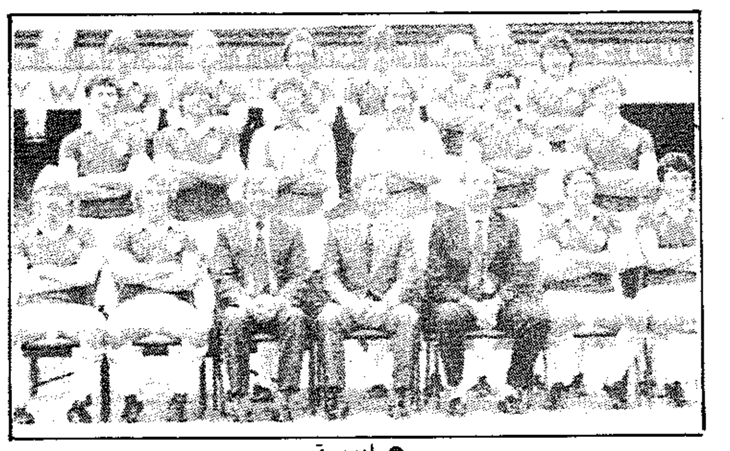
وكذلك من المنافسين هناك نادي اتلتيكو حيث حل في العام الماضي بالمركز الثالث ويعتبر منافسا تقليديا لريال مدريد وهناك ايضا نادي اتلتيكو بلباو بطل الموسم الماضي والذي سيسعى للحفاظ على لقبه وللعلم ان هذا النادي لا يضم احدا من النجوم العالميين وهناك اندية اخرى امثال اشبيلية وساراجوسا بالاضافه لريال سوسيداد بطل موسمي ٨١ و ٨٢.

وهنا لا بد من التساؤل: لمن تئول الصداره التربع على عشر البطولة لبرشلونة ام لريال مدريد.. وهل يخرجا من المولد بلا حمص وتدين لغيرهما.. لننتظر.

هدوء على جبهة المنتخب الانجليزي وعاصفة على جبهة الـــــدوري

كتب كاظم العبادي

رغم الغضب الشديد الذي يسود اجواء الكرة الانجليزية خاصة بعد فشل فريقهم في مباراته الاخيرة ضد الدنمارك، تواصل الاندية الانجليزية مشوارها في بطولة الدوري حيث ستجري اليوم السبت وفي اطار الدور الثامن ١٠ مباريات بينما ستجري غدا ولاول مرة لهذا الموسم مباراة واحدة ضمن نفس الدور.


● ليستر



من مباريات اليوم يلتقي متصدر الدوري ويست هام خارج ملعبه مع نادي ستوك سيتي الذي لم يحصل الا على نقطة واحدة من ال ٣ مباريات الاخيرة.. ويست هام سوف يحاول الفوز في مباراة اليوم وخاصة ان منافسه لم يقدم شيئا هذا الموسم.

مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الثاني وبفارق ٣ نقاط عن ويست هام سيلعب خارج ارضه ايضا ضد نادي نوريتش، مانشستر سيلعب بكامل نجومه حيث عاد روبسون الى صفوف الفريق بعد شفائه من الاصابة وقد شارك في المباراة التي جرت الاسبوع الماضي.

ساوثهامتون الذي يحتل المركز الثالث بفارق الاهداف سيلاعب ولفرهامتون،المباراة ستجري على ملعب الاول، ساوثهامتون لم يدخل اي هدف في مرماه في اي مباراة جرت على ارضه بينما سجل هدفين فقط في مرماه خارج ارضه.

ليفربول سيستضيف نادي سندرلاند على ملعبه الانفيلد وسيحاول ليفربول ان يضيف ٣ نقاط الى رصيده لكي يعوض الخسارة التي لحقت به الاسبوع الماضي.. وخاصة ان صفوفه كاملة عدا اصابة الظهير الايمن فيل نيل الاسبوع الماضي وقد يشارك في مباراة اليوم.

اما مباراة الغد التي ستجري في لندن وعلى ملعب توتينهام هوتسبرز حيث سيستضيف هذا النادي فريق نوتينجهام فورست. توتينهام سيحاول ان يقدم شيئا في مباراة الغد خاصة انه لم يحقق سوى فوزين منذ بدء البطولة وسوف يشارك توتينهام في المباراة اللاعبون جلين هودل، الن برازيل، ارشيبالد حيث شفوا من الاصابات التي لحقت بهم.

اما عن بقية المباريات فهي ستجري بين:

برمنجهام × ليستر
كوفنتري × ابسويتش
لوتون × استون فيلا
نوتينجهام كاونتي × ايفرتون
كوينز بارك رينجرز × ارسنال
ويست بروميتش × واتفورد.

لقطات

– اقوى مباريات الاسبوع هي التي ستجري غدا بين فريقي توتينهام هوتسبرز × نوتينجهام فورست.

– براين كلاوف مدرب نادي نوتينجهام فورست الذي حاول شراء اللاعب الهولندي فرانس تايس الذي كان يلعب لنادي ابسويتش سابقا، اجل عملية شرائه بسبب عدم تمكن النادي من دفع المبلغ المطلوب.

– في مباراة القمة الانجليزية والتي جرت الاسبوع الماضي بين فريقي مانشستر وليفربول.. جاء هدف الفوز في هذه المباراة من كرة مرفوعة من اللاعب الاسكتلندي (ارثر جريهام) ليضعها في المرمى اللاعب الايرلندي (فرانك ستبلتون)..!!

– نادي كوفنتري والذي يضم بين صفوفه مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب والذين حصلوا على ١١ نقطة من اول ٦ مباريات لهم في البطولة، يبدو ان فريقهم تنقصه قوة هجومية حيث في مباراتهم الاخيرة لم يسددوا على المرمى طوال فترة المباراة سوى كرتين!

– الن هيوز لاعب نادي ليفربول وكابتن منتخب انكلترا السابق والذي يبلغ من العمر من ٣٦ عاما حيث وقع الاسبوع الماضي لنادي سوانزي وفي اول مباراة له للنادي قدم عرضا جيدا ساهم في فوز ناديه الجديد لاول مرة هذا الموسم.

– في مباريات الاسبوع الماضي تم طرد ٨ لاعبين لتعمدهم الخشونة واحدهم يلعب في الدرجة الاولى وهو لاعب منتخب انكلترا السابق ونادي ساوثهامتون حاليا فرانك ورثينكتون والذي يبلغ ٣٤ عاما.

– تريفور بروكينج اللاعب الذي نساه مدرب منتخب انكلترا روبسون يقود فريقه من فوز لاخر حيث ان فريقه ويست هام الان في صدارة الدوري بفارق ٣ نقاط عن اقرب منافس له – بروكنج في مباراة فريقه الاخيرة سجل هدفا وهو الاول له منذ ١٦ شهرا.

– سجل كل من سندرلاند (ارسنال) كليف الين (كوينز بارك رينجرز) هدفين لكل منهما في مباريات الاسبوع الماضي وهي اعلى نسبة من الاهداف سجلت بواسطة لاعب.

– الفوز الذي حققه نوتينجهام فورست الاسبوع الماضي هو الفوز الثالث له على التوالي بينما خسارة نوتينجهام كاونتي الاخيرة هي الخامسة له على التوالي.

– بلغ عدد الاهداف المسجلة منذ بدء البطولة ١٩٩ هدفا في ٧٧ مباراة اي بنسبة ٢٫٨ للمباراة الواحدة.

– لم يشارك اللاعب ستيف كوبل نادي مانشستر اي مباراة منذ بدء الموسم بسبب الاصابة.

– لاول مرة في تاريخ الكرة الانجليزية ستقوم احدى محطات التلفزيون الانجليزي بنقل مباراة توتينهام هوتسبرز ضد نوتينجهام فورست مباشرة الى الجمهور الانجليزي حيث لم يسبق قبلا ان قام التلفزيون الانجليزي بنقل مباريات الدوري نقلا مباشرا.

وقد علق براين كلاوف على هذه البادرة قائلا بأن هذا سيقتل اللعبة!

ثلاثة اندية عربية في كأس فرانشي!

□□ يشارك ١٢ ناديا عالميا في بطولة «كأس فرانشي» عام ١٩٨٥ والتي ينظمها الاتحاد البريطاني لكرة القدم بمناسبة وفاة الرئيس السابق للاتحاد الاوروبي لكرة القدم (ارتيمو فرانشي).

والجدير بالذكر ان شروط المسابقة تقتضي مشاركة ثلاثة اندية عربية – لم تحدد بعد – . علما بأن البطولات سوف تقام مرة كل اربع سنوات.

ثلاثة مقابل واحد

فاز فريق سالونيكا اليوناني على نظيره البلغاري لكموثيف ٣/١ في مباراتهما ضمن البطولات الاوروبية في كأس الاتحاد الاوروبي.

كان لكموثيف هو البادىء في التسجيل في الدقيقة الاولى وانتهى الشوط الاول الى التعادل ١/١، وبذلك ترشح سالونيكا الى الدور التالي.

OOOOOO

فيرونا الايطالي يتقدم

وفي نفس البطولة ترشح فريق فيرونا الايطالي الى الدور التالي اثر تعادله مع فريق ريد ستار البلغاري ١/١ في مباراتهما، حيث كان يكفيه التعادل للترشيح علما بانه فاز في مباراته الاولى ٣/٢.

OOOOOO

شتوتغارت يتقهقر

في لقائهما ضمن البطولات الاوروبية استطاع فريق لوفسكر البلغاري الصعود على حساب فريق نادي شتوتغارت الالماني الغربي اثر تعادلهما ١/١ في مباراتهما امس الاول وكانت مباراة الذهاب قد انتهت لصالح لوفسكي ١/صفر.

OOOOOO

الهولنديون والايرلنديون حبايب

تعادل فريقا كوليراين (ايرلندة الشمالية) وسبارتا روتردام (الهولندي) ١/١ في المباراة التي جرت بينهما في بلفاست والجدير بالذكر ان المباراة الاولى بين الناديين انتهت بفوز الفريق الهولندي ٤/صفر وبذلك ترشح سبارتا روتردام الى الدور الثاني في البطولة بمجموع ٥/١.

OOOOOO

بونياك يدلي بدلوه

في المباراة التي جرت في داشو بين فريقي ليشيا البولندي وجوفنتوس الايطالي فاز جوفنتوس في هذه المباراة بهدف سجله اللاعب بونياك البولندي الاصل في الدقيقة ٨٣ من المباراة وبذلك صعد فريق جوفنتوس الى الدور الثاني بعد ان كان قد فاز في المباراة في المباراة التي جرت على ملعبه ب (٧) اهداف مقابل لا شيء.

OOOOOO

فوز بالاربعة

* وفي نفس البطولة فاز فريق بوهيمينز براغ التشيكي على نادي فنربقجة التركي ٤/صفر.



أطفالنا



الاسم: غسان مأمون عقرباوي
العمر: سبعة شهور



الاسم : شادي حسين المسرقي
العمر : ٤ سنوات



الاسم : ربا وحيد العطار
الاسم: محمد وحيد العطار



الاسم : فراس عارف عقرباوي
العمر : اربعة شهور



الاسم : اشرف فهد ابو حماد
العمر : ٨ سنوات



الاسم:طارق يوسف ابو حماد
العمر : ٨ سنوات



الاسم: طارق محمدعلي ابو شاويش
العمر: ٣ سنوات



الاسم : ميسون لطفي راغب الشافعي
العمر : ٧ سنوات



الاسم: ضرار نايف القطلونة
العمر ٤ سنوات

الاسم: ليث احمد الصرايرة
العمر: ٤ سنوات



الاسم: ديمة الضمور
العمر: سنة

الرمال تكشف عن اسرارها



نشرت صحيفة "الثقافة السوفيتية" مؤخرا تحقيقا صحفيا مع العالم امير خانوف العامل في معهد الاثار العلمي الاكاديمي السوفيتي، الذي شارك في البعثة السوفيتية - اليمنية الجنوبية المشتركة الى المناطق الشرقية من جمهورية اليمن الديمقراطية. فيما يلي نقدم موجز نص الحديث.

● اريد ان اعرف في البدء ماذا اغرى علماء الاثار السوفيت عن الارض التي لفتت انظار العلماء منذ بعيد، وما الذي عثروا عليه؟

● لقد اصطدمنا بصعاب، طبعا، عملنا في الاراضي التي لم تطأها دام البحاثة عمليا، فهي من بقع لنا البيضاء. ونعتمد، عادة، على بقايا اسلافنا، ولكن من الممتع في نفس الوقت ان يقوم الباحث نفسه بتحديد موضع الحفريات الواقعة على مساحة تقدر بمئات الكيلومترات المربعة، وان كان هذا العمل ذا مسؤولية كبيرة. ونستدل من الكتابات القديمة ومؤلفات العهد الاغريقي والعصور الوسطى ان البشر يعيشون في هذه الاراضي منذ غابر الزمان. وشاء القدر ان نجد ما يؤكد ما تنص عليه الوثائق المخطوطة. فقد عثرنا في مجمع "ريبون" للاثار القديمة على انقاض مدينة وارباضها، ومعابد كبيرة وبقايا شبكة الري ومقابر كهفية. واهم ما وجدناه هو اللقايا العائدة الى انسان العصر الحجري وعددها ٢١ بما فيها مواد يصل عمرها حتى مليون سنة. وكلها عبارة عن أدوات لقطع جثث الحيوانات، كما يبدو وهي مصنوعة من الحصى. وبعضها منجد من احد طرفيه، كما ان هناك ادوات اكبر ذات طرف مشحوذ ولاول مرة يلتقي البحاثة السوفييت ويعالجون لقايا غاية في القدم مثل هذه.

● هل يمكن اعتبار ان لقايا الحياة البدائية بالذات هي اكثر اللقايا اثارة، صدفة محظوظة؟

● لا يمكن ان يكون الامر على هذا النحو مئة بالمئة. فبصفتي عالم اثار يعكف على دراسة تاريخ البشرية القديم، كنت مهتما قبل السفر الى هذا البلد بدراسة خاصيته الجغرافية او الجيولوجية وبعدها فقط خاصيته التاريخية. ذلك ان شبه الجزيرة العربية عبارة عن امتداد للمسطح الافريقي، ولا يفصل جنوب الجزيرة العربية عن منطقة النشاط الزلزالي في افريقيا الشرقية التي تعتبرها اغلبية العلماء الساحقة الان المركز الوحيد لظهور المجتمع البشري، سوى شريط البحر الاحمر الضيق. اي ان جنوب الجزيرة العربية قريب جدا من المكان الذي عثر العلماء فيه مؤخرا على بقايا عظام الانسان الذي عاش منذ ثلاثة او اربعة ملايين سنة، والادوات التي كان يستخدمها، وهو الاكتشاف الذي ادى الى اعادة النظر جذريا في قدم تاريخ الانسان ومكان نشوئه وعملية تطوره.

ولذلك بدا مغريا استطلاع منطقة متاخمة لمهد البشرية هذا حيث بدأ انتشارها على ظهر الارض. وتبين ان افتراضاتنا حول احتواء هذه المنطقة على ما يثير اهتمام علماء الاثار كانت صحيحة بل وحتى لم نتوقع ان نعثر على هذا العدد الكبير من اللقايا القيمة.

ولا يوجد اي دليل على ان الاثار القديمة الموجودة في جنوب شبه الجزيرة العربية قد تم تحريكها افقيا في يوم من الايام، اي يمكن القول بكل ثقة انها لا تزال في مكانها لاصلي. ويعطي هذا فرصة متابعة العملية التاريخية في المنطقة على مدى حقبة زمنية طويلة، وتأليف قصة تاريخ جنوب الجزيرة العربية القديم على اساس علمي. ولعل هذا هو اهم نتائج العمل لان الغرض منه ليس فقط اكتشاف اقدم ما يمكن من الاشياء وانما استبطان تاريخ المنطقة الجاري بحثها على امتداده.

● ما اهمية هذه اللقايا اذا ما القينا عليها نظرة اوسع تخرج من مجال الاراضي التي اكتشفت فيها؟

● هناك مبررات لاعتبار لقايا البعثة اقدم مثيلاتها التي تم العثور عليها خارج افريقيا حتى الان. ويمكن القول انطلاقا من النظرية المتبعة القائلة بلحادية تمركز نشوء البشر، وان طرق انتشاره مرت بالجزيرة العربية، وان الاثار التي وجدناها ويما تشكل خطوات هذا الانتشار الاولى في القارة الاسيوية.

● كانت البعثة مشتركة. فعلى اي شكل جرى تعاون العلماء؟

● لقد ساهم العلماء اليمنيون بقسطهم المباشر في بعثتنا، اذ تنحصر احدى مهامها في اعداد الكوادر العلمية المحلية. وكلهم تقريبا من علماء الاثار والاثنوغرافيا الشباب الذين كانوا يساعدوننا في العمل ويكتسبون الخبرة. وسيكون بوسعهم، طبعا، ان يعملوا بصورة مستقلة في المستقبل.

ونرى مهمتنا ليس في دراسة الاثار القديمة فحسب وفي ان تصبح حصيلة عملنا في حيازة مجتمع البلد الصديق العلمية والثقافية. ويشاطرنا اليمنيون هذه المساعي بكل ولع. فقد تمثلت الخطوة الاولى في اقامة متحف لقايا البعثة في مدينة سيون، مركز المحافظة، حيث قدمت السلطات افخر مبنى من مباني المدينة هو قصر السلطان السابق، لهذا الغرض.

● الا تمهد هذه النتائج الناجحة للموسم الميداني الاول، التربة لرسم خطة المستقبل.

● اننا نلتهب شوقا الى مواصلة العمل وننوي بسط مظلة ابحاثنا في الموسم القادم فوق منطقة اخرى من اليمن الجنوبية، مغرية وغير مدروسة وهي مهرة التي تقع في شرق البلد وتحتفظ بنمط الحياة البدائي. واتمنى، طبعا، لو عثرنا في الجزيرة العربية ولاول مرة اضافة الى ادوات العمل المكتشفة، على رفات الانسان الاقدم الذي كان يستخدمها.

هل الصوت مساعد ام عدو؟

اصوات غريبة:

يتحدث العلماء عن حدث وقع في احدى مناطق المحيط الهادىء اذ انطلقت، فجأة اصوات غريبة خارقة الطبيعة سجلت اجهزة الانصات التي شدتها الا ان مصدرها ظل مجهولا لفترة طويلة.

واستمرت هذه الاصوات التي تشبه تارة هدير مئات من فقاعات الهواء المضغوط، وتارة اخرى - اشارة صوتية تتكرر بعد انقطاعات زمنية رتيبة.

وفي نهاية الامر اكتشف علماء الانصات المائي انه في هذه المنطقة من المحيط يعيش.. حوت عملاق تتح كلحته من وقت الى اخر و "يبث" بهذا الشكل خفقان قلبه الضخم لمسافات طويلة.

وعقد منذ فترة وجيزة في موسكو مؤتمر علماء الانصات الفيزيائي على نطاق الاتحاد السوفييتي واوردت فيه امثلة كثيرة عن تطبيق الصوتيات. ويجب التنبيه الى ان قصة ذلك الحوت، التي غدت حكاية تروى، ليست الوحيدة. فهناك اسراب السمك الذي يسمى "ويكفيش" (weakfish) تطلق، اثناء هجرتها الى بعض الاماكن، اصواتا تشبه الاصوات الصادرة عن محركات اسطول كبير من السفن! كما ينبغي التذكر ان الحيتان ذات العوامات تتفوق بفضل احد اشد "اجهزة الاستقبال الصوتي" حساسية.

وقام خبراء معهد عموم الاتحاد السوفييتي للبحث العلمي للثروة السمكية الاوقيانوسية وعلم الاوقيانوس، بتسجيل وتصنيف شارات بيولوجية صادرة عن اعماق البحار والمحيطات، والفوا على اساسها "معجما صوتيا انصاتيا"، اي عبارة عن موسوعة مرجعية تساعد صيادي السمك في تحديد "اصوات" المخلوقات البحرية تحديدا دقيقا. ومعنى ذلك انهم يستطيعون بفضل هذه "الموسوعة" ايجاد اسراب السمك الثمين وتحديد اتجاه سيرها لصيدها الناجح.

وعلاوة على ذلك اكتشف العلماء الشارات الصوتية التي تدعو الاسماك الى الطعام. ومن الان فصاعدا تستطيع الاجهزة الصوتية ليس فقط تحديد مواقع الاسراب السمكية بل وكذلك اغراءها، صوتيا لدخول شباك الصيد!

وكان في وسع المرء ان يتعرف على مختلف الاجهزة الصوتية وغيرها من المستحدثات التقنية، اثناء ايام عمل المؤتمر، في المعرض المنظم في موسكو.

الصوت والطب

وكان احد اقسام المعرض مكرسا للطب، على اساس ان الصوت، كما نعلم، يمكن ان يكون للاطباء مساعدا جيدا في علاج الامراض. نعلم هذا، لاننا قد التقينا مثلا في عيادة طبيب الاسنان بآلة الحفر فوق الصوتية التي تجعل احدى اشد العمليات العلاجية كراهية قابلة للتحمل تماما. كما يحدث احيانا ان الجراحين يستخدمون الصوت فوق السمعي بدلا من المبضع، لان هذا الصوت هو اداة اكثر مضاوة، واقل تشويها للانسجة.

وفي مجال دقيق للغاية، اي جراحة العيون المجهرية، يلعب الصوت فوق السمعي دورا لا يعوض ابدا. وقد وضع العاملون في معهد "اندرييف" للصوتيات لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، بالتعاون مع علماء معهد "غيلمغولتس" لامراض العيون، طريقة لاجراء عمليات جراحية على عدسة العين تعطي نتائج ممتازة.

ويتعلق علم الصوتيات اليوم بدراسة قاع البحر ايضا. وبعد القيام بها مؤخرا امكن اكتشاف حوالي عشرة الاف بركان قاعي، في حين ان عدد البراكين المسجلة على اليابسة يعادل، حتى اليوم، حوالي ٦٠٠ بركان. ومن الواضح ان معرفة كل الاشياء عن طبيعة النشاط البركاني في العالم امر ذو اهمية عظيمة بالنسبة للبشرية. وغالبا ما تنقلب المفاجآت في هذا المجال الى كوارث لا بد منها. ولذلك يعد استقبال الشارات الصوتية الدالة على وشوك وقوع انفجارات البراكين القاعية وحدوث موجات التسونامي الكاسحة والزوابع الشديدة، وحل رموزها في الوقت المناسب، خطوة ضرورية على طريق كبح جماح القوى الطبيعية العمياء.

لقد دار حديثنا حتى الان عن الصوت كمساعد للانسان. الا انه يملك، شأنه شأن اية ظاهرة في الطبيعة، طرفا آخر. ولنأخذ مثلا ما يسمى الضجيج المفرط. فيعمل حاليا المهندسون وعلماء التكنولوجيا والاطباء وعلماء النفس، بالتعاون مع علماء الفيزياء، على حل مشكلة جعل البيئة المحيطة خالية من مختلف اشكال الصخب المزعج.

مكافحة الضجيج

وحينما نتكلم عن مكافحة الضجيج فنقصد، بالطبع تخفيضه حتى المستوى الادنى الامر الذي لا يشكل اجهاد جهاز الانسان العصبي. وفي العديد من المدن فرضت تقييدات على سرعة مرور السيارات، وحظر مرور الشاحنات الثقيلة عبر الشوارع المركزية. وبناء على نصائح علماء الصوتيات يشيد البناة السوفييت المنازل وحتى وحدات سكنية بكاملها بشكل يقع فيه على الشارع الذي تمر فيه السيارات جانب المباني الخالي من النوافذ. كما يقدم علماء الصوتيات نصائح مناسبة فيما يتعلق بتجهيز دواخل الغرف، وبالتحديد - تأمين العوازل الصوتية في الشقق، واستخدام الجدران والارضيات العالية السماكة وتطبيق زجاج من نوع خاص للنوافذ.

هكذا، وقد يكون الصوت مساعدا جيدا وعدوا متعبا. ولذلك يسعى العلماء لاستخدام قوته بشكل رشيد.

حكاية للاطفال

منقب الذهب

كان لطيف منذ صغره يحب مساعدة الاخرين ويحترمهم احتراما كثيرا، حتى ان احدى الجمعيات تبرعت له بقطعة ارض.. ومرت عدة سنوات، وكبر لطيف ،وكذلك الاشجار حتى انها اصبحت عالية كثيرا وهذا بفضل لطيف لانه هو الذي غرسها.. فاصبحت تلك الاشجار مانعة لانجراف التربة.. جلس لطيف ذات يوم واخذ يتأمل هذه الاشجار وشد انتباهه حبيبات صغيرة مختلطة بالرمال، فاخذ يتفحصها.. وقفز في الهواء من شدة السرور واخذ يقول: «ان هذا المعدن نفيس، اجل انه الذهب» واحضر معولا وبدأ بالحفر بعد ان تأكد من وجوده بكثرة واحضر عدة الحفر وبدأ بصنع قناة واتى بجزة الصوف ووضعها في نهاية القناة وبدأ العمل فأخذ يحمل التراب بمعوله ويضعه في القناة والماء بدوره تذيب التراب وتبقى تلك الحبيبات البراقة تنقلب في هذه القناة الى ان تعلق في جزة الصوف.. فيأخذ لطيف جزة الصوف ويفضها في الصحن..

واصبح لطيف مشهوراً واخذ الناس يطلقون عليه بمنقب الذهب.. وباع ما استخرجه من الذهب، فوزع النصف على الفقراء والمحتاجين.

.. اخذ نفر من الرجال يقلدون لطيف في التنقيب عن الذهب ولكنهم لم يوفقوا.. فسألوا لطيف ذات مرة في اي ارض يوجد الذهب؟ فقال لهم لطيف: «ان من السخف ان تقول ان الارض لا يوجد فيها معادن، فهناك معدن اغلى من الذهب وهناك ما هو ابخس منه..»

فاقترح احدهم بان يقطعوا الاشجار التي غرسها لطيف ويبحثوا تحتها ولكن لطيف رد عليهم بشجاعة وقال «لن اجعلكم تكسروا غصنا ولو كان الشجر نفسه ذهبا» وانصرفوا جميعا بعد ان اعطاهم لطيف مبلغا من المال.

ايمن ابو صبيح
وادي السير
اول اعدادي

إلعب معنا



ولاعــات

■ امامك ثماني ولاعات تلقاها الاب هدية من اصدقائه اثنتان منهما متشابهتان تماما .. ايهما ؟

1	98	⊗ 4	○	2	○	101	○	4	=	99	
2	1872	○ 36	○	37	○	38	○	39	=	2067	
3	1306	⊕ 4863	○	1465	○	147	○	27	=	864	
4	74	○ 9	○	6	○	21	○	19	=	13	
5	486	○ 81	○	112	○	513	○	40	=	199	

حســاب

■ ضع احدى العلامات الحسابية «الجمع او الطرح او القسمة او الضرب في الدوائر التي تفصل بين الارقام لكي تحصل على المجموع المدون في اخر السطر . بشرط الا تستخدم اي علامة اكثر من مرة واحدة .



طريــــق

■ حاول ان تجد الطريق التي توصلك من السهم في اسفل الصورة حتى السهم الاخر في اعلاه .. وفي كل مرة تدخل احد ابواب البيوت عليك ان تخرج من الباب الملاصق لجهة اليمين او جهة الشمال .

من انا ؟

■ زعيم عالمي يتكون اسمه من مقطعين تبعثرت الحروف فحاول ترتيبها في الخانة السفلى .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	و	م	ب	ي	ى	ى	ن	ل	و	ن	ى	ن
٢												

اللجنة التنفيذية للاتحاد

تجتمع اللجنة التنفيذية يوم غد برئاسة السيد خليل ابو خرمة الامين العام لاتحاد نقابات العمال وستناقش اللجنة الترتيبات المناسبة لعقد الندوة الثقافية العمالية في موسكو ودراسة الطلبات المقدمة من النقابات العمالية المتعلقة بالمنح الدراسية للجامعات وكليات المجتمع كما ستبحث اللجنة طلب رئيس المجلس المركزي لعقد المؤتمر الرابع للاتحاد.... ومما يذكر ان الجلسة الماضية للجنة لم تعقد لعدم اكتمال النصاب القانوني.

اخبار ونشاطات النقابات والاتحاد

★ وجه السيد محمد السيد نائب رئيس المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال الدعوة لعقد جلسة للمجلس المركزي يوم الاثنين الموافق ٨٣/١٠/١٠ ويتضمن جدول الاعمال الدعوة لعقد المؤتمر الرابع للاتحاد والانتخابات القادمة للنقابات.

★ وقع اكثر من الف وثلاثمائة عامل من عمال مصفاة البترول الاعضاء في نقابة مصفاة البترول على عرائض تطالب النقابة بعقد اجتماع للهيئة العمومية وتعتبر هذه العرائض الاولى من نوعها وحجم التوقيع عليها في الدورة الحالية وقد رفعت هذه العرائض الى السيد امين سر نقابة مصفاة البترول وقد جاء في هذه العرائض نحن اعضاء الهيئة العامة لنقابة مصفاة البترول نعلن موافقتنا على عقد اجتماع للهيئة العامة وذلك من اجل حوار هادف وبناء مع الهيئة الادارية حول عدد من القضايا الملحة التي استحدثت على الساحة العمالية لنقابتنا خلال الدورة الحالية... ومما يذكر ان نقابة مصفاة البترول تعتبر من انشط النقابات العمالية واكثرها تفاعلا على المستوى العام والخاص في مدينة الزرقاء.

★ من المتوقع ان تقوم قيادة الاتحاد بتقديم وعرض منجزات واهداف الحركة العمالية من خلال البرنامج المعروف في الاذاعة الاردنية ... اللقاء المفتوح... سيتحدث في هذا اللقاء ويرد على المكالمات الهاتفية السيد خليل ابو خرمة الامين العام والسيد محمد السيد نائب رئيس المجلس المركزي للاتحاد.

★ وجه الاتحاد العام لنقابات العمال الدعوة لعدد من الصحفيين المهتمين بالقضايا العمالية لمرافقة اعضاء الدورة الثقافية العمالية التي ستعقد في موسكو خلال منتصف شهر تشرين الثاني القادم.... ومما يذكر ان اتحاد نقابات السوفيت سيستضيف وفدا عماليا اردنيا لحضور دورة ثقافية على نفقة عمال السوفيت.

★ تلقى السيد جودت عثمان رئيس النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية دعوة للمشاركة في المؤتمر الدولي الثامن للعاملين في الصناعات الغذائية الذي سيعقد في موسكو.

★ الندوة ستعقد في (طشقند) في الاتحاد السوفياتي في نهاية الشهر القادم.

★ السيد عبد الرزاق محمد رئيس نقابة عمال البناء والسيد محمد رزق عودة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد في طريقهم الى الاتحاد السوفياتي في رحلة راحة واستجمام وللاطلاع على مراكز السياحة هناك.

السيد خليل ابو خرمة الامين العام للاتحاد والسيد محمد السيد نائب رئيس المجلس المركزي سيشاركان في جلسات مجلس ادارة المعاهد الثقافية التابعة لمنظمة العمل العربية كما سيتم عقد اتفاقيات فنية وتعاون ما بين المنظمة واتحاد عمال الاردن.

★ قام السيد عبد السلام الغزوي رئيس النقابة العامة للعاملين في الموانيء والتخليص بزيارة الى فرع النقابة في مدينة الرمثا حيث تم مناقشة وبحث المشاكل التي تعترض عمال المهنة في المدينة والوسائل التي تؤدي الى التخلص من هذه المشاكل.

★ ارسل الاتحاد العام لنقابات العمال برقية الى الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب طالب فيها الاتحاد بأن يولي اهتمامه بالقضايا الوطنية والقومية خاصة فيما يتعلق بعمال لبنان.

★ بدعوة من النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة تستقبل الحركة العمالية وفدا عماليا من نقابة الخدمات السوفياتية وقد وضعت النقابة الاردنية برنامجا حافلا بالزيارات واللقاءات للوفد السوفياتي كما سيقوم الوفد بزيارة الى المراكز السياحية في الاردن والمؤسسات الفندقية كما سيزور الوفد عدد من المنشآت الصناعية. ومما يذكر بأن النقابة السوفياتية تضم ثمانية ملايين عامل سوفياتي.

★ ستشارك عشر فرق رياضية عمالية لكرة القدم تمثل عشر نقابات عمالية في بطولة درع الاتحاد ومما يذكر ان الاتحاد العام لنقابات العمال يدعم هذا النشاط الرياضي.

★ من المتوقع ان يعقد معهد الاتحاد الثقافي دورة نقابية جديدة وستكون هذه الدورة صباحية ومما يذكر ان معهد الثقافة العمالي التابع لاتحاد النقابات يتخصص بعقد ندوات قيادية للقيادات والكوادر النقابية.

★ عقدت لجنة متابعة مشروع قانون العمل جلستها الثانية وقررت العمل على عقد عدد من الندوات واللقاءات لشرح مهمتها والعمل على شرح القضايا المتعلقة بمشروع قانون العمل الجديد كما ستقوم اللجنة بالاجتماع برئيس اللجنة القانونية في المجلس الاستشاري واعضاء المجلس بهدف توضيح وجهة نظر الاتحاد في هذا الموضوع ومما يذكر ان اللجنة تضم بالاضافة الى الامين العام للاتحاد ونائب رئيس المجلس المركزي السيد حيدر رشيد رئيس نقابة المصارف وقد تم انتخاب اللجنة من قبل المجلس المركزي للاتحاد.

★ يعد الاتحاد الترتيبات المناسبة لسفر وفد ندوة الثقافة العمالية الى موسكو ومما يذكر بان الاتحاد قد نجح في هذه السنة باقامة ندوة ثقافية متخصصة بالكوادر النقابية القيادية في كل من موسكو والجزائر.

★ يعقد معهد الثقافة العمالية دورة جديدة على مستوى التدريب العام وستنتهي ظهر يوم الاربعاء القادم تحدث في هذه الندوة السيد محمد السيد نائب رئيس مجلس الاتحاد عن دور الحركة العمالية النقابية وتاريخها في الاردن كما القى الزميل محمد القيمري محاضرة بعنوان النقابة مفهومها اهدافها خدماتها.

هدف الدورة الثقافية

دائرة الثقافة العمالية

بقلم: عدنان الطحان

يتناول برنامج الدورة الثقافية التي تعقد في المعاهد الثقافية في اول لقاء لمجموعات المشاركين في الدورة او الدارسين... اهداف الندوة واسلوب العمل فيها وتشكيل اللجان، وهذه الاهداف يمكن تلخيصها بما يلي:

هدف الدورة

يمكننا ان نلخص اهداف الدورة الثقافية على النحو التالي:

١ - تعريف العمال بمفهوم الثقافة العمالية واثارها في حياة العامل وعلى الانتاج •

٢ - تعريف العمال بالمفهوم العام للنقابات والحركة النقابية في الاردن.

٣ - تعريف العمال بقانون العمل الاردني •

٤ - تعريف العمال بحقوقهم وواجباتهم

٥ - تعريف العمال باوضاع اخوانهم العمال في الضفة الغربية في ظل الاحتلال الصهيوني

٦ - تعريف العمال بمفهوم الضمان الاجتماعي وشرح قانون الضمان الاجتماعي الاردني.

٧ - تنمية القدرات الذاتية للعمال وذلك باشراكهم في المناقشات واعمال الجماعات والتسيير الذاتي في الدورة.

٨ - اعداد الدارسين ممن يتوفر لديهم الاستعداد والقدرة ليكونوا محاضرين ومثقفين عماليين في المستقبل سواء في الاتحاد العام للنقابات العمالية او في معهد الثقافة العمالية او في المؤسسات التي يعملون بها.

٩ - تمكين الدارسين ليقوموا بمهمة نقل الثقافة العمالية الى زملائهم في العمل او ممن يجتمعون معهم لتنتشر الثقافة العمالية لاوسع مدى ممكن لتعم الفائدة.

اسلوب الدراسة

تتبع عدة اساليب لايصال المعلومات الى الدارسين على الوجه الاكمل وذلك حسب طبيعة كل موضوع، اما بالمحاضرة ، الندوة، المناقشة الجماعية، تمثيل الادوار، الزيارات الميدانية، الافلام السينمائية.

المحاضرون

لقد روعي في اختيار المحاضرين ان يكونوا ذوي اختصاص وخبرة في المجال الذي اسند اليهم لالقاء محاضراتهم.

ادارة الدورة

توخيا للفائدة وزيادة في المزيد من التدريب للاخوة الدارسين فان اتباع اسلوب التسيير الذاتي لهذه الدورة وعليه ستقوم عدة لجان من بين الدارسين لتتولى الاشراف على سير هذه الدورة كل لجنة حسب اختصاصها.

اللجان واختصاص كل منها:

١) اللجنة الادارية: وتكون مهمتها الاشراف على انتظام الدارسين في الدورة وتوزيع المحاضرات عليهم.

٢) اللجنة الاجتماعية: وتكون مهمتها الاشراف على نظافة المعهد والاشراف على الزيارات الميدانية بحيث تضبط النظام خلال تلك الزيارات بحيث لا تخل بسير العمل في المؤسسة التي تستضيفنا.

٣) اللجنة الثقافية: ويقوم اعضاء هذه اللجنة باستقبال المحاضرين وتقديمهم للدارسين والاشراف على مجلة الحائط وتأمين موضوعات لها من الدارسين هذا بالاضافة الى المحافظة على مواعيد بدء المحاضرات وانتهائها.

٤) اللجنة الاعلامية: ويقوم اعضاء هذه اللجنة بالاشراف على النواحي الاعلامية في الدورة كالاتصال بالاذاعة والتلفزيون والصحافة.

ملاحظة: يجتمع اعضاء اللجان الاربع مع ادارة المعهد بين الحين والحين لابداء ملاحظاتهم عن سير الدورة وتبادل وجهات النظر والاقتراحات.

تقييم الدورة:

يجري في نهاية الدورة تقييم لها وذلك بمعرفة آراء الدارسين وملاحظاتهم وانطباعاتهم ومقترحاتهم حول هذه الدورة وذلك للاستفادة من ملاحظاتهم في الدورات القادمة ان شاء الله.

والتقييم يجري على المواضيع التالية:

١ - برنامج الدورة، ٢ - المحاضرين، ٣ - المحاضرات الملقاة، ٤ - الزيارات الميدانية. ٥ - الخدمات التي تقدم من قبل المعهد، ٦ - مدة الدورة،...... الخ.

من الارشيف



● بمناسبة الدعوة لانعقاد المؤتمر الرابع لنقابات العمال في الاردن.

احد لجان العمل في مؤتمر عمال الاردن الثاني الذي عقد في اتحاد نقابات العمال عام ١٩٦٥.

من اليمين: محمود خضر، المطابع وصلاح حميدان/المؤسسات العامة ومحمد جوهر الامين العام الرابع للاتحاد وموسى قويدر/نقابة الغزل والنسيج ووليد الخياط/نقابة الكهرباء وسميح ابو كويك/نقابة المصارف ومجلس امانة نمر ابو عطية/نقابة الاحذية.

كلمة

● يلاقي الدعوة لعقد المؤتمر الرابع للاتحاد ردود فعل متباينة ففي حين تؤيد غالبية الهيئات الادارية للنقابات تمديد الفترة التي تمر فيها الدورة النقابية الى اربع سنوات ويبرر اصحاب هذا الموقف وجهة نظرهم ويؤكدون على جملة من الايجابيات يتردد الجزء الاخر بمعالجة هذا الموضوع بطرح مجموعة من السلبيات... وللحقيقة فان العملية كلها سواء كانت سنتين او اربع سنوات تحتاج الى صدق في التصور والوضوح ولا يعني الحركة العمالية من امر القيادات النقابية الا ان تكون صادقة في طرحها مخلصة لقضايا العمال وفية للاهداف والمبادىء التي ينادي بها العمال ويعملون لها... اذ لا يمكن ان تقاس الامور بالسنين او الاشهر انما تقاس بصدق النضال والتفاعل والكفاح من اجل تحقيق طموحات الحركة العمالية وتنفيذ برامجها وكل ما يعني الحركة العمالية من هذه الخطوة ان تكون الديمقراطية والديمقراطية وحدها هي القاعدة التي يجب ان يرتكز عليها العمل النقابي وان تجري الانتخابات النقابية بمشاركة واسعة.

ونحن على ابواب عقد هذا المؤتمر نطالب القيادات العمالية بتوسيع قاعدتها الجماهيرية وافساح المجال امام العمال للانتساب للنقابات ونطالبها بزيادة نشاطها الثقافي والتنظيمي ....ويومها فقط لا تهمنا مدة الدورة النقابية سواء كانت سنة او اربع سنوات او ثمانية المهم ان تكون الانظمة واللوائح التي تحكم العمل النقابي مرنة وتتسم بالديمقراطية

محمد القيمري

مناقشات القراء

امامُ دائرة السير

لقد عامل قانون السير القديم او الجديد على حد سواء سائق السيارة على انه الجاني والقاتل في كل الاحوال ومهما كانت ظروف حادث الدهس، واورد هنا مثالا حصل معي شخصيا وفي احدى الليالي وفي التاسعة والنصف ليلا خرج على احد الاطفال مسرعا من خلف باص يقف على شمال الطريق واصطدم في باب السيارة الذي عندي في وسط السيارة تقريبا، وحيث ان نصف سيارتي قد تعدى الباص الواقف والصبي يلعب خلف الباص غير ظاهر وخرج مسرعا وارتطم جسمه في باب السيارة وحيث اني كنت مقتربا من مفترق طرق فقد كانت سرعتي دون الثلاثين وكان تقرير الشرطة حسب ما جاء اعلاه من ان الطفل يلعب في الشارع الساعة التاسعة والنصف ليلا وخرج من خلف الباص وارتطم في جسم السيارة ووقع. فوقفت وسألت عن اهله فلم اجد احداً وحملته وذهبت الى المستشفى ومعي جار لهم شاهد الحادث لحظة وقوعه واجريت الاسعافات للطفل. وخرج الطفل من المستشفى بعد خمسة ايام حيث جاء تأثير الضربة من ارتطام رأس الطفل بالمرآة. مع اني قضيت في السجن عشرة ايام لأن ابا الطفل رفض اخراجي.

واني اتساءل هنا أليس هناك من قانون يحمي المواطن الذي يملك سيارة من عبث هؤلاء الاطفال الذين يلعبون في الشوارع ويقفون ينظرون بتحد صارخ الى السيارة القادمة باتجاههم ام انه في كل الاحوال السائق هو المدان لانه المسبب في الحادث كما قال لي القاضي يوم المحكمة. واني اتساءل:هل السائق مسبب لانه يملك سيارة؟ فهل معنى هذا انه اذا صعقت الكهرباء شخصا في بيته يجب محاكمة شركة الكهرباء لانها المسبب في وجود التيار الكهربائي؟؟ هل معنى هذا انه اذا وقعت سيارة في حفرة او مطب في احدى الشوارع وما اكثرها في مدينتنا وحصل ضحايا لا سمح الله، ان تحاكم البلدية لانها المسببة في وجود هذا الشارع؟؟

ففي كلتا الحالتين شركة الكهرباء والبلدية هما المسببتان في الحادثين!!

ولكن لا ادري فان قانون السير سواء القديم او الجديد تجاهل ان يحمي المواطن العادي الذي دعته الظروف لامتلاك سيارة. فيا حبذا لو ان حوادث السير وخاصة الدهس منها، تعامل من قبل المحكمة على اساس اسباب الحادث والسبب فيه. هل هو السائق ام الطفل؟؟... ام اهل الطفل؟؟.. وعندها تأخذ العدالة مجراها الطبيعي. وطبعا سيكون السائق مرتاحا لان هناك حكما يسند ظهره عليه من عبث هؤلاء شأنه شأن اي قضية اخرى..

فعندما يحاكم القانون السائق الغير مرخص وتكون عقوبته من الدرجة الاولى. او الذي يسوق مركبة في غير كامل وعيه.. او الذي يقف مزدوج. او مخالفة السرعات العالية فمع هذا دائما يدنا في يد دائرة السير ونبارك لها هذه العقوبات الرادعة.

اما ان يكون السائق هو الجاني في كل حالات الدهس فهذا ما نرجو له نظرة من دائرة السير بطرفة عين والله الموفق.

لأن الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

وهناك العديد من البلدان سواء الاجنبية او العربية التي تأخذ مبدأ من الجاني وتحكم عليه بعيدا عن الجاهات والعطوات العشائرية.

علي صبري محمود
الزرقاء

اضحك

- اشترى رجل جريدة فخجل من خطها فجلب جريدة ثانية ولفها فيها.

- سألت الزوجة زوجها ما هو الشيء الذي اعجبك بي عندما تزوجتني فقال لها برصانة تركة المرحوم والدك.

- رأى الوالد ابنه يضرب اخيه فقال له ابوه لماذا تضرب اخاك فاجاب ابنه لكي اعلمه جدول الضرب.

اختارها
امجد خلف المعايطة
انس عمر المعايطة

قضايا

اربد ـ الحصن وبالعكس

قبل مدة شهرين تقريبا كان خط اربد ـ الحصن وبالعكس من افضل الخطوط نظرا لتوفر وسائط النقل بسرعة وسهولة لاهالي الحي الشرقي من مدينة الحصن لمرور باصات كتم ونعيمة وجرش ومخيم الحصن بالذات من الشارع الرئيسي وهو شارع اربد ـ عمان.

لكن هذا الامر لم يستمر لان اصحاب باصات اربد الحصن، بحجة ان باقي الخطوط وخاصة باصات خط مخيم الحصن ـ اربد يقتنصون ركاب مدينة الحصن.

وحدثت مشاكل بين الطرفين، خط مخيم الحصن وخط الحصن وصلت الى المحكمة. وطبعا رحنا نحن الاهالي ضحية، هذا الخلاف لقبول خط باصات مخيم الحصن وباقي الباصات بعدم نقل الركاب من الحصن الى اربد في طريق ذهابهم الى اربد. وبعد هذا القرار اصبح نقلنا الى اربد مشكلة صعبة جدا خاصة في الصباح لذهاب معظم المواطنين الى اعمالهم في اربد خاصة وان باصات مخيم الحصن افضل لنا سكان الحي الشرقي لمرور باصات المخيم على طول الخط الشرقي وهذا لا يتوفر في باصات الحصن. نناشد المسؤولين حلا لمشكلتنا التي نعاني منها يوميا وتسبب في تأخرنا عن اعمالنا.

ضياء الحق ابو نقولا

نداء الى وزارة الصحة

مستشفى ابو عبيدة الذي يقع في الاغوار وفي وادي اليابس بالتحديد هو من اكثر المستشفيات في محافظة اربد نشاطا علما بان المراجعين لهذا المستشفى ليسوا من ابناء الاغوار لوحدهم بل ابناء المناطق الشفاغورية من لواء عجلون وهذا المستشفى يقدم اجمل الخدمات للمواطنين وبسرعة فائقة جدا لذا تشكر مدير المستشفى والعاملين بهذا المستشفى على نشاطهم لمعالجة المواطن، لكن نطلب من وزارة الصحة ان تضع هذا المستشفى بعين الاعتبار بزيادة الاطباء المتخصصين.

والعلاج الكافي لحماية المواطنين وتوسيع هذا المستشفى كي ينهض بواجبه على احسن وجه مع تحياتي لجهود وزارة الصحة وجميع العاملين بهذا المستشفى.

ابراهيم مصطفى الغرايبة
عجلون ـ الهاشمية

قضية انسانية

اطلعت في صحيفتكم الغراء في عددها الصادر يوم الخميس الموافق ١٩٨٣/٨/١١، عن استعدادكم باستقبال المشاكل الصحية، وعرضها على الاخصائيين ذوي العلاقة.

لذلك سارعت بالكتابة اليكم راجيا ايلاء هذه المشكلة الصعبة التي اعانيها الاهتمام الذي اطمعه فيكم.

انني شاب ابلغ من العمر اثنين وعشرين عاما، مرضت وانا ابلغ من العمر سنة واحدة او اقل، مرضا اضطر معه والدي ادخالي احد المستشفيات في المملكة، ولسوء الحظ بقيت به ثلاثة اشهر كاملة دون حراك للعضلات والظهر، وذلك ليس ضرورة علاجية، بل انه جاء نتيجة عدم الوعي الصحي لدى الاهل بالاضافة الى الاهمال ـ سواء بقصد ام بغير قصد ـ الذي القيته في ذلك المستشفى آنذاك، مما اصابني بانحناء بالعمود الفقري، وذلك لنمو احد الجانبين دون الآخر، فخرجت من المستشفى بعاهة مستديمة، سببت لي منذ ذلك الحين الشقاء والتعاسة، وبرغم انني افضل حالا من غيري لكنني لا اخفي عليكم انني فكرت بالانتحار اكثر من مرة، وفي هذه الايام بالذات..

عرضت على اخصائي العظام في مستشفى الاشرفية ـ انذاك ـ وعلى آخر في المستشفى العسكري بماركا، وبعد فحوصات متكررة وصور شعاعية كثيرة افادوا بانه من الصعب علاجي، واذا تم ذلك جدلا ـ حسب رأي الاخصائيين ـ فسأصاب بشلل جزئي ان لم يكن كلي..

والآن وبعد مرور هذه الاعوام الطويلة وما تحمله من مرارة العيش لي ولمن حولي، زادت نسبة الانحناء في العمود الفقري مما يسبب لي حرجا ومشاكل نفسية واجتماعية.. الخ.

وفي احد البرامج التلفزيونية تابعت باهتمام بالغ الشرح التفصيلي عن مركز «فرح» الطبي والكائن في حرم مدينة الحسين الطبية وخاصة فيما يتعلق بتصويب انحناءات العمود الفقري وتقليل نسبة الاعوجاج به.

لذلك ارفق لكم طيا التقرير مفصلا لحالتي المرضية راجيا مد يد العون والمساعدة لمريض يشعر دوما بانه عالة على نفسه وعلى اهله ومجتمعه، ويطمح دوما لتقديم الواجب الملقى على عاتقه تجاههم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ونحن بدورنا نحيل هذه القضية الانسانية الى الجهات المختصة في مدينة الحسين الطبية علما بان عنوانه وتقريره الطبي موجودان لدى محرر هذه الصفحة.

من هو؟

اعداد: فايز عبد ربه الشعرات
ام قصير ـ المقابلين

مطرب اردني يتكون من مقطعين و ٧ حروف
١ + ٢ + ٣ = اسم حيوان ضار
٤ + ٢ + ٣ + ٥ = بمعنى ماجم
٥ + ٢ + ٣ + ٧ = بمعنى اظهر

اعداد: فوزية الشعرات
ام قصير ـ المقابلين

اغنية لمطرب عربي يتكون اسمها من خمس مقاطع و ١٤ حرفا
٢ + ٤ + ٦ + ٧ + ١٠ = متشابهات
١١ + ١٢ + ١٣ + ١٤ = في الوجه
٨ + ٤ + ٩ + ٥ = عكس رخيص
١٠ + ١٢ = اسم منادى

صورة وتعليق



• من الذي سرق اسنان الحلوة؟ •

باقلام القراء

وطني الاردن

يا شمس تشرق في اعالي السماء
يا سيفا يعزف على ايادي الغزاة
يا املا يبرق في قلوب الابرياء الضعفاء
صوتك الطفل القادم من البعيد.. من خلف الاميال
يدفئني وينير لي درب الغربة والآلام
ستبقى شعار فخر وتاج محبة وعطاء
ستبقى عصفورة برية تعزف الحان اغنية الحرية
وطني ازف اليك روحي ودمي عندما تحتضن
حدودك الاشواك
اهديك حياتي وقلبي المخلص اليك
ابد الدهر وستبقى جباهنا السمراء مرفوعة
كجبال بلادنا القوية
وستبقى قلوبنا صخرة حب كبيرة
ولن يغرقنا الغزاة
ولن تحد من وحدتنا الوشاه
لأنك انت يا وطني
مشعل للوحدة والحياة

نجم الطهراوي
سحاب

الاختيار

.. نحن نخط بايدينا طريق حياتنا.. العاقل من يعرف كيف يحدد طريق سيره.. سلوكه وعمله.. قيمه ومبادئه.. والغبي من لا يعرف كيف يخطط ويرسم ولم يحاول.. لا لشيء.. بل لكسله وغبائه.

ان نتحمل مشقة.. فذلك لا بد منه.. وان نتعب وان لم نرغب فيه فهو جميل.. جميل لان بعده راحة.. راحة عمر.. تقرير مسار وتقرير مصير.. تقرير حياة.. وتقرير لاحياة.. فأما ان نحيا بسعادة ـ التي نصنعها نحن بايدينا ـ ونموت بسعادة نعرف ما ينتظرنا من مصير.. واما ان نعيش بتعاسة نلعن المجتمع والحياة.. ونلقي عليها باللوم.. نعتقد بأنها سبب مصائبنا.. ونركن الى ذواتنا نبكيها، نلومها ونتحسر على فقد الحياة الدنيا.. وربما الاخرة..!

لاجل هذا يجب ان نختار.. الموت او الحياة.. ان نختار بين السعادة والتعاسة بين الفرح والترح.. بين الشيء او اللاشيء.. ان نعرف كيف نختار ولماذا نختار.. لا نسمح للظروف او الاشخاص بالتحكم في مصيرنا.. لان مصيرنا نحن الذين نختاره.

نحن نختاره لا غيرنا..

وبعد ان نختار، ونعرف ما الذي اخترناه وفضلناه على غيره، يجب ان نحمد ربنا لانه اعطانا فرصة الاختيار.. اما اذا اخطأنا في الخيار... فلا نلوم وقتها الا.. انفسنا

خالد كمال شحادة

بين امرين

بين الشقاء والسعادة، تذكر عواقب الامور.

بين الجنة والنار، تذكر الحياة والموت.

بين السبق والتأخير، تذكر الهدف والغاية.

بين الصلاح والفساد، تذكر يقظة الضمير.

بين الخطأ والصواب، تذكر يقظة العقل.

حسين الخزاعي

اليك.. كلمات حب عنقودية

دخلت مدينتكم حين ابتهجت القلوب.. والدروب قد تلونت بالورود.. والعهود قد جددت الاقامة.. والابتسامة قد رسمت على الشفاه.. ولتعلمي بأن لو سقطت كل الاسماء، او سقطت كل الكلمات.. تبقى الالحان التي تكاد ان تتكلم حين تشد الاوتار.. لتناجي الورود.. ولترقص الازهار. وينابيع الحب تنساب بين جذورها تاركة قطيرات ماء كالقبل على خد وردي لكاعبة حسناء.. وشمس تسافر بعيدا تكاد تصافح المغيب.. مطأطأة الرأس حزنا.. وخجلا ان ترى باكية.. والاصيل يجاملنا بابتسامة صفراء لان الفراق يعز عليه.. وفراش حائم حائر يداعب هذه الحركات الرشيقة بهدوء وامان لأن البراءة من شيمه.. وترى نسيم البر المعطر او ترى نسيم البحر المقطر يرسم لوحته الفنية بقطيرات الندى على اجنحة الفراش والطيور.. لتفوح من نسائمه العطور فكيف لمن يعيش بهذا الهدوء يفارقه.. فهو ان جد الحديث مستحيل لان البقاء فيه جميل يغازله النقاء في صفاء.. واداء كلحن تغرده الطيور من اوكارها.. اوسمفونية تعزفها قيثارة على اوتارها لتكون الفة وانسة لكل المحبين والمعجبين.. لقد الفت عنك شعرا وكتبت لك نثرا..

وغنيت لك مع الايام.. لتسمعي انين الآلام.. في السكون.. في الظلام.. لقد كدت ان اغرق من شدة العواصف وقوة الرياح.. وارهبني حراك اغصان الاشجار وكأنه اشباح.. تمنيت القمر.. الشمس.. تمنيت الصباح.. وبعدها.. رحت في غفوة ارتاح لانني اصبحت وحيدا في غابة النائمين.. لا انيس ولا جليس.. الا من الطيور تغريد ومن الاعشاب هسيس.

تحسين الطوالبة

صرعات الموضة

لكل شعب من الشعوب عاداته وتقاليده في كل شيء في حياته ولكل شعب شيء يميزه عن الشعوب الاخرى ومن هذه المميزات اللباس فان لكل شعب لباسا قوميا مميزا واللباس هو ضرورة من ضرورات الحياة الانسانية لحفظ اجسامهم ولستر ما يجب ستره اذن فاللباس ضروري ونعمة من نعم الله علينا.

ان الاسلام له لباسه المميز الذي يميزه عن باقي الشعوب الاخرى وقام الاسلام بوضع الاحكام بطريقة تهدف الى صون الاجسام وستر العورات وحفظ الكرامة والاخلاق ليحافظ على المسلمات من الابتذال وحماية الاخلاق. ولكن الغريب اننا نرى اليوم اشكالا كثيرة من الالبسة التي لم نرها ابدا في حياتنا الا على شاشة التلفزيون والسينما وهي البسة لا تمتد بصلة من قريب او بعيد الى احكام الاسلام او التراث العربي.

تلك الملابس التي نفتخر بانها من اشهر دور الازياء الفرنسية والاوروبية ولكن تلك الموضة ليست لنا بل للدول الاوروبية والشعوب الاخرى وليس لفتياتنا العربيات المتميزات.

لماذا نتشبه بقوم نحن بغنى عن لباسهم وعن سلوكهم لان لنا ما يشرف من عادات ولباس لماذا ناخذ منهم كل شيء حتى ملابسهم ونتشبه بهم دون تفكير من الفتاة هل ذلك يناسبنا اولا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من تشبه بقوم فهو منهم».

وما كان ذلك النظام وتلك الاحكام التي وضعها الله ورسوله للالبسة واخذ الصالح منها الا اكراما للمرأة وصونا لها من السقوط والابتذال وحتى لا تستعبد افراد المجتمع الشهوات فتصبح المرأة والموديل شغلهم الشاغل مما يضعف الانسان ويقتل الرجولة ويضيع الحياء وتنشر الجرائم في المجتمع فأذن يجب ان نرجع الى لباسنا الاصلي السائد حتى نكون متميزين كما نحن مميزين في عقيدتنا وسلوكنا وان نفكر بكل شيء قبل فعله وما الشيء المناسب والغير مناسب لنا حتى نحافظ على انفسنا.

عُلا محمد علي خليل
الجبل الاخضر

«موكب عرس»

على وجه طفل من صبرا
يتعانق المجد والوطن
والموت يتمزق
عرسا دمويا في صبرا

يستغرب الاطفال؟
سر رحيل ابائهم
ينمو الليل فجأة
ويكبر الحزن في اعماقهم

لا يستوعب الاطفال
كلمات الامهات الصامتة
والعيون التائهة
خلف صدى الابطال

الموت يشتعل
ولم يبق للحزن سوى دمعة
الليل يقترب
والنهار لم يبق، له سوى لحظة

آخر قرار في زمن المؤتمرات
اننا غرباء
بحماية..
متعددة اللغات

خيول غامضة تدق باب الريح
خطوات غريبة
طلقتان.. ثلاث
.. وتتلوها رابعة

هذه عصابة شارون قطاع الطرق
تحطم ابواب المدينة
وتشعل النار في حلم الاطفال

الدم يهدر كالماء
يلتف طفل صغير
لم يتقن المشي بعد
بدم طفل آخر

يمتد الألم من جرح ام
يرفض الموت
والدم في رحم التراب
برق الليل

خيول شارونيه نذكرها
في كفر قاسم
دير ياسين
وان تغير راكبها
شارون وايتان
يضعان الاوسمة
ومن دماء اطفالنا
شربا نخوبهم الموعودة

المجد والوطن التحما هنا
في اشلاء ام
على وجه طفل
يتعانق المجد والوطن

مصطفى محمد سعيد حمدان

«كلمات»

● من لم يصن شرفه بماله خسرهما معا.

● من لم يصبر على مشقة طلب العلم في اول حياته صبر على ذل الجهل حتى مماته.

● من لم يدفع عدوه عن بلاده فقد دفعه اليها.

● من لم يتحمل مشاق العمل تحمل الام الفقر.

● من اراد الرفعة بالتكبر على الناس، فقد حملهم على احتقاره وازدرائه.

● من اراد الكرامة فليكن قويا في ايمانه وعمله، قويا في جسمه واخلاقه، قويا في كل شيء يعطيه النصر والفوز في هذه الحياة.

ابراهيم سرور العبادي
ماحص

همسة

وطني انت الحبيب
وانا العاشقة
بكل اللغات في
كل الاوطان
غنيتك
احببتك
قصيدة.. وحكاية.. وموالا..
احببتك
في العين بسمة
وعلى الشفاه

« ٢ »
يا وطني منذ سنون وانا احلم
بثوب مقصب بالحرير
منك يأتيني
احلم بعرس تجره
عربات الفرح
بعرس تشهده الاجيال
وتنشده في الشوارع
وفوق مآذن الجوامع

« ٣ »
يا وطني انا وفية في الحب
هذا ما قالوه عني
انا متزرعة فيك
كالسيف في الغمد
اشتاق اليك
عند شروق الشمس
وهدوء البحر
ومع نسمات الصباح
.....
ايها الشعراء
حبيبات نحن
وكل التضاريس نحن
فلتكتبوا عني بالحروف الابجدية
عشقت الوطن
مثلما عشقت الديانة الاسلامية..

فاطمة تيم الهندي
عمان.

السبت ١ تشرين اول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثالثة عشرة
صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥
بريد القراء

ذكريات من تاريخنا المعاصر

ان مما يدخل في تكوين الامة ويحدد كيانها ان تنتسب الى تاريخ واحد تنصهر في بوتقته وتستمد من ذكرى احداثه شعورا وفكرا مشتركا يعيش في وجدانها ويحيى في ضميرها، اذ ان في تاريخ كل امة الكثير من الوقائع والاحداث المحزنة التي فرقت من وحدتها وفتت من عضدها، واخرت تقدمها في يوم من الايام، ولكن احداث الامم الاخرى تختلف عما تواجهه «امة العرب» اليوم في تاريخها المعاصر من عدو لدود يتمثل في الاستعمار والامبريالية والصهيونية العالمية باهدافه البغيضة وغاياته الحاقدة.

فكيف لاجيالنا اللاحقة ان تواجه هذه الوقائع في بطون تاريخ امتهم؟ وهي ليست بذكريات مجيدة، تذكر بأيام امتهم الزاهرة وامجادها الميامين، بل ذكريات قاتمة تعلو على كره الاستعمار وتسلطه، لأنها احداث عربية خالصة سلاحها العرب انفسهم.

مثل هذه الوقائع على مؤرخي هذا العصر، ان ذكروها في التاريخ ان يذكروها بجزئياتها وتفصيلاتها، ويحيطوا بالظروف التي حدثت فيها والاسباب التي ادت اليها ليعرف ابناؤنا من بعدنا الاسباب الحقيقية لها والتي لم نعرف منها نحن «عرب اليوم» سوى انها مصالح استعمارية وامبريالية صهيونية مشتركة تفتعل حربا سلاحها مستورد، متهم وضحاياها منا نحن العرب.

اذن يجب ان لا يقتصر كتاب تاريخ امتنا على ذكر وقائعنا الدامية بل تتعدى كتابتهم ذكر الملابسات التي احاطت بها وادت اليها، حتى لا تفهم اجيالنا اللاحقة ان امتنا التي نسجت من تاريخها ضميرها، ومن لغتها فكرها، قد اورثتهم هذه الذكريات الاليمة.

علي الحراسيس

الأمل

الامل.. هو شعاع النور الذي يبدو للانسان وسط ظلام البؤس وفي غمرة التعاسة وداخل قصور الاحزان.

وكم احيا الامل نفوسا ماتت وهي تتمتع بالحياة المظلمة الحالكة التي داهمها الخراب فجأة..

فتاهت في زحام السنين وسيطر على افكارهم الضباب وزحف عليهم البلاء وانتحرت الفرحة في عيونهم ومات العندليب الذي يشدو لهم اجمل الالحان «الحان الحياة» وانبطر الوتر الذي يعزف لهم نسمات الموسيقى التي تشرح الصدور وتزيح غم الحياة..

ورحل عن دنياهم كل ما يسمى بالافراح.

ولكن الامل.. تلك الرحمة التي تشرق في نفوس الحب والامان يأتي على الروح التي تحولت الى تراب.. الى صحراء جرداء جدباء.. الى حطام.. الى روح خاوية متهمشة ينعش فيها الحياة من جديد ويجعلها تغرد بالنشوى والسعادة والرفاهية.. لولا الامل ما عاش مخلوق على وجه الارض.. وكل ما يحدث في حياتنا ليس الا قدرا يحركنا حسب ارادة السماء.

محمد حامد محمد
الاشرفية

امام شركة الحمة الاردنية

يزور الحمة الاردنية الكثير.. الكثير من الزوار كي يتمتعوا بالسباحة وبمياهها المعدنية. وبمناظرها الخلابة.. وهي تستقطب الكثير من السواح سواء كانوا من الاردن او خارجه.. ولكن للاسف تشيع ظاهرة سيئة.. تمس سمعة بلادنا وهي ظاهرة السرقة.. فما ان يخلع الزائر ثيابه للسباحة في البركة، حتى يأتي هؤلاء ـ من امتهنوا هذه المهنة ـ ويسرقوا ما يجدونه.. وقد اخبرني منقذ البركة الخارجية عن وقوع عدة حوادث سرقة خلال هذا العام وفي الاعوام السابقة ايضا.. فمن المسؤول يا ترى عن كل هذا.. نحن لا نستطيع بكلمة او بكلمات ان نصلح ما في نفوس هؤلاء.. لكننا نضع الكلمات.. امام شركة الحمة الاردنية فهي القادرة على ان تصنع صناديق حديدية لها مفاتيح خاصة.. وتؤجرها للزائرين ليضعوا بها ما يخصهم وهم مطمئنون.

احمد هاشم ابو سردانة
جامعة اليرموك

السبت ١ تشرين اول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الرابعة عشرة
عواصم

عندما اصيب بيغن بالسكتة اللبنانية..!



رسالة القاهرة

بقلم:
سيد نصار

لم يكن بيغن مريضا بالقلب فقط. ولا مكسور الفخذ فقط. ولا حزينا لفقد زوجته ورفيقته وصديقته فقط. حتى آثر الانزواء بعيدا عن السلطة..

لقد كان كل هذا واكثر منه انه كان مريضا بمرض خبيث اسمه «لبنان».. لبنان هذا الذي اصيب به بيغن على حين غرة بينما كان يعتقد انه سيجد فيه منتجعا يريحه من الفلسطينيين فأصابه بما لم يصب به من قبل اي زعيم من زعماء الكيان الصهيوني اصابه بما يمكن تسميته بالسكتة اللبنانية. فهرب بعيدا لربما قد يجد في البعد الشفاء..!

في بداية مهنة مناحيم بيغن، كما في نهايتها، قام بيغن بالفعل بتفجير بعض القنابل، والقنبلة التي اطلقها يوم الأحد الأخير من شهر آب في مجلس الوزراء، والتي تختلف كثيرا عن القذائف القاتلة التي استخدمها

زعيم الآرغون و «الارهاب النادر» لاقامة دولة يهودية في الشرق الأوسط لم تزل اصداؤها حتى الآن. ففي ذلك اليوم اعلن بمنتهى البساطة انه عدل عن حكم اصبحت اعباؤه ثقيلة اليوم.

قنبلة زمنية

قنبلة زمنية حاول اصدقاؤه في بادىء الأمر نزع فتيلها بلا جدوى.. وضغطوا عليه من كل جانب لكي يعدل عن مشروعه.. وبلا توهم فان بيغن الصارم لا يتحدث بلا تردد..

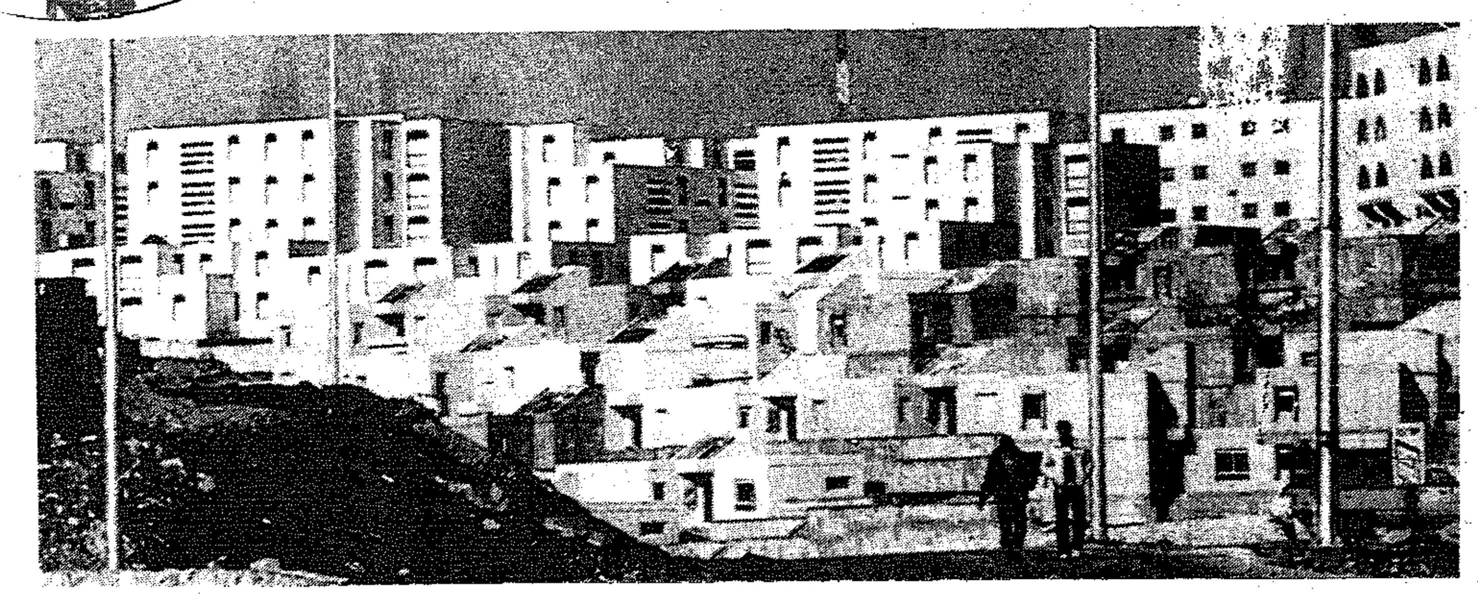
اتراها مناورة غير ذات اهمية..؟ ان مظهره الحاد وملامحه المشدودة التي نقلتها كاميرات التلفزيون عبر الأقمار الصناعية، نفت ذلك، خاصة وان هذه المناورة لم تكن خليقة بالفكرة التي صنعها لنفسه طوال حياته.

... واستمع بيغن طوال ساعات لتوسلاتهم ولم يرضخ لها.. الأمر الذي حدى ببني شاليتا، احد نواب حزبه ان يقول، شبه حزين وشبه مازح، «متى تتوافر لديه القدرة على مقاومة هذه الضغوط، لا بد وانه يحتفظ ببطاقة كافية للحكم».

بيد ان استقالة رئيس الوزراء الصهيوني كانت نهائية من بادىء الأمر. وقد وافق بيغن فقط على تأجيل هذه الاستقالة النهائية لبضع ساعات.. تراه كان تنازلا..؟؟

انها خدعة كما انها خدمة اخيرة لاصدقائه الذين ارادوا ان تتفجر هذه القنبلة في هدوء واحتراس ـ بعد ان عجزوا عن نزع فتيلها ـ كي لا تصيبهم شظاها.. وثمة كاريكاتير في صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية يصور بوضوح هذا الموقف في الوقت الذي بدأ يغرق فيه بيغن «ناداه زملاؤه من فوق مركب صائحين: «انجدنا»!

اذن فقد منحهم بيغن الفرصة ـ في مواجهة حزب العمل بزعامة شمعون بيريز ـ الذي فوجىء في بادىء الأمر، ثم فاق من دهشته للبقاء في الحكم بايجاد خليفة له هو اسحاق شامير وزير الخارجية ذلك اليهودي الصهيوني الأكثر تعصبا من بيغن!



من المستوطنات الاسرائيلية

شامير ذلك المتعنت

وفي منتصف الليل وقع اختيارهم على هذا الرجل شامير (٦٩ عاما) من جيل بيغن. ماضيه مثل ماضي بيغن الارهابي الصهيوني المتعصب ـ لكن داخل جماعة شتيرن. واهدافه هي نفس اهداف بيغن.. صقر تبعا للتعبير السائد: اذن فالاستمرارية وليست فقط الخلافة تحققت عندما انتخب غالبية النواب هذا الرجل.

انتهى عهد وبدأ عهد

ومع بيغن على اية حال انتهى عهد بأكمله. فليس هناك حاليا في الكيان الصهيوني من يماثله.. فبن غوريون بطريرك الكيان السياسي لم يكن يحبه. وجولدا مائير التي كانت تدير الكيان كما يدار اي منزل «كخادمة مخلصة»، لم يكن بينها وبينه ايضا اي الفة خاصة، لكن شامير ينتمي الى جيلهم. جيل الحرس القديم في الدولة اليهودية فهو اذن آخر «الحرس القديم» الذي يختفي.

لقد نصف حلم بيغن حيث اعطى لليهود صورة اسرائيل «من البحر المتوسط الى نهر الاردن» ١٠٨ مراكز للاستيطان، ٣٠ ألف مستوطن اسرائيلي. والضفة الغربية تحولت تدريجيا على يديه الى يهودا والسامرة واخيرا اصبحت القدس بكاملها على يديه «عاصمة» للكيان الصهيوني.. هكذا يقولون!!

ان الكرادلة ينسحبون في سن الخامسة والسبعين وقد اعلن بيغن انه سينسحب في سن السبعين وقد بلغ هذه السن قبل اسبوعين من استقالته.

فهل كان سيترك الحكم في السن الذي يمارس فيه كثيرون غيره العمل بحماس.

أولم يفقد في العام الماضي زوجته اليزا التي بزواجها منه تزوجت ايضا في بولندا قضية الصهيونية قبل الحرب!!

وبعد اختفاء زوجته وصديقته ورفيقته تغير بيغن اذ زادت الآلام المعنوية من آلامه الجثمانية: انسداد في شرايين القلب، وكسر في عنق الفخذ، وقد عمل «آخر الحرس القديم في اسرائيل» كل هذا حتى الآن وبعد شفائه من ازمة قلبية اثر كسر في عنق فخذه ظهر فجأة في الكنيست ليعنف خصومه كما كان يجيد ذلك بصوته الأجش الخافت. ولم يفقد شيئا من لهجته اللاذعة التي كانت تغمر انصاره بالسعادة. وعلى كرسي متحرك ذهب في شهر ايار عام ١٩٨٢ محمولا الى القدس لملاقاة الرئيس الفرنسي ميتران. وقد وقف مستقيما بمعاونة عكازتيه وكانت لهجته رغم ذلك لاذعة وبعتاد شديد شجعته زوجته عليها.. ولولاها كما يقال لما قوي على مكافحة الألم الجثماني وثقل الأعوام.

ومنذ خمسة اسابيع سأله مدير مكتبه ماتاتياو شموليفيتس حسبما تقول جريدة لوبوان الفرنسية «أنك تفكر في الاستقالة.. أوليس كذلك يا مناحيم»!.. فقد وجده الصديق جالسا الى مكتبه مطأطىء الرأس صامتا تماما وقد سبح في بحر من الأفكار السحيقة والسوداء. وبدون ان يرفع عينيه هز رأسه بما معناه ان هذه الفكرة تراوده فعلا.

الارستقراطي البولندي

كما كان ثمة مؤشر يوحي بالكثير وان بدا في ظاهره بلا قيمة: «ان الارستقراطي البولندي» حسبما كان يسميه منتقدوه (فهو يقبل ايدي النساء ويتأنق في ملبسه في بلد لا يأبه ابناؤه كثيرا بالاناقة، لم يكن يضع ربطة العنق حول رقبته..

ان حالته لم تعد على ما يرام ابدا..! وكان قد اشار الى «اسباب شخصية» لم يوضحها عندما الغى في بداية كانون ثاني الماضي الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى واشنطن حيث كان الرئيس رونالد ريغان في انتظاره.

ضياع فرصة السلام

وكان لاشر بن ناثان عضو حزب العمل وسفير الكيان السابق في باريس اصدر تعقيبا على ذلك امتزجت فيه الواقعية برشاقة التعبير اذ قال «اسباب شخصية.. بالتأكيد.. كما ينبغي التسليم بأنه في كل حكومة تختلط الأسباب جميعها في الحالة الصحية الى الأحوال النفسية بمصلحة الدولة وبالأسباب السياسية».

فلم يكن بيغن يعاني من تصلب الشرايين ومن كسر فحسب.. لقد كان مريضا ايضا «بلبنان» كما لم يكن في حالة حداد حزنا على وفاة زوجته فقط بل كان حزينا ايضا على ضياع فرصة السلام في بيروت.. كان يأسف لأن هذه الحرب اسفرت عن كل هذا العدد من القتلى اليهود. فقد كانت الخسائر الاسرائيلية فادحة اذ بلغت باعترافهم خمسمائة وسبعة عشر قتيلا والفين وتسعمائة وسبعين جريحا وخمسة مفقودين وثمانية اسرى جاءت عائلاتهم لكي يقولوا لبيغن المستقيل: لا ترحل.. فنحن نعلم انك ما دمت في السلطة لن تتخلى الدولة عن ابنائنا ابدا.. اما كلفة هذه الحرب التي زادت من قبحها المذابح في صبرا وشاتيلا فهي تقدر بمليون دولار يوميا. «انها حرب أليمة» لقد افلت هذا التعليق مؤخرا من بيغن.. وهذا تسجيل رهيب لواقع الأحوال يكاد ان يطغى على الانتصار الذي احرزه الغزاة الاسرائيليون..

المغامرة اللبنانية

لقد تسببت المغامرة اللبنانية في تمزيق مجتمع الكيان الصهيوني كما كادت ان تحدث تفككا في الائتلاف الحاكم. وبعد ان استبد بمناحيم بيغن الضعف وبلغ شعوره بالكلل منتهاه لم يعد يمسك بالزمام في حزم.

وتجمع بعض الوزراء على حدة ولن يخشى وزير الشؤون الاجتماعية من ان يقول علنا: «يتملكنا الشعور بأن هذه الحكومة اصبحت سفينة بلا ربان». وهكذا.

الخروج من دائرة الضوء

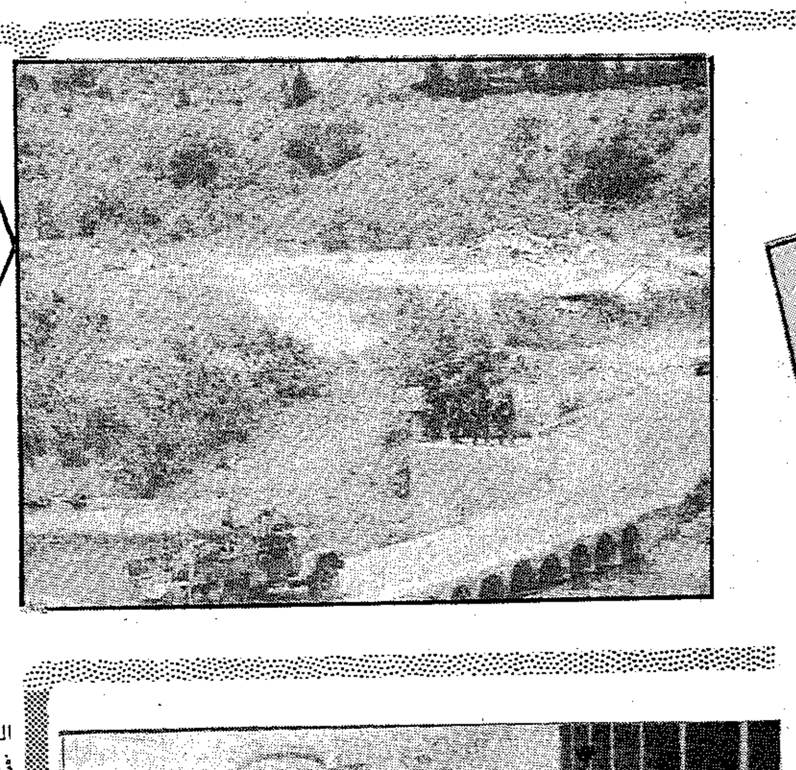
كانت السلطة ـ عملا بصيغة معروفة ـ تدير ظهرها لبيغن وتولي عنه من قبل ان يتركها وكان كل ذلك يحدث في ظل اوضاع اقتصادية تخفيها رفاهية ظاهرية ـ اذ ان الاجور تعدل باستمرار تمشيا مع الاسعار. وفي العام الحالي تمكن ثمانون الف اسرائيلي من قضاء اجازات طويلة في الخارج كما بلغ التهافت على السيارات الحديثة واجهزة التلفزيون الملون واجهزة الفيديو (الذي سجلت مبيعاته رقما قياسيا عالميا كمتوسط فردي) مبلغا يتعذر ايقافه وربما ينفق الاسرائيليون اموالهم الآن ادراكا منهم ان ساعة التقشف آتية لا محالة وانه ينبغي عليهم ان يحسبوا حسابا للزمن.

«ان المستقبل هنا ليس له مستقبل». لقد انخفض الشيكل وهو العملة الاسرائيلية بنسبة سبعين في المائة منذ كانون ثاني الماضي ومع ان نسبة التضخم تتجاوز حد الخطر وتصل الى مائة وثلاثين في المائة ومع ان المديونية الخارجية للدولة تعد نسبيا اعلى مديونية خارجية في العالم ويقدر حجمها بواحد وعشرين مليار دولار مما جعل احد الاسرائيليين يقوم بعملية حسابية غريبة ويقول بعدها: «ان كل طفل يولد يجد نفسه بمجرد خروجه الى الدنيا مدينا بستة ألاف دولار فما بالنا بالمليارات؟» انه يتعين على الخزانة ان تسدد في العام الحالي ما يعادل ٢٫٥ مليار دولار اي ما يعادل تقريبا المعونة التي يقدمها الى اسرائيل سنويا «العم صامويل» وهو الاسم الذي يطلقه البعض في اسرائيل على «العم سام».

في ظل هذه الأوضاع وافق يوم الاربعاء ٧ ايلول الحالي، يوم «روسن حاشانا» العام ٥٧٤٤ من التاريخ اليهودي.. لقد كان اليهود القدامى شأنهم شأن الرومان في العصور القديمة يستخدمون الحروف وليس الأرقام للدلالة على الاعداد. وينذر محلل سياسي عجوز ومتدين ويعرف الكثير من علم الفلك بأن ٥٧٤٤ بالعبرية يعطي لفظا مجانسا بل ومرادفا ايضا حسبما يقول لكلمة «كارثة».

دير القمر

كل شيء كان هادئا فيها.. حتى جاء الكتائبيون..!!



ـ يعيش نحو اربعين الفا من الرجال والنساء والاطفال منذ ايام محرومين من الماء والكهرباء والطعام في قرية «دير القمر» المسيحية في قلب الشوف رهينة للحرب التي تدور رحاها دون رحمة منذ يوم الاحد الماضي بين الحزب الاشتراكي التقدمي وبين ميليشيات القوات المسيحية الموحدة «القوات اللبنانية» ويتوقف مصير هؤلاء اللاجئين الذين هربوا من قراهم في الجبل تحت وطأة عنف الاشتباكات على النتيجة التي تنتهي اليها المعركة.

وقال توفيق بركات المسؤول السياسي للحزب الاشتراكي التقدمي في منطقة الشوف لمراسل وكالة «أ.ف.ب» الفرنسية: اننا سنسمح للصليب الاحمر بالدخول الى دير القمر لامداد اللاجئين بالاغذية اذا ما خففت القوات اللبنانية حصارها للقرى الدرزية في منطقة الشويفات التي تبعد نحو ٢٠ كيلو مترا جنوبي بيروت

واضاف توفيق بركات الذي قابلناه على بعد كيلو متر واحد من دير القمر في قرية بعقلين التي تشرف على المدينة المحاصرة قائلا لقد قامت القوات اللبنانية يوم الجمعة الماضي بقصف مستشفياتنا في شملان وبشيمون جنوبي الشويفات ونحن نحاصر دير القمر كنوع من الانتقام الا اننا لم نقصف دير القمر ولكننا قصفنا بعض المناطق حولها التي تتواجد فيها مواقع القوات اللبنانية وما زال هناك في المدينة نحو ٣ الاف الى ٤ الاف من ميليشيات المسيحيين بين اللاجئين.

ومن بعقلين تبدو دير القمر ضعيفة كبيرة هادئة تمتد في اسفل التل على مساحة كيلو متر مربع تقريبا وتطل على وادي صغير تحيط به اشجار الفاكهة وعند مشاهدتك بالنظارات المكبرة تبدو الاسطح المشيدة من الصفيح الاحمر والتي تعلو مساكن مبنية من الاحجار

المنحوته سليمة ان الهدوء يسود المدينة التي تخلو من السيارات في حين تلوح الشوارع مقفرة اذ يخشى السكان من وقوع غارات.

لا يجرأون على اطلاق النار علينا

وفي اعلى التل ظهر صليب كبير وكأنما يتطلع الى السماء وفي مكان ابعد تضم مجموعة من المباني ذات الاسطح الحمراء مارة عبر المعهد المسيحي الماروني ويشرح احد افراد ميليشيات الدروز ان الكتائبيين موجودون هنا وذلك بينما يقوم في اعلى التل بمراقبة دير القمر ويضيف: ولديهم مدافع ولكنهم لا يجرأون على اطلاقها علينا انهم يعلمون انهم محاصرون وانه لم تعد امامهم اي فرصة للخروج وفي المقابل فاننا نحترم حرفيا اوامر قيادتنا العامة التي تقضي بعدم اطلاق النار على المدينة خوفا على حياة المدنيين.

هذه «فريدة».. وهذه «عزيزة»!!

وعلى بعد حوالي مئات الامتار من الغرب تدق اصوات طلقات المدافع بصورة منتظمة وتستمر المعارك على مسافة بعيدة في اثنين من التلال في «كفار متى» وهي احدى الضيعات التي تستولي عليها القوات اللبنانية والجيش اللبناني وتحاول ميليشيات الدروز استردادها.

وطوال الليلة الماضية دوت اصداء الانفجارات بالتلال في حين كانت اصوات صواريخ كاتيوشا تتردد بالتناوب بينما كانت هناك بعض الميليشيات تحاول تحديد مصدر هذه الطلقات بابتسامة وتعدد الاسماء التي اطلقها الميليشيات على قطع المدفعية هذه «فريدة» التي تطلق وهذه «عزيزة».

واذا صعدنا الى دير القمر عن طريق الجنوب الى المختار وهي منطقة نفوذ اسرة جنبلاط التي لا يزال منزلها الجليل الذي يتكون من عدة منشآت تحيط بها الحديقة يسير على القرية ويتوقع كل فرد هنا عودة وليد جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي متى انتهت المعارك ويسود جو من المرح اذ تشعر الميليشيات بالهدوء حتى ولو لم يتخلوا عن اسلحتهم الا انهم يدعونك في منازلهم ويقدمون لك القهوة والفواكه الطازجة.

لقد عشنا بسلام هنا مع المسيحيين

ويبلغ نحير من العمر ٦٣ عاما وقد ولد في احدى هذه القرى الدرزية المسيحية في الشوف وجهه مستدير ذو شارب ابيض كث وعينان ماكرتان وقد خاض جميع الحروب الدرزية في الشوف ولا تغادر يد الفلاح الضخمة ابدا مدفع بندقيته القديمة وقد حمل على صدره جعبتي خرطوش على شكل صليب وهو

يرتدي السروال التقليدي لفلاحي الشوف المزموم بحزام كبير شبك فيه مسدس ضخم.

وقال بصوت رصين لقد عشنا في سلام هنا مع المسيحيين قبل مجيء الكتائبيين وهو الاسم الذي يطلقه الدروز على ميليشيات الكتائب واننا

نرغب في ان نستمر في العيش في سلام معهم فنحن لا نحمل ضغينة ضدهم ولكن حين وصل الكتائبيون بعد الاحتلال الاسرائيلي في حزيران

١٩٨٢ سدوا الطرقات وعزلونا عن المسيحيين واطلقوا النار علينا معلنين من جديد الحرب الاهلية فلم نرغب فيهم بعد ذلك لذلك طردناهم

خارجا ولذا لم نحتج الى الفلسطينيين او السوريين كما يزعم البعض، هنا لا يوجد الا الدروز.

بيت الدين الضيعة المتوغلة في الوادي

ويوم امس عادت الحياة الى طبيعتها في المدن التي انتهت الحرب

فيها جنوبي «دير القمر» وتوجهت النساء الدرزيات في ثيابهن الطويلة السوداء والاوشحة البيضاء فوق

رؤوسهن الى الحوانيت القليلة التي فتحت ابوابها وفي الشوارع اخذ الاطفال يجرون ويلعبون «لعبة الحرب» اما الشبان من افراد الميليشيات والذي يغطي معظمهم جباههم بشريط أحمر أحد الوان العلم الدرزي يروحون ويغدون في سيارات النقل وهم ينشدون بملء اصواتهم.

وعلى مسافة بضعة مئات من الامتار من بعقلين تقع بيت الدين الضيعة المتوغلة داخل الوادي والتي تتاخم دير القمر وقد حظرت ميليشيات الحزب الاشتراكي التقدمي دخول الاجانب اليها.

واستمرت المعارك في هذه القرية التي كانت في ايدي «القوات اللبنانية» حتى فجر يوم الجمعة الماضي ومثلها كمثل العديد من قرى الشوف التي انتزعت من الميليشيات المسيحية والتي كانت مسرحا لمعارك ضارية وصلت احيانا الى القتال من منزل لاخر.

لم تكن بيت الدين معدة لاستقبال الزائرين وبحيث طلب من الصحفيين بطريقة مهذبة اتسمت بالحسم مع ذلك عدم الالحاح في زيارتها.

سكان بيروت

بقلم سامي قطز

بيروت ▪ تعيش في لبنان ١٥ طائفة مختلفة على مساحة ١٠٤٥٢ كم مربع محصورة. بين سوريا من ناحية واسرائيل (التي تحتل الجزء الاكبر من الاراضي اللبنانية) من ناحية اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان جميع التقديرات الخاصة بالسكان في لبنان تقريبية وذات ابعاد سياسية اذ انه لم يتم اي احصاء بهذا الصدد منذ عام ١٩٢٣. وجاء في دراسة بقلم ايف كورباج وردت في كتاب «الوضع الديموجرافي في لبنان» ان عدد السكان المسلمين في لبنان عام ١٩٧٥ بلغ مليون وخمسمائة وثلاثين الف نسمة اي حوالي ٦٠٪ من السكان بينما كان عدد السكان المسيحيين مليون وعشرين الف نسمة.

واحتلت طائفة الشيعة التي تمثل ٢٧٪ من السكان المركز الاول في قائمة توزيع السكان في لبنان وتبعتها طائفة السنة (٢٦٪) ثم الروم الارثوذكس والدروز (٧٪) لكل منهما ثم الروم الكاثوليك ٥٪ ومسيحيون اخرون ٥٪.

ويقدر عدد سكان لبنان في الوقت الراهن بثلاثة ملايين وثلاثمائة الف نسمة. كما ترتفع نسبة الخصوبة بشكل واضح في مناطق الشيعة اذا ما قورنت بالمناطق التي تقيم بها الطوائف الاخرى.

وتعتبر الطائفة المارونية افضل الطوائف توزيعا في لبنان وان كانت اكثر كثافة في المناطق الحضرية منها الى المناطق الريفية.

واوضح سليم نصر الباحث في مركز دراسات وابحاث الشرق الاوسط المعاصر والمتخصص في مشكلات السكان ان ٤٥٪ من المسيحيين يعيشون في بيروت الشرقية وضاحيتها ويقيم ٣٣٪ منهم في جبل كسروان شمال العاصمة، وفي الشوف بينما يقيم ١٦٪ منهم في شمال لبنان.

ويقيم ما يقرب من نصف الشيعة في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ويعيش ٢٥٪ منهم في جنوب لبنان و ٢٥٪ اخرين في سهل البقاع (وسط لبنان) اما عن السنة فثلاثة ارباعهم يقيمون في المدن الكبيرة ويقيم ٤٢٪ من اعضاء طائفة السنة في بيروت الغربية و ٢١٪ منهم يعيشون في طرابلس (شمال لبنان) ويقيم ١١٪ من السنة في صيدا (عاصمة جنوب لبنان)، بينما يعيش ١٥٪ من السنة في سهل عكار (شمال لبنان) ويقيم ٥٪ منهم في الشوف و ٥٪ اخرين في منطقة زحلة (البقاع).

وتعتبر طائفة الدروز اكثر الطوائف تجانسا من حيث التوزيع الجغرافي اذ يقيم ٧٠٪ منهم في جبل الشوف وعالية والمتن بينما يعيش ١٥٪ منهم في منطقة حاصبيا ـ جنوب شرقي لبنان ويقيم (١٥٪) اخرين في بيروت.

واذا كانت كل هذه الطوائف تعيش متجاورة وتتمتع بحقوق خاصة الا ان الاختلاط فيما بينها نادر الحدوث. ووفقا لتقديرات سليم نصر فان نسبة التزاوج بين الطوائف المسيحية الكاثوليكية المختلفة تتراوح بين ٣٠٪ و ٤٠٪ اما نسبة التزاوج بين المسيحيين والارثوذكس فتصل الى ١٥٪ اما الزيجات بين المسيحيين والمسلمين فتتراوح نسبتها بين ٥٪ و ٦٪ وتقل نسبة التزاوج بين الطوائف الاسلامية المختلفة عن ٥٪.

ووفقا لتقديرات الجيش الاسرائيلي الاخير، يقيم في جبل الشوف ومنطقة عالية، حيث تدور منذ ثلاثة اسابيع معارك عنيفة، ١٢٠ الف مسيحي و ٩٠ الف درزي و ٣٥ الف مسلم من السنة وخمسة الاف من الشيعة. وقبل نشوب هذا النزاع كانت هناك ١٦ قرية مقصورة على الدروز و ٢٥ قرية يسكنها مسيحيون فقط و خمس قرى يقطن بها مسلمون سنة وشيعة. ولكن

اغلبية بلديات الجبل كان يقطنها سكان من طوائف مختلفة. فكان الدروز يمثلون الاغلبية في ١٩ بلدة منها بينما يمثل المسيحيون الاغلبية في ٣٥ بلدة اخرى ويمثل المسلمون الاغلبية في ١١ بلدة.

ولكن المعارك اسفرت عن هجرة عدد كبير من اللاجئين لم يعرف بعد اذا كانوا سيستطيعون العودة الى منازلهم ام لا.

ووفقا للجنة الدولية للصليب الاحمر هناك ما يقرب من ٩٠٪ يحتاجون الى المساعدة بسبب المعارك الدائرة في الجبل. ويمكن القول ان نصف هؤلاء من المسيحيين الذين لجأوا الى بيروت او كسروان او جنوب لبنان والنصف الثاني من السنة والشيعة والدروز الذين اقاموا مؤقتا في شمال لبنان وفي بيروت الغربية او في مناطق الجبل التي لم تمتد المعارك اليها.

ويمكن ان يتحول جبل الشوف الى منطقة مغلقة على اثر هذه الهجرة اذا ما اخذنا مأخذ الجد التصريحات التي ادلى بها المسؤولون الدروز مؤخرا اذ اعربوا فيها عن اعتقادهم بأنه من غير المرجح ان يعود المسيحيون الى تلك القرى.

ووفقا لتقرير لمركز ابحاث ودراسات الشرق الاوسط المعاصر فان المسلمين كانوا يمثلون عام ١٩٧٥ حوالي ٤٣٪ من سكان الضاحية الشرقية (اغلبيتها من المسيحين) الذين يبلغ عددهم ٣٠ الف نسمة بينما اصبحوا الان يمثلون ٥٪ فقط من سكانها.

وفي المقابل كان المسيحيون يمثلون ما يتراوح بين ٢٥٪ الى ٤٠٪ من سكان الضاحية الجنوبية التي يمثل المسلمون الاغلبية فيها بينما اصبحوا اليوم لا يتجاوزون ١٠٪ من عدد السكان.

ويقدر عدد السكان الذين اضطروا الى مغادرة اماكن اقامتهم في لبنان بحوالي ١٫٢ مليون نسمة اي ما يقرب من ثلثي السكان. وقد احصى بعض هؤلاء السكان اكثر من مرة نظرا لقيامهم بتغيير محل اقامتهم اكثر من مرة.



بيروت .. مدينة التناقضات

هكذا عن الأصل

في خطاب ١٩٣٧ ضرورة تعليم الاناث... والبدو الرحل...!!

د. عدنان لطفي عثمان

●● لقد سبق ان توصلنا الى ان السياسة التربوية في شرقي الاردن قبيل تأسيس الامارة لم يكن لها هدف تربوي معين، وفلسفة محددة في ميدان التربية والتعليم. وكانت الدولة ملزمة بالتعليم نظريا ولعل اهم ما يهمها في هذا المجال، هو ان لغة التدريس في مدارس الحكومة بالتركية، بينما لم تكن هذه اللغة تدرس في مدارس الارساليات الاجنبية. لان الدولة العثمانية لم يكن لها موقف التشجيع او النهي في المجال التربوي، بل تركت الحق لجميع الطوائف الاهلية والارساليات الاجنبية تأسيس المدارس وادارتها، وان تختط لنفسها السياسة التربوية التي تريدها.

وتتبع المناهج التي تناسبها، ولذلك فقد اهتمت المدارس الخاصة بتعليم اللغة العربية لاجتذاب ابناء الشعب من كافة طوائفه وطبقاته وتسهيل التأثير فيهم. وهذا ساعد - كما اوضحنا سابقا - على انتشار التعليم العربي بين المسيحيين قبل المسلمين. ولهذا السبب ايضا كان معظم الادباء والمؤلفين الذين ظهروا في المنطقة العربية ومنها الاردن في العهد العثماني مسيحيين، بالرغم من قلة عدد هؤلاء بالنسبة الى المسلمين. كما يتبين لنا ان السياسة التربوية المتبعة في الاردن في العهد العثماني، لم تكن منسجمة ومتطلبات المجتمع الاردني وطبيعته وفلسفته. اما في عهد الانتداب فكان هدف التربية يتمثل في توفير الجهاز الوظيفي الكتابي الحكومي. وهذا الهدف لا يؤدي الى انتشار التعليم في المجتمع الاردني كما ونوعا. لان انتشار التعليم يساعد على اخراج جيل واع مثقف، يطالب بالاصلاح الاجتماعي والثقافي والعلمي. هكذا كانت السياسة التربوية في الاردن قبيل تأسيس الامارة. فهل تغيرت الاهداف والسياسة التربوية في عهد الامارة في المجتمع الاردني؟ فهل تغيرت الاهداف والسياسة التربوية في عهد الامارة في المجتمع الاردني؟

لا بد لكل مجتمع من المجتمعات ممثلا بمؤسساته العامة من ان يكون له اهداف تربوية، وقد تكون هذه الاهداف مبهمة وغير واضحة، وقد تكون واضحة ومحدودة. الا ان اهمية هذه الاهداف، تظهر عندما تتلاءم مع امنيات وتطلعات الشعب. وان المسؤول عن وضع الاهداف والسياسة العامة التربوية بالدرجة الاولى هو الدولة. باعتبارها الجهاز السياسي والمعبر عن اهداف الناس، والمهيأة لسن مثل هذه التشريعات واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق امال المجتمع الاردني واهدافه وحاجاته القائمة والمنتظرة في مختلف مجالات الحياة وبذلك نستطيع ان نخرج نشئا، موحد الهدف والشعور والوطنية. وانطلاقا من ذلك يمكن ان نتبين الاهداف والسياسة التربوية في المجتمع الاردني في عهد الامارة من خلال الامور التالية:-

خطب العرش

●● لقد جرى التقليد في عهد سمو الامير عبد الله بن الحسين، على ان يقوم رئيس الوزراء بالقاء خطبة العرش نيابة عن سموه، وبحضور سموه شخصيا امام المجلس التشريعي. الا انه في عهد الملك الحسين بن طلال اصبح الملك الحسين هو الذي يلقي خطاب العرش بنفسه.

ان خطب العرش في خلال فترة دستور ١٩٢٨ كانت مغايرة للمبادىء الديمقراطية السليمة التي تقضي بان يكون الشعب، هو مصدر السلطات وذلك بسبب النفوذ الانكليزي، الذي كان مسيطرا على البلاد. فلم يعترف عدا الدستور بالسيادة الشعبية ولم يسمح بانتخاب برلمان يملك سلطة التشريع ورقابة السلطة التنفيذية وكان القانون الاساسي لشرقي الاردن سنة ١٩٢٨ وقد وضعته السلطة الانكليزية المنتدبة لتامين مصالحها، وجعل الحكم والسلطات في يد الاردنيين صورة، وفي يد الانكليز واقعا. ولذلك كانت خطب العرش في خلال هذه الفترة من تطبيق احكام هذا الدستور متحفظة معتدلة وموجزة. وكان خطاب العرش يعتبر بيانا يعبر عن سياسة الحكومة الخارجية والداخلية. ويوضح الخطط والاعمال التي قامت بها الحكومة بين دورة سابقة ودورة لاحقة، والاعمال التي تعتزم القيام بها في المستقبل، والمطبق في تلك الفترة هو ان يكون الرد على خطبة العرش بصيغة موجزة. ولا يصح لاي من النواب والاعيان طلب ادخال تعديلات على خطاب العرش بتغيير بعض فقراته واضافة عبارات جديدة. وهذا الطلب لا يصح للمجلس ان ينظر فيه لانه ليس من اختصاصه ان يدخل اي تعديل على الخطاب. وانما الذي خوله له الدستور في المادة ٧٩ منه لكي يظهر للمجلس رأيه في هذا الخطاب، هو تقديم رد يتضمن جوابه عليه. وهذا الجواب اما ان يكون قاصرا على الشكر، او ان يعتبر ما جاء في خطاب العرش متفقا مع رغبة المجلس وهذا هو الثابت. من ذلك يتبين لنا ان البيانات الوزارية التي تتقدم بها الحكومات للمجلس، هو خطب العرش فقط وعلى اساسه تنال الحكومة الثقة من المجلس التشريعي. ولا شك ان الثقة للحكومة حاصلة ما دام ان المجلس ليس لديه الصلاحية في مناقشة الخطاب او حجب الثقة عنها.

ومن مراجعة الباحث لمجموعة من خطب العرش والبيانات الوزارية التي القيت على المجلس التشريعي في عهد الامارة، والتي تشير الى سياسة الدولة نحو التربية والتعليم فانني اقدم فيما يلي نماذج من خطب العرش، بعد ان صنفتها حسب الموضوع:-

أ - سياسة تربوية عامة

١ - البيانات الوزارية: في (٥) ايلول سنة ١٩٢٣ وضع اول برنامج وزاري في شرقي الاردن، وقد اقر هذا البرنامج مجلس النظار (مجلس الوزراء). ومن ضمن قرار المجلس والمتعلق بسياسة التربية والتعليم، السعي وراء نشر المعارف بزيادة عدد المدارس (البند السادس من قرارات المجلس).

٢ - خطب العرش: اما النماذج من خطب العرش التي القاها سمو الامير وتتعلق بسياسة التربية هي كما يلي (مشيرا الى السنوات بحذاء كل فقرة).

أ - لقد اكثرت الدولة من انشاء المدارس (في سنة ١٩٢٩).

ب - وما تفتأ مصالح الحكومة الاخرى من معارف.. كعهدكم بها من الدقة والنظام (١٩٣١).

جـ - فتح بعض مدارس في الازرق وباير، لتعليم الجنود وابناء القبائل (١٩٣٣).

د - ان المعارف سوف تعمل على ازالة الامية من البلاد، وذلك اول ما تطمح اليه وتتوسع فيه (١٩٣٥).

هـ - ان تشمل المعارف بالرعاية الواجبة من زيادة عدد الاساتذة والمدارس للذكور والاناث، وان تتخذ ما يلزم من ترتيبات للمدارس الاخرى بين البدو الرحل (١٩٣٧).

و - فضلا عن العناية الفائقة بنشر المعارف.. (١٩٤٠).

ز - كان الاقبال على التعليم عظيما في هذا العلم، مما اوجب وزارة المعارف، لوضع مشروع زيادة ضريبة المعارف البلدية، سدا لحاجات التعليم الابتدائي على قدر الامكان

جـ - اما التعليم بجميع درجاته، فان الاقبال عليه ما زال عظيما، مما اوجب فتح عدد من المدارس القروية الجديدة. وتاسيس صف ثانوي في مدرسة بنات عمان (١٩٤٦)

من ذلك نستنتج ما يلي:-

١ - لا يوجد سوى برنامج وزاري واحد في عهد الامارة والذي قرر في سنة ١٩٢٣، وبعد ذلك اصبحت خطب العرش بمثابة بيانات وزارية.

٢ - ان خطب العرش التي القاها رئيس الوزراء بالنيابة عن سمو الامير امام المجلس التشريعي كانت تتضمن بالنسبة لسياسة التربية. وشكر الحكومة لعنايتها بنشر المعارف وفتح المدارس، وليس هناك اي اشارة الى ان الدولة وضعت سياسة تربوية محددة ومعينة، بل كانت تعميمات واسعة بالاعمال التي قامت بها ادارة المعارف في ذلك الوقت، واذا دققنا في بعض النصوص السابقة نجد ان هناك مؤشرات عامة يمكن ان نسميها منجزات تربوية وليست سياسة تربوية للدولة، ومن هذه المنجزات فتح بعض مدارس في الازرق وباير، لتعليم الجنود وابناء القبائل (البند جـ) اعلاه. هذا وان المعارف سوف تعمل على ازالة الامية من البلاد، كما ورد في البند (د) اعلاه. انما نلاحظ ان هذه النصوص، لم تشر بان سمو الامير طلب من الحكومة وضع مخطط او برنامج للسير به في ازالة الامية. او ان الحكومة عامة وجهاز ادارة المعارف خاصة، وضعت برنامجا او مخططا وانها رصدت له المخصصات اللازمة، باعتبار ان ازالة الامية تعتبر من المرتكزات الاساسية للسياسة التربوية في الدولة. وكذلك نرى من الخطوط العامة، انه طلب من الحكومة ان تتخذ ما يلزم من ترتيبات للمدارس الاخرى، بين البدو الرحل كما ورد في الفقرة (هـ، جـ). وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان الحكومة بدأت تهتم بنشر التعليم بين القبائل البدوية. الا انه لم يوضح الخطاب او بالتالي الحكومة، الى نوعية هده الترتيبات، فهل لفتح المزيد من المدارس، او للبدء في فتح مدارس جديدة في البادية. كما نلاحظ انه لاول مرة يهتم سمو الامير في خطابه في سنة ١٩٣٧ بتعليم الاناث من حيث زيادة عدد الهيئات التعليمية والمدارس للبنات. مع العلم ان تعليم البنات، كانت تهتم به مدارس الارساليات الاجنبية بدرجة لا باس بها، والقلة النادرة في مدارس الحكومة في المدن. وكذلك نرى ان سياسة الدولة في التربية، هي التوسع في التعليم ونشره، ولكنها شعرت ان الموازنة لا تغطي نفقات هذا التوسع، وخاصة عندما وجدت ان اقبال الاهالي على ارسال اولادهم الى المدارس عظيم، لذلك فان سموه اشار الى ان وزارة المعارف تسعى لوضع مشروع زيادة مناطق ضريبة المعارف البلدية لسد حاجات التعليم الابتدائي على قدر الامكان. وطبعا فان هذه الضريبة، كانت مقررة في قانون التدريسات الابتدائية بموجب المادة (١٥) والتي تنص على ان يجبر اهالي القرية او الاحياء، على توفير الارض اللازمة لتاسيس المدرسة واعطاء رواتب للهيئة التدريسية ومصاريف بناء سكنها او اجرة بيوتهم وتعمير المدارس واثمان اثاثها ولوازمها التدريسية واثمان محروقات المدارس وتنويرها واجور خدمتها. وتوزع مجالس ادارة الاقضية او الالوية المربوطة بها القرى والاحياء هذه المصاريف على المكلفين بنسبة ضريبة الاعشار، وتوزيعها على التجار وارباب الصنائع. ولما كانت الحالة الاقتصادية للمجتمع الاردني، لا تسمح بتقديم اعانات مادية للدولة للمساهمة في متطلبات التعليم ونظرا لاعتراضات الاهلين للمبالغ التي لا تتفق ومستوى دخلهم. فقد اصدر مجلس الوزراء قرارا وزاريا بشان اعانات المعارف كما يلي.

مع خالص الحب

عبد الناصر.. وهيكل قصة علاقة

[٤]

● طلعت همام ●

ويواصل هيكل سرد الواقعة - التي يحاول ان يؤكد بها تاثيره على شخص عبد الناصر.. وقدرته على تغيير قراراته.. لكنها لا تؤكد في الواقع الا استقلالية القرار عند عبد الناصر وقدرته الدائمة على المبادرة والتحرك في الاتجاهات غير المتوقعة - يقول هيكل:

«دخلت الاستراحة، وقيل ان الرئيس ومعه مرافقوه الثلاثة على ظهر «الذهبية» النيلية الراسية على شاطيء النيل بجوار الاستراحة. وتوجهت عبر الحديقة الى الباب المؤدي الى الطريق المحاذي لشاطيء النيل حيث ترسو الذهبية «استار» وعلى السطح. وانا اصعد سلم «الذهبية» لمحت الرئيس على شرفتها جالسا ومعه «انور السادات» و «حسين الشافعي» و «علي صبري» وسلمت وجلست وتابعت بقية نقاش في امر كانوا يتحدثون فيه. لكني لزمت الصمت. لم ابد رأيا ولم انطق بكلمة . ثم التفت الى جمال عبد الناصر وقال لي:

- جاءتني رسالة منك.. هل نتخاطب الآن بالرسائل..؟

وقلت ما مؤداه «ان الظروف لم تترك لي خيارا آخر. ومع ذلك فما دامت الفرصة قد سنحت لي الآن لحديث مباشر. فاني اريد ان يكون هذا الحديث خاصا بيننا لا يسمعه احد غيرنا «وضحك جمال عبد الناصر وقال مشيرا الى رفاقه الثلاثة الجالسين معنا - ومداعبا.

- لا تريد ان تتكلم امامهم... هل افهم انك لا تثق فيهم؟

«وقلت» انني بالطبع اثق فيهم، ولكني افضل ان اقول ما عندي بينه وبيني فقط لكن اشعر بحريتي كاملة خالصة من اي قيد

وهم جمال عبد الناصر واقفا وهو يقول:

- اذا كنت مصمما فتعال معي .

ومشى ومشيت وراءه، ونزل سلم الذهبية من سطحها الى غرفة المائدة حيث جلس على طرف المائدة وجلست امامه.

وقال - اسمعك.. سوف اقول لك رأيي بعدها.

ويعلق هيكل: اتذكر حديثنا الذي طال ساعتين وربع الساعة.

هل اقول لك انني اعتز بوقائع هذا الحديث - والخطاب موجه في الكتاب كله الى «صديق هناك» بين محيط وخليج.

ماذا اقول لك؟

كان كبيرا كبيرا وهو يسمع صديقا له يقول ما يعتقد انه الحق، ويقوله بصراحة. لا اسمح لنفسي ان اقص عليك ما قلته له. ذلك الآن تجاوز لا يليق، لو كان حيا واقتضت الظروف ان اروي الحديث كله لرويته. لكنه لم يعد بيننا ولهذا لا استبيح لنفسي ان ادعي الشجاعة على غائب. ما اكثر الشجاعة هذه الايام على الغائبين. الفئران كلها تعربد في غياب القطط. ولم يكن جمال عبد الناصر قطا وانما كان اسدا مهيبا وشامخا.

ومع ذلك فسوف اروي لك جزءا مختصرا من حديثنا بما نتحدث فيه الآن، وكان ذكره هو الذي قاد فكري بالتداعي الى القصة كلها.

قلت له في نهاية حوارنا الطويل:

- «ما الذي اريده بكل هذا الحشد من قادة الفكر والمثقفين الذين حشدتهم في «الاهرام» انهم ليسوا مجرد حلي ذهبية ازين بها صدر «الاهرام» ولكنهم وظيفة ودور لا غنى لمصر عنه.

آراؤهم كلها، اجتهاداتهم بما فيها من خطأ او صواب، افكارهم النافذة الى كل ركن وناحية من حياتنا الوطنية والقومية - اثراء لهذه الحياة لا حدود له.

كل ما حاولناه ونحاوله ان ندير على مستوى الوطن كله حوارا مفتوحا ومسموعا ومعمقا قدر ما نستطيع - امام كل الناس وامامك انت ايضا.

ما هي فائدة هذا الحوار؟ - فائدة هذا الحوار هي ذاتها مهمة المثقفين في مجتمعهم:

عن طريق حوارهم - في مجتمعهم، بما فيه حكامه - يكون هذا المجتمع على اتصال بكل التيارات وبكل الاتجاهات وبكل الآراء وبكل الاحداث الجارية والمتوقعة - لا يفاجأ هذا المجتمع بما فيه حكامه بشيء لم يكن يتوقعه وينقض عليه على غير انتظار .

هذا هو الجزء الاول من مهمتهم.

والجزء الثاني انه عن طريق حوارهم، فان مجتمعهم - بما فيه حكامه - يامن ضد الحصار بعد الامان ضد المفاجأة - وذلك عن طريق توسيع دائرة الخيارات المطروحة في مواجهة اي موقف، اسوأ ما يمكن ان يواجه مجتمعا وحكما هو ان يجد امامه ظروفا معينة ولا يجد امامه الا خيارا واحدا.. طريقا واحدا للتصرف، لا بديل له كانه حكم مقادير.

الحوار المفتوح امان من المفاجأة، لانه يستكشف الافق الوطني والقومي كله.

والحوار المفتوح توسيع لدائرة الاختيار لانه يطرح من البدائل ما يعطي حرية في الحركة وفي التصرف وفي القرار.

كان جمال عبد الناصر ينصت، وكان يعلق، وكان يشرح احيانا.

وانتهى حديثنا ووقف، ووقفت، وصعد السلم الى سطح الذهبية، وصعدت وراءه.. واتجه الى حيث كان رفاقه الثلاثة في مجلسهم كما تركهم، وتبعته. وجلس وجلست، وعيون الثلاثة معلقة بنا تحاول ان تستشف ما جرى بيننا ونتيجته.

وجلس جمال عبد الناصر على مقعده المجاور لمائدة عليها جهاز تليفون، ورفع سماعته وطلب الى سكرتيره ان يوصله بوزير الداخلية وقتها السيد «شعراوي جمعة» وتحولنا الى آذان لا تريد ان تفوتها كلمة او حرف او نبره.

وسمعناه جميعا يصدر امره واضحا بيننا:

- شعراوي.. افرجوا عن جمال العطيفي الآن.

ووضع سماعة التليفون.

وحاولت ان اكتم مشاعري، بل وتحاشيت ان تلتقي نظراتي بنظرات احد. واستأذنت جمال عبد الناصر اذا كنت استطيع ان استعمل تليفونه في اتصال مع اسرة «جمال العطيفي» اطمئنها انه في الطريق اليها. واشار الى التليفون قائلا برقة: «تفضل».

واتصلت.

ثم مضت دقائق في احاديث عادية، واستأذنت في الانصراف، وسالني جمال عبد الناصر «الا تبقى للغداء»؟

وقلت «انني اريد ان اعود الى مكتبي، فقد تركته والشعور بالانتظار يمسك باعصاب كل من فيه».

وبدأت اتاهب للانصراف، وسمعت «انور السادات» يستأذن هو الآخر في العودة الى بيته بعد اسبوع قضاه في القناطر بعيداً عنه. ثم يقول لي «انور السادات»:

- خذني معك - نركب سيارتي او سيارتك، ونتحدث في الطريق.

ويختتم هيكل رواية المشهد الذي انقضى في تاريخ مصر الحديث.. المشهد الذي لا يحمل دلالة واحدة.. بل اكثر من دلالة.. وهي دلالات متعارضة ومتناقضة.. قد تصلح كلها تأكيد لهذه الآراء او ادلة دحض للافكار التي يعرضها الكاتب..!!

[للملاحظات بقية]

موسوعة كليات المجتمع

● المنهج العلمي ●

●● الطريقة التي يسلكها العقل في دراسة موضوع اي علم من العلوم للوصول الى قضاياه الكلية اي القوانين العلمية او هو الطريقة التي يبني بها العلم قواعده ويصل الى حقائقه، وتنقسم مناهج العلوم الى قسمين:

(١) المناهج المنطقية التي يعالج بها الباحث موضوع بحثه على نحو معين بحسب طبيعة الموضوع المبحوث فيه، وهذه كثيرة متنوعة بتنوع العلوم.

(٢) المناهج المنطقية اي الطرق العقلية التي يستخدمها الباحث في كسب المطالب العلمية وهي موضوع بحث المنطق.

ومن اهم سمات المنهج العلمي انه لا ظاهرة بدون علة، واذا حدثت العلة فلا بد ان يحدث معلولها وان القانون العلمي يفسر الظواهر وان التحديد الكمي اخص خصائص المنهج العلمي.

●● وهناك من يعرف المنهج العلمي بانه الطريقة التي تعتمد على التفكير الاستقرائي والاستنتاجي وتستخدم اساليب الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتجربة لحل المشكلة والوصول الى نتيجة معينة. وهناك من يؤكد خصائص معينة اساسية للطريقة العلمية مثل: استخدام اسلوب التحليل الى عناصر ومكونات ابسط للظواهر والمشكلات المعقدة، اساليب القياس الدقيق والمعالجة الاحصائية للبيانات والمعلومات، التقسيم الدقيق والصحيح للحقائق وملاحظة الارتباط والتتابع فيما بينها. استخدام الخيال الخلاق المبدع في التوصل الى قوانين علمية، والنقد الذاتي، ولغرض التبسيط يكثر وصف الطريقة العلمية في صورة مجموعة من الخطوات ، ومن امثلتها الخطوات الاتية:

- تحديد المشكلة
- فرض الفروض المناسبة
- التنبؤ بظاهرات معينة في ضوء الفروض.
- البحث عن حدوث هذه الظاهرات.
- قبول الفرض او تعديله او رفضه وفقا لمدى تحقيقه للظاهرات المتنبأ بها.

●● ومن الاتجاهات العقلية التي توصف بالعلمية: التفتح العقلي، حب الاستطلاع والرغبة المستمرة في التعلم، الدقة، الامانة العقلية، التحرر من الخرافات والانفعال العاطفي، الموضوعية، وعدم التسرع في اصدار القرارات وبنائها على اساس من الادلة الكافية الصحيحة.

● الفـــرض ●

●● يعرف الفرض بانه تقييم مبدئي تظل صحته وصلاحيته موضع اختبار. ويحاول الباحث ان يتحقق من صدقه ليتخذه سبيلا الى فهم الظواهر وتفسيرها.

ويمكن تلخيص وظائف الفروض فيما يلي:

(١) توجيه الباحث للبيانات اللازم الحصول عليها لتساعده على ايجاد اجابات لمشكلة بحثه او تفسير لها.

(٢) تساعد الباحث على ترتيب هذه البيانات ترتيبا منطقيا وبطريقة سليمة تفيده اثناء تحليل هذه البيانات.

(٣) تساعد الباحث على تحديد مجال بحثه ووضعه في اطار مناسب لامكانياته.

وتستنبط الفروض عن طريق الحدس او التخمين او باستخدام نتائج بحث او بحوث سابقة كفروض للبحث او عن طريق الاستنتاج المنطقي.

- ويمكن ان يشبه الفرض الذي يضعه الباحث في دراسته، بالرأي الذي يعتنقه الشخص العادي في حياته اليومية.... فعلى الرغم من ان الحقائق تعتبر مقدمة لكل منهما الا ان الفرض وحده - كقاعدة - هو الذي يتم اختباره من خطوات البحث التالية بالبيانات والمعلومات ومزيدا من الحقائق.

- ومن العسير ان نرسم خطا فاصلا حادا بين كل من الفرض والنظرية والفرق الاساسي بينهما هو في الدرجة لا في النوع... فالنظرية في مراحلها الاولى تسمى «الفرض» وعند اختبار الفرض بمزيد من الحقائق بحيث يتلاءم الفرض معها، فان هذا الفرض يصبح نظرية.... اما القانون فهو يمثل النظام او العلاقة الثابتة التي لا تتغير بين ظاهرتين او اكثر... وهذه العلاقة الثابتة الضرورية بين الظواهر تكون كذلك تحت ظروف معينة... ومعنى ذلك ان القوانين ليست مطلقة... وانها محدودة بالظروف المكانية او الزمانية او غير ذلك. كما ان هذه القوانين تقريبية بمعنى انها تدل على مقدار معرفة الباحثين بالظواهر التي يقومون بدراستها في وقت معين... وبالتالي فمن الممكن ان تستبدل القوانين القديمة بقوانين اخرى جديدة اكثر منها دقة واحكاما.

- وغالبا ما يضع الباحث عدة فروض اثناء دراسته، حتى يستقر اخر الامر على واحد من الفروض التي يراها مناسبة لشرح جميع البيانات والمعلومات... وهذا الفرض النهائي يصبح فيما بعد النتيجة الرئيسية التي تنتهي اليها الدراسة.

- ومن اهم شروط الفروض والنظريات العلمية:

(١) الايجاز والوضوح: وذلك بتحديد المفاهيم التي تتضمنها تلك الفروض او النظريات... والتعرف على المقاييس او الوسائل التي يستخدمها الباحث للتحقق من صحة الفرض.

(٢) الشمول والربط: اي اعتماد الفروض او النظريات على جميع الحقائق الجزئية المتوفرة، وان يكون هناك ارتباط بين الفرض وبين النظريات التي سبق الوصول اليها، وان تفسر الفروض اكبر عدد من الظواهر.

(٣) ان تكون الفروض قابلة للاختبار: فالفروض الفلسفية والقضايا الاخلاقية والاحكام القيمية يصعب بل يستحيل اختبارها في بعض الاحيان.

(٤) ان تكون الفروض والنظريات خالية من التناقض.

(٥) ان يعتمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة فيضع عدة فروض محتملة بدلا من فرض واحد.

● المقابلة ●

●● هي المحادثة التي تتم بين القائم بالمقابلة والمبحوث بغرض جمع البيانات التي يحتاج اليها البحث ولذلك فهي تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف الى تحقيق غرض معين.

والمقابلة من اكثر الوسائل استخداما في جمع البيانات في الكثير من العلوم الانسانية نظرا لميزاتها المتعددة ومرونتها.

وهناك بعض المزايا لوسيلة المقابلة كما ان لها حدودا ايضا... ذلك لان الدرجة التي يستطيع فيها الباحث ان يستخدم «المقابلة» بطريقة علمية تعتمد على ما يلي:

(١) قدرة القائم بعملية المقابلة على الافادة من المحادثة والتعبيرات المختلفة وفهم الاتجاهات وتشجيع تكوين الاحكام والافادة من الظروف الملائمة..

(٢) كفاءة القائم بعملية المقابلة في تحليل الجوانب الاساسية للمقابلة.

(٣) دقة القائم بالمقابلة في اعداد تقرير صحيح عن المقابلة.

- ومن اهم مزايا المقابلة كاداة تجميع للبيانات:

(١) تعتبر افضل الطرق الملائمة لتقييم الصفات الشخصية.

(٢) لها قيمة محددة في تشخيص ومعالجة المشاكل الانفعالية او العاطفية.

(٣) لها فائدة كبيرة في عملية الاستشارة.

(٤) تزودنا بمعلومات تكمل طرفا اخر لتجميع البيانات.

(٥) يمكن استخدام المقابلة - مع طريقة الملاحظة - للتحقق من المعلومات التي يتم الحصول عليها باساليب المراسلة.

- ومن اهم عيوب المقابلة كاداة تجميع للبيانات:

(١) تستهلك كثيرا من الوقت والجهد ويمكن ان تكون باهظة التكاليف.

٢) يعتمد نجاح المقابلة على رغبة المستجوب في الحديث، وقدرته على التعبير بدقة عما يريد تقريره.

(٣) تتاثر المقابلة بعوامل متعددة من الضغوط والتوتر وغيرها من العوامل التي قد تؤثر على كل من القائم بالمقابلة والمستجوب. ويمكن ان نقول بصفة عامة بان معظم المستجوبين يحاولون تلوين او تشو الحقائق بما يرضيهم.

● خطة البحث ●

●● متى تحددت المشكلة في ذهن الباحث بدقة كافية فان الخطوة الاولى نحو حل المشكلة تتمثل في فحص وتجميع كل الحقائق التي يمكن الحصول عليها فضلا عن الاراء والمبادىء المعروفة التي يحتمل ان تكون لها صلة بالمشكلة.

وهذا الفحص والتجميع للحقائق المتعلقة بالمشكلة، يقود الباحث عادة الى بعض الفروض الاولية او الحلول الممكنة، ولكن هذا الفحص والتجميع لا يقود الباحث بالضرورة الى النتائج النهائية. وعلى ذلك فان الباحث يبدأ في اختبار الفرض، وذلك حتى يتبين مدى صحته.... عن طريق تجميع وتحليل معلومات وبيانات اكثر... اي ان الباحث يقوم بالتاكد من ان الفرض يتلاءم ويتطابق مع جميع الحقائق التي تم اكتشافها ومع مختلف المبادىء المتفق عليها في هذه الحالة بالاضافة الى قيام الباحث بالتاكد من وجود دليل كاف لتأييد الفرض الذي اقترحه ولكن اين يمكن ان نبحث عن هذا الدليل؟... ان الفرض نفسه غالبا ما يشير الى ذلك... واذا لم ينجح الفرض للصمود امام هذا الاختبار... واذا ثبت ضعف الدليل اللازم لتأييد الفرض، او اذا لم يتطابق هذا الدليل مع الحقائق التي تم اكتشافها - فان الباحث يهمل هذا الفرض ويبدأ مرة اخرى بوضع فرض جديد لحل المشكلة بنفس الطريقة السابقة.

- فالطرق والمناهج المستخدمة في حل مشاكل البحث ذات اهمية بالغة ذلك لان استخدام المناهج الخاطئة لا يوصلنا الى حل صحيح الا بالمصادفة وعلى ذلك فان الباحث يجب ان يتعلم على قدر المستطاع المناهج التي ثبت استخدامها بنجاح في مجاله العلمي، ويجب ان يكتسب مهارة استخدامها بالممارسة العملية بالدرجة الاولى.

- وطرق البحث ومناهجه - كمناهج لازمة لاختبار الفرض - تتضمن الخطوات الرئيسية التالية:

(١) تحديد وتعيين مكان البيانات والمعلومات الضرورية وتجميعها وهذه تشكل الاساس لاي حل.

(٢) تحليل وتصنيف هذه البيانات والمعلومات وذلك للوصول الى فرض مبدئي يمكن اختباره والتحقق من صحته او خطئه.

- وهناك مناهج كثيرة للكشف عن الدليل وتحليله وتصنيفه لاغراض البحث، ومن اهمها: المنهج الوثائقي - المنهج التجريبي - منهج المسح - منهج دراسة الحالة - المنهج الاحصائي.

- ومن المرغوب فيه في اية دراسة بحثية استخدام منهجين او اكثر من هذه الاشكال العامة لحل مشكلة البحث. وعلى كل حال فان استخدام طريقة بحث معينة دون الطرق الاخرى، يرتبط الى حد كبير بنوع المشكلة المطروحة للبحث وطبيعة المعلومات والبيانات المتوفرة.

● الاختبـــــار ●

●● هو المعيار الذي يستخدم لاظهار الصواب او الخطأ طبقا لظروف مفترضة وتقيس الاختبارات النفسية القدرة او الاستعداد او التحصيل او المهارة وتستخدم في التوجيه التعليمي والمهني وكذلك في الاختيار المهني.

- وتصنف الاختبارات النفسية على اساس الوظائف التي تقيسها كاختبارات الذكاء واختبارات الشخصية او على اساس الهدف من تطبيقها كاختبارات الاستعدادات واختبارات الكفاية او على اساس طبيعة الاداة في الاختبار كالاختبارات اللفظية واختبارات الاداء او على اساس طريقة التطبيق كالاختبارات الفردية والاختبارات الجماعية.

- والاختبارات النفسية والتربوية ادوات صممت لوصف وقياس عينة من جوانب معينة للسلوك الانساني. وقد تستخدم الاختبارات وما تسفر عنه من اوصاف موضوعية مقننة للسلوك، موضوعة في صور كمية كاساس للمقارنة بين شخص واخر او بين شخص وجماعة باعتبارها اطارا مرجعيا او معيارا، او بين جماعة وجماعة اخرى. واختبارات الاستعدادات العقلية والتحصيل مثلا تقيس افضل اداء يقدر عليه الافراد. وفي ظل افضل الظروف تحاول اختبارات الشخصية ان تقيس السلوك النمطي.

- ومن اهم الاسس التي يجب ان تراعى في اعداد الاختبارات:

(١) تحديد المجتمع الذي يوضع له الاختبار، وتحديد ابعاد القدرة او السمة التي يعمل على قياسها.

(٢) انتقاء عناصر الاختبار التي تستوعب جميع هذه الابعاد ويتحقق ذلك بدراسة مجال السلوك المطلوب قياسه دراسة مسحية لتحديد جوانبه واهمية كل جانب ووزنه بالنسبة للمجال ككل، ثم المطابقة بين عناصر الاختبار وهذا المجال.

(٣) مراعاة الصياغة المناسبة لانواع الاسئلة او العناصر التي يتضمنها الاختبار، والتأكد من ملاءمة صياغة هذه الاسئلة او العناصر لافراد عينة بحثه.

(٤) وضع الحدود الزمنية الملائمة لتطبيق الاختبار ويتطلب ذلك عادة تجربة استطلاعية للاختبار على عينة محدودة من نفس المجتمع الاصلي الذي سيجري الباحث دراسته على عينات اخرى منه.

(٥) فحص استجابات العينة الاستطلاعية بقصد ادخال بعض التعديلات على عناصر الاختبار وتعليماته، وقد تحذف بعض العناصر وتضاف عناصر اخرى، او يعدل فيها ، وان يراعي الباحث ان تقيس هذه العناصر جميع جوانب القدرة او السلوك التي يهدف الى قياسها بالنسب الملائمة.

(٦) مراعاة توافر شروط الموضوعية والثبات والصدق في اداة البحث التي يضعها ويستخدمها.

همسات حائرة..!!

العريس يفر دائما.. !!

س . ا. عمان، عانت في الماضي من بعض المتاعب المرضية وشفيت منها ولكن الاهل يصرون على ابلاغ كل من يتقدم لخطبتها بمسالة المرض القديم مما يؤدي الى فرار العريس..!!

المحرر: عزيزتي س . آ.. في بعض اللحظات يكف البشر بلا سبب عن استخدام عقولهم.. وينساقون وراء سلوك او فكرة شكلية لا قيمة عملية لها الا تعقيد الظروف الانسانية. والاساءة لمشاعر الاعزاء. لقد عانيت من مرض لكنك شفيت منه.. وكان هذا في الماضي.. ولم يترك اثرا.. وليس له علاقة بانوثتك او بقدراتك الصحية كزوجة وأم.. ولا يمكن له ان ينتقل بالعدوى الى الاولاد وزواج المستقبل. فما معنى ان يصر الاهل على اخبار كل متقدم بأمر المرض. ما هو الهدف الكامن وراء هذا الموقف ولماذا يصرون عليه.. ومن المستفيد من فرار العرسان.. وما هو الذكاء المتمثل في تحويلك الى عانس..؟ انني لا اتهم العرسان بشيء.. فمن الطبيعي بالنسبة لاي انسان تسيطر عليه الشكوك والمخاوف حول صحة الفتاة التي تقدم لخطبتها ان يفر بجلده بحثا عن النجاة، فما بالك وهو يعرف هذه المعلومات بصورة رسمية من اهل هذه الفتاة..؟!

عزيزتي .. س . ا . ليس من حق اهلك القيام بهذه الرسالة اللاانسانية في المصادرة على سعادتك واحلامك.. والا كان عليهم ايضا ان يخبروه عن كل المتاعب والهزات التي تعرضت لها الاسرة كلها في حياتها الماضية قبل ان يصل العريس المحترم.. ان اي انسان يمرض ويشفى وينجح ويفشل وينتصر ويهزم، فما هو الجديد في حالتك حتى تصدر بها نشرة طبية دائمة حتى بعد ان شفيت تماما..؟!

●● كل الرسائل التي ترد الى هذه الزاوية تعامل بسرية بالغة ولا تنشر الا الحروف الاولى من اسماء مرسليها.

[ط]

السبت ١ تشرين اول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة عشرة
العرب والعالم

ريغان بحث مع تاتشر حل الازمة اللبنانية

واشنطن - ق. ن. أ - اكد الرئيس الامريكي رونالد ريغان عدم امكانية حل الازمة اللبنانية الا بواسطة اللبنانيين انفسهم وبعيدا عن جميع التدخلات الاجنبية.

وقال عقب لقائه امس بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انه متفق والسيدة تاتشر على هذا الرأي مشيرا الى ان اللقاء اشتمل على استعراض الجهود الامريكية الرامية الى اشراك جميع الفئات اللبنانية في حوار يستهدف انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان واعادة القانون والسلام الى ربوعه.

وقد تضمن اللقاء استعراض الوضع في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

رسالة من القذافي لعبده ضيوف

داكار - أ. ف. ب. - تسلم الرئيس السنغالي عبده ضيوف امس رسالة شخصية من العقيد القذافي رئيس الدولة الليبية.

وقام بتسليم الرسالة حامد الحضيري السفير الليبي. ولم يكشف شيء عما تتضمنه الرسالة.

ومما يذكر ان السنغال قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا في يونيو حزيران ١٩٨٠.

في كلمته امام الجمعية العامة:

عزيز يدعو لتشكيل لجنة تحكيم تحدد الطرف المسؤول عن بدء حرب الخليج واستمرارها

الامم المتحدة - ق.ن.أ - اقترح العراق على الامم المتحدة تشكيل لجنة تحكيم حيادية لتحديد الطرف الذي بدأ الحرب العراقية - الايرانية والطرف الذي يتحمل مسؤولية استمرارها وما ترتب على ذلك من خسائر بشرية ومادية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي امام الدوره الحاليه للجمعيه العامه للامم المتحدة فجر امس واكد فيها استعداد العراق لقبول نتائج هذا التحكيم معربا عن امله في ان تؤيد الجمعية العامه هذا الاقتراح وان تعهد بتنفيذه الى السكرتير العام المكلف بالمساعي السلمية من قبل مجلس الامن.

ودعا الى ممارسة ضغوط دولية لاقناع ايران بالاقتراح العراقي على ان يقوم السكرتير العام للامم المتحدة باتخاذ مايلزم لتنفيذه بالطريقة التي يراها مناسبة وقال ان الحكومة العراقية على اتم الاستعداد للتعاون مع السكرتير العام بكل اخلاص وجدية.

واوضح ان المجتمع الدولي وخاصة الامم المتحدة يتحمل مسؤولية مباشرة لايقاف هذه الحرب كما ان هناك مسؤولية خاصة تقع على عاتق الدول دائمة العضوية في مجلس الامن التي تتحمل اعباء اضافية لحفظ الامن والسلام الدوليين.

واشار السيد طارق عزيز الى ان الجهود والمحاولات الدولية التي جرت لايقاف الحرب لم تكن كافية كما ان بعضها لم يتسم بالجدية المطلوبة والاستمرار والمتابعة اللازمتين.

وقال ان هناك مخططات تعمل على اطالة امد الحرب من اجل تحقيق منافع انانية وتنفيذا لاغراض مشبوهة في المنطقة.

وطالب مدبري هذه المخططات بان يكفوا عن اللعب بالنار محذرا من ان العراق لم يقف مكتوف الايدي ولن يقع فريسة الغش والخداع لانه يمتلك ارادته ولديه الوسائل الكافية للدفاع عن امنه وسيادته.

وعن استمرار العدوان الصهيوني ضد الامة العربية دعا السيد طارق عزيز جميع دول العالم الى مقاومة هذا العدوان وطالب الولايات المتحدة بالكف عن الدعم العسكري والمالي واعطاء الغطاء السياسي للمعتدين الصهاينة.

كما طالب الدول الغربية التي تتعاون مع النظام الحاكم في تل ابيب الى مراجعة القيمة الاخلاقية لهذا التعامل وخاصة على الصعيدين العسكري والاقتصادي.

واكد وقوف العراق بكل قوة الى جانب النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه الثابته في ارضه ووطنه فلسطين مجددا دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ان مواقف الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى بعدم الاعتراف بالمنظمة وعدم التعامل معها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني هي مواقف منحازة تماما للمعتدين الصهاينة.

وناشد المسؤول العراقي المجتمع الدولي عدم الاكتفاء بادانة السياسة الصهيونية وانما اتخاذ الاجراءات التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة والتصدي لسياسات الارهاب والقمع التي ينفذها حكام تل ابيب ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وعن تطورات الوضع في لبنان دعا السيد طارق عزيز الى الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته ومنع اي طرف من تقسيمه.

واكد تضامن العراق مع شعب لبنان من اجل الحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه وفرض ارادته المستقلة في اتخاذ قراراته.

وقال ان العراق سيقدم كل ما في وسعه وخاصة في الاطار العربي لمساعدة لبنان وشعبه من اجل تحقيق ذلك.

سبيكس: علاقات امريكا مع سوريا ليست على حساب لبنان

واشنطن - ق. ن. أ. - نفى لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض الامريكي الانباء القائلة بان واشنطن تسعى لتحسين علاقاتها مع سوريا على حساب لبنان مؤكدا على ان السياسة الامريكية اتجاه سوريا ما زالت كما هي في السابق ولم يطرأ عليها اي تغيير.

واشار الناطق الى ان الولايات المتحدة مارست ضغطا على بعض الفرقاء اللبنانيين للقبول بوقف اطلاق النار معربا عن تقدير الولايات المتحدة للتجاوب السوري نحو المساعدة في وقف اطلاق النار بلبنان.

واكد الناطق الامريكي مجددا التزام الولايات المتحدة نحو لبنان ونحو تنفيذ الاتفاقة الاسرائيلية اللبنانية.

سعود الفيصل الى نيويورك

جده - ق. ن. أ. - غادر الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية جده امس متوجها الى نيويورك على راس وفد بلاده في اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة هناك حاليا.

ويضم الوفد السعودي في عضويته كلا من الامير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن والسفير احمد عبد الجبار والسفير سمير الشهابي والسفير مأمون قباني والسفير حسان الشواف وفؤاد حسن فقي والدكتور نزار عبيد مدني وحمد علي الشويهي ومأمون كردي.

وجدير بالذكر ان دورة الجمعية العامة كانت قد بدات يوم ٢٠ ايلول وتستمر حتى ٢٠ كانون اول المقبل

جنبلاط:

لبنان الحديث ابتداع فرنسي ماروني علينا ان نمنح السلام فرصته الاخيرة

باريس - أ.ف.ب - ادلى وليد جنبلاط المسؤول عن الحزب الاشتراكي التقدمي وزعيم طائفة الدروز اللبنانية بحديث لمحطة التلفزيون الفرنسية امس طالب فيه باقامة ميثاق وطني جديد في لبنان.

وصرح جنبلاط بان ميثاق عام ١٩٤٣ الذي نظم التعايش الاسلامي المسيحي آن اوان اعادة النظر فيه.

واشار جنبلاط الى ان لبنان الحديث هو ابتداع فرنسي ماروني وانه ليس ثمة - تفهم حقيقي للاسلام في الغرب - وقال - انها ليست المرة الاولى التي يقاتل فيها الدروز من اجل شرف الاسلام والعالم العربي خاصة ضد الفرنسي

واضاف جنبلاط قائلا ان التصريح بان فرنسا تؤيد وحدة لبنان شيء وارسال حاملات الطائرات شيء اخر وقال انه سيزور باريس خلال اسبوع للاجتماع مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية - واستطرد قائلا

وانا واثق اننا سنتوصل الى شيء بناء اكثر من سياسة الاساطيل.

وفيما يتعلق باحتمال استئناف المعارك قال جنبلاط - كل شيء يتوقف على الحوار الذي سيدور بين السلطه والمعارضة - انه نزاع ثقيل ولكن ينبغي أن نمنح السلام فرصته الاخيرة.

واضاف جنبلاط قائلا - لقد اتحنا الفرصة منذ عام للرئيس امين الجميل لكي يصبح بطل الوحدة الوطنية ولكنه لم يكن سوى رئيس كتائبي وعجز عن قطع بعض الصلات الاسرية والخروج من قبضة حزبه. ولكننا لانزال نتيح له فرصة ضئيلة لان هجوم الجيش على السكان المدنيين في بيروت الغربية والجبل ترك اثارا عميقة للغاية في العلاقات بين اللبنانيين.

صراع بين الحكومة والمعارضة بمصر حول مد العمل بقانون الطوارىء

القاهرة - رويتر - يبحث مجلس الشعب المصري اليوم طلب حكومة الرئيس حسني مبارك مد العمل بقانون الطوارىء لفترة ١٢ شهرا اخرى بعد ان فرضت في اعقاب اغتيال الرئيس انور السادات قبل عامين.

ويسيطر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على اكثر من ٩٠ في المئة من ٣٩٢ مقعدا في المجلس

وتعد مسالة موافقة المجلس على مد العمل بسلطات الحكومة الخاصة بالاعتقال دون توجيه اتهامات امرا مسلما به.

الا ان احزاب المعارضه وصفت سعي الحكومة الى مد العمل بقوانين الطوارىء اجراء غير ديمقراطي.

وقال السيد ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي المعارض ان مد العمل بقوانين الطوارىء امر غير ضروري ويرقى الى مد العمل بالأحكام العرفية.

وقال السيد شكري لرويتر امس ان حزبه رحب باقتراح في الآونة الأخيرة للرئيس مبارك لالغاء قانونين من قوانين الطوارىء، الا انه يعتبر اقتراح مد العمل بالقوانين الأخرى عقبة امام حرية نشاطات المعارضة.

وكان الرئيس مبارك قد اقترح في الأسبوع الماضي الغاء قانونين يحظر احدهما التظاهر ويتعلق الآخر بعقوبات ضد مروجي الشائعات ويتوقع ان يوافق مجلس الشعب على الاقتراح. وقد وصف السيد شكري الذي يشغل حزبه عشرة مقاعد في المجلس ذلك بأنه (خطوة على الطريق الصحيح).

الا ان زعيم حزب العمل الاشتراكي قال معلقا على اقتراح مد العمل بالاحكام الرئيسية لقوانين الطوارىء التي فرضت في عام ١٩٨١.

ان الحكومة لا تحتاج الى اقتراح مد قوانين الطوارىء حيث انه يمكنها دائما اللجوء الى تطبيق قوانين اخرى تؤدي هذه المهمة.

وأضاف قائلا، ان الرئيس الراحل انور السادات شعر ان لديه ما يكفي من سلطات فرض القانون والنظام ليرفع قوانين الطوارىء في عام ١٩٨١ تمد العمل بها لمدة ٢٠ عاما. ومعظم هذه السلطات لا تزال سارية المفعول.

وتقول الحكومة الحالية برئاسة الدكتور فؤاد محي الدين رئيس الوزراء ان مد قوانين الطوارىء بالغ الأهمية بالنسبة الى الحفاظ على الأمن العام.

وكان السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية قد قال في مقابلات صحفية اجريت معه في الآونة الأخيرة انه لن يتم تطبيق هذه القوانين الا على من اسماهم بالارهابيين، وذلك في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة القاء القبض على اعداد من المتطرفين.

وقالت صحف المعارضة ان مد قوانين الطوارىء سيعني ان الانتخابات المقررة في نيسان سوف تجري في ظل هذه القوانين، وزعمت ان ذلك من شأنه مساعدة الحزب الحاكم.

وقالت صحيفة الأهالي الناطقة باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في عددها الأخير، انه على الرغم مما اسمته بالطبيعة البناءة لمقترحات الرئيس مبارك فان مصر لا تزال بها قوانين عديدة مماثلة قالت انها تحرم الشعب من حقوق وحريات انسانية.

وذكرت افتتاحية الصحيفة عدة قوانين صدرت في اعقاب اعمال شغب عام ١٩٧٧ التي قامت احتجاجا على رفع اسعار مواد غذائية اساسية واخرى صدرت في اعقاب الصراع الطائفي في السنوات التالية.

واشنطن: لم نطلب من الجميل التنازل لصالح التدخل السوري في لبنان

واشنطن - أ.ف.ب - صرح البيت الابيض امس ان موقف الولايات المتحدة حيال سوريا لم يتغير رغم الدور المتزايد الذي عهد به الى سوريا في اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان والذي تم التفاوض بشأنه بمساعدة روبرت ماكفرلين مبعوث الرئيس رونالد ريغان.

ويأتي هذا الايضاح اثر التصريحات التي نشرتها صحيفة - واشنطن بوست - منسوبة الى مسؤولين امريكيين في بيروت لم تكشف عن هويتهم والتي تؤكد ان الولايات المتحدة مارست ضغطا على الرئيس اللبناني امين الجميل لحمله على قبول دور متزايد لسوريا في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بان هذا غير صحيح بالمرة واكد ان اهداف الدبلوماسية الامريكية في لبنان لم تتغير وتتمثل في انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وبسط سيادة حكومة لبنان على كل اراضيه وايجاد ضمانات لامن الحدود الشمالية لفلسطين.

وجدير بالذكر ان الخلاف الاساسي حاليا بين واشنطن ودمشق يتعلق بطبيعة المراقبين المحايدين المقرر ان يشرفوا على وقف اطلاق النار في لبنان.

وقد اكد سبيكس مجددا ان الامم المتحدة التي لها بالفعل مراقبين في لبنان تشكل افضل مصدر لتشكيل مراقبين محايدين وهذا الحل هو الذي تعارضه سوريا ومع ذلك اضاف سبيكس ان الولايات المتحدة ستساند اي طلب تتقدم به الحكومة اللبنانية من اجل ايفاد مراقبين محايدين ايا كان مصدرهم.

وسئل المتحدث باسم البيت الابيض عن العلاقات الامريكية - السورية فاكد مرة اخرى مساندة الولايات المتحدة الكاملة للاتفاق الاسرائيلي - اللبناني الذي وقع في ١٧ ايار الماضي بشأن انسحاب القوات الاجنبية من لبنان والذي تدينه دمشق بشدة.

وذكرت صحيفة - واشنطن بوست - ان الرئيس ريغان كان يسعى الى التقارب مع دمشق عندما قرر - منذ شهرين - ايفاد روبرت ماكفرلين الى الشرق الاوسط كمبعوث خاص له وذلك بهدف الحد من نفوذ موسكو في المنطقة.

واضافت الصحيفة ان واشنطن وافقت - فيما يبدو - على وضع الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني على الرف استجابة لاحد المطالب السورية.

وبهذا الصدد صرح لاري سبيكس بان الولايات المتحدة تأمل في ان تستطيع اقامة علاقات ودية مع سوريا شأنها في ذلك شأن جميع الدول ولكنه عاد وكرر الاتهامات التي سبق وان وجهها الرئيس ريغان لسوريا والمتمثلة في النفوذ الذي تمارسه موسكو على دمشق.

وقد تخلى الرئيس ريغان عن اتهامه هذا غداة توقيع اتفاق وقف اطلاق النار واشاد بالتعاون الذي دللت عليه سوريا في حل الازمة اللبنانية.

التايمز

كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة الليبية للميليشيات الدرزية

لندن - أ.ف.ب - ذكر المراسل الخاص لصحيفة - التايمز - البريطانية في دمشق ان ليبيا قدمت كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة امس الاول الى ميليشيات الدروز في لبنان.

فقد ذكر روبرت فيسك مراسل الصحيفة في العاصمة السورية ان - طوال يوم امس - الاول شوهدت طائرات اليوشن سوفيتية الصنع على جناحيها رسم للعلم الليبي وهي تقترب من مطار قريب من دمشق.

واشار الصحفي في هذا الشأن الى مباحثات استغرقت عدة ساعات وجرت امس الاول في احد فنادق دمشق بين ابو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة الليبية ووليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي وجورج حاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني وتناولت - تمويل الميليشيات -

واكد الصحفي ان نصف الاسلحة التي يستخدمها الدروز مصدرها ليبيا.

خمسة اشخاص قتلوا بطرابلس في اشتباكات ادت الى تصعيد التوتر

طرابلس - لبنان - رويتر - قال مسؤولون امنيون ان خمسة اشخاص قتلوا باطلاق النار في حادثين في هذه المدينة الساحلية الشمالية امس مما ادى الى توتر في المدينة وجعل المسلحين ينزلون الى الشوارع.

وقال المسؤولون ان مسلحين فتحوا النار على شخصين في منطقة ميناء طرابلس فقتلوا واحدا وجرحوا الاخر. واضافوا يقولون ان من المعتقد ان الاثنين هما من الطائفة العلوية.

واردف المسؤولون الامنيون يقولون انه بعد ساعة ونصف الساعة فتح مسلحون النار على سيارة في منطقة بعل محسن فقتلوا اربعة اشخاص وقالوا انه يعتقد ان هؤلاء القتلى هم من المسلمين السنة.

ولم يذكر المسؤولون اية تفاصيل اخرى لكن سكانا محليين اعربوا عن اعتقادهم ان الحادث الثاني جاء ردا على الاول.

جوليد يغادر الى باريس

جيبوتي أ. ف. ب - اذاع راديو جيبوتي ان رئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد ابتيدون غادر جيبوتي في طريقه الى فرنسا حيث يحضر مؤتمر القمة الفرنسي الافريقي العاشر وسوف يلحق مؤمن باهدون فرح وزير الخارجية والتعاون الجيبوتي بالرئيس جوليد في فيتيل قادما من نيويورك حيث حضر الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة.

٢ مليون دولار خسائر القطاع الصناعي اللبناني يوميا

بيروت - أ.ف.ب - صرح جبريل بادارو نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية في بيروت بان القطاع الصناعي اللبناني تكبد خسائر تبلغ قيمتها عشرة ملايين ليرة لبنانية - حوالي مليوني دولار تقريبا - يوميا خلال شهر ايلول الحالي.

وجدير بالذكر ان الانتاج الصناعي في لبنان يمثل اكثر من ثلاثة ارباع صادرات البلاد وفضلا عن ذلك فان خسائر هذا القطاع لا تأخذ في الاعتبار الخسائر المادية التي لحقت بالعديد من المصانع والمؤسسات خلال عمليات القصف.

وذكر بادارو - الذي قدم ارقاما تقريبية حتى الان - ان القطاع التجاري فقد اكثر من ٣٠ في المائة من نشاطه الطبيعي في حين بلغت خسائر القطاعين الزراعي والسياحي نسبة ١٠٠ في المائة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

واكد بادارو ايضا ان ازمة بدأت تمتد الى القطاع المصرفي ويعد هذا القطاع من القطاعات النادرة التي شهدت توسعا شديدا خلال الثماني سنوات من الازمة.

وتوقع انطوان بشارة رئيس الاتحاد العام للعمال / الاتحاد الرئيسي للنقابات في لبنان/ زيادة معدل البطالة بشكل خطير على اثر الاحداث الاخيرة واعرب عن تخوفه من حدوث هجرة جديدة للايدي العاملة اللبنانية الى الخارج بسبب الازمة الاقتصادية.

وابرز ممثلو مختلف القطاعات الاقتصادية المجتمعون منذ يومين لبحث الازمة الراهنة امس الاول الوضع الخطير الذي تواجهه الكثير من المؤسسات وتعذر دفعها اجور الموظفين والعمال.

ندوة دور المسجد في التعليم تدعو الى محو الامية من خلال القرآن والحديث

القاهرة - ق.ن.أ. دعت الندوة الدولية حول دور المسجد في محو الأمية وتعليم الكبار في ختام اجتماعاتها امس جميع المسؤولين في الدول الاسلامية للعمل على اعادة المساجد الجامعة في بلادهم الى سابق عهدها حتى تقوم بدورها في نشر العلم والمعرفة.

كما دعت الندوة العلماء والمتخصصين لتصميم برامج لمحو الأمية من خلال تعليم القرآن الكريم والحديث الشريف.

ووجهت الندوة التي نظمها المركز الاقليمي لتعليم الكبار بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية نداء الى شيخ الجامع الأزهر والمسؤولين في مصر لأن يعيدوا للأزهر نظام القسم العام الذي كان قائما وتسمح به اللوائح الحالية ويعتبر تراثا لتعليم الكبار سبق به الأزهر كل الدول.

كما طالبت الندوة في توصياتها الجامع الأزهر والمؤسسات المعنية ببذل مزيد من الجهد لاعداد الأئمة والدعاة المتمكنين من اللغات الأجنبية وأن يقوم المركز الاقليمي لتعليم الكبار باعداد برامج لتدريب الأئمة والدعاة على الأساليب التربوية التي تمكنهم من المشاركة في محو الأمية وتعليم الكبار.

وكانت الندوة قد ناقشت خلال اجتماعاتها التي بدأت يوم (الثلاثاء) الماضي عدة موضوعات من اهمها

وظائف المسجد في المجتمع الاسلامي المعاصر وفقا الاحكام الشرعية ودور [illegible]

المسجد في تعليم الكبار بالمعنى الواسع ومشكلة الأمية في الدول الاسلامية والأساليب المستخدمة عالميا في محو الأمية وبرامج محو الأمية من خلال تعليم القرآن الكريم والحديث الشريف.

وقد شارك في الندوة ممثلون من سبع دول اسلامية عربية هي.. مصر، والعراق، والامارات العربية المتحدة.. واليمن، والمغرب، وسلطنة عمان، والسودان، وخمس دول اسلامية افريقية هي .. نيجيريا، ومالي والنيجر والسنغال، وتشاد.. وأربع دول اسلامية اسيوية هي .. اندونيسيا وماليزيا والمالديف وباكستان.

التايمز:

على ريغان الاتعاظ بالسياسيين الذين سقطوا بتجربة لبنان

لندن - ق. ن. أ. - نصحت صحيفة التايمز البريطانية الرئيس الامريكي رونالد ريغان ان يتعظ بمن سقط قبله من السياسيين بسبب التجارب التي خاضوها في لبنان.

وذكرت الصحيفة في مقال رئيسي لها ان الازمة اللبنانية قضت على عدد من السياسيين والدبلوماسيين خلال السنوات القليلة الماضية كان اخرهم الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكي السابق. والجنرال ارئيل شارون وزير حرب العدو السابق والسفير فيليب حبيب المبعوث الامريكي السابق للشرق الاوسط. ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل المستقيل.

واضافت الصحيفة انه يجدر بالرئيس ريغان وهو مقبل على الدخول في حمله انتخابات الرئاسة الامريكية ان يتذكر دائما السبب الذي سقط هؤلاء السياسيون من اجله.

واشارت التايمز الى وجود البارجة الامريكية نيوجرسي المعروفة بقوة مدافعها المدمرة قبالة الشواطىء اللبنانية وقالت ان هذه البارجة رمز للقوة البحرية الامريكية ورمز للعجز الامريكي في نفس الوقت.

وحذرت الصحيفة من ان يسمح للبارجة بان تشكل احد معالم السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

« اعلان القاهرة» يدعو الى انشاء جامعة دولية للسلام

القاهرة - ق. ن. أ. - دعا المؤتمر الدولي للسلام من خلال القانون في ختام اجتماعاته امس والتي استمرت عدة ايام الى ضرورة العمل على تحقيق السلام العالمي من خلال حل المشكلات والمنازعات الدولية عن طريق المفاوضات والتحكيم الدولي.. ونبذ اسلوب الحرب والدمار.

كما دعا المؤتمر في اعلان صدر عنه واطلق عليه اسم اعلان القاهرة الى انشاء جامعة دولية للسلام تحت مظلة الامم المتحدة والتوسع في المناطق المنزوعة السلاح النووي وخاصة منطقة الشرق الاوسط.

واكد المؤتمر على ضرورة ارساء دعائم نظام اقتصادي عالمي جديد واصدر عددا من القرارات الخاصة بدعم حقوق الانسان باعتبار انه لاسلام ولاتنمية بدون احترام هذه الحقوق.

احتفالات عسكرية بمصر بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر

القاهرة - ق. ن. أ - تحتفل القوات المسلحة المصرية بذكرى نصر اكتوبر عام ١٩٧٣ بمناورة عسكرية تجري يوم الأربعاء القادم يشهدها كبار القاده.

وتظهر في هذه المناورة اسلحة جديدة تم تصنيعها بأيد مصرية وتشمل نظاما صاروخيا جديدا مضادا للطائرات يجمع بين كل من الخبرة الغربية والشرقية ومعدات للقوات البرية تم تصنيعها بالكامل في المصانع الحربية المصرية.

وجدير بالذكر انه تم منذ العام الماضي الغاء العرض العسكري الذي كان يقام بهذه المناسبة يوم ٦ اكتوبر بعد ان اصبح يتوافق مع ذكرى اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات عام ١٩٨١.

في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

افريقيا اكثر القارات تخفيضا للنفقات الدفاعيه من جراء الازمة الإقتصادية

لندن - أ. ف. ب - ذكر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن والذي نشر اخر تقرير سنوي له امس انافريقيا السوداء هي اكثر القارات التي تأثرت من جراء الازمة الاقتصادية التي تؤثر على نفقات الدفاع في العالم باستثناء جنوب افريقيا.

وذكر التقرير الذي تناول بالدراسة التوازن العسكري عام ١٩٨٤/٨٣ ان النفقات العسكرية في المنطقة نقصت بنحو ٢٠٪ منذ خمس سنوات وسجلت فقط بعض مشتريات من المعدات العسكرية في جنوبي الصحراء.

وجنوب افريقيا هي الدولة الوحيدة التي خصص جزء كبيرا من دخلها لميزانية الدفاع واشار التقرير الى ان جنوب افريقيا لاتزال القوة المسيطرة في القارة الافريقية حيث باستطاعتها تعبئة ٤٠٤٥٠٠ رجل و٣١٣طائرة مقاتلة ٢١١ طائرة في ١٩٨٢.

اما في باقي الدول جنوبي الصحراء فلم تعقد سوى بعض نفقات متواضعة لشراء المعدات العسكرية.

وتقدمت نيجيريا رغم ذلك والتي اثر هبوط سعر البترول على دخلها القومي بطلب شراء مدرعات وقطع مدفعية و١٨ طائرة جاغوار صناعة انجليزية فرنسية لتزود بها قواتها البالغ عددها ١٣٢ الف مقاتل.

واكد التقرير ان عدد افراد الجنود والخبراء الكوبيين في انغولا زاد سبعة الاف رجلا حيث بلغ عددهم خلال عام ١٩٨٢ ١٨ الف رجلا ووصل هذا العام الى ٢٥ الف.

وذكر التقرير انه يوجد في انغولا الان ٤٥٠ المانيا شرقيا و٧٠٠ سوفييتي ولا تزال اثيوبيا احدى القوات العسكرية الكبرى في المنطقة بقواتها التي وصل عددها الى ٢٥٠ الف مقاتل بالاضافة الى ١١ الف كوبي ما بين مستشار وجندي و١٤٠٠ سوفييتي ونحو ٢٥٠ الماني شرقي وهناك بعض العسكريين من اليمن الجنوبي يخدمون في الجيش الاثيوبي.

وفد غرفة التجارة العربية البلجيكية يصل عمان اليوم

عمان - صوت الشعب - وصل عمان امس وفد غرفة التجارة العربية البلجيكية برئاسة السيد كولون رئيس الغرفة في زيارة للأردن تستغرق عدة ايام، بهدف زيادة وتنمية التبادل التجاري بين الأردن وبلجيكا.

ومن المقرر ان يقابل الوفد غدا السيدين وزيري الصناعة والتجارة والعمل.

كما سيلتقي بعد ذلك بأعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد الغرف التجارية ورئيس واعضاء مجلس غرفة تجارة عمان.

كما يلتقي اعضاء الوفد برئيس مجلس غرفة صناعة عمان يوم الإثنين القادم ويزورون المنطقة الحرة بالزرقاء يوم الثلاثاء القادم للاطلاع على منجزات المنطقة الحرة والوقوف على طبيعة اعمالها.

ويضم الوفد (١٦) عضوا يمثلون وزارة التجارة الخارجية والبنوك

فقدان رخصة سواقة

اعلن انا المدعو شفيق فرحان صويص عن فقدان رخصة سواقة صادرة من عمان والتي اجهل رقمها وتاريخ صدورها.

لذا ارجو ممن يعثر عليها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او مركز مخفر شرطة الفحيص وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر اردني

الزرقاء - اعلن انا المدعو عيسى سليمان موسى سواقد عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر عن مديرية جوازات الزرقاء واجهل رقمه وتاريخ صدوره.

الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٨١٠٣٧ الزرقاء.

وله مكافأة حسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

صك عطوة عشائرية «اعتراف»

بتاريخ ١٩٨٣/٩/٣٠ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة عزت اللحلم والشيخ سليم الزهد والحاج حسن ابو عثمان والشيخ توفيق حماد السعيد والاستاذ عبدالرحيم عمر والسيد ابراهيم ابو الليل والسيد محمد سعيد ابو الليل والحاج علي محمد الخروبي والسيد عبدالكريم عمر والحاج يوسف عبدالمحسن منصور والحاج عامر اسماعيل عليان والسيد محمد عبد مسعود قطمش والسيد علي الشاكر والسيد امين ابو الليل والسيد مصطفى الحسن والسيد محمد يوسف الحسن والسيد جلال النصر الحسن والسيفهمي سمارة والاستاذ اديب السوقي والمهندس طلال العنبتاوي والسيد حسن السالم والسيد محمود احمد الحسن والسيد نعمان الناظر وجمع غفير من الوجوه الخيرة الى بيت والد المتوفي محمد محمود عبدربه يوسف الغروز وقد كان في استقبال الجاهة كل من السادة: السيد محمود عبدربه يوسف الغروز والسيد احمد عبدربه الغروز والحاج حمد غانم الغروز والسيد عبدالحميد نلجي منصور والحاج طه احمد عبدالرزاق والحاج مصطفى عبدربه حماد والحاج طه حموده الصوري والحاج عبدالله عثمان الصوري والحاج سلامه الغروز والحاج احمد غانم والسيد محمود احمد حسين والسيد احمد حمدان السيد احمد والسيد محمد احمد علي العنق والسيد طه خليل الغروز والحاج شحادة موسى الغروز والسيد محمد يوسف الصوري والسيد محمد غانم الغروز والسيد عبدالله غانم والحاج ابراهيم الغانم والسيد احمد شحاده ابو عجور والسيد احمد حسن ابو عجور والحاج زكريا الغروز والسيد عبدالرحمن موسى الغروز والسيد جبر علي اسماعيل والسيد رضوان محمد الغروز والسيد عبدالقادر ابو تحمه والسيد محمد عبدالجواد والحاج عبدالقادر حموده والسيد مصطفى شحاده الصوري وجمع غفير من اهالي بيت نتيف وبعد تقديم القهوة العربية قد جرى التداول فيما بين الجاهة والمستقبلين بخصوص اخذ عطوة عشائرية اعتراف تكرمت عشيرة الغروز باعطاء عطوة لمدة شهر تبدأ من تاريخ ٨٣/٩/٣٠ وتنتهي بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٣٠ وقد تكرمت عشيرة الغروز بمكرمة وعلى لسان والد المتوفي بانه لامانع لديهم من اخلاء سبيل السائق منذر وجيه فوزي بالكفالة وقد انتخب كفيلا للدفاء كلا من السيد عبدالحميد نلجي منصور ممثلا بعشيرته وقد انتخب كفيلا للوفاء كلا من السادة عزت اللحلم والسيد ابراهيم ابو الليل والسيد توفيق حماد السعيد.

وعليه قد جرى تنظيم هذا الصك حسب العادة المتبعة.

٤ قضايا

ذات الكثافة السكانية العربية واضاف ان حزبه كان يسعى الى سلطة استعمال حق النقض (الفيتو) ضد انشاء مستوطنات جديدة ولكن شامير طالب بان تتخذ جميع القرارات من هذا النوع بالاغلبية المطلقه في مجلس الوزراء الذي قال بيريس انه سيكون تحت سيطرة تحالف الليكود الذي يترأسه شامير.

وقال بيريس انه كان على اسرائيل الا ترفض مشروع الرئيس الامريكي ريغان عام ١٩٨٢ للسلام في الشرق الاوسط الذي فرض تجميد المستوطنات واعادة الاراضي العربية التي استولت عليها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧.

وذكر بيريس للصحفيين انه طرح على شامير منذ بداية المفاوضات مجموعة من الاسئلة وعما اذا كان على استعداد لقبولها وهي هل يقبل الليكود بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ واستئناف المفاوضات طبقا لمشروع ريغان واستئناف مفاوضات الحكم الذاتي وتجميد المستوطنات واستعداد الليكود التراجع عن الاتفاق الذي وقعه مع بقية الاطراف الاخرى في الائتلاف قبل بدء المفاوضات مع العمل غير ان شامير رفض كل هذه الشروط واقترح عليه بالمقابل ان يخضع كل سؤال من هذه الاسئلة للنقاش من قبل الحكومة التي ستشكل وان يتم الرد عليها بعد مناقشتها والتصويت عليها.

من ناحية قال اسحق شامير ان الاتصالات بين التجمع والتكتل ستستمر في المستقبل بعد ان يقوم هو بتشكيل حكومة بدون مشاركة التجمع.

واعترف شامير بانه كان يعلم بالصعوبات التي ستنجم عن الفجوة القائمة بين وجهتي نظر الجانبين قبل بدء المفاوضات.

وقال ان الاقتراح الذي قدمه التجمع هو ان يقوم التكتل بتشكيل حكومة تنفذ سياسة التجمع الامر الذي لايمكن للتكتل قبوله على الاطلاق.

وقد رفض شامير الخوض في التفاصيل وقد وضع حدا للمفاوضات بقوله ان المعارضه لايمكن ان تربط مصيرها بمصير حكومة لن تكون لها الاغلبية فيها.

وقال موشي ارينس وزير الدفاع الاسرائيلي ان حزب العمل كان يطمع الى وجود حكومة داخل الحكومه وان بيريس عرض على شامير زخارف المناصب الرسمية دون اية سلطة.

وسيبدأ شامير اليوم او غدا مباحثات لتشكيل حكومة تشبه في تركيبها الائتلاف القائم حاليا.

ويبدو ان مشكلة شامير الرئيسية في تشكيل حكومة جديدة مع خمسة احزاب صغيرة يمينية ودينية تكمن الان كما يبدو في اقناع ستة اعضاء معتدلين في ليكود بان تعنت حزب العمل هو السبب في انهيار المحادثات.

الا ان شامير قال انا واثق من انهم سيقدرون الجهود التي بذلناها والتي كانت اعظم مما توقعه الجميع.

وكان الاعضاء الستة قد هددوا سابقا بحجب تأييدهم عن شامير الا اذا بذل جهودا صادقة لضم حزب العمل.

واذا حجب هؤلاء تأييدهم فان قاعدة قوة شامير في الكنيست - البرلمان - ستتقلص الى ٥٨ عضوا من اصل ١٢٠ عضوا يتألف منهم البرلمان في مقابل ٥٦ عضوا للمعارضة.

وقال محللون سياسيون ان من شأن اغلبية ضئيلة كهذه تجعل من الصعب عليه ان يحكم مدة طويلة.

وقد قال الستة انهم في حال انسحابهم من تكتل ليكود فانهم سيمتنعون عن الادلاء باصواتهم في عملية تصويت على الثقة في الكنيست على شامير ان يفوز فيها كي يتولى المنصب لكنهم بعد ذلك سيصوتون استنادا الى قاعدة واحدة هي النظر في كل مسألة على علاتها.

ويلاحظ المراقبون انه حتى لو استطاع شامير تأليف الحكومة وهو امر لايشك فيه المعلقون لان التكتل لايتوقف على ضرورة اجراء انتخابات مسبقة فانه لن يسيطر الا على مقدرات حكومة ولدت ولادة سيئة وضعيفة في الوقت الذي تنتهز المعارضة فيه انسحاب بيغن للعمل على العودة بطريقة بارزة الى المسرح السياسي.

ويؤكد استطلاع للرأي اجراه معهد بوري الاسرائيلي ونشرته امس صحيفة هآرتس المستقلة ان ٤٥ بالمائة من الاسرائيليين يرون ان الائتلاف الحاكم حاليا لم يعد يتمتع بالصفة التمثيلية الانتخابية في اسرائيل للغالبية.

وقال بيريس ان حزب العمل يعارض اقامة المستوطنات اليهودية في المناطق

صك عطوة عشائرية تحولت الى صلح

بسم الله الرحمن الرحيم

توجهت الجاهة المكونة من اصحاب الفضيلة والسادة الشيخ صالح المحتسب وعبدالسميع الصلحب ومحمد عبدالقادر شاهين ووحيد الجعبري والدكتور جميل مرقه والشيخ محمد العسكر وبدوي الصاحب وسعيد عليان وصبري الصاحب واخرين الى منزل السيد توفان فليح العساف في بلدة اتلاع العلي وذلك من اجل اخذ عطوة عشائرية بسبب حادث الدهس الذي وقع ظهر «اليوم الجمعة ١٩٨٣/٩/٣٠» في قرية اتلاع العلي من قبل السائق محمود محمد سعيد عابدين من اهالي الخليل وسكان عمان والذي ادى الى وفاة الطفل محمد توفان فليح العساف وقد كان في استقبال الجاهة وجوه واعيان ومشايخ العساف وفي مقدمتهم والد الطفل توفان فليح والشيخ ناصر العبدربه وعبدالكريم صابر واحمد سليمان المصري وسعود العدوان وفايز العدوان وعوض النويران واحمد محمد القصاص وجدوع كريم ومحمود فلاح ابو سحيلان وغيرهم من وجوه واعيان عشائر العساف وشبابها وبعد المداولة تفضل والد الطفل السيد توفان فليح العساف واعلن باسمه وباسم عشائر العساف تنازله وتنازلهم عن كافة حقوقهم العشائرية والقضائية والجزائية عن السائق المذكور وذلك اكراما لله سبحانه وتعالى ولرسوله الكريم ثم الى جلالة الملك وللجاهة الكريمة وقد وضع والد الطفل الله سبحانه وتعالى كفيلا للدفاء وقد قوبل هذا التسامح والعفو والتنازل من قبل الجميع بالشكر والتقدير الذي ان دل على شيء انما يدل على اصالة وكرم عشائر العساف المعهود وايمانهم بالقضاء والقدر.

ولا يسع الجاهة وآل عابدين الا ان تتقدم بالشكر الجزيل على هذا الموقف النبيل والله نسأل ان يعوض عليهم وان يجزيهم خير الجزاء والله خير الشاهدين.

تحريرا في ١٩٨٣/٩/٣٠

انتهاكات

ونقل جنود من الفرقة البريطانية في قوة السلام المتعددة الجنسيات العاملة في بيروت مسؤولي الصليب الاحمر بينما كانت المصفحات البريطانية توفر الأمن للاجتماع الذي عقد في فرع مهجور من (بنك طرلد).

وفي نهاية الاجتماع تلا السيد ايوب حميد ممثل حركة امل الشيعية شبه العسكرية بيانا للجنة من اربع نقاط على الصحافيين.

وقد قال راديو بيروت ان اللجنة قررت ايضا انشاء مكتب ارتباط في مبنى البنك المذكور لمتابعة سبل تثبيت وقف اطلاق النار.

وفي الأمم المتحدة جرت الليلة الماضية مشاورات خاصة بين اعضاء مجلس الأمن الدولي لاستعراض الاتصالات التي جرت في الأيام الأخيرة مع اطراف وقف اطلاق النار، وبصفة خاصة لبنان وسوريا لتحديد ما اذا كان يمكن ان يكلف مراقبون للأمم المتحدة بالاشراف على تطبيق الاتفاق.

ويتحدث اتفاق وقف اطلاق النار عن (مراقبين محايدين) وتعارض سوريا حتى الآن ان يعهد بهذه المهمة الى مراقبين من الأمم المتحدة. الا ان الحكومة اللبنانية تأمل ان يكون هؤلاء المراقبون تابعون للأمم المتحدة.

وتشير الدوائر الوثيقة الصلة بالامين العام للامم المتحدة الى انه لم يحدث انفراج حتى الان يتيح التفاؤل بقرار يتخذه المجلس او ان تعقد جلسة عامة للمجلس.

وتعلق اوساط الأمم المتحدة اهمية خاصة على اللقاء الذي كان منتظرا الليلة الماضية بين عبدالحليم خدام وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي، حيث لا تزال سوريا تعارض انتشار مراقبين للأمم المتحدة في منطقة الشوف، وتعتبر ذلك بمثابة تقسيم للبلاد.

وقد اجتمع جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي مساء امس مع الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني الذي يزور نيويورك حاليا لحضور الدورة الحالية لجمعية الأمم المتحدة.

وقال الدكتور سالم ردا على سؤال للصحفيين عقب الاجتماع حول موقف بلاده من مسألة وضع مراقبين في لبنان.. ان اهم شيء بالنسبة لنا بهذا الخصوص ان يكون المراقبون على قدر من الكفاءة تمكنهم من المحافظة على وقف اطلاق النار، ولذلك فلبنان يفضل ان يكون المراقبون تابعين للأمم المتحدة.

وحول ما اذا كانت هناك خيارات اخرى في حالة رفض سوريا مراقبي الأمم المتحدة.. قال الوزير اللبناني ان هناك خيارات مختلفة من بينها اختيار مراقبين من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة او القوات المتعددة الجنسيات.

وتتباين مواقف الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي حول ارسال مراقبين تابعين للأمم المتحدة الى لبنان.

واشار ريتشارد او فينيكوف الرجل الثاني في الوفد السوفييتي بالأمم المتحدة ردا على سؤال حول هذا الموضوع الى ان بلاده لا تزال تعارض بشدة وضع مراقبين محايدين تحت اشراف الأمم المتحدة.

وقال ان الاتحاد السوفييتي لا يزال يرى ان الازمة اللبنانية الراهنة قضية داخلية تخص لبنان وحده، وأشار الى ان مختلف القوى السياسية في لبنان لا تزال منقسمة في الراي حول المراقبين الدوليين.

ومما يذكر ان موافقة الاتحاد السوفييتي على ارسال فريق من المراقبين التابعين للأمم المتحدة سيكون ضروريا حيث ان هذا الانتشار المحتمل يجب ان يوافق مجلس الأمم بالأمم المتحدة.

اما بريطانيا فقد اكد الناطق الرسمي باسم وزارة خارجيتها استعداد بلاده للمشاركة في مجموعة المراقبين المحايدين للاشراف على وقف اطلاق النار في منطقة الشوف اللبنانية.

واشار في تصريحات له امس الى ان الاتصالات والمشاورات الجارية بهذا الصدد بين الأطراف المعنية بالأزمة اللبنانية لم تتوصل الى اتفاق بعد.

وقال الناطق البريطاني ان هذه المسألة كانت موضوع البحث في اللقاءين المنفصلين اللذين عقدهما في نيويورك يوم الاربعاء الماضي السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني والسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري والدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني.

واضاف ان بريطانيا لا تستطيع وحدها تحديد طبيعة المراقبين المحايدين مؤكدا ان الاتصالات الجارية لم تؤد بعد الى توضيح ما هو المقصود.

وعلى صعيد الاتصالات بمؤتمر الحوار الوطني اللبناني ذكرت انباء صحفية لبنانية ان عقدة اختيار المكان الذي سيعقد فيه الاجتماع الأول للمؤتمر لا زالت تؤخر تحديد موعد انعقاده.

وقالت صحيفة "النهار" امس ان الحكم اللبناني يواصل اتصالاته ومساعيه الحثيثة لتذليل العقبات الشكلية القائمة والاستفادة من الهدوء السائد حاليا لتسهيل اجراء الحوار الوطني بعيدا عن الضغوط.

وذكرت صحيفة (السفير) ان عدم توجيه الدعوة لاعضاء مؤتمر الحوار الوطني حتى الآن لا يعود الى امور او عقد سياسية بقدر ما يعود الى رغبة الجهات المعنيه لافساح المجال امام استكمال التدابير والاجراءات التي تتولاها لجنة الترتيبات الأمنية.

وكشفت مصادر دبلوماسية عن ان روبرت ماكفرلين المبعوث الرئاسي الأمريكي ارجأ سفره الذي كان مقررا الى واشنطن قبل يومين لسببين، الأول: اجراء مزيد من المشاورات مع الحكم اللبناني والمسؤولين في العواصم الاقليمية لتذليل العقبات الشكلية التي تعترض تحديد مكان بدء الحوار وزمانه.

الثاني.. دراسة الاجراءات اللازمة لتثبيت وقف النار نهائيا وضمان عدم تعرضه للانهيار في حال حصول هزات محتملة.

وقد أعرب السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني عن امله في ان تبلغ المساعي السياسية هدفها في تحديد مكان اجتماع هيئة الحوار الوطني هذا اليوم او غدا.

واكد السيد الوزان ان استقالة حكومته هي لتسهيل الحوار الوطني بين الأطراف المتنازعة وتشكيل حكومة اتحاد وطني في لبنان.

وقال الوزان، في حديث للتلفزيون اللبناني الليلة قبل الماضية ان وحدة اللبنانيين تضمن نجاح اتفاق وقف اطلاق النار والحوار الوطني.. وان الأولوية يجب ان تكون لتحرير الوطن واستعادته.

واوضح ان الجيش اللبناني كان خلال حرب الجبل يدافع عن نفسه ولم يسع لتحقيق انتصار على أحد، ولم يخطط لمعركة عسكرية.

واكد ان منطق المليشيات سقط بعد ان جرت الخراب على البلاد.

وأعرب الوزان عن امله في الا يغرق اعضاء مؤتمر الحوار الوطني في التفاصيل وان يسارعوا بتشكيل حكومة اتحاد وطني على اسس تضمن وحدة لبنان وتحريره.

وجاء في بيان للجنة اذاعه راديو بيروت الرسمي ان جميع الأطراف ستبدأ تبادل المحتجزين لديها فورا.

وتحتجز الكتائب ٢٠٠ امرأة وولد وعددا لم يعرف من الرجال الدروز شمالي بيروت، بينما تحاصر المليشيات الدرزية ما يزيد على ٣٠٠٠ر٣٠ مسيحي في بلدة دير القمر الجبلية.

وقال البيان ان اللجنة قررت التشديد على وقف اعمال التحصين في كافة المحاور، وأنها ناقشت المستجدات الأمنية وعملت على معالجتها بما يكفل الاستمرار والمحافظة على وقف اطلاق النار.

وقال البيان ان اللجنة قررت استدعاء فريق من الصليب الأحمر الدولي لمباشرة رفع جثث الضحايا من منطقة الجبل.

وامضى فريق ضم ثلاثة رجال من اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تتخذ من جنيف مقرا لها حوالي ساعة مع اللجنة، بينما كانت مجتمعة في منطقة عازلة في المشارف الجنوبية الشرقية لبيروت.

صوت الشعب

فالطبيعي اذن ان تكون هذه القوات عربية والطبيعي ان تكون هذه القوات مدعومة من الجامعة ومن الدول العربية بما يقدر ان يجعل مفاوضات الوفاق محكومة سلفا بوحدة لبنان وانتمائه العربي، وبما يحول دون تفجر الوضع من جديد، ويساعده على تحرير اراضيه، واستعادة سيطرته على لبنان الواحد الموحد.

كلمة

وناهيك عن الجبهة اللبنانية كذلك.

لقد المح السيد عبد الحليم خدام، الى آثار محتملة لاتفاقية وقف اطلاق النار على المنطقة بأسرها. فهل يعني ذلك ان سيناريو الوفاق الوطني اللبناني بخطوطه العامة، يمكن ان يصبح سيناريو السلام الشامل في المنطقة؟

مبارك

انه لم يطرا اي تغيير على السياسة الامريكية في المنطقة.

وقال انها نفس اللعبة وذلك عندما سئل عن انباء صحفية تفيد ان الولايات المتحدة عدلت سياستها ومستعدة الان لاعطاء سوريا دورا اكبر في مستقبل لبنان.

وسئل عما اذا كان سيبحث مع الرئيس مبارك سبل اضعاف علاقات سوريا مع الاتحاد السوفيتي فاجاب قائلا ان محادثاتهما ستكون مناقشة عامة بشأن الموقف.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك وقد وصل الى واشنطن في ساعة مبكرة من صباح امس قادما من نيويورك في زيارة للعاصمة الامريكية تستغرق يومين يجتمع ايضا مع نائب وزير الدفاع الامريكي بول تاير لغياب كاسبر واينبرغر في بكين ودونالد ريغان وزير الخزانه الامريكي وكلاوسن رئيس البنك الدولي وجاك دولا روزيه مدير صندوق النقد الدولي.

وفي حديث للرئيس المصري امام مجلس العلاقات الخارجية الاميركي الليلة قبل الماضية الى نيويورك اتهم الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل بانها تقوض عملية السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط عن طريق استمرارها في انتهاج سياسة الاستيطان في الارض العربية وقال ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان يخلق تعقيدات مستمرة ويعمق مشاعر العداء بين العرب واسرائيل. كما ان الغزو الاسرائيلي للبنان وضع عقبات جديدة على طريق الحل السلمي.

وطرح الرئيس مبارك على المجلس عدة افكار لدراستها والاسترشاد بها في تحديد خطة العمل المثلى للولايات المتحدة في الشرق الاوسط اهمها تاكيد عزم امريكا على القيام بدور فعال في عملية السلام.

وتعزيز مبادرة ريغان وضرورة اجراء اتصالات مع ممثلي الشعب الفلسطيني والتركيز على اقناع اسرائيلي بالانسحاب الشامل.

ودعا الرئيس المصري الولايات المتحدة كذلك الى الاهتمام بالبحث عن نهاية للحرب العراقية - الايرانية وزيادة مساعداتها لجهود التنمية في الشرق الاوسط ومساعدة الدول العربية على تعزيز قدراتها الدفاعية.

اغلاق العاصمة الهندية ليلا

نيودلهي - أ.ف.ب - اعلن الحاكم العام لمدينة نيودلهي امس ان البوليس سيحاصر العاصمة الهندية نيودلهي ليلا لمنع المجرمين واللصوص من الدخول اليها انطلاقا من الولايات المجاورة.

واوضح المسؤول ان هذا الاجراء يستهدف مكافحة ارتفاع معدل الجريمة في العاصمة وذكر الحاكم العام ان تحقيقات البوليس اثبتت ان المجرمين يدخلون ليلا الى نيودلهي ثم يلجأون الى ولايات مجاورة حيث يتعين الحصول على تصاريح خاصة للقبض عليهم.

واضاف المسؤول انه اصدر تعليمات لتحسين الاضاءة العامة وبصفة خاصة في المناطق الاكثر ازدحاما بالسكان.

الجابر: تسوية القضية الفلسطينية ووقف حرب الخليج شرطان اساسيان للسلام في الشرق الاوسط

الامم المتحدة - ق. ن. أ - اكد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان القضية الفلسطينية تبقى منذ انشاء الامم المتحدة هي القضية الاولى محل الاهتمام.. وقال ان ملازمة هذه القضية كل دورات الجمعية العامة يعبر عن مدى خطورتها بالسلام والامن الدوليين.

وحذر وزير الخارجية الكويتي في الكلمة التي القاها امام الدوره الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة من انه اذا لم يتمكن المجتمع الدولي من فرض حل عادل وشامل ودائم للمشكلة يقبل به الشعب الفلسطيني فانه لن يمكن تحقيق السلام في المنطقة ولن تنتهى حالة النزاع المستمر فيها وسيبقى الامن والسلام العالميين مهددين بالخطر.

واشار الشيخ صباح الاحمد الى المبادىء التي تعارفت عليها المجموعة الدولية بشأن القضية الفلسطينية وقال انها تدعو الى انسحاب اسرائيل غير المشروط من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق ابنائه في العودة الى وطنهم وحقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا الشيخ صباح الاحمد الولايات المتحدة الى ان تنظر الى القضية الفلسطينية نظرة متوازنة.. وقال ان اسرائيل اقدمت بنزعتها العدوانية على جريمة اخرى بدات ولاتزال مستمرة لاكثر من عام في لبنان وذلك باحتلالها ارضه وتشريدها شعبه وارتكابها مجازر لم تشهد لها البشرية مثيلا.

وطالب وزير الخارجية الكويتي بتطبيق قرارات مجلس الامن التي تدعو الى انسحاب اسرائيل السريع وغير المشروط من لبنان وان تتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للبنان.

واشار الشيخ صباح الاحمد في كلمته الى الحرب العراقية الايرانية وقال ان استمرار هذه الحرب التي دخلت الان عامها الرابع لايهدد فقط طرفي النزاع وانما يهدد كل دول المنطقة.

وطالب وزير الخارجية الكويتي الدول الكبرى ومجلس الامن بالقيام بعمل جاد وسريع لانهاء الحرب.. كما طالب ايران بالاستجابة لمساعي السلام من اجل انهاء هذه الحرب والاحتكام الى روح الاسلام الذي يدعو الى السلام والمحبة والتآخي والعدل.

تقرير شامل حول حادث الطائرة الخليجية

ابوظبي - ق. ن. أ. - ذكرت مصادر الطيران المدني في ابوظبي ان اللجان الفنيه في حادث سقوط طائرة الخليج قد اوشكت على اعداد تقرير شامل حول نتائج فحص الحطام وخريطتي المسار وسرعات الطائرة المنكوبة واقوال شهود العيان وقت الحادث وذلك لمقارنتها بالتقرير الخاص بتحليل شريط التسجيل بالصندوق الاسود المنتظر وصوله من واشنطن اليوم.

واشارت هذه المصادر الى ان ست لجان فنيه تعمل من اجل معرفة الاسباب التي ادت الى سقوط الطائرة يوم الجمعة الماضي وهي في رحلتها العادية من كراتشي الى ابوظبي.. مما ادى الى مقتل ١١١ راكبا.

على هامش دورة الامم المتحدة

القمة الدولية المصغرة تطالب بتعديل هياكل البنك الدولي وصندوق النقد

الامم المتحدة - نيويورك - أ. ف. ب. - اختتمت القمة المصغرة التي شارك فيها اربعة وعشرون رئيس دولة وحكومة لدول عدم الانحياز ودول غربية ودول اشتراكية اجتمعت الاسبوع الماضي في مقر الأمم المتحدة بناء على دعوة من أنديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز اعمالها الليلة قبل الماضية.

وقد أكدت دول عدم الانحياز من جديد انها تأمل (تعديل) هياكل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي غير انها تريد الابقاء على هذه المؤسسات.

وقد اجتمع رؤساء الدول والحكومات الذين تواجدوا في الأمم المتحدة بمناسبة انعقاد الجمعية العامة مرتين - يوم الثلاثاء الماضي وأمس الأول استغرقتا خمس ساعات في اطار هذه القمة المصغرة. ولم يكن يتوقع ان تسفر هذه القمة عن (تطور مثير) او نتائج جوهرية، وذلك بسبب الطبيعه المتنافرة للمشتركين في القمة وغياب الأعداد والأهداف المحددة ايضا بسبب الطبيعة غير الرسمية للمباحثات.

وكانت أنديرا غاندي - التي كانت تأمل في بداية الأمر عند توجيه الدعوات اثناء مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي في آذار الماضي بأن تسفر القمة المصغرة عن لقاء بين ريغان واندروبوف قد اقترحت اجراء مناقشات حول موضوعات عامة مثل السلام ونزع السلاح، وتدعيم الأمم المتحدة والتنمية وهو الموضوع الذي سيطر على القمة.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد افتتح القمة المصغرة يوم الثلاثاء الماضي معربا عن أسفه لتشديد بعض الدول الصناعية - خاصة داخل صندوق النقد الدولي لمواقفها بصدد مسؤولياتها تجاه العالم الثالث.

وقد ذكر مصدر هندي أن الرئيس التنزاني جوليوس نيريري والسيدة أنديرا غاندي قاما بايضاح موقف العالم الثالث بصدد التعديلات التي يجب ادخالها على البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بينما قام بيير اليوت ترودو بدور (محامي الشيطان).

واوضح المصدر نفسه بأن المشتركين اتفقوا على أن ممثلي الشمال والجنوب يجب أن يبحثوا معا التعديلات اللازمة.

وقد أكد ترودو انه لو كانت الدول النامية قد طالبت في قمة دول الشمال والجنوب التي عقدت في كانكون في تشرين الأول ١٩٨١ (بنصف الخبز) بدلا من (كل الخبز) لكانوا قد حصلوا عليه.

واضاف المصدر نفسه ان جوليوس نيريري رد على ذلك بأن الدول النامية لم ترغب اطلاقا في تدمير البنك الدولي او صندوق النقد الدولي، وأضاف بأن الدول النامية املت فقط أن يتم تعديل المؤسسات التي انشئت في (بريتون - ودز) عشية الحرب العالمية الثانية بما يعكس الموقف الحالي ومصالح العالم الثالث بالدرجة التي تمثل بها مصالح الدول الصناعية.

وذكرت أنديرا غاندي من جانبها أن تعديلات البنك الدولي وصندوق النقد التي تطالب بها الدول النامية ليست ذات (طبيعه راديكالية) بينما أكد نيريري أن الدول النامية لا تعتزم (السيطرة على مؤسسات لا تشترك في تمويلها).

وذكرت الأوساط الهندية ان هذه القمة لعبت دورا (منشطا) خاصة فيما يتعلق ببحث مشاكل الشمال والجنوب ويمكن أن يحتذى حذوها في لقاءات أخرى تالية موسعة بما يعم الفائدة.

غير انه لم يتخذ اي قرار لتكرار هذه التجربة التي وصفتها انديرا غاندي والمشتركون بها بانها (مفيدة وهامة).

وقد اشترك تسعة عشر رئيس دولة وحكومة في اجتماع امس الأول وهم: انديرا غاندي - رئيسة وزراء الهند، والملك الحسن الثاني عاهل المغرب، وبيتار تنشيف - نائب رئيس بلغاريا، وبيير اليوت ترودو - رئيس وزراء كندا، ورئيس قبرص - سبيروس كيبريانو، واوز والدو هورتادو - رئيس الاكوادور، ومانو كوليفيستو - رئيس فنلندا، والرئيس الليبيري صامويل دو وانيرود جوجنوت، رئيس وزراء جزر موريشيس ولوبيرس رئيس وزراء هولندا، ودانييل اورتيغا منسق المجلس العسكري للسندينستا وفرناندو لوبيث الدانا نائب رئيس بيرو وهنريك جابلونسكي رئيس بولندا ورئيس سيراليون سيكا ستيفنز وأولوف بالمي رئيس وزراء السويد، وديزي بوتيرس رئيس وزراء فانواتو والرئيس اليوغوسلافي ميكا سبيلياك.

وقد اشترك في الاجتماع كذلك غاستون ثورن رئيس اللجنة الأوروبية وخابيير بيريثر دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة وخوجه اليوسا نائب رئيس بنما ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ازدياد عدد الاميركيين الذين لا يوافقون على سياسة ريغان الخارجية

نيويورك - رويتر - جاء في استطلاع للرأي نشر امس ان عدد الامريكيين الذين لايوافقون على ادراة الرئيس ريغان للسياسة الخارجية قد زاد لاول مرة زيادة كبيرة على عدد من يوافقون عليها منذ تولي منصبه.

وقد تم الاستطلاع الذي اجرته صحيفة نيويورك تايمز وشبكة سي. بي اس بعد اكثر من ثلاثة اسابيع من اسقاط الاتحاد السوفيتي طائرة ركاب كورية جنوبية ومع صمود وقف اطلاق النار في لبنان حيث لعبت الولايات المتحدة دورا اكبر في الاسابيع الاخيرة.

ووفق ما جاء في الاستطلاع فان ٤٧ في المئة من الامريكيين لايوافقون على معالجة الرئيس لشؤون السياسة الخارجية بالمقارنة مع ٣٨ في المئة يوافقون عليها.

وفي استطلاع جرى في وقت سابق من الشهر الحالي لم يوافق ٤٠ في المئة ممن تم استطلاع ارائهم على معالجته للسياسة الخارجية.

كما توصل الاستطلاع الى ان الامريكيين بنسبة اثنين الى واحد يخشون ان يماثل التدخل الامريكي في لبنان الطريقة التي تورطت بها البلاد في فيتنام.

طهران تواصل قصف المدن العراقية مقتل ٢٣ ايرانيا على الجبهه

بغداد - بترا - قال بيان عسكري عراقي ان (٢٣) من افراد العدو الايراني قد قتلوا ودمرت له ثلاثة مواضع للاسلحة والمشاه وبرج مراقبة خلال الفعاليات التي قامت بها القوات المسلحة العراقية في قواطع القتال المختلفة مساء امس الاول ونهار امس.

واضاف البيان الذي اصدرته القيادة العامه للقوات المسلحه العراقية هنا الليلة الماضية ان الطائرات العراقية هاجمت امس تحشدات العدو الايراني واهداف عسكرية في عمق اراضيه في القاطع الاوسط من ساحة العمليات وحققت فيها اصابات مباشرة ومؤثرة والحقت باسلحة العدو وتجهيزاته خسائر جسيمة.

وجاء في البيان ان اعدادا جديدة من الايرانيين لجأت الى الوحدات الامامية في قاطع ميسان يوم امس الاول وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة بينما واصلت مدفعية العدو امس قصف مدينة مندلي وضواحيها مما ادى الى استشهاد فتاة وجرح خمسة من اهلها وهدم ثلاثة دور سكنية واصابة ثلاث سيارات واحداث اضرار وحرائق في عدد من المنشآت والبساتين فيها.

كول يعد ببذل جهوده للتوصل الى اتفاق في جنيف

بون - أ.ف.ب - اكد المستشار هلموت كول في حديث لوكالة الانباء الالمانية الغربية - دي.بي.اي - امس بمناسبة مرور عام على توليه الحكم ان المانيا الاتحادية ستستخدم - حتى الدقيقة الاخيرة - مالديها من نفوذ للتوصل الى اتفاق في مفاوضات جنيف حول الاسلحة الاستراتيجية في اوروبا.

وقال كول واذا كان الاتحاد السوفييتي يريد ذلك فان المفاوضين في جنيف يمكنهم التوصل الى ذلك الاتفاق خلال اسبوع واحد.

ويرى كول انه من الممكن التوصل الى حل وسط بعد ان جدد الغربيون عرض مقترحاتهم الاخيرة وجاء الدور الان على موسكو لتقول كلمتها.

واضاف كول ولا ادري ما اذا كانت موسكو ستفعل ذلك ام لا الا انني اعلم ان الامريكيين يتفاوضون بجدية.

ومع ذلك اكد المستشار كول مرة اخرى ان الغربيين سيقومون بنشر اسلحة جديدة في الموعد المقرر لتنفيذ القرار المزدوج لحلف الاطلنطي في حالة عدم تحقيق اتفاق في جنيف.

ومما يذكر انه من المقرر نشر ١٠٨ صواريخ من صواريخ بيرشنج ٢ و ٤٦٤ من صواريخ كروز اعتبارا من نهاية العام الحالي في خمس من دول اوروبا الغربية هي ايطاليا والمانيا الاتحادية وبريطانيا وبلجيكا وهولندا اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في جنيف.

امير الكويت يفتتح اليوم دورة البرلمان

الكويت - ق. ن. ا - يفتتح الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت صباح اليوم دور الانعقاد العادي الرابع ضمن الفصل التشريعي الخامس لمجلس الامة الكويتي.

في ذمة الله

شكر على تعاز

نصوح المجالي ووالده واخوته واقرباؤه وعموم آل المجالي يتقدمون باصدق واعمق آيات الشكر والامتنان لجميع الاخوة والاصدقاء من اهالي محافظة الكرك وعمان وسائر انحاء المملكة ومحافظاتها الذين تلطفوا بالمشاركة في مواساتنا بالمرحومة

حمدة عزام المجالي

سواء بالمشاركة في تشييع الجنازة او تطيير البرقيات من خارج البلاد وداخلها او الحضور الكريم الى بيت العزاء في الربة او عمان او النعي بالصحف او ارسال اكاليل الزهور.

لقد كان للمشاركة الكريمة للسادة الافاضل الذين تكرموا بمواساتنا بفقيدتنا ابلغ الاثر في تخفيف المصاب وتعزيز ثقتنا باصالة اسرتنا الاردنية وتوادها وتراحمها.

كما نرجو ان يكون هذا الشكر بمثابة شكر شخصي لكل اخ من الاخوة الذين شاركونا العزاء من وزراء واعيان ورؤساء وزارات ووزراء سابقين ومسؤولين في الدولة واعضاء في المجلس الوطني ومن قادة وضباط في الجيش والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني واجهزة الدولة المختلفة والسلك الدبلوماسي ومن وجوه البلاد والعشائر وكرام العقائل من العائلات الاردنية والى جميع الاخوة من اسرة الصحافة والاعلام واسرة الاذاعة الذين غمرونا بلطفهم.

لا اراهم الله جميعا مكروها بعزيز وشكر الله سعيهم واثابهم بالحسنى لمسعاهم النبيل.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل قمحاوي وآل عياد واصهارهم آل حجاوي وحبيبه والناشف وسعد الدين وعساف وطوقان وعبدالرحيم ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفاضلة المرحومة.

الحاجة ثريا محمد سليم عياد

ارملة المرحوم الحاج محمد تركي القمحاوي
والدة الدكتور وليد ومروان ومنذر
وجدة نبيل والدكتور لبيب

التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم الجمعة وسيشيع جثمانها بعد صلاة عصر يوم غد الاحد من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح الغربية.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الدكتور وليد قمحاوي الكائن في بناية الفاخوري /حي ام اذينه مقابل ضاحية الحسين / بجوار سوبر ماركت حبيبه.

وللنساء في منزل ولدها مروان قمحاوي الكائن خلف فندق ماريوت قرب شركة داركو وذلك يومي الاحد والاثنين.

«قبول تعاز»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقبل آل خلف «من جنين» بعد عودتهم من الضفة الغربية التعازي بمصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج غالب محمد خلف

«ابو محمد»

والد المهندس محمد وشقيق السادة راجح وناجح وزهير والدكتور سهيل خلف والمهندس سعدالدين خلف

لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم للرجال وللنساء في منزل شقيقه الدكتور سهيل خلف الكائن بالشميساني في شارع الكلية العربية بعمان.

في ذمة الله

زهرة تذبل

اربد / مدير وموظفو شركة اربد للصراقة ينعون بمزيد الحزن والاسى الطفل

لؤي صادق الخطيب

ابن صديقهم صادق الخطيب مدير بنك القاهرة عمان / فرع اربد

ويتقدمون منه ومن آل الخطيب بأصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

السبت ١ تشرين اول ١٩٨٣م
صوت الشعب
الصفحة الثالثة عشرة

كتاب

القاطع الثالث

من زلزال بيروت

الحلقة الاولى



مقدمة

لم اكن في يوم من الايام كاتبا او صحفيا او اديبا، فمنذ ان تفتحت عيناي على الحياة لمست عمق مأساة شعبي ومعاناته اليومية، وكانت تثيرني لعبة الحرب اكثر من غيرها في مراحل الطفولة. فاجترار قصة الوطن المغتصب كل يوم، كانت تخلق في نفوس ابناء جيلي الكثير من الاحلام والخطط والامال، وكانت كلها تتجه نحو الوطن، لتنقذه من دنس المحتلين.

وما ان بدأت مراحل النضوج الجسدي والعقلي ترسم ملامح المستقبل امامنا، حتى وجدت نفسي اتتبع لحظات انطلاقة الرصاصة الاولى لثورتنا الرائدة، وحاز هذا الحدث على كل تفكيري، فانخرطت مقاتلا في صفوف ثورتي... وكانت الثورة بالنسبة لي مدرستي وجامعتي وحياتي، تعرفت من خلالها على امور وقضايا كثيرة، لا يمكن ان يعرفها امرؤ في مدرسة او جامعة، وفي نفس الوقت تعرفت على اناس استطيع القول عنهم دون تحفظ بانهم انبياء هذه الامة، وقادة الاجيال الحاضرة. وفي خضم الصراع من اجل الوطن، فقدت صديقي واخي ورفيق دربي: علي حسن سلامة (ابو حسن).

وكان لفقدانه اثر عميق في نفسي وروحي، وعلى اثر ذلك لجأت الى الكتابة كمخرج من الالم الذي اصابني، ولابث شجوني واشجاني لاخوتي في السلاح، ولكي نتلافى ما يمكن ان يحدث في فقدان اعزاء اخرين..

لن اعرض في كتابي هذا تفاصيل الغزو ومعركة بيروت، بل ساقتصر على دور قاطع واحد هو القاطع الثالث الذي سناتي على تفاصيله فيما بعد، والذي تواجدت فيه قوات (ال ١٧)، والذي كان لي شرف قيادته والاشراف عليه.

ان ما حدث في معركة بيروت لا يمكن وصفه حتى بمجلدات من الكتابة، لانه في اهميته وابعاده وتفاصيله، اعمق وابلغ من كل كتابة، فمعركة بيروت الغت كل ما عرف في العلم العسكري، والاكاديميات العسكرية، عن الحروب التقليدية السابقة، سواء في الاستراتيجية، او العمليات، او التكتيك. فمن حيث حجم القوات التي حاصرت بيروت، لم يسبق في التاريخ العسكري والمعارك العسكرية، ان قامت قوة غازية مدججة باحدث الاسلحة والمعدات بمحاصرة مدينة بمثل هذه القوة. فلم يعرف في السابق ان حاصرت قوة مثلها ما مساحته تسعة كيلومترات مربعة، اما انواع الاسلحة والذخائر التي استعملت فلم يسبق ان استعملت هذه الكثافة من النيران، وعدد طلعات الطيران الحربي لليوم الواحد، التي تعدت في بعض الايام مئتين واربعين طلعة، لم تنفذ في اي حرب من الحروب السابقة التي مرت بها المنطقة. اضافة لكل ذلك رافق هذا العمل العسكري الهائل حرب نفسية منظمة ومبرمجة، لم تعرف الا زمن الحرب العالمية الثانية على يد «غوبلز» وزير الاعلام الهتلري.

لا اريد ان اتناول في هذا الكتاب كافة التفاصيل، رغم انه من الضروري تناولها، ولا بد ان يستكمل هذا العمل بدراسة ما سبق هذه الحرب سواء الوضع اللبناني قبل تواجد الثورة من حيث بنيته السياسية والطائفية، او بعد مراحل التواجد الاولى لمقاتلي الثورة الفلسطينية على الارض اللبنانية، مرورا باهم الاحداث التي تلت، مستذكرين اول شهيد لبناني في الثورة الفلسطينية: البطل عز الدين الجمل.

لكنني ساعني اولا، وبشكل خاص، بواقع قوات (ال ١٧) كجزء متواضع من قوات العاصفة، وقوات الثورة الفلسطينية، من حيث قوتها واعدادها وتطورها ومهامها القتالية في المعركة، مسترشدا في ذلك من قيادتي لهذه القوات، وخدمتي في صفوفها، ومن الارشادات والتوجيهات اليومية التي كنا نتلقاها من الاخ القائد ابو عمار، في الاستعداد والتدريب والتسلح، للوصول الى جاهزية قتالية عالية.

ولا بد من التنويه، في هذه المقدمة الوجيزة، بالدور الكبير الذي ساهم في صنع هذه الملحمة من تاريخ شعبنا، والقدرة على الصمود والتحدي والمواجهة، للاخوة في القيادة الفلسطينية الشجاعة، وعلى راسهم اخي وقائدي ومعلمي، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية «ابو عمار»، الذي كنا نستمد منه هذا العنفوان الثوري، والصمود البطولي في كل مراحل المعركة، والذي كان يتفقد كل ساعة وكل يوم مواقعنا، ومواقع القتال، مبديا توجيهاته وارشاداته، هذا القائد الذي قاد المعركة العسكرية بقدرة وعبقرية نادرتين، وادار المعركة السياسية بحنكة ودراية مذهلتين، اذهلت كل المراقبين، حتى الاعداء انفسهم.

وانوه ايضا بالتقدير بالاخوة في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، والاخوة في القيادة الفلسطينية، الذين احاطوا بالاخ القائد ابو عمار، مجسدين بمواقفهم هذه اروع اشكال الوحدة الوطنية.

كما انكر هنا اولئك المقاتلين والقادة في الحركة الوطنية اللبنانية، الذين اعطوا المثل الاعلى على التلاحم العظيم بين شعبين مناضلين، في هذه المنطقة من عالمنا العربي.

«كل الارض العربية محتلة الا الارض المحتلة».

لا ادري من هو قائل هذه الكلمات، لكن حقيقة ما يجري اليوم في عالمنا العربي يؤكد هذه المقولة، وما يجري ايضا في وطننا المحتل يعكس جوهرها. واليوم، وبعد مرور اكثر من عام على زلزال بيروت، التقط العالم انفاسه، وعاد الجميع الى غفوته الا اهلنا في الوطن المحتل، وابناؤهم في الارض الشتات، وفي مغاور الجنوب اللبناني والبقاع وقمم الهرمل، يتمسكون بالاصرار وبالحلم والامل، ويحاولون اجتياز النفق المظلم الذي رسم بدقة وعناية... وقد ظن البعض ان مرحلة بناء النصب التذكاري، ونسج اكاليل الورود قد بدات لتوديعنا في الماتم المهيب...

اليوم، ورغم كل شيء، يحمل الاطفال في مدن وقرى وطننا المحتل مقاليعهم، ويبتكرون اساليب جديدة لاجتياز النفق المظلم... انهم اليوم صورة اخرى لطفولتنا، فلقد تفتحت اعيننا على الهجرة الدامية، وتفتحت اعينهم على جنازير دبابات الاحتلال.. وكان قدر الفلسطيني ان يجتر الحزن والالم والمعاناة.. كان قدر الفلسطيني مرتبط لوحده بقدسية الارض والوطن. ولا جدال في ذلك، فارضنا الطيبة هي موطن الانبياء، وكل شبر فيها لا بد ان يسترد ثمنه دما وعذابا وتهجيرا، وقبضة احلام لا تنتهي خيوطها.

وعندما نقوم بتعداد الاشهر، نجد ان كل شهر يمكن ان نطلق عليه «هذا هو الشهر الفلسطيني»، فشهر ايار يحمل ذكرى الاحتلال لوطننا، وشهر حزيران يتكرر في الاعوام الماضية وحتى العام، وشهر تموز يرتبط بمعركة الجليل، وايلول يلتصق بلحمنا في كل ازقة هذا العالم... حتى صبرا... وعدّد الاشهر الباقية ولا حرج..

ان ما ساتناوله ليس ذكريات او مذكرات، بل هو جزء من مخزون الذاكرة الفردية الملتصقة ابدا بالوطن والثورة، وهو جزء يسير جدا من تاريخ مرحلة نضال ومعاناة مقاتلينا، وفي نفس الوقت ادعو الله ان يساعدني في تقديمها دون قصد الا الخير لشعبي ولثورتي، وساتناول من التاريخ وجودنا في لبنان منذ العام ١٩٦٨ ـ وحتى اليوم.

مؤكدا، وكما اسلفنا، انني لست كاتبا او اديبا، لكنني استلهم فكري وعطائي من الانسان الذي التصق به حتى وهج المحبة والحنين والوفاء، من الرجل الذي دائما كان على حق، من القائد ذي البصيرة الثاقبة وصاحب القدرة على العطاء والتضحية اكثر من اي فرد فينا، من اخي ابو عمار، الذي لمست فيه حزم وقدرة ومعرفة القائد، وحنان وقلب الاب، وفرح الطفولة في عينيه لكل حدث وانتصار..

واقف اليوم خاشعا امام ارواح الشهداء الابطال الذين سقطوا في ارض المعركة دفاعا عن الثورة والوطن، ودفاعا عن شرف وكرامة امتنا العربية. واقف اجلالا واكبارا امام روح القائد الشهيد البطل اللواء سعد صايل (ابو الوليد)، الذي اعطى روحه ودمه وكل حياته من اجل الثورة، والوطن، والشعب.

وامل ان يجد هذا الكتاب مكانة بين مجموع ما كتب عن ملحمة بيروت ـ ملحمة لبنان.

وانها لثورة حتى النصر

ابو الطيب

الاهداء

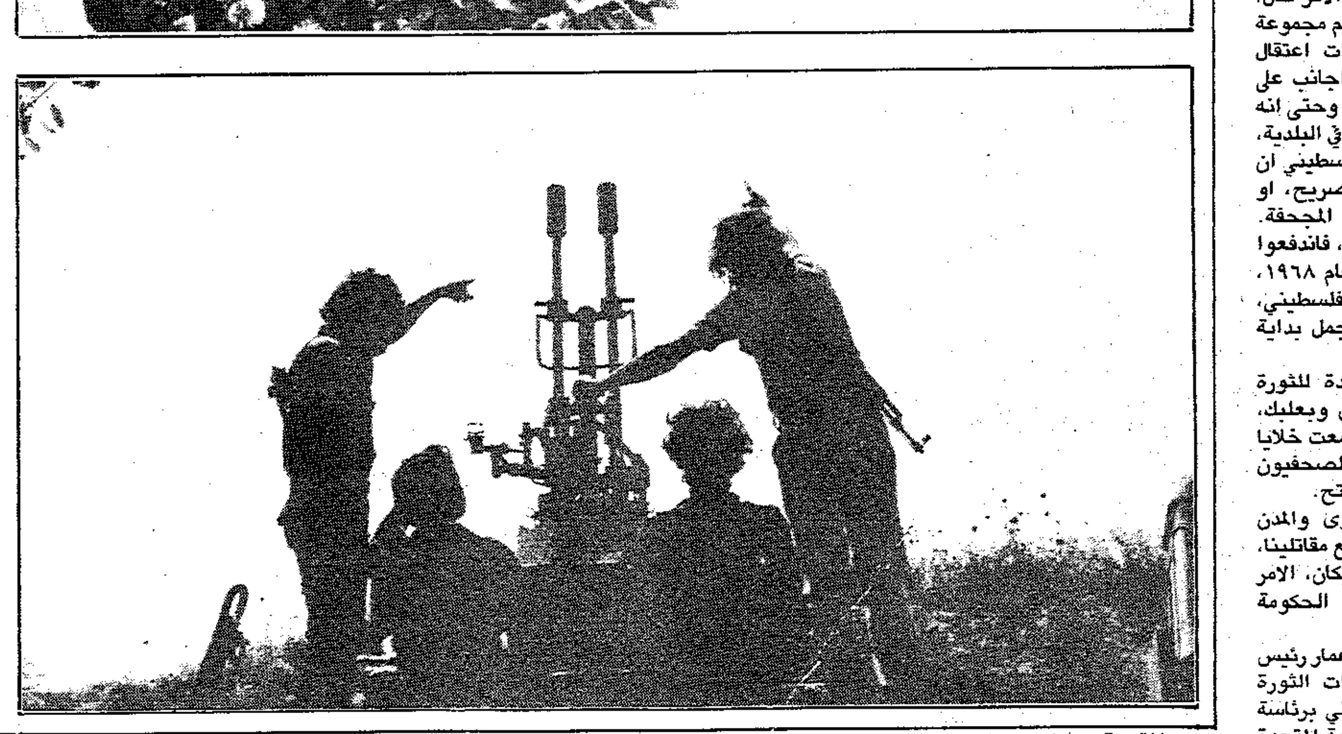
الى ارواح شهداء الثورة الفلسطينية.. الى روح الشهيد القائد البطل: اللواء سعد صايل، «ابو الوليد»، اهدي هذا الكتاب.

ابو الطيب

● من الذي فجر الموقف في لبنان وكيف بدأ التنسيق بين الكتائب واسرائيل؟

القتل على الهوية بداية طريق الدماء والالام !





لبنان: موقع جديد

شكلت معركة الكرامة في الحادي والعشرين من اذار ١٩٦٨، بداية مرحله جديده من النهوض الثوري في المنطقة العربية باسرها، لانها جاءت اولا، بعد هزيمة حزيران للجيوش العربية بعام واحد فقط، واسقطت اسطورة الجيش الذي لا يقهر، واكدت ان ارادة القتال والصمود اذا توفرت فانها تحقق المعجزات، ولا مجال هنا للحديث عن ابعاد واهمية هذه المعركة الخالدة، لكن يمكن القول، وكما رددته عواصم العالم، انه ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني، تعرض دبابات والیات واسلحة مختلفة للعدو في عاصمة عربية.

وكان من نتائج هذه المعركة ايضا، اعادة الثقة بالنفس الى المواطن الفلسطيني والعربي، فتوافد العشرات بل المئات من ابناء شعبنا، للالتحاق في صفوف الثورة، تاركين اماكن عملهم، وجامعاتهم، ومدارسهم. وقد وصلت مجموعات كبيرة منهم قادمة من مخيماتنا في لبنان، وصل هؤلاء مجتازين ثلاثة حدود عربية وبطرق مختلفة، وكانوا يتلقون تدريباتهم في معسكرات الثورة ليبقى بعضهم فيها، ويعود البعض الآخر الى لبنان، حيث يقومون بتدريب وتنظيم مجموعات قتالية اخرى من ابناء مخيمات شعبنا هناك، ومن اللبنانيين الوطنيين.

وتجدر الاشارة هنا الى ان اهلنا الذين هاجروا الى لبنان، يشكل معظمهم من ابناء مدن وقرى شمال فلسطين، وقد تجمع ابناء عكا ويافا وحيفا وصفد والحولة والزيب والكابري وسعسع وصفورية في مخيمات لبنان، التي امتدت من جنوبه الى شماله. واكبر هذه المخيمات: الرشيدية، البرج الشمالي، مخيم النبطية، شبريحا والقاسمية، البص، عين الحلوة، تل الزعتر، الضبية وجسر الباشا، برج البراجنة، صبرا وشاتيلا، البداوي ونهر البارد، ومخيم بعلبك.

وكبقية ابناء شعبنا الذين تم تهجيرهم قسراً، ووعوا بالعودة خلال ايام واسابيع الى بيوتهم وارضهم، انتظروا يوم العودة القريب.. لكن الامر طال. وقامت الحكومة اللبنانية بتجميعهم في اماكن محددة، وفرضت عليهم مجموعة من القوانين والقيود لا يمكن وصفها الا بتجميعهم في معسكرات اعتقال واسعة. واعتبروا ومنذ اليوم الاول لهجرتهم، وحتى هذه الايام، اجانب على الارض اللبنانية، لا يحق لهم العمل في الدوائر الرسمية والحكومية، وحتى انه لا يمكن للفلسطيني العمل كسائق سيارة عمومي، او عامل تنظيفات في البلدية، ولا يخضعون لأي ضمان صحي او اجتماعي، كما انه لا يحق لأي فلسطيني ان يقطن في مخيمات الجنوب اللبناني التوجه نحو العاصمة الا بتصريح، او بكفالة احد اصحاب الاعمال اللبنانيين، الى غير ذلك من القوانين المجحفة.

وجاءت الثورة لتشكل بارقة امل وحياة، وحلماً يقترب من الوطن، فاندفعوا للانخراط في صفوفها، وتشكلت اولى مجموعات العمل المسلح في عام ١٩٦٨، وظهرت نواة قوات التحرير الشعبية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني، وشكل استشهاد اول لبناني في الثورة الفلسطينية: عز الدين الجمل بداية مرحلة جديدة في لبنان.

فلقد خرج لبنان كله في وداعه، وانطلقت المظاهرات المؤيدة للثورة الفلسطينية والعمل الفدائي، في صور وصيدا وبيروت وطرابلس وبعلبك، الامر الذي عزز وجود الثورة الفلسطينية على الارض اللبنانية، وتجمعت خلايا العمل الفدائي في منطقة العرقوب جنوب لبنان، والتي اصبح الصحفيون الاجانب والاسرائيليون يطلقون عليها «فتح لاند»، اي ارض فتح.

وكان الفدائيون يلقون كل الترحيب والدعم من سكان القرى والمدن الجنوبية، الامر الذي اقلق السلطة اللبنانية، فافتعلت الصدامات مع مقاتلينا، وقطعت عليهم طرق الحركة، واشتبكت معهم في اكثر من موقع ومكان، الامر الذي واجهته الجماهير اللبنانية بالرفض، وقامت بالضغط على الحكومة اللبنانية بوسائل مختلفة.

وفي يوم الاثنين ٣ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٦٩، اجتمع الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية على رأس وفد فلسطيني، في القاهرة، مع الوفد اللبناني برئاسة عماد الجيش اميل البستاني، وحضر الاجتماع عن الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض وزير الخارجية، والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية، حيث تم التوقيع على اتفاق ينظم العمل الفدائي، والكفاح المسلح في لبنان.

ومن اهم ما جاء في اتفاق القاهرة ما يلي:

انطلاقا من روابط الاخوة والمصير، فان علاقات لبنان والثورة الفلسطينية لا بد وان تتم دوما بالثقة والصراحة والتعاون الايجابي لما فيه مصلحة لبنان والثورة الفلسطينية، وذلك ضمن سيادة لبنان وسلامته، واتفق الوفدان على المبادىء والاجراءات التالية:

- حق العمل والاقامة والتنقل للفلسطينيين المقيمين حاليا في لبنان.
- انشاء لجان محلية من الفلسطينيين في المخيمات لرعاية مصالح الفلسطينيين المقيمين فيها، وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية.
- وجود نقاط للكفاح الفلسطيني داخل المخيمات.
- تسهيل المرور للفدائيين وتحديد نقاط مرور واستطلاع في مناطق الحدود.
- تأمين الطريق الى منطقة العرقوب.

هذا بالاضافة الى مجموع النقاط الواردة في الاتفاقية، وقد شكلت هذه البداية تطورا ملموسا في العمل المسلح، واطلقت حرية الفلسطينيين في لبنان للالتحاق بصفوف الثورة.

ومع مطلع السبعينات تكامل وضع الثورة الفلسطينية بعد اتفاق ملكارت الذي اعتبر ملحقا لاتفاقية القاهرة، فقد عقد اجتماعه في الفترة الواقعة بين ١٥ ـ ١٧ ايار ١٩٧٣، وبه تكاملت المؤسسات الفلسطينية في لبنان.

وجاءت حرب تشرين ١٩٧٣ بما لها وعليها لتحرك الطاقات اللبنانية الوطنية التي شكلت درعا واقيا ومساعدا للثورة الفلسطينية، في مواجهة اعدائها الداخليين والخارجيين. وتصاعدت العمليات العسكرية الفعالة للثورة داخل الوطن المحتل، والتي اعطت مقدمة لدخول الثورة الى الامم المتحدة، حيث القى الاخ ابو عمار خطابه من على اعز محفل دولي (هيئة الامم المتحدة)، والذي كان نتيجته الاعتراف بمنظمة التحرير وقبولها عضوا مراقبا في الامم المتحدة، كأول حركة تحرر في العالم تحظى بهذه المكانة.

وتصاعدت في نفس الوقت الهجمات العدوانية الاسرائيلية على الجنوب اللبناني، واصبحت منطقة العرقوب وشمال فلسطين مسرحا للعمليات العسكرية، وكان العدو يقوم بضرب المدن والقرى اللبنانية كجزء من عملية تحريض المواطنين اللبنانيين ضد الثورة، وقام بتدمير مخيمي الرشيدية والنبطية، وتفاعلت التناقضات «المخزونة» والداخلية اللبنانية، انسجاما مع مراكز القوى السياسية والطائفية في لبنان.

وقد حاولت بعض القوى السياسية العميلة الزج بالثورة الفلسطينية في قلب الصراعات اللبنانية، والادعاء بان المقاومة الفلسطينية هي التي احيت الاحزاب السياسية الوطنية في لبنان، والتي كانت تقف على طرفي نقيض مع السلطة والاحزاب اليمينية. ولتبيان الحقائق هنا لا بد من استعراض الواقع السياسي والاقتصادي والطائفي للبنان قبل تواجد الثورة الفلسطينية، فالمعروف ان لبنان احتل مركزاً مميزاً في العالم العربي اهتم بقطاع الخدمات المصرفية والبنكية والترانزيت والخدمات الفندقية والعامة، كما ان لبنان يضم معظم الطوائف الدينية المعروفة في العالم العربي، وقد استطاع الاستعمار الفرنسي ان ينمي الحس الطائفي ليضمن بقاءه واستمراره، واهم هذه الطوائف: المارونية، والسنية، والشيعية، والدرزية، والعلوية والارمنية، اضافة الى الكاثوليكية والارثوذكسية والسريانية وغيرها من الطوائف المسيحية المعروفة في الشرق.

وقد قام الاستعمار بتقسيم مناصب الدولة على هذه الطوائف، وخص الطائفة المارونية بكافة الامتيازات، وخاصة رئاسة الجمهورية، التي تم تثبيتها بعد الحصول على الاستقلال عام ١٩٤٣، ووضع الميثاق الوطني المعروف.

ولم يكن الميثاق الوطني اللبناني الذي اتفق عليه الرئيسان بشارة الخوري ورياض الصلح سنة ١٩٤٣ اتفاقا بين طائفتين، بل بين رجلين، والسبب في ذلك ان هذا الميثاق لم يعرض على المجلس النيابي بشكل واضح. كما انه لم يصوت عليه عدديا، وقد كان هذا الميثاق انعكاسا للفكر الاستعماري المسيطر على لبنان والشرق، والذي يثبت وجوده من خلال قانون «فرق تسد». فلقد ارسى هذا الميثاق نظام الطائفية وفق قاعدة نسبية تعطي المسيحية وخاصة الموارنة افضلية امتيازية، مع ان هذه الطائفة لا تتعدى نسبتها في كل لبنان اكثر من ٢٥ بالمئة من مجموع السكان. كما وزع الميثاق الرئاسات الثلاث على الطوائف الرئيسية الثلاث: المارونية والسنية والشيعية، توزيعا امتيازيا «احتكاريا»، دون الطوائف الثماني عشرة التي يتالف منها الشعب اللبناني.

ونتيجة للامتيازات التي حصلت عليها الطائفة المارونية، من خلال تثبيت ضرورة ان يكون رئيس الجمهورية مارونيا، والتي انعكست ايضا على كافة الدوائر الرسمية حيث الاولوية في المراكز دائماً للموارنة، تضاعف طموحهم الى تحويل لبنان بأكمله الى دولة مارونية. وليس هذا فحسب بل والغاء انتماء لبنان العربي الغاء تاما، وظهرت النظريات المتعددة التي تقول بان اللبنانيين هم من اصل فينيقي وهم امة بحد ذاتها!

وهذا الواقع انعكس على الجانب الاقتصادي، حيث تلاحظ وبسرعة الفوارق الكبيرة في مستوى المعيشة بين الطائفة المارونية، والطوائف المسيحية، وبين الطوائف الاخرى.

وتجد ان القرى والاحياء التي يتمركز فيها المسيحيون، تتوفر فيها كافة الخدمات كالكهرباء والماء والعيادات الطبية والطرق المعبدة، وتجد الدعم الكامل لمن يقوم باي منهم بمشروع خاص. بينما تجد قرى الطوائف الاخرى خالية من ابسط مقومات التطور، الامر الذي انعكس على تصاعد التناقضات السياسية والطائفية والطبقية، وهنا يمكن القول انه ليس كل الموارنة ينعمون بهذه الامتيازات، بل فئة قليلة مرتبطة. ونتيجة لذلك ظهرت مجموعة من الاحزاب. نشأ بعضها حتى اثناء الانتداب الفرنسي.

ونورد هنا اسماء بعض هذه الاحزاب التي سبقت الوجود الفلسطيني وعددها يعكس جوهر التناقضات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في لبنان وهي

اسم الحزب	تاريخ التأسيس	المؤسس
١ـ الحزب الشيوعي اللبناني	١٩٢٤	نقولا الشاوي، فرج الله الحلو، الشمالي
٢ـ الحزب القومي السوري	١٩٣٢	انطوان سعاده
٣ـ حزب الكتائب اللبنانية	١٩٣٦	بيار الجميل
٤ـ حزب النجادة	١٩٣٦	عدنان الحكيم
٥ـ حزب الكتلة الوطنية	١٩٤٣	اميل ادة
٦ـ حزب النداء الوطني	١٩٤٥	النائب كاظم الصلح
٧ـ الحزب التقدمي الاشتراكي	١٩٤٩	كمال جنبلاط
٨ـ حزب الهيئة الوطنية	١٩٥٠	رياض الصلح، شفيق الوزان
٩ـ حزب الاتحاد الدستوري	١٩٥٥	خليل بشارة الخوري
١٠ـ حزب الوطنيين الاحرار	١٩٥٧	كميل شمعون
١١ـ الحزب العلماني الديمقراطي	١٩٦٣	ميشال الغريب
١٢ـ الحزب الديمقراطي	١٩٦٩	كامل الاسعد
١٣ـ حزب البعث	١٩٧٠	ميشال عفلق

هذا اضافة الى عدد من التنظيمات والهيئات الصغيرة، كالطشناق والهاشناق، وغيرها. وقد ادت التناقضات السياسية والطائفية هذه الى تفجير الصراع الداخلي الاول عام ١٩٥٨، الذي كانت نتيجته الانزال الاميركي على الشواطىء اللبنانية، بعد طلب رسمي من رئيس الجمهورية انذاك كميل شمعون.

في مثل هذه الظروف المعقدة تواجدت الثورة الفلسطينية، التي سبق وجودها هذا الكم الهائل من التناقضات الاقتصادية والسياسية والطائفية.

وعادت هذه الخلافات الى الظهور مجددا، وبعد ان تعمقت في العام ١٩٧٥، هذا العام الذي شكل بداية الحرب الاهلية في لبنان.

تنسيق العدو مع الاحزاب اليمينية اللبنانية

في ١٩٧٥/٢/٢٦ اطلق الجيش اللبناني النار على تظاهرة جماهيرية في صيدا، دعا اليها صيادو السمك وقادها النائب معروف سعد، رئيس التنظيم الشعبي الناصري، احتجاجا على الترخيص لشركة «بروتين»، التي يراس مجلس ادارتها الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون، ويقضي الترخيص بمنحها احتكار صيد السمك على طول الشاطىء اللبناني لمدة ٩٩ عاما. واصيب معروف سعد اصابة خطيرة، وتوتر الوضع في صيدا، وجرى تبادل لاطلاق النار بين المسلحين اللبنانيين والجيش، ودعت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية، اثر اجتماع عقدته في منزل كمال جنبلاط، الى اضراب عام في بيروت، والمناطق اللبنانية الاخرى، ونجح الاضراب، وتصاعدت الاشتباكات بين الجيش والمسلحين.

- وفي ٧٥/٣/٦ استشهد معروف سعد متاثرا بجراحه، وانفجر الوضع..
- في ١٩٧٥/٤/٢ قام العدو الصهيوني بهجوم على المواقع الفلسطينية في كفر شوبا، وتزايدت الاعتداءات الاسرائيلية على مدن وقرى الجنوب اللبناني، وخاصة كفر شوبا عيتا الشعب، البستان، المجيدية، الهبارية، طير حرف، مروحين.
- في ١٩٧٥/٤/١٣ وتنفيذا للمخطط الاجرامي لتدمير لبنان وضرب المقاومة الفلسطينية، اقدمت عناصر من ميليشيات الكتائب على اطلاق النار على سيارة باص كانت تقل عددا من سكان مخيم تل الزعتر، اثناء مرورها من طريق الجديدة في عين الرمانة، بعد الانتهاء من احتفال بذكرى مذبحة دير ياسين، قتل على اثر ذلك ٢٦ فلسطينيا وجرح ٢٩ اخرون.

وفي هذا اليوم بعث الاخ ابو عمار برسالة الى الملوك والرؤساء العرب يدعوهم للتدخل. وعقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا برئاسة جنبلاط، واعتبرت المجزرة جزءا من مخطط استعماري صهيوني تنفذه الكتائب، ودعت الى مقاطعة الكتائب، وفي نفس اليوم ايضا قام الاباتي شربل قسيس رئيس الرابطة المارونية، واحد اركان الجبهة الانعزالية، بزيارة الى حيفا، لبحث الوضع والتنسيق في الخطوات اللاحقة مع الاسرائيليين.

وتصاعد الموقف حدة، وامتدت الاشتباكات لتشمل المناطق اللبنانية، وبدات عملية القتل على الهوية، ووضح الموقف السياسي بعد ان استقال رئيس الوزراء اللبناني رشيد الصلح، وبعد القائه بيانا يحمل فيه الكتائب اللبنانية مسؤولية مجزرة عين الرمانة، والتخطيط لتفجير الوضع ضد الفلسطينيين.

وفرز الوضع العام، وتشكلت قوتان متناقضتان هما الجبهة الانعزالية التي تزعمها حزب الكتائب برئاسة بيار الجميل، ورئاسة كميل شمعون للوطنيين الاحرار، وايتان صقر لمنظمة «حراس الارز»، والاباتي شربل قسيس رئيس الرابطة المارونية، اضافة الى احزاب مسيحية اخرى.

ووقف في الجانب الاخر الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بقيادة كمال جنبلاط.

وبدأ العدو الصهيوني بتزويد الميليشيات الانعزالية بالاسلحة عن طريق ميناء جونيه، وتدريب العسكريين، حيث تم فتح ثلاثة معسكرات خاصة بهم في شمال فلسطين، وكانت تقارير اسرائيل تشير في ربيع ١٩٧٥ الى ان الكتائب قاربت على استكمال استعدادها العسكري لكوادرها المحاربة، وتزودت بالسلاح والذخيرة التي تكفيها فترة الصدام الاولى.

وعمل الانعزاليون، ومنذ الايام الاولى لانفجار الصراع الداخلي، على الزج بالمقاومة الفلسطينية في اتون المشاكل اللبنانية بكافة الاشكال والطرق، ومن المعروف ان تمركز قواتنا كان في منطقة العرقوب والجنوب اللبناني، تطبيقا لاتفاقية القاهرة وملحقاتها، لكن الانعزاليين اقاموا مراكز عسكرية لهم في الدامور، والعيشية والريحان، وقاموا بايقاف الفلسطينيين على هذه الطرق وقتلهم على الهوية، وقطعوا طريق الجنوب اكثر من مرة امام قواتنا، سواء القادمة من الجنوب او الذاهبة اليه، وقاموا بحصار تل الزعتر، ومخيم الضبية وجسر الباشا والكرنتينا، وقاموا بتدمير منطقة المسلخ، واحتلوا النبعة، وقصفوا مخيماتنا في بيروت.

الحلقة الثانية... غدا

هكذا من الأصل

السبت ١ تشرين اول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة التاسعة عشرة
دراسات

صفحة من تاريخنا

هذه وثيقة على درجة كبيرة من الاهمية .. اخرجها الى النور الدكتور كامل العسلي بعد ان نفض عنها غبار الزمن «ناشرا ومحققا» لتصبح ضمن التراث المتداول تحمل عبرة لامة كانت سيدة نفسها، لفظت الغزاة وقطعت دابرهم واصرت ان لا يرتفع في سمائها غير علمها الواحد العربي.

تاتي هذه الوثيقة لتقر لاهل القدس (وهذا شيء بدهي) جهادهم ونضالهم ضد الغزاة الكثيرين الذين دنسوا تراب القدس الطهور.. وتاتي ..وارضنا العربية تشكو من احتقان في خاصرتها زرعت فيه اعلام غريبة غازية انتشرت لتخفق في اكثر من موقع عربي.. واذا كان اهل القدس في ذلك التاريخ قد سنوا سنة بتمزيق علم الغازي وعدم السماح له بالخفق في هوائهم .. فان في هذا درس وعبرة صالحة في كل زمان ومكان!!

عريضة من اهل القدس الى السلطان العثماني سنة ١٠٣١ هـ/١٦٢١م

الدكتور كامل العسلي

من كتاب للمؤلف بعنوان وثائق مقدسية تاريخية الذي سيصدر هذا الشهر



ان الوثيقة التي بين يدينا هي عريضة رفعها اهل القدس ووجهاؤها الى السلطان العثماني في اوائل القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي. والعريضة غير مؤرخة ولكننا نعرف تاريخها التقريبي من ذكر اسم السلطان فيها، وهو السلطان مصطفى الاول بن محمد الثالث الذي تولى الحكم في استانبول مرتين الاولى من ١٠٢٦ الى ١٠٢٧ هـ (١٦١٧ - ١٦١٨م)، والثانية من ١٠٣١ - ١٠٣٢ هـ (١٦٢١ - ١٦٢٢م). والوثيقة طريفة من حيث انها تبين موقف سكان القدس في القرون الغابرة من تعيين قناصل اجانب في المدينة. كان اهل القدس يتوجسون خيفة من مطامع الاوروبيين. فبلدتهم، كما تذكر الوثيقة، كانت دائما «محط انظار الكافرين .. اذ حل سعيهم وعملهم عليها». وكانو يخافون ان يؤدي التساهل مع القناصل الاوروبيين ودسائسهم الى «الاستيلاء علينا بسبب ذلك، كما حصل في السابق مرارا»، وكما حصل بالفعل في الزمن اللاحق مما ادى الى الكوارث التي نعيشها الان.

وقد رفعت العريضة الى السلطان مصطفى في فترة حكمه الثانية فكتب التاريخ تحدثنا ان الفرنسيين حاولوا افتتاح اول قنصلية لهم في القدس في سنة ١٦٢١م / القنصلية ١٠٣١ هـ بالذات في عهد الملك لويس الثالث عشر (١٦١٠ - ١٦٤٣م)، اي في فترة حكم السلطان مصطفى الثانية، وافتتاح القنصلية كان يتم في اطار ما يسمى بالامتيازات الاجنبية.

ومعروف ان السلطان سليمان القانوني كان قد وافق، في عز سطوة الدولة ومنعتها، على منح فرنسا بعض الامتيازات في اراضي الدولة من مثل حق حماية المراسلين الاجانب وزوار الارض المقدسة، وعقد مع فرانسوا الاول ملك فرنسا اتفاقية الامتيازات الاجنبية (Capitularians) سنة ١٥٣٥م. ومنحت الدولة مثل هذه الامتيازات الى دول اخرى فيما بعد، واصبحت هذه «الامتيازات الاجنبية» وبالا على الدولة في القرون اللاحقة و«مسمار جحا» للتدخل في الشؤون العثمانية الداخلية.

في هذا الاطار جرت محاولة تعيين اول قنصل لفرنسا في القدس سنة ١٦٢١. وقد اشار الى الواقعة المؤلف الفرنسي E. Roger الذي زار فلسطين سنة ١٦٣١. وذكر في كتابه La Terre Sainte: (١٠٤) ان اول قنصل عينته فرنسا في القدس كان (م جان لامبرور M. Jean Lempereur). لكن تعيين هذا القنصل اصطدم بمعارضة قوية من اهل القدس وقضاتها وحكامها ووجهائها وما لبث ان صدر الامر بترحيل لامبرور من القدس. ثم جددت فرنسا محاولتها لتعيين قنصل اخر - تسميه العريضة التي بين يدينا ديرمون - مكان لامبرور لكن هذه المحاولة فشلت ايضا بسبب معارضة اهل القدس وبعد احتجاجهم الذي استجاب اليه السلطان. وقد جرت محاولتان اخريان لتعيين قنصل فرنسي في المدينة في سنتي ١٦٩٩ وسنة ١٧١٣، وفشلت المحاولتان. وفي سنة ١٨٤٣ عين قنصل فرنسي للمرة الرابعة للاقامة بصورة دائمة في القدس. وقبل ذلك كان القنصل الفرنسي المقيم بصيدا يحضر الى القدس في عيد الفصح لزيارة القيامة والاشراف على الاحتفالات اللاتينية. ولكن محاولة سنة ١٨٤٣ هذه لم تنجح ايضا وعزل القنصل.

ومما هو جدير بالاشارة اليه في هذا الصدد ان بريطانيا كانت قد نجحت في تأسيس اول قنصلية لها في القدس سنة ١٨٣٩ في عهد السلطان عبد المجيد وبعد حرب القرم تغير المناخ الدولي وتوالى افتتاح القنصليات الاجنبية في القدس. ففي سنة ١٨٥٦ افتتحت قنصلية بريطانيا للمرة الثانية وافتتحت نهائيا قنصلية فرنسا ورفع عليها العلم الفرنسي لاول مرة.. وفي السنة نفسها افتتحت قنصلية لبروسيا واخرى لاسبانيا وثالثة للنمسا.. وفي سنة ١٨٥٧ افتتحت قنصلية لامريكا. وفي سنة ١٨٦٢ افتتحت قنصليتان لروسيا ولليونان. فاصبح عدد القنصليات الاوروبية في القدس ثمانية. وقد تم ذلك في عهد متصرف القدس كامل باشا الذي امر بأن تطلق المدافع احدى وعشرين طلقة تحية لاعلام هذه القنصليات عند رفعها، وكان اهل القدس يقابلون كل هذه المراسيم باحتجاج وغضب شديد.

ونشير بعد ذلك الى الحاشية التي ذيلت بها العريضة، والتي تتحدث عن تمزيق العلم الفرنسي بعد رفعه على القنصلية الفرنسية. وفي اعتقادنا ان حاشية العريضة هذه لا تشير الى محاولة فتح القنصلية الفرنسية عام ١٦٢١، وهو موضوع العريضة التي تنشرها الان، وانما الى واقعة اخرى جرت في سنة ١٨٤٣. ويبدو ان ناسخ العريضة قد خلط بين واقعتين يفصل بينهما قرنان وربع القرن؟ ولا ندري كيف حصل ذلك؟.

ان واقعة تمزيق العلم الفرنسي المثلث الالوان بعد ان حاول الفرنسيون رفعه على دار القنصلية جرت في سنة ١٨٤٣. وقد تصدى سكان القدس الى هذه المحاولة فتسلق عدد منهم مبنى القنصلية وانزلوا العلم ثم اخذه الاهالي ومزقوه وطرحوه على الارض.

ومما يؤكد ان الحاشية لا تمت الى عريضة سنة ١٦٢١/١٠٣١ ما تنص عليه من ان زعيم حركة الاحتجاج هو محمد علي الحسيني نقيب الاشراف في القدس. ونحن نعرف ان محمد علي الحسيني المذكور كان نقيبا للاشراف في القدس سنة ١٨٤٢م / ١٢٥٨هـ.

وبعد، فأن عريضة اهل القدس هذه تحمل عبرة من الامس لليوم. انها تدل على دورة الايام، على الفارق بين ما كنا عليه بالامس وبين ما نحن فيه اليوم.

الوثيقة (٥٠)

الحمد لله الذي وفق لسلوك منهاج العدالة من اختاره من العباد والصلاة والسلام على النبي الهادي المبين لسبيل الرشاد واله وصحبه اولي العزم والسداد. وبعد فان قطان البيت المقدس الشريف والمعبد الاسني المنيف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من العلماء والاشراف والخطباء والايمة والصلحا والفقرا المجاورين وساير اهالي البيت المقدس من العامة والخاصة قايمين على اقدام الابتهال رافعين اكف الضراعة والسؤال بدوام ايام سلطان العالم ملك الملوك على خليقته من بني ادم خاقان البحرين وخادم الحرمين الشريفين وحامي البيت المقدس جامع كلمة الايمان واسطة عقد الخلافة بالنص والبرهان مولانا السلطان مصطفى خان بن السلطان محمد خان خلد الله ملكه وسلطانه وايد اركان دولته الشريفة بالنصر المبين الى يوم الدين ينهون انه لما ورد اليهم ديرمون القنصل ببراة خاقانية من مضمونها اننا رفعنا القنصل لامبرور ووضعنا مكانه ديرمون والحال ان المرفوع لم يعهد له مكوث ولا لاحد من القناصل قبله عندنا من زمن الفتح العمري والصلاحي والى الان؛ ومن مضمونها انه يعامل معاملة بيكاوات المسلمين وان مراده الركوب ويتقلد السلاح. فقوبلت البراة بالقيد بالسجل المحفوظ اطاعة لامر مبديها نصره الله تعالى فاجتمع العلما والصلحا والايبك (١٠٦) الاسباهية (١٠٧) والزعما (١٠٨) وارباب التيمار (١٠٩) ودزدار (١١٠) القلعة المحفوظة والنيكرجية (١١١) والخاصة والعامة بالمسجد الاقصى الشريف بقبة السلسلة المعروفة بمحكمة داود على نبينا وعليه السلام واعرضوا حالهم على قاضي الشرع الشريف المولى شريف افندي وحاكم الولاية عوض باشا بأن مكوث هذا القنصل على هذه الهيئة والصنعة التي يباشرها مخالفة لما نصت عليه المذاهب الاربعة ولما شرطه الامام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حين فتح بلادنا عنوة المبين ذلك في كتب التاريخ والعلما الابرار والمحققين الاخيار مع بقية الشروط عليهم فانه لم يعهد من زمن سيدنا الامام عمر ومن بعده من الخلفاء الراشدين ومن جاء بعدهم من دولة ال عثمان اجدادك الماضين تغمد الله الجميع بالرحمة والرضوان واسكنهم فراديس الجنان الا رهبان معينين في القدس الشريف وخارجها كما شرط الامام عليهم فيما عهد اليهم. فان اقام عندنا هذا القنصل المزبور وركب الخيل وتقلد بالسلاح يلزم منه مفسدة عظيمة لا سيما ان بلدتنا محل انظار الكافرين دمرهم الله اجمعين اذ حل سعيهم وعملهم عليها كما لا يخفي سدة سعادتكم العلية، ومع ذلك قرب الاسكلة (١١٢) المينا على ثماني ساعات. ونحن نختشي من جلب اناس اخر غيره بدسائس يعلمها المذكور مع ما عندنا منهم الان ونخاف من الاستيلاء علينا بسبب ذلك كما حصل في الزمن السابق مرارا، فجناب المولى (١١٣) بالقدس الشريف والوالي انعما علينا بعرضين مضمونهما ما سبق وامراه بالخروج من بين اظهرنا طبقا للشريعة المطهرة ولعدم التنصيص (١١٤) بسكناه عندنا واحتراما لهذه البقاع الشريفة من حلول الادناس بها الى مدينة صيدا مكان القنصل الاول المقام مكانه لكون ان قبله من القناصل من قديم الايام ومرور الشهور والاعوام اقامتهم بصيدا. فالمترجا من الصدقات السلطانية والمراحم العلية الخاقانية رحمة منكم وشفقة على سكان هذا البيت المقدس وتطهيرا لمراقد الانبياء العظام امرا شريفا سلطانيا يدفعه عن المكوث في هذه الديار يتضاعف لحضرتكم الاجر من رب البرية والامر امركم ايد الله دولتكم العلية مدا الدوام بجاه خير الانام واله وصحبه الكرام.

القدس كانت عربية دائما وستكون مستقبلا.



(١٠٦) ايبك : كلمة تركية مكونة من مقطعين : اي، بمعنى الشهر او القمر. وبك بمعنى السيد او الامير والايبك هنا نعت لكلمة السباهية بعده، وربما كان المقصود البكوات او السادة.

(١٠٧) السباهية (جمع سباهي وهي كلمة فارسية تعني جيش) هم افراد سلاح الخيالة (الفرسان) في الدولة العثمانية. كانوا من الاقطاعيين، وكان الاسم يطلق احيانا على اصحاب التيمار - (انظر الهامش بعد التالي). سرح السلطان محمود العثماني السباهية في اوائل القرن التاسع عشر.

(١٠٨) الزعماء (جمع زعيم) وهم الاقطاعيون الذين يتراوح دخل اقطاعياتهم في النظام الاقطاعي العثماني بين ٢٠,٠٠٠ و ٩٩,٩٩٩ اقجة سنويا.

(١١٠) امين القلعة او قائد القلعة.

(١١١) هم من يعرفون بالانكشارية، والاصل التركي لهذه الكلمة هي اليكجرية، والانكشارية فرقة خاصة من فرق الجيش العثماني كان افرادها ينشاون على الولاء التام للسلطان ويدربون تدريبا عسكريا دقيقا، معظم نفوذ الانكشارية في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين فكانوا ينصبون السلطان ويخلعونه. قضى السلطان محمود الثاني العثماني عليهم في مذبحة باستانبول سنة ١٨٢٦.

(١١٢) الاسكلة هي الميناء - والمقصود هنا ميناء يافا، وهي كلمة يونانية الاصل دخلت اللغة الايطالية وصارت تطلق على الموانىء الواقعة على البحر الابيض المتوسط (بحر الروم).

(١١٣) لقب يطلق عادة على القاضي.

(١١٤) اي النص.

(محمد علي الحسيني نقيب الاشراف - تمزيق العلم الفرنسي على القنصلية واخذه الى استانبول مكبلا وقول السلطان له وجوابه بأنه لا يريد ان يرى علما مرفوعا غير علم الدولة العلية فاستحسن السلطان قوله وعفا عنه وعزل القنصل).

المصدر : «مجلد مخطوطات رقم ٤٤» من المجلدات المحفوظة لدى الدكتور اسحق موسى الحسيني في القدس.

خطط اميركية لانشاء قواعد صاروخية في الخليج العربي

نشرت مجلة فويس التقرير التالي بقلم المكاتب رالف شو.

كشفت تقارير مسؤولة من واشنطن عن توسع البنيان العسكري الاميركي في الشرق الاوسط ومع ان وسائل الاعلام الاميركية، في الداخل والخارج قد ركزت الاهتمام، وسلطت الاضواء على الاحداث في امريكا الوسطى، التي يصفها النقاد السياسيون بدبلوماسية المدافع والبوارج فان الادارة الاميركية تركز اهتمامها في الواقع على بناء قوتها العسكرية في الشرق الاوسط حيث تعتبر امريكا نفسها في مجابهة مباشرة مع الاتحاد السوفياتي. وقد مر ويمر تعزيز القوات الاميركية في الشرق الاوسط فوق رؤوس الصحافة، وبدون تقارير صحفية عن عملية التعزيز.

وتقول التقارير ان وليام كيسي رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية قد اعلم المجلس التنفيذي لاحتياط الدفاع القومي في واشنطن ان الوكالة قد عززت مراقبتها على البلدان التي يتهددها عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وقد اكد اكثر من مصدر اميركي هذه التقارير وعددت المصادر المختصة اربع عشرة قاعدة او مركزا للقوات الاميركية في الشرق الاوسط تشمل ما يلي:

١ - الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط ويضم حاملتين للطائرات تحمل كل منها ٨٠ طائرة مقاتلة ذات قدرة عالية وكذلك خمسا وثلاثين قطعة حربية.

٢ - قاعدة في سيناء تضم قوة من ثمانمائة رجل من فرقة الطيران المهاجم بالاضافة الى قوات معززة من جنسيات مختلفة تم حشدها وفقا للاتفاق المصري - الاسرائيلي.

٣ - حشد ثلاثمائة خبير اميركي في مصر لتدريب القوات المصرية بالاضافة الى ٢٢٠ خبيرا مدنيا من وزارة الدفاع وعدد من المتعهدين لبناء قاعدة جوية في راس بناس على البحر الاحمر لتكون رهن استعمال قوات الانتشار السريع وهناك قاعدة سرية للتموين يشرف عليها مائة طيار وتقدر قيمة المواد المخزونة فيها بسبعين مليون دولار وذلك فضلا عن تشغيل طائرات الاواكس وطائرات النقل الكبرى.

٤ - تضم خمس قواعد في تركيا حوالي ٥٠٠٠ جندي ومنها ماهو قريب من طهران.

٥ - يتواجد على ارض لبنان اكثر من الفي جندي من السلاح البحري «المارينز» يشاركون في قوة حفظ السلام.

٦ - يتواجد في المملكة العربية السعودية ٥٨٠ فنيا اميركيا يعززهم مئات من المدنيين للاشراف على تشغيل طائرات الاواكس.

٧ - توجد في البحرين قاعدة غير رسمية لخمس سفن حربية يشرف على شؤونها من الشاطىء ٦٥ فنيا وخبيرا.

٨ - بناء مطار في سلطنة عُمان لاستقبال وترحيل قوات الانتشار السريع.

٩ - تجمع ٣٠ قطعة بحرية حربية حول حاملة للطائرات في بحر العرب تضم قوة من ١٨٠٠ جندي بحري من الاسطول السابع.

١٠ - تحسين مدرج للطائرات في المغرب بكلفة ٢٥ مليون دولار.

١١ - قاعدة عسكرية في جزيرة دياغو غارسيا في المحيط الهندي المستأجرة من بريطانيا.

١٢ - تقديم ثلاثة بلايين دولار كعون لاسرائيل في عام ١٩٨٤ لتعزيز القوات الدفاعية الاسرائيلية ضد الاتحاد السوفيتي. وتحصل اسرائيل حاليا على بليونين وخمسمائة مليون دولار. وقد وصل حجم المساعدات الاميركية لاسرائيل ٢٩ بليون دولار ويعتقد ان هذه المساعدات تكفي لوضع اسرائيل الى جانب امريكا في اي مجابهة مع الاتحاد السوفياتي.

١٣ - تصميم خطة بكلفة بليون و ٢٩٠ مليون دولار لتعزيز الصواريخ النووية البعيدة المدى لدعم صواريخ ام. اكس في الشرق الاوسط.

وتشير وثيقة بعنوان «مرشد الدفاع» الى دعم القدرات الهجومية من الفضاء الخارجي اذا اقتضاها الامر ومنها الصواريخ المضادة للمحطات الجوية ومحطات الاستخبارات الجوية.

١٤ - دفعت الادارة الاميركية لحكومة كينيا مبالغ تقدر بخمسة وثلاثين مليون دولار على سبيل المساعدة ولاستعمال الاراضي الكينية عند اللزوم.

ويقدر وليام بيمان الخبير في شؤون الشرق الاوسط في جامعة براون ان العبء المالي للدفاع عن الخليج العربي سيكون عبئا باهظ التكاليف. فقوات الانتشار السريع التي انشئت في عهد الرئيس كارتر تكلف الان ٢٠ بليون دولار. وتضم قيادتها ٢٢٠ الف رجل سيجري مضاعفتهم خلال الخمس سنوات القادمة.

اما المبرر لهذه القوة الضخمة فلمنع المجازفات السوفياتية من دخول منطقة الخليج ومنع اية قوة اقليمية من القيام باية عملية تهدد امن المنطقة.

ويمضي التقرير المسؤول من واشنطن ليقول ان القوات الاميركية ستكون بحاجة الى قواعد اخرى لاستعمالها كمحطات لعمليات النقل الجوي الامر الذي سيتطلب استعمال مطارات اخرى. ويذكر انه توجد اتفاقات مع مصر وسلطنة عُمان، والصومال، وايضا لاستعمال المطارات الاميركية القديمة في المغرب عند اللزوم..

قوات التدخل السريع «صلحة من؟؟



نيويورك تايمز

مشاكل لبنان تفوق حلولنا

ان افضل وسيلة لتكوين نظرة صارمة على ازمة لبنان هي ان نتخيل حاملة الطائرات ايزنهاور تستطيع بضربة قاصمة مسخ جميع المتدخلين الاجانب، السوريين والفلسطينيين والاسرائيليين، ثم ببياض نووي محدود بشكل رائع يشطب الدولتين الاعظم ولكن يبقى لبنان سليما بدون شوه. هل يثق احد بأن هذا سينهي الحرب بين الكتائب المارونيين والدروز المسلمين - او اي من المجموعات اللبنانية الكثيرة والصدامات الحادة؟

حتى ادارة ريغان نفسها - المستعدة دوما لالغاء جميع النزاعات على «امبراطورية الشره لا تستطيع ان تجلس بهدوء - كما هي حتى الآن - وتكون فكرة بسيطة عن لبنان.

ان اعداء لبنان الحقيقيين هم اللبنانيون انفسهم. فمن بين جميع الخصومات على الأرض، يأتي لبنان اقل بلدان العالم قابلية لحل عسكري.

لا يمكن ان نعزو مشاكل لبنان للثورة البلشفية. فمنبع خصوماتها الطائفية اللامتناهية تسبق في الزمن احداثا قبل الاصلاح البروستانتي، والحروب الصليبية - رغم أن المارونيين يودون ان يعتقدوا انهم نسل الصليبيين وليس العرب.

في الحقيقة ظهر المارونيون ونزعتهم الانفصالية قبل ١٣ قرنا تقريبا اثناء نزاع مبكر بين الشرق والغرب، هذا النزاع الذي قسم الامبراطورية الرومانية.

والحكاية ذات دلالة. فعندما انتهى اضطهاد المسيحيين في الامبراطورية الرومانية بدأ الاضطهاد الذي يمارسه المسيحيون ضد المسيحيين. وعندما فرغوا من مسح الوثنية حولوا حماسهم الى صراع بين بعضهم بعضا. ويفرد غيبون، المؤرخ المستنير الذي عاش في القرن الثامن عشر، دراسة وافية عن العداوة الدموية بين الفئات والطوائف المسيحية، ويسردها بفرح حاقد. هنا دخل المارونيون محراب التاريخ وتقرأ اخبارهم مع بداية الفصل ٤٧ من مجلدة «تدهور الامبراطورية الرومانية وسقوطها».

لقد افلح المسيحيون في الانقسام حول قضايا بسيطة، بحيث يصعب الآن ادراك وظائفها وتفاصيلها اللاهوتية، الا في لبنان، ولكن لا يصعب علينا ادراك الدماء التي سفكت من خلالها. نورد مثالين من عدة امثلة: هل طبيعة المسيح مزدوجة انسان واله - او انها واحدة مقدس؟ أمنت احدى جماعات المسيحيين بأن طبيعته واحدة. واطلقوا على انفسهم اسم مونوفيستيز وطوردوا باعتبارهم هراطقة. وهناك وجهة نظر مستحدثة، حتى انها اكثر ذكاء، تقول انه بينما طبيعة المسيح ربما تكون مزدوجة، كما يصر الارثوذوكس، فان له ارادة واحدة، لا ارادتان. وكان اتباع هذه النظرة هم المارونيون. وقد تعرضوا للاضطهاد ايضا. اذ كان المارونيون موحدين.

ان هذه الاحجيات والالغاز اللاهوتية المتقنة اعقد بكثير من ان يفهمها الرومان المتخلفون ولغتهم اللاتينية. الا ان اجزاء الامبراطورية الناطقة باليونانية تعودت عليها بحماس. ونشبت حملات دموية بين المسيحيين اليونانيين داخل الامبراطورية، الذين تولاهم سعار حول هذا الخلاف وهرب المارونيون في القرن السابع الميلادي من وجه الاضطهاد ولاذوا بجبال لبنان.

وهناك استقروا حتى هذا الوقت. وراحت تنظر اليهم طائفة الرومان الكاثوليك والارثوذوكس اليونان نظرة شذر وارتياب. ولم يحدث الاتحاد الوثيق مع روما الا في القرن الثامن عشر عندما وافق المارونيون في النهاية على التخلي عن عاداتهم العجيبة مثل الاديرة «التعليمية المشتركة» التي كان يعيش فيها حقا الرهبان والراهبات، غير ان المارونيين احتفظوا بطقوسهم الدينية السيريانية وبزواج رهبانهم.

وطالما ظلوا بمأمن من معاقلهم الجبلية فقد عاشوا بسعادة في حالة حرب مع بعضهم البعض تحت زعاماتهم الاقطاعية، كما ظلت اسرة الجميل واسرة فرنجية تعمل حتى يومنا هذا. وحتى القرن الثامن عشر حولوا طاقاتهم الى الخارج وشرعوا عداواتهم الراهنة مع الدروز المسلمين.





جلال الرفاعي

كلمة

عبد الرحيم عمر

ملامح سيناريو

حل المشكلة اللبنانية او مشروع الحل ووسائله تعطي الايحاء، وكان الذي يجري، هو تجربة لمشروع حل مقبل "بروفا". فالاطراف المعنية كلها شاركت في القتال بدرجة او بأخرى. والاطراف ذاتها تشارك من خلال ممثلين لها في لجنة الوفاق الوطني اللبناني. واشراك العربية السعودية وسوريا في لجنة الوفاق الوطني اللبنانية امر له ايحاءاته الكثيرة. واللهجة التي تكلم بها الرئيس الامريكي عن دور الاتحاد السوفييتي الايجابي وعدم اعتراضه على وقف اطلاق النار هي تلميح ضمني لما عاد الرئيس الامريكي فاشار اليه علنا من اعتراف بنفوذ الاتحاد السوفييتي في المنطقة.

وحدها منظمة التحرير الفلسطينية، دون سائر الاطراف التي شاركت مشاركة رئيسية في القتال، او حتى في الازمة، هي التي لم تأخذ دورا في لجنة الوفاق الوطني اللبناني. فقواتها الموجودة هناك محكومة بمصير بقية القوات "الاجنبية" التي تجمع الاراء على انسحابها. وستنسحب كل قوة من هذه القوات الى الاماكن التي جاءت منها. اما قوات منظمة التحرير الفلسطينية فقد تقاطرت على لبنان من الشتات، فهل توافق هذه القوات وهل يوافق العرب على ان ينفرط عقدها، وتعود الى الشتات من جديد ام ان حل مشكلة لبنان سيكون المقدمة لحل المشكلة الكبرى؟

وزير الحرب الاسرائيلي، ومثله اسرائيليون كثيرون، لايفتأون يكررون التحذيرات، بأنهم سيبادرون الى استعمال القوة، ضد قوات منظمة التحرير الفلسطينية، اذا سمح لها بالبقاء في الشوف او في اي مكان آخر على الارض اللبنانية، يشكل بقاؤها فيه خطرا على اسرائيل.

ووليد جنبلاط الذي وصل به الامر حد التلميح بتحويل لبنان الى فيتنام، لم يلمح مرة الى وجود مقاتلين فلسطينيين معه، ولم يلمح مرة الى اشراك منظمة التحرير في حل اية مشكلة سواء اكانت تلك المشكلة هي مشكلة لبنان، ام مشكلة فلسطين. وجنبلاط هو صاحب الصوت الاقوى، بل ان تعليقه، على نخوة رئيس اللجنة التنفيذية واستعداده للمشاركة في المعركه الى جانب القوات الثائرة، ليوحي بأن مشاركة منظمة التحرير برئاستها الحاليه امر غير مرغوب فيه لدى جنبلاط، ناهيك عن الدولة اللبنانية برئاستيها

البقية ص ١٧

نبضة اليوم

"البربرية/دليل الهيمنة"

"البربرية" عنوان مقال ظهر في المجلة الاسبوعية التركية "الشرق الاوسط" التي تصدر باللغة الانكليزية.

والبربرية التي عناها المقال هي بربرية السلطات الاسرائيلية التي تدمر المساجد والمعالم الدينية الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة.

والحديث عن البربرية في هذا المجال الذي طرقته المجلة هو عن مدينة يافا.

ففي هذه المدينة نسفت السلطات الاسرائيلية جامع حسن بك ومساجد النزهة وعبد النبي، وابو كبير وغيرها.

ودمرت المقابر الاسلامية وحولت مقبرتي عز الدين والشهداء الى حديقة سياحية شيدت على قسم منها فندقا سياحيا ضخما.

واستولت وزارة المالية الاسرائيلية على المباني الوقفية وسلمتها الى سلطة ميناء يافا التي هدمتها وشيدت مكانها المقاهي ودور اللهو بدعوى الترويج للسياحة.

ثم روت المجلة تصريحا لوزير العمل الاسرائيلي قالت فيه:ـ

" ان هدم جامع حسن بك تجسيد للهيمنة الاسرائيلية على العرب"

وليس ما قالته المجلة سوى جانب يسير من جوانب البربرية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في اعتداءاتها المتواصلة على كل المعالم العربية.

واذا كانت المجلة قد اختارت البربرية عنوانا لمقالها فذلك دليل على تعمق مشاعر الاستياء من البربرية الاسرائيلية وانتشار هذا الاستياء حتى يبلغ مداه.

"المعتز"

ضريبة على القطط

● في بلغاريا.. فرضت السلطات ضريبة باهظة على المواطنين الذين يقتنون قططا في بيوتهم، كذلك لم يعد باستطاعة الكلاب التجول في الشوارع.

يعتبر هذان الاجراءان بمثابة انتصار كبير لمحبي الحيوانات، الذين نجحوا في وقف حملة ابادة ضد الكلاب والقطط في بلغاريا وكانت الحملة قد تقررت بعد أن وصفت الكلاب والقطط بانها عناصر غير منتجة وطفيلية وبالتالي ينبغي محاربتها.

وبناء على ذلك شنت السلطات البلغارية حربا بلا هوادة ضد الكلاب والقطط الضالة، وعرضت مكافأة كبيرة لكل من يقتل واحدا منها، وبلغ عدد ضحايا الحملة ٣٠٠ الف كلب ورقما اعلى من القطط.

مجلة دير شبيغل الالمانية ذكرت ان الاحتجاجات التي نددت بهذه الحملة، اجبرت السلطات على وقفها واستبدالها بضريبة او رسم يفوق بنسبة ٤٣٪ الرسم المفروض على مالكي السيارات الخصوصية.

جيبوتي تحظر ارتداء الملابس الشفافة

● تتعرض الملابس الخفيفة والشفافة التي تضفي اناقة على السيدات في جيبوتي والصومال لخطر الاختفاء بدعوى التحشم، فقد حظرت وزارة العمل مؤخرا في اجهزتها ارتداء هذا الزي الملائم لحرارة الجو الشديدة في هذه الجمهورية الصغيرة المطلة على البحر الاحمر.

واشارت مجلة (لاناسيون) في عددها الاخير الى ان رئاسة الجمهورية حظرت بالفعل ارتداء (الدبريك) منذ سنتين اذ رأت انه لايصلح ان يكون رداء جادا ومحترما كما انه يتعارض مع المبادىء الاسلامية.

واشارت المجلة الى انه مما لاشك فيه ان الانسات سيعربن عن احتجاجهن على ذلك بان الملابس الغربية غالية الثمن جدا وان الزي التقليدي للدول الافريقية الاخرى والمصنوع من الاقمشة القطنية يعد ثقيلا جدا بالنسبة لحرارة الجو.

وقالت المجلة للقارئات ادخلن نوعا من الابداع على تصميمات ملابسكن لان الزي الموحد يبدو احيانا منفرا.

اقفز اولا ثم نفحص نظرك

● في سانتا روزا بكاليفورنيا.. اتخذ فحص النظر مسارا جديدا، فالمريض الذي يراجع عيادات العيون، يطلب منه ان يقفز اولا، واثناء القفز تعرض الرسومات المختلفة امامه ويجيب على اسئلة الطبيب.

التفسير الذي يورده الاطباء، ان الرؤية تكون على اكمل وجه اثناء عملية قفز المريض المتكررة، لانها تكون على حقيقتها في هذه الحالة.

امسيات النغم العربي

● بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى تقوم رابطة الموسيقيين الاردنيين بالتعاون مع جمعية الشابات المسيحيات

ثلاث حفلات موسيقية بعنوان "امسيات النغم العربي" اليوم وغدا وبعد غد على مسرح المركز الثقافي الملكي وذلك مشاركة للعالم الاحتفال بهذا اليوم، الذي اقرته منظمة اليونسكو ليكون يوما عالميا للاحتفال بالموسيقى. وتتكون فقرات هذا الحفل من فصول من الموسيقى الشرقية يؤديها ثلاثون عازفا ومنشدا من اعضاء رابطة الموسيقيين الاردنيين بقيادة الفنان عامر ماضي،

ويشرف على الحفلات المخرج عدنان الرمحي.

وسيكون ضيف الحفلات الفنان العربي الكبير منير بشير الذي يشغل منصب رئيس المجمع العربي للموسيقى التابع للجامعة العربية ومنصب نائب رئيس المجلس العالمي للموسيقى (اليونسكو) ومستشار وزارة الاعلام والثقافة العراقية.

كما قدم الكثير من المعزوفات الرائعة على العود في معظم عواصم العالم، وحصل على جوائز دولية كثيرة مثل جائزة المؤلفين الموسيقيين الفرنسيين وجائزة اليونسكو.

هجوم عنيف ضد ايف مونتان

● تعرض الممثل والمغني الفرنسي ايف مونتان لهجوم عنيف من جانب الصحف السوفيتية التي شبهته بالثور الذي يثور عند رؤية اللون الاحمر.

ويأتي هذا الهجوم الاول من نوعه ضد ايف مونتان الذي كان يتمتع بشعبية كبيرة في الاتحاد السوفيتي خلال سنوات الخمسينات والستينات والذي نشرته صحيفة الحكومة السوفيتية ايزفستيا اثر تصريحاته الاخيرة للتلفزيون الفرنسي حيث وجه نقدا شديدا لليسار.

واضافت الصحيفة في مقال بقلم مراسلها في باريس انه بالنسبة لمونتان لايوجد سوى عدو واحد هم الروس وقالت ان المغني تخلى عن رداء اليسار الذي اصبح موضة قديمة بل وبغيضا في نظره.

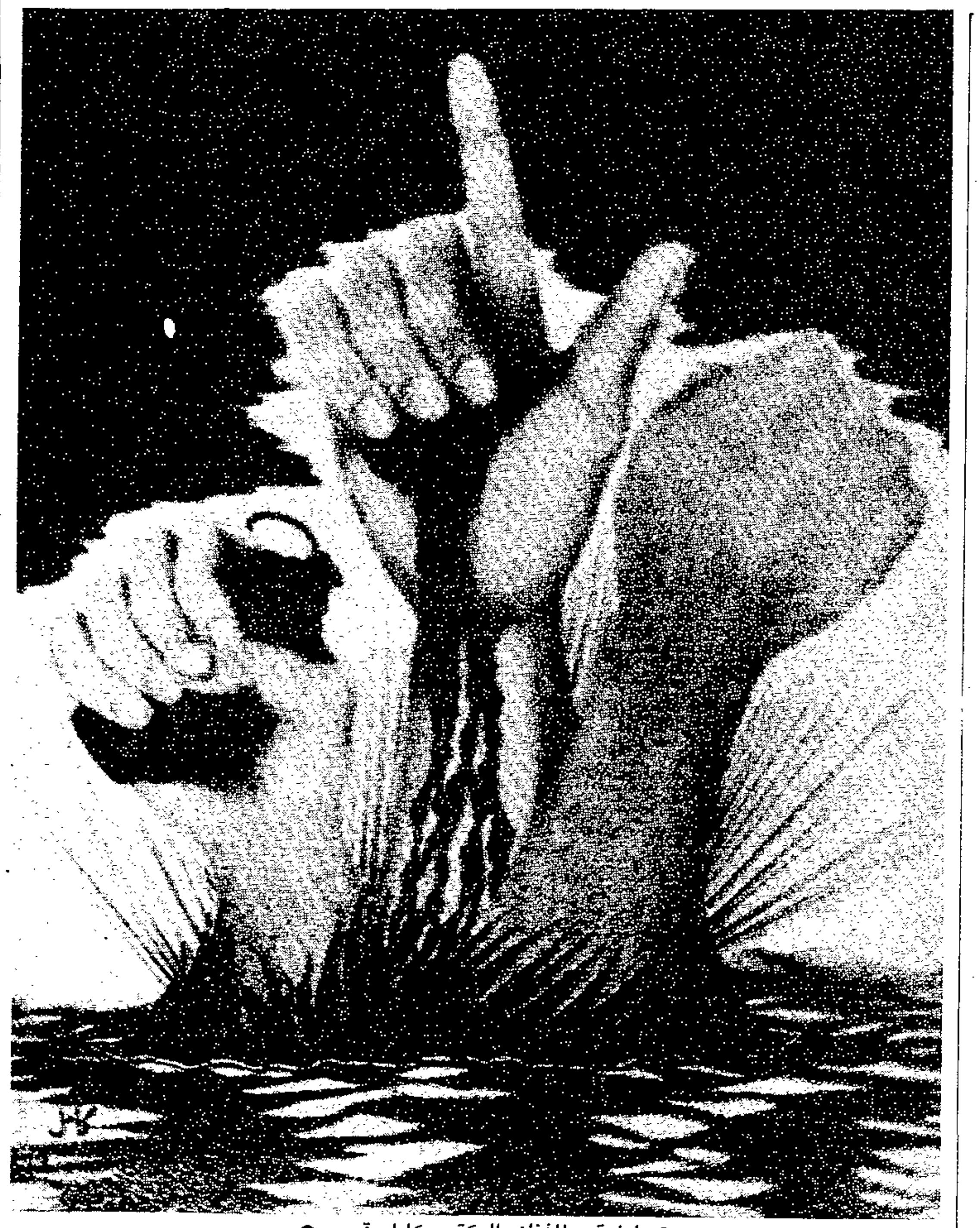
واتهمت الصحيفة المغني بانه واسع الثراء واستخلصت من ذلك انه انتقل الى طبقة اجتماعية اخرى يخدمها باخلاص.

واستنكرت الصحيفة ايضا المواقف الاخيرة لمونتان وهو بذلك متهم بانتقاد الرئيس الفرنسي فرانسو ميتران لانه عين وزراء شيوعيين في حكومته والدفاع عن دعاة الظلام الفاشيين وطرد المهاجرين من فرنسا والاشادة بسياسة الرئيس الامريكي.

بروفة جنازة جيوفاني ليو

● الايطالي جيوفاني ليو ـ ٨٧ سنة ـ يريد ان يعرف الشكل الذي ستكون عليه جنازته بعد وفاته، ورغم انه اعد بنفسه جميع الترتيبات واتفق مع منفذيها ودفع لهم اجورهم مقدما. ثم حمل ـ سيناريو ـ الجنازة الى قسيس الكنيسة التي يتبعها. الا ان ذلك لم يكفه فقام بعمل "بروفه" عمليه لجنازته، حيث سار بنفسه خلف نعش فارغ وخلفه المشيعون الذين تقبل منهم التعازي بعد انتهاء مراسم الدفن، وحضر الجنازة ٢٠٠ شخص.

الذي يقلق جيوفاني لو الان هو اذا ما كان كل هذا العدد سيحضر في حالة موته فعلا. ام انهم يجاملونه في حياته فقط.



● ارادة.. للفنان الدكتور كامل قعبر ●

اسبانيا تحل مكان هولندا في مجال تهريب المخدرات

● اعربت مجلة دروج المختصصة عن اعتقادها بان اسبانيا التي سمحت في شهر تموز الماضي بحيازة واستخدام المخدرات للاستهلاك الشخصي قد تحل قريبا محل هولندا في مجال تهريب المخدرات.

واكد الدكتور برول ردا على سؤال وجه اليه في هذا الصدد ان الكثيرين من الخبراء يتوقعون ذلك ايضا ويرأس الدكتور برول في ستراسبورغ بالمجلس الاوروبي سكرتارية مجموعة بومبيدو المختصة بالتعاون الدولي في مجال مكافحة الاسراف في تعاطي المخدرات وتهريبها.

واوضح برول ان هذا التحرير يغير بصورة جذرية خطط تهريب المخدرات في اوروبا ومن شأنه ان يجبر على اعادة النظر بشكل تام في سياسة التعاون في مجال مكافحة المخدرات. كما اوضح انه لن يتدفق الان الكثير من مدمني المخدرات على اسبانيا فقط وانما كبار المهربين ايضا الذين ستجتذبهم اقل القوانين تشددا في اوروبا في هذا المجال ستة شهور بالنسبة لتهريب انواع المخدرات الخفيفة ومن ٦ الى ١٢ عاما بالنسبة للانواع الخطيرة مع ظروف مشددة للعقوبة.

وفي الوقت الحالي فان امام الحكومة في مجال مكافحة ادمان المخدرات اما تعزيز الهياكل النظيفة لمؤسسات العناية بمدمني المخدرات في السويد ابتداء من مراكز توعية الرأي العام الى مراكز ما بعد العلاج كما يحدث في السويد او تعزيز وسائل جميع العاملين المعنيين بدءا بالمعلم الى الاخصائية الاجتماعية مرورا بالطبيب العام كما يحدث في هولندا، ومن المقرر ان يقدم الاجتماع القادم الذي تعقده مجموعة بومبيدو في كانون المقبل اجابات على هذه التساؤلات.

أخبار ملونة

● صممت احدى الشركات الامريكية نوعا من التوربينات تعتبر الاكبر من نوعها في العالم حيث تم وضعها فوق تلال جودنو بولاية واشنطن على ارتفاع اكثر من ٦٠ مترا فوق الارض.

● تمكنت احدى الشركات الامريكية بالاشتراك مع احدى الشركات البريطانية والهولندية من انتاج قمر صناعي يسير في مداره الارضي باحثا لاول مره في كافة ارجاء الفضاء عن اجسام تطلق اشعة تحت الحمراء.

● حول العلماء الالمان جزيرة بيل دورم بالمانيا الغربية الى معمل لانتاج الطاقة الشمسية حيث انشاوا معملا يضم اكثر من ١٨ الف خلية شمسية تمتد على مساحة ضخمة

اعلان من كلية التمريض الاردنية في وزارة الصحة

تعلن كلية التمريض الاردنية ان على الطالبات المقبولات في كلية التمريض الاردنية الحضور الى مبنى الكلية في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١٠/٨ من اجل البدء في الدراسة.

كما يتوجب على كل طالبة مسموح لها بالسكن الداخلي احضار ولي امرها معها لتوقيع الكفالة المطلوبة.

صوت الشعب
رئيس مجلس الادارة سامي قمعوه
رئيس التحرير المسؤول ابراهيم سكجها
مدير التحرير يوسف ابو ليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الشعب - طريق الجامعة - عمان
هواتف: ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس: ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاعلانات: شارع الشابسوغ - عمارة السلهوري
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا